

أكاديمية الملكة المغربية، الرباط  
دار الثقافة، بيروت

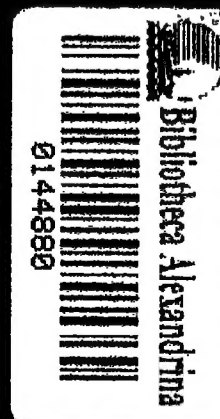
# الذوق والحكمة

لكتابي الوصول والصلة

تأليف ابن عبد الملك الأنصاري الأوسي الراكشي

تتقيق

الدكتور محمد بنشريفية    الدكتور إحسان عباس













المكتبة الاندلسية

١٠

الذيل والتكملة





بَقِيَّةُ السَّفَرِ الرَّابِعِ

مِنْ كِتَابِ

# الذِّكْرِ وَالْتَّكْوِينِ

لِكِتَابِي الْمَوْصُولِ وَالصِّلَةِ

تَأَلَّفَ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْدِيِّ الْمُرَاشِي

وَلِيُشْمَلَ تَرَاجُمُ حُرُوفِ السَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَالصَّادِ وَالضَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَبَعْضِ الْعَيْنِ

حَقِيقَتُهُ عَنْ نَسْخَةِ الْأُسْكُودِيَّاتِ

الْكَتُورِ

أَحْسَنُ عَمَّاسٍ

نَشْرَ وَتَوَزِيْعَ

دار الثقافة

بيروت - لبنان



## مُقَدِّمَةٌ

١ - تمهيد :

حين عقدت العزم على تحقيق كتاب « الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة » لابن عبد الملك المراكشي ، كنت أعلم أن ذلك عمل محفوف بمصاعب جمة ، فالكتاب لم يصلنا كاملاً ، أو لعله لم يوجد كاملاً حتى اليوم ، وأجزاءه المعروفة مفرقة في مكتبات كثيرة ، وبعضها قد لحقه النقص أو أصاب بعض أجزائه تلف ؛ ثم إن هذا الذي تبقى من الكتاب لو اضطلع به فرد واحد لكان ذلك وحده عملاً يستغرق سنوات ، فكيف السبيل إلى التمرس بأمر حاوله قبلي أناس أكثر كفاية ، وأبعد حولاً وطولاً ، وأصبر على كلف التحقيق ومشقاته ، ثم أحجموا عنه أو عدلوا .

ولكن الكتاب قيّم بالغ القيمة ، والمكتبة الأندلسية - دونه - تظل تشكو نقصاً كبيراً ، والحاجة إليه لدى من يدرسون الأندلس حاجة ماسة ، وكان شعوري بقيمة الكتاب يزداد يوماً إثر يوم ، ورغبتي في أن أراه محققاً متداولاً تستبد بي مع الزمن ، وكنت كلما فاتحت أحداً من إخواني في شأنه حاول أن يبدد ترددي بالتشجيع ، وأنت يحفزني إلى الاستهانة بالصعوبات ، كذلك مثلاً فعل الصديق الكريم والمحقق الباحث الأستاذ محمد العابد الفاسي

أمين خزانة القرويين بفاس حين لقينته صيف عام ١٩٦٢ بالمغرب ، وهو من أكبر المهتمين بآب عبد الملك وكتابه ، ومقالاته القيمة التي كتبها عنه ونشرها بمجلة « دعوة الحق » المغربية شاهدة على ذلك ، فانه دعاني الى ان أوثر تحقيق هذا الكتاب ونشره بالتقديم على كل عمل آخر ، ولما أخبرته من بعد بأني قد استجبت لدعوته الكريمة ، كتب إليّ يقول في تواضع العالم وحبه للايثار : « ومن ناحية أخرى قد سررت بهذا النشر الذي عزمتم عليه - بإذن الله - وتلك رغبة طالما راودت فكري... فحيّاكم الله من رجل عربي قوي الإرادة » ، وأنا اذ أشكره على حسن ثقته بي أرجو أن أظلّ عند حسن ظنه اذا هو اطلع على هذه الأجزاء التي تنشر تباعاً .

ولم أكن لأستطيع تذليل جانب كبير من العقبات لولا عون اخ آخر هو العالم المغربي الشاب صديقي الحميم الأستاذ محمد بن شريفه فقد عرضت عليه أن نتقاسم هذا العبء ، فرحّب بالأمر غلصاً ، ومنحه من تفكيره ووقته وجهده ما يستحق من ذلك كله ، واتفقنا على خطة للعمل مشتركة ، أبدأ على أساسها بتحقيق هذه القطعة التي أنشرها اليوم ثم أتبعها بنشر الجزء الخامس ، بينما يكون هو قد أعد الجزء الأول للنشر ، على أن نرقم تراجم كل جزء على حدة ، نظراً لأن بعض أجزاء الكتاب مفقود ، فالترقيم لا يمكن على هذا أن يكون متسلسلاً ، حتى اذا انتهينا من هذه الأجزاء الثلاثة ، أخذنا في تحقيق ما تبقى من الكتاب ، إما باقتسام العمل فيما بيننا وأما بالمشاركة والتعاون فيه ؛ وبرأ بالوعد الذي قطعناه على أنفسنا صوراً جميع مخطوطات الكتاب ، وأعددت العدة اللازمة لتحقيقه .

وبما أن الكتاب نفسه يمدنا بكثير من المعلومات الهامة عن المؤلف نفسه وعن طريقته في التأليف والنقد وغير ذلك من الشئون أرجأنا كتابة ترجمة مسهبة له ، إلى أن نستوفي دراسة أجزائه جميعاً ونستخرج المادة الصالحة لذلك منها ، وعندئذ يكون في مقدورنا أن نكتب معاً دراسة تفصيلية عن المؤلف

والكتاب . أما في هذا المقام فلإني أحاول أن أرسم الخطوط الكبرى لبعض المسائل التي لا بد من تبiana منها بفضيل صديقي الأستاذ بن شريفه حين زودني بأكثر المواد التي تازمني في كتابة هذه المقدمة .

## ٢ - علاقة الباحثين بابن عبد الملك وكتابه :

ذكره البارون دي سلان حين أدرج اسم كتابه في فهرست المكتبة الاهلية بباريس ( ١٨٨٣ - ١٨٩٥ ) وعرف به تعريفاً لا يخلو من أخطاء ، وكذلك ذكره بونس بويحس في كتابه عن مؤرخي الأندلس (مدير ١٨٩٨) وبروكلمان في تاريخه ( ١ : ٣٢٦ وذيله ١ : ٥٨٠ ) .

وفي سنة ١٩٣٠ كتب المستشرق كرنكو تعريفاً بالنسخة المحفوظة في المتحف البريطاني من الذيل والتكملة ، ونشره بمجلة Hespérís تحت عنوان :

Deux Nouveaux Manuscrits Arabes Sur L'Espagne Musulmane, acquis par le Musée Britannique .

ولم يتجاوز ما كتبه عرضاً عاماً لمحتويات تلك اللسخة .

ومن قبل ذلك ومن بعده كان الكتاب ومؤلفه قد أخذوا يستأثرون باهتمام الباحثين من العرب المغاربة والمشاركة فكتب الأستاذ الكاوتي بحثاً عن كتاب الذيل والتكملة في العدد الرابع من مجلة Hespérís ، حتى إذا كان عام ١٩٥٥ خصه الدكتور عبد العزيز محمد الأهواني بجانب من بحثه القيم الذي نشره بمجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية بمدير (العدد الثالث ص ٤ - ١٢) ونقل ترجمة ابن عبد الملك عن نسخة صلة الصلة المحفوظة بالمكتبة التيمورية ( رقم ٨٥٠ تاريخ ) ونشرها لأول مرة . وتصدى الأستاذ محمد العابد الفاسي للكتاب والمؤلف عام ١٩٥٩ فأربى في الافاضة والاستقصاء على كل من جاء قبله ، اذ نشر ثلاث مقالات مسهبة عن ابن عبد الملك وكتاب الذيل والتكملة بمجلة دعوة الحق (الأعداد ٤ ، ٥ ، ٦ / ١٩٥٩) نقل فيها الترجمة التي اسخرجها الدكتور

«الأهواني من صلة الصلة ، وأضاف إليها نقولا تعرف ابن عبد الملك من المرقبة العلوية للنباهي وترجمته من الديباج المذهب لابن فرحون ، ثم تناول حياته بالتحليل والدراسة وجمع أسماء عدد وافر من شيوخه وتلامذته ، وتحدث عن نظمه وشعره ، وعن قوة عارضته في النقد وصراحته ، ووقف عند مؤلفاته ، وخص من بينها الذيل والتكلة بعرض مفصل أورد فيه وصفاً مستقصياً للمخطوطات المعروفة الموجودة منه في شتى المكتبات .

### ٣ - ترجمة ابن عبد الملك :

اكتفي في هذا الموضع بنقل ترجمته التي أوردها ابن الزبير في صلة الصلة ، حسباً نقلها الدكتور الأهواني في مقاله المذكور آنفاً ؛ قال ابن الزبير :

« محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري ثم الأوسي ، من أهل مراکش ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن عبد الملك ؛ روى عن الكاتب الجليل أبي الحسن علي بن محمد الرعيني وصحبه كثيراً ، وهو أعلى من عندنا رواية ، وعن أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن هشام وأبي الوليد بن عفير وغيرهم ، واستجازني قبل سنة ثمانين وبعد ذلك ، فكتبت له مراراً ، واستوفى جملة من توالي في استنساخاً ، وتكرر عليّ سؤاله فيما يرجع إلى باب الرواية . »

« وكان رحمه الله نبيل الأغراض عارفاً بالتاريخ والأسانيد نقاداً لها حسن التهدي جيد التصرف ، وإن قلّ سماعه ، أديباً بارعاً شاعراً مجيداً ، امتدح بعض كبراء وقته . وكان مع نقده الاسنادي ذا معرفة بالعربية واللغة والعروض ومشاركة في الفقه ، وما تقدمت الإشارة إليه من معارفه أغلب عليه . وكان الكاتب أبو الحسن الرعيني يستحسن أغراضه ويستنبط منازعه ، وكتب له على بعض كتبه بخطه : بصاحبي ومحل ابني ، لفتاء سنة ، وفائقي نباهة خاطره وذكاء ذهنه ؛ وكان يفخر بذلك . »

« ألف كتاباً جمع فيه بين كتابي ابن القطان وابن المواق على كتاب

الاحكام لعبد الحق ، مع زيادات نبيلة من قبله ، وكتابه المسمى بالذيل والتكملة لكتاب الصلة ، وعلى هذا الكتاب عكف عمره ، ولم يتم له مرامه منه الى أن لحقته وفاته ، لأنه ألزم نفسه فيه ما يعتصم الوفاء به ، من استيفاء ما لم يلتزمه ابن بشكوال ولا الحميدي ولا ابن الفرضي ومن سلك مسلكتهم ، وقد ذكرت مقصد هؤلاء الأئمة في ذلك في أول كتابي هذا وفي آخره بأشفي مما ذكرت هنا . ولا جرم أن ترجمة كتابه بالذيل والتكملة تستلزم ما عزم عليه وتطابقه ، إلا أن مقصود من قدم ذكره ليس ذلك ، وهما مقصدان ، ومقصده منها واف بما قصد الآخرون وزيادة لا تعيب مقصدهم ، وفيها زيادة فائدة ، نفعه الله ونفعهم بنيه .

« ولي أبو عبد الله قضاء مراكش مدة ثم أخر عنها لعارض ، سببه ما كان في خلقه من حدة أثرت مناقشة موقور وجد سيلاً فقال منه . وتوفي رحمه الله بتلمسان الجديدة في أواخر محرم سنة ثلاث وسبعائة ، ومولده ليلة الاحد لعشر خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وستائة . ومن شعره :

( بسيط )

الله مراكش الغراء من بلد      وحبذا أهلها السادات من سكن  
ان حلها نازح الاوطان مغترب      أسلوه بالأنس عن اهل وعن وطن  
عن الحديث بها أو العيان لها      نشا التماسك بين العين والأذن .

#### ٤ - مخطوطات كتاب الذيل والتكملة :

عرف المشاركة هذا الكتاب في تسعة مجلدات ، حسبما ذكر السيوطي في مقدمة بغية الوعاة ، وقال السخاوي في الاعلان بالتوبيخ : « والخمسة الأول من تسعة من التكملة لابن عبد الملك إلى قوله في السادس : محمد بن أحمد بن عثمان القيسي » <sup>(١)</sup> . وقال عنه في موضع آخر : « ثم الذيل والتكملة لكتابي

(١) الاعلان بالتوبيخ : ١١٢ - ١١٣ ( دمشق ١٣٤٩ ) .

الموصل ( كذا ) والصلة لقاضي الجماعة ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري المراكشي ، وهو حافل في مجلدات <sup>(١)</sup> فلم يحدد عددها ، وقوله في النص الأول « من تسعة » لا يعني قطعاً أن عدد المجلدات تسعة بل ربما كانت اكثر من ذلك ، وأن الذي رآه كل من السخاوي والسيوطي انما هو تلك المجلدات التسعة .

وقبل أن أبدأ بعد الخوطوط الموجودة من هذا الكتاب أحب ان أقرر أن هناك مشكلة تتعلق بتجزئتها لأنها تنتمي الى أسر مختلفة في التقسيم ، فالجزء الخامس بمكتبة حلیم يقابل الجزء الرابع في المتحف البريطاني ، والجزء الرابع من نسخة الفقيه عباس بن ابراهيم ، ولكن يبدو أن نسخة حلیم تتفق مع ما قاله السخاوي وكذلك نسخة المكتبة الأهلية ببائيس ، وهذه التجزئة هي التي ستبعضها في نشر هذا الكتاب . وهذا بيان بالخوطوط التي حصلنا عليها :

(١) نسخة خزانة القرويين بفاس (رقم ٦٢٦) في جزء واحد وهي تمثل المجلد الأول من كتاب الذيل والتكملة ، وقد وصفها الأستاذ محمد العابد بما لا مزيد عليه لمستزيد فقال : « جزء واحد متوسط بخط أندلسي مخروم الطرفين ، نسب غلطاً في البرنامج <sup>(٢)</sup> لابن الأبار ، وجميع تراجم هذا الجزء في من اسمه أحمد ، أول ترجمة فيه بقية ترجمة أحمد بن عبد الله أبي المطرف ابن عميرة الخزومي ... وآخر من ذكر في هذا الجزء - ينقصه من آخره قليل - ترجمة احمد بن يحيى العبدي القرطبي تزيل مراكش ، بلغ عدد اوراقه ١٢١ ورقة وعدة تراجمه ٦٤٦ واسم المترجم يكتب دائماً فيه بالخط المفلط ... مسطرة الجزء المذكور ٢٥ وحجمه ٢٦ × ١٩ <sup>(٣)</sup> .

(١) المصدر نفسه : ١٢٣ .

(٢) يعني برنامج خزانة القرويين الذي نشره ألفرد بل ( ص : ١٠٢ ) .

(٣) دعوة الحق ، العدد ٦ / مارس ١٩٥٩ .



(٢) نسخة خزانة القصر الملكي بالرباط ( رقم : ٢٦٩ ) وهي أيضاً تمثل المجلد الأول من الكتاب ، وتتفق مع النسخة السابقة في أنها تشمل تراجم الأحمدين ، وآخر ترجمة فيها - كنسخة القرويين - هي ترجمة احمد بن يحيى العبدري ، إلا أنها غير ناقصة من اولها ، بل تحتوي الأوراق التي تنقصها النسخة الأولى ( حوالي ٣٥ ورقة ) وتتميز باحتفاظها بمقدمة المؤلف التي بين فيها منهجه في تأليف الكتاب ، خطها جيد ومسطرتها : ٢٥ وفيها بياض ، وقد سقط جانب من آخر المقدمة فيها .

واعتماداً على هاتين النسختين سينشر الأستاذ محمد بن شريفه ما سوف يدعى السفر الأول من كتاب الذيل والتكملة .

(٣) نسخة الاسكوريال ( رقم ١٦٨٢ = الغزيري رقم ١٦٧٧ ) وأرمز لها بالحرف (س) ، وهي هذه القطعة التي أنشرها هنا ، باسم « بقية السفر الرابع من كتاب الذيل والتكملة » . تقع في ٦٣ ورقة ، وصفحتها تحتوي ٢٥ سطراً ، مكتوبة بخط اندلسي واضح ، والعناية فيها بالضبط جيدة ، ولكن أوراقها مضطربة الترتيب ، وقد أعدتها مرتبة<sup>(١)</sup> واستكلت بعض مواضع النقص فيها ومع ذلك فقد سقطت منها ترجمات كثيرة ، في حرف الصاد والعين ، كما أنها ناقصة من آخرها .

(٤) نسخة مكتبة حلیم ( رقم ٦١ تاريخ ) وقد رمزت لها بالحرف (ح) ؛ وهي تبندىء بترجمة عبد الملك بن احمد الزهري وتنتهي بترجمة محمد بن احمد بن عيسى اليحصي ، عدد أوراقها ٢١٥ ورقة ، في الصفحة ٢٥ سطراً ، فائقة في شكلها وضبطها مكتوبة بخط مغربي واضح ، وقد اضيفت على حواشها تعليقات هامة لأحد العلماء ، والمعتقد أنه تلميذ للمؤلف ولابن الزبير ، وبعض تعليقاته

(١) من تابع ترقيم صفحات المخطوطة كما وردت في هذا المطبوع تكونت لديه فكرة عن مدى الاضطراب فيها .

منقول حرفياً من صلة الصلة او من التكملة لابن الأبار ، وتحقيقاته كلها قيم مفيد ، وفي آخر ورقة من المخطوطة نصّ لمحمد بن ابراهيم ابن مسلمة الخزرجي يقول فيه « اكمله مطالعة بمدينة تونس في عام ثمانية وستين وسبع مائة » . وهي اصل معتمد وتسمى السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة .

(٥) وتقارن هذه النسخة بما يسمى الجزء الرابع من مخطوطة السيد عباس بن ابراهيم المراكشي ( وقد رمزت لها بالحرف ط لأنها مأخوذة بالتصوير في خزانة الرباط ) ويزيد هذا الجزء بضع تراجم من اوله ( في ورقتين ) عن نسخة ( ح ) انتزعتها من موضعها وألحقها بجزء الاسكوريال ( س ) للتوحيد بين النسختين ( ط ، ح ) ، اذ نهايتها واحدة . وهي في ٣٣٥ صفحة ، ومسطرتها ٢٥ ، والخط مغربي كبير واضح ، وقد أصابت الرطوبة ورقاتها ، إلا أنها ما تزال مقروءة . غير أنها أقل ضبطاً من نسخة ( ح ) بكثير وفيها سقط من جراء سهو الناسخ .

(٦) وتقارن هاتان النسختان ( ح ، ط ) بالقسم الاول من نسخة المتحف البريطاني ( تحت رقم : Or. 7940 ) . وهي أيضاً تسمى الجزء الرابع وتقع في ١٥٥ ورقة وفي الصفحة ٢٥ سطرأ ، وخطها مغربي واضح وقد جاء في آخرها : « فجز الرابع من كتاب الذيل والتكملة .... على يد عبد الله بن عمر بن عثمان التدغي غفر الله له ولوالديه ولأحبابه » ؛ ولا عبرة أيضاً بهذه التجزئة لأن نسخة المتحف البريطاني منقولة عن نسخة عباس بن ابراهيم ، اذ هي توافقها في جميع الأخطاء ومواضع السهو ، وتزيد عليها أخطاء جديدة أحدثها الناسخ المتأخر ، فان لم يكن ذلك كذلك فالنسختان منقولتان عن نسخة واحدة غير دقيقة الضبط كثيراً .

وبمقارنة هذه النسخ الثلاث ( ح ، ط ، م ) سأنشر الجزء الخامس.  
متخذاً من نسخة ( ح ) أمّا ، مقارنةً بها النسختين الأخريين .

(٧) نسخة المكتبة الاهلية بباريس ( وقد رمزت لها بالحرف ب )  
رقم : ٢١٥٦ في ٢٠٥ ورقات ، في الورقة ٢٥ سطراً ، وهي بخط  
مغربي دقيق ، جيدة الضبط والشكل ، وتقارب في هذا نسخة ( ح ) .  
إلا ان التعليقات في حواشها قليلة . وتشمل جميعها تراجم المحدثين ،  
ابتداء من : محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك ( ابن  
أبي جمرة ) وانتهاء بترجمة محمد بن علي بن وزير ؛ وفي آخرها :  
« تجزء الجزء السادس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول .  
والصلة ... يتلوه في أول السابع ان شاء الله تعالى : محمد بن علي بن  
ياسر الأنصاري جياتي استوطن حلب » فهي اذن تمثل السفر السادس ،  
وستتخذ أمّا عند نشر هذا القسم من الكتاب ، وعلى الورقة الأولى  
منها : « رواية القاسم بن يوسف بن محمد بن علي بن القاسم التجيبي عنه  
( أي عن المؤلف ) ورواية لصاحبه ومسترجعه - ممن صار اليه  
بعدها وغضب - بالثمن ، محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التلمساني عن  
أبي عبد الله ولد مصنفه وجماعة من أصحابه عنه والله المنة » .

(٨) ويقارن بهذه النسخة القسم الثاني من نسخة المتحف البريطاني.  
(م) رقم Or. 7940 الذي يسمى هنالك السفر الخامس ، وناسخه  
هو عبد الله بن عثمان التدغي أيضاً ( انظر رقم : ٦ ) وجاء في  
آخره : « يتلوه في أول السادس ان شاء الله محمد بن علي بن ياسر  
الانصاري جياتي .... » وهذا هو ما ورد في نسخة باريس أنه  
سيجيء في أول السابع .

واذن فبالمقارنة بين هاتين النسختين سينشر ما سيسمى السفر



فكتابيه اذن تتمة لمن جاء بعد ابن بشكوال من أئمة واستدراك لما فاتته وفات ابن الفرضي .

وقد كان امامه احدى طريقتين : أن يتبع ترتيب الحروف حسبما يوردها المشاركة كما فعل ابن الفرضي وابن بشكوال ، أو يتبع الترتيب المغربي كما فعل ابن الابار وابن فرتون وابن الزبير ، ذلك أن نسق الحروف عند الفريقتين يتفق حتى حرف الزاي ثم يحيى عند أهل المغرب والاندلس على النحو التالي : ط - ظ - ك - ل - م - ن - ص - ض - ع - غ - ف - ق - س - ش - ه - و - ي - وقد آثر ان يتبع الترتيب المشرقي لصحة اعتباره ، إلا أنه بدأ في حرف الهمزة بمن اسمه « احمد » وفي حرف الميم بمن اسمه « محمد » تبركاً بموافقة اسمي النبي صلى الله عليه وسلم ، وقدم في باب العين من اسمه عبد الله وعبد الرحمن ووسط بينهما من اسمه عبيد الله لشرف الاضافة ، وأتى بمن اسمه عبد الرحيم بعد من اسمه عبد الرحمن لتلازمها في « بسم الله الرحمن الرحيم » ، ثم أمعن في تحكيم الترتيب الهجائي في ثواني الأسماء فجاء آدم - لأنه يبدأ بهزتين - ثم أبان وابراهيم وأبو بكر وأبو العافية ( دون اعتبار لأداة التعريف ) وهنا ذكر الكنى التي هي أسماء . فلما فرغ من الأسماء التي ثانيها باء لم يجد أسماء بعدها إلا التي ثانيها خاء مثل : أخطل وأخيل ، ثم أتبعها بما ثانيه دال مثل ادريس ، وزاي مثل أزهر ، وسين مثل أسامة واسباط واسحاق وأسد ، ( مراعيًا الحرف الثالث ايضاً ) حتى انتهى من حرف الهمزة فانتقل الى ما أوله باء ثم تاء وهلم جرا . فاذا اتفق اثنان في اسمها واسم الأب فالكنية هي التي ترجح تقديم أحدهما على الآخر ، قال : « وقدمت في كل ترجمة الأطول فالأطول نسباً منتهاً الى أقصرهم ، بل حتى يكون آخر المذكورين فيها من لم يذكر إلا باسمه ، ومتى توافق اسمان فصاعداً في نسب او غيره التمسست لتقديم أحد المذكورين أو المذكورين وجهاً يقتضي تقديمه على غيره إما من نسب الى القبيلة أو البلد

أو لقب يعرف به أو لغير ذلك ، وإن كان بعضهم منسوباً إلى القبيلة قدمته على المنسوب إلى البلد وقدمت المنسوب إلى البلد على المنسوب إلى حرفة ... وأقدم المكني على غير المكني .

ويصرح ابن عبد الملك بأنه إنما اختار هذا المنهج في التأليف لما وجده أمامه من عيوب في طرق مؤلفي كتب الطبقات والتراجم من قبله . فقد درج ابن الفريسي وابن بشكوال وابن الأبار وابن الزبير قبله على تقديم الأسبق في الوجود فالأسبق معتمدين على سنوات الوفاة ( أما أبو العباس بن فرتون فلم يعتمد في كتابه تطبيقاً وأتى بالأسماء كيفما اتفق له ) وهذا أوقعهم في اضطراب كثير لأن سنة الوفاة كثيراً ما تكون مجهولة : « ولذلك نجدهم يذكرون الرجل بين الرجلين وهو أقدم موتاً من المذكور مجاوراً له أو متقدماً عليه برجل أو رجلين فصاعداً أو تتأخر وفاته عنه على تلك النسبة . » هذا ابن بشكوال وضع ترجمة محمد بن سعدون بن مرجى بين محمد بن الفرّج بن إبراهيم (ت ٤٩٤) ومحمد بن فرّج مولى ابن الطلاع (ت ٤٧٧) ، مع أن ابن عبد الملك وجد بعد البحث أن محمد بن سعدون توفي سنة ٥٢٤ وكان ابن بشكوال يجهل ذلك . ويخطئ ابن الأبار مثل هذا الخطأ حين يعتبر زمن رواية الراوي عن شيوخه مع وفاة من قبله ومن بعده ، فيوسطه بينها ؛ فمن روى سنة ٥٢٠ وقع بين من توفي سنة ٥١٩ ومن توفي سنة ٥٢١ ولعل الراوي سنة عشرين كانت طفلاً صغيراً أو ابن خمس عشرة سنة أو عشرين ثم يعمر بعد ما شاء الله . إذن فإن اختيار سنة الوفاة للترتيب أمر غير باريء من الخطأ .

وإذا شاء أحد أن يبحث عن ترجمة فعلية ، على حسب ترتيبهم هذا ، أن يفتش جميع التراجم الذين اشتركوا معه في الاسم ويلتبعها ترجمة ترجمة وحرفاً حرفاً .

ثم إن هؤلاء المؤلفين قد قدموا الاندلسيين وجاءوا بعدهم في كل باب بأسماء الغرباء ، وجعلوا الأسماء في كل باب على حسب الأكثر فالأكثر ، وأفردوا

للمفاريدين من كل حرف أيجدي باباً على حدة. ولكنهم في تمييزهم للغرباء خرجوا عن عرف المحدثين فالذي ينتقل من بلد الى آخر ينسب الى البلد الذي صار مستقراً له ، كما ان بعض الحروف لا يرد فيها غرباء ، ولذا وجد من الأسلم ان يؤخر الغرباء الى آخر الكتاب ويفردهم بالذكر بعد الانتهاء من ذكر الأندلسيين ليكون ذلك أوضح لتمييزهم حتى لو شاء أحد أن يدرس طبيعة المهاجرين الى الأندلس وجدهم مجموعين في نطاق على حدة .

واذا كان منهم اولئك المؤلفين بعامة تعتوره أخطاء فان ابن الأبار بخاصة أشدهم تورطاً في الخطأ :

(١) لأنه عدّ في الأندلسيين جماعة من الناقلة اليها افراطاً في تعصبه للأندلس ، ومن ذلك قوله في ترجمة أبي عبد الله بن عيسى ابن المناصف بعد ان ذكره في الأندلسيين: مولده بتونس وقيل بالمهدية وهو أصح ، وذكره في الغرباء لا يصلح ، ضنانه يعلمه على العدو . وهذا شيء لا يليق بأهل الانصاف وهو يشهد على صاحبه بالحسد المذموم واحتقار طائفة كبيرة من جلة أهل العدو .

(٢) لأنه أدرج في كتابه أناساً عرفوا بالصلاح والخير والاجتهاد في العبادة ولكنهم لم يعرفوا بفن من فنون العلم (وهو شرط الكتاب) ومثل هؤلاء يفرد لهم كتاب خاص ولا تدرج أسماءهم مع أسماء العلماء .

(٣) لأنه ذكر في كتابه نساء تنزه الصحف عن تسويدها بذكرهن مع أهل العلم الذين هم خواص عباد الله : « نستعيد بالله من إعمال القلم في ذكر واحدة منهن ونرى الاعراض عنه ديناً » . واذا ذكر هؤلاء النساء فما باله أغفل أضعاف أعدادهن من الرجال الذين هم على مثال حالهن ؟ . « انها لعثرة لا تقال وزلة لا تغتفر وسيئة لا تكفير

لها وكبيرة يجب المتاب منها والاقلاع - بتوفيق الله - عنها ، والله  
حسبنا ونعم الوكيل .

(٤) لأنه يكرّر التراجم ويقلب النسب ، فقد ترجم مثلاً لمحمد بن  
احمد بن محمد بن سعيد ابن مطرف التجيبي من اهل قلعة أيوب  
ويعرف بالبيرياني ، وأن ابنه عمر حدث عنه ، ثم أورد بعد ١٦٩  
ترجمة : محمد بن احمد بن مطرف بن سعيد التجيبي ، وهذا هو نفسه  
الذي ترجم له من قبل .

#### ٦ - مصادر ابن عبد الملك وطبيعتها العامة :

قسم ابن عبد الملك مصادره في ثلاثة انواع :

(١) برامج روايات الشيوخ الجلة ائمة هذا الشأن ، ومعظمها  
بخطوط جامعها ، وسائرها بخطوط المعتمد عليهم من رجال هذا الفن  
ومقابلتهم وتصحيحهم ، وهي من الكثرة بحيث يعز احصاؤها .

(٢) مقيدات ذوي العناية بهذه الطريقة من مواليد ووفيات ورفع  
انساب وتبيين أحوال الرواة .

(٣) ما تلقاه عن مشايخه الذين أخذ عنهم شفاهاً ، وما التقطه من  
طبقات القراءات والأسمعة على الشيوخ أو منهم ، وما أخذه بأي  
ضرب من ضروب التحمل سماعاً أو قراءة أو مناولة أو اجازة .

ولو اتخذنا هذه القطعة التي نشرها هنا نموذجاً لمصادر ابن عبد الملك لوجدنا  
أنه - وهو الذي يتعقب بالتكلمة والنقد كتب التراجم لمن جاءوا قبله أو  
عاصروه - قد وضع امامه : طبقات النحويين للزبيدي وجدوة المقتبس  
للحميدي وتاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي وصلة ابن بشكوال وصلة الصلة  
لابن الزبير والتكلمة لابن الأبار وطبقات الامم لصاعد الاندلسي ، وهذا



أمر طبيعي لدى مؤلف يريد أن يستدرك ما فات هؤلاء المؤلفين، ويتعقب ما أوردوه بالزيادة أو النقص أو التصحيح.. وزيادة في الاطمئنان نجده حين يطلع على هذه المصادر يحرص على أن يكون لديه من الكتاب الواحد غير نسخة واحدة ، بخطوط مختلفة ، فهو يقول مثلاً حين يتحدث عن سليمان بن عبد الملك بن روبيل : « وقع ذكره في بعض نسخ الصلة مقتضباً »<sup>(١)</sup> . ويقول في موضع آخر في ترجمة ابن الزهري : « وقد وقفت على نسخة بخطه من الصلة تأليف الراوية أبي القاسم بن بشكوال ، وعلى أول جزء منها بخط أبي القاسم بن بشكوال ما نصه .... الخ »<sup>(٢)</sup> . ولديه كذلك من المصادر غير الاندلسية عدد وفير مثل رياض النفوس للمالكي ، والمنتظم لابن الجوزي ، والاكال لابن ماكولا والمستدرك عليه لابن نقطة وتاريخ أهل مصر والمغرب لأبي سعيد بن يونس ، وغرائب حديث مالك والرواة عن مالك للدارقطني وغير ذلك ، وهو دائب الاطلاع لا يكف عن القراءة والتقييد واقتناء الكتب ، فقد اطلع على كثير من الكتب التي نسخها سالم بن صالح المشهور بابن سالم بخطه<sup>(٣)</sup> ، ولما زار الجزيرة الخضراء أتيح له أن يرى مكتبة صاحبه أبي عمرو عياش بن الطفيل قال : وقد وقفت .... على جملة وافرة من كتب سلفه مما تملكوه أو كتبوه أو ألفه مؤلفوه »<sup>(٤)</sup> .

وأما من حيث ما تلقاه عن مشايخه فأكثر روايته عن شيخه الأكبر أبي الحسن الرعيني ، ثم عن سائر شيوخه مثل أبي جعفر الطنجلي وأبي الحجاج ابن حكم وأبي علي بن الناظر وأبي الوليد بن عفير ، وعن صاحبه الرحالة ابن رشيد .

غير أن أهم مصادره هي برامج العلماء وفهارس الشيوخ ، وقد توفرت له في

(١) انظر ص : ٧٥ من هذا الكتاب .

(٢) ص : ١٨٢ من هذا الكتاب .

(٣) ص : ٥ من الكتاب .

(٤) ص : ١٥٨ .

هذا الصدد مواد غزيرة جداً ، مكنته في بعض التراجم من هذا السرد الطويل الذي ينتجيه اذا هو تعرض لأسماء الشيوخ والتلامذة . ومن المقارنة بين ما جاء في هذا الجزء وما ورد في برنامج الرعيني - مثلاً - نستطيع ان نحكم بأن كتاب الذيل والتكملة قد استوعب ما جاء لدى الرعيني كما استوعب معلومات مستفيضة مستمدة من سائر البرامج وكتب الفهارس . ويصرح لنا ابن عبد الملك انه اطلع على كتب البرامج ومعاجم الشيوخ والفهارس التالية <sup>(١)</sup> :

- ١ - برنامج شيخه ابي الحسن الرعيني .
- ٢ - برنامج الصاحبين المشترك بينهما ابن شنظير وابن ميمون ، نسخة جيدة عانى خدمتها ابن مؤمن وأتقن تصحيحها ، وصار البرنامج بعده لأبي عبد الله الرندي المسلمم .
- ٣ - برنامج سعد الخير بن محمد البلنسي (نقل منه انظر الترجمة رقم ٤٣) .
- ٤ - برنامج سعد السعود ابي الوليد بن عفير ، نسخة بخطه فيها ضروب من الخلل والتصحيح الشليح وفساد الهجاء مما يكاد أيسره يناقض التلبس بأدنى مرتبة من العلم او الارتسام به جملة ( رقم ٤٤ ) .
- ٥ - فهرست سليمان بن عبد الملك بن رويل .
- ٦ - فهرست ابي العباس بن الرومية .
- ٧ - فهرست ابن خير .
- ٨ - برنامج أبي عبد الله الحولاني .
- ٩ - معجم ملحة الراوي وختام عيبة الحاوي لأبي محمد طلحة .
- ١٠ - معجم شيوخ أبي الوليد الباجي صنعة أبي محمد طلحة .
- ١١ - برنامج استوعب فيه أبو محمد طلحة شيوخه حتى عام ٦٣٥ وسماه : نغمة الوارد ونخبة مستفاد الوافد .

---

(١) راجع باب فهرست الكتب في قسم الفهارس من هذا الكتاب .

١٢ - فهرسة الشيخ أبي أمية صنعة أبي محمد طلحة .

١٣ - فهرسة أبي الوليد بن الحاج صنعة أبي محمد طلحة .

والحق أن الاستقصاء في هذه النواحي عسير ، وإنما أقدم مثلاً وحسب ، يدل على طبيعة المصادر التي اعتمدها ابن عبد الملك ، وحين يتم حصر ما اطلع عليه في الاجزاء الأخرى من كتابه فان ذلك قد يبلغ مئات من الكتب .

#### ٧ - شكر وتقدير :

وبعد فقد طالت هذه المقدمة وكنت أحسب انني سأكتفي بقدر يسير من هذا كله رجاء العودة الى الكتابة المسهبة عن ابن عبد الملك وكتابه في ظروف موالية مسعفة ، وفي كل مرحلة من مراحل هذا العمل أجدني مدينًا بالفضل وواجب الشكر لأخ كريم هو الأستاذ فؤاد السيد امين المخطوطات بدارالكتب المصرية ، فهو الذي يستر لي سبيل الحصول على عدد من مخطوطات الكتاب ولا ريب في أن العرفان بالجميل يقتضي اني أقدم خالص التقدير والشكر لهيئة الدراسات العربية بالجامعة الأميركية ممثلة في شخص رئيسها الصديق الدكتور نبيه فارس ومكتبة الجامعة الأميركية ممثلة في شخص الصديق الأستاذ جبران بخغازي ، لنحمل كثير من النفقات المادية التي تطلبها تصوير الكتاب . كما أنني أحب أن أسجل هنا شكري العميق لطلابي من طلابي تحملاً معي جزءاً كبيراً من مشقة هذا العمل وهما الآنسة وداد القاضي والأستاذ ألبير مطلق بقسم اللغة العربية بالجامعة الأميركية .

فلولا عون هؤلاء الأصدقاء جميعاً لما استطاع جهدي أن يخرج إلى حيز الفعل ، أو أن يلبس ثوب الواقع .

الجامعة الأميركية - بيروت ، في تشرين الأول ١٩٦٤

احسان عباس



## [٢٢] بَيْتُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

### السمين

١ - سابق بن عبد الرحمن بن يحيى : سرقسطي أبو يحيى ، روى عن أبي عبد الله بن منظور وأبي الحسن بن عبادل وأبي سراج ؛ وله رحلة الى المشرق روى فيها بطرابلس عن أبي موسى هارون بن عمر بن سعيد الطرابلسي .

٢ - سابق مولى خلف بن علي الرعيني : أندلسي أبو العباس ، روى عن أبي مروان بن سليمان الخولاني ؛ روى عنه أبو القاسم خلف بن عمر الباجي في صفر خمس وأربعين وأربعمائة .

٣ - سالم بن أحمد بن فتح : قرطبي أبو النجاة<sup>(١)</sup> ، سمع الحديث واكثر من كتبه عن شيوخ بلده ثم مال الى الظاهرية بصداقة متشبعهم<sup>(٢)</sup> في

(١) ترجمته في التكتلة رقم : ٢٠٠٤ ( ط . أوروية ) .

(٢) المتشبع : المتزين بالباطل ، وهذا حكم جائر على أبي محمد بن حزم رضي الله عنه ، ولعل الكلمة مصححة .

الاندلس أبي محمد علي بن احمد بن حزم ، وكتب كثيراً من مصنفاته، وكان أول امره رفاء [مشهوراً بين<sup>(١)</sup>] اهل عصره في ذلك ، ثم تحول الى الكتابة فجاء في القدرة عليها وبطشه بها نسيج وحده ، أقدر اهل زمانه على الانتساخ . مولده سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي عن غير عقب ابن بضع وستين<sup>(٢)</sup> سنة ، ودفن بالمقبرة المحدثّة تجاه باب القنطرة ، يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي قعدة سنة احدى وستين . واربعمائة ، وصلى عليه معاوية العقيلي الفقيه وشهده جمع من الناس . واتبعوه ثناء جميلاً .

٤ - سالم بن ابراهيم بن عبد الرحمن الصديقي : سرقسطي استوطن مدينة فاس ، ابو الخير ابن حر كالمش<sup>(٣)</sup> ؛ روى عن ابي زيد الوراق وابي علي الصديقي وأكثر عنه وابي محمد بن فورتش ؛ وكان محدثاً راوية عدلاً فقيهاً عاقداً للشروط شديد العناية بها حسن الخط ورحل الى المشرق . وتوفي بديار مصر ، نفعه الله .

٥ - سالم بن صالح بن علي بن صالح بن محمد بن خلف بن عباس - بالباء بواحدة والسين الغفل - ابن سالم بن غسان بن همدان بن حديدة بن زبان - بالزاي وبالباء بواحدة - ابن عبدالله بن متوكل بن سعيد بن .

(١) زيادة يقتضيها السياق ، وفي الاصل نحو .

(٢) التكملة : وسبعين .

(٣) ترجمته في معجم شيوخ الصديقي : ٣٠٧ .

نمران<sup>(١)</sup> ؛ وحديدة هو الداخل الى الاندلس وتزل يربعون بقرية تسمى بني حديدة على وادي بئيرة ، الهمداني مالقي ابو عمرو ، وكثيراً ما كان يختم ايراد نسبه بسالم او يكتب ابن سالم ، وبابن سالم يشهر ؛ ولا ادري اين موقعه [٢ ب] حقيقة من نسبه وقد وقفت على نسبه منوعاً بالطول والقصر ، ووقفت منه على خلافٍ كثير فيه ، وأتمّ ما رأيت منه ما بدأت به ، والله أعلم .

روى عن أبيه وأبي اسحق الزوالي وآباء بكر : عتيق العبدي وابن الجدّ وابن ابي زَمَنين ، وابن ابي القاسم بن سَمَجُون ويحيى التطيلي وابي جعفر بن حكم وابي الحجاج بن الشيخ ، وآباء الحسن : عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة وابن خروف القرطبي الشاعر وابن فرحون وابن كوثر وفائز ، وآباء الحسين : ابن عمه لحّاح محمد بن الحسن وعبيد الله ابن قزمان وعلي الوقشي ومحمد بن جبير ، واليحييين : ابن الصائغ وابن علي الرعيني ، وأبوي ذر : محمد بن عبد العزيز ومصعب بن ابي ركب ، وابي الربيع بن أحمد بن عيسى وابي زكرياء الاصبهاني مقيم غرناطة ، وأبوي زيد : السهيلي والفازاري ، وابي سليمان ابن حوط الله وأبي الصَّبْر أيوب الفهري وأبي طالب عَقِيل بن عطية ، وآباء عبد الله : الاستجي والاندوشي وابن بُونه وابن ذَمَام وابن زَرْقُون وابن صابر وابن صاحب الصلاة وابن عبد الله البكري وابن عروس وابن غالب

---

(١) ترجمته في التكة رقم : ٢٠٠٥ ولا تتمدى هنالك أربعة أسطر ، وبرنامج شيوخ الرعيني : ١٠٥ - ١٠٧ .

الرصافي ، رآه صغيراً مع أبيه مرات ، وابن الفخار وابن نُوح وآباءُ  
 العباس : الاندرشي وابن شَكِيل وأصْبَغ بن ابي العباس ، وأبوي علي :  
 الحسنين القرطبي وابن كِسْرَى ، وأبي عمر بن عات ، وأبوي عمران :  
 المارْتَلِي الزاهد وابن زكريا الكومي ، وأبوي عمر : رضي بن المنذر  
 وهشام بن اصْبَغ ، وأبي كامل صهره تمام بن غالب وأبي الفضل ابن عمه  
 العباس ، وآباء القاسم : الْأَحْمَدَيْنِ ابن سمجون وابن نُصَيْر وعبد  
 الرحمن الشَّرَّاط ، والمحمَّدَيْنِ : ابن عبد الواحد الملاحي وابن محمد بن  
 عبد الرزاق ، وآباء محمد : ابن جُهور وابن القرطبي وابن حَوْطَر الله  
 وابن محمد بن ذمام وعبد الحق بن بونه وعبد المنعم بن الفرس ، وعبيدي  
 الوهاب : ابن الاصم وابن عبد الصمد ، وأبي المتوكل الهيثم وأبي يحيى  
 محمد بن علي بن مسعدة وغيرهم ، لقيهم وأكثر عن أكابرهم واجاز  
 له أكثرهم .

وكتب اليه بالاجازة : من الاسكندرية ابو القاسم عبد الرحمن بن  
 ابراهيم بن عمر بن العباس ابن الخطيب ، ومن مكة كرمها الله : ابو محمد  
 يونس بن يحيى بن ابي البركات الهاشمي وابو الطاهر السلفي بالاجازة  
 العامة ، نقلته من خطه .

روى عنه ابو اسحق بن ابي الصبر الفهري وابو جعفر بن راشد  
 وابو الحسن بن عبد الله الباهلي وابو الحسين عبيد الله بن [آ٣] عاصم  
 الدايري ، وآباء عبد الله : ابن احمد بن الخازن وابن عسكر وابن علي  
 المهري وابو العباس بن [ ] وأبو محمد بن محمد الباهلي وحدثنا



عنه شيخنا ابو الحسن الرعيني رحمه الله<sup>(١)</sup> .

وكان أديباً بارعاً شاعراً مجيداً طيب النفس لودعياً حسن الخلق ،  
غزير الدمعة عند ذكر النبي ﷺ كثير الخشوع عند سماع أخباره ،  
متواضعاً سليم الصدر ، جميل الصحبة والمعاشرة ، مبتذل الملبس جانحاً  
الى الزهد والانتقباض ، ممتعاً متسع الرواية ، ضابطاً شديد العناية بتقيد  
العلم ولقاء حملته ، أخذته عن اكابر شيوخ عصره وعن من يتنزل منزلة بنيه  
فَمَنْ يبينهم شغفاً بالعلم وحرصاً عليه ورغبة في استفادته ؛ كتب الكثير  
وجمع ، وكان مولعاً بانتساخ الكتب الصغار والكراريس ، وقفت على  
كثير منها بخطه في فنون من العلم .

ومن شعره ما انشدته على شيخنا ابي الحسن الرعيني ، رحمه الله ، عنه<sup>(٢)</sup> :

عزَّ من لا يموتُ يا مَنْ يموتُ      وتعالى فلم تَنَلْهُ النعوتُ  
ان دنياك هذه غرَّةٌ ما      لثباتِ الأنام فيها ثبوت  
فاتركَناها فانها أمٌ دفر      لبنيتها غرارةٌ خلَبوت  
ومنه بالطريق المذكور<sup>(٣)</sup> :

حَسَنُ فَعَالَكَ واجنحُ للتعقِ ابدأ  
وسلُّ من الله حُسْنَ الخلقِ والخلقِ

(١) برنامج شيوخ الرعيني : ١٠٥ .

(٢) المصدر السابق : ١٠٧ .

(٣) المصدر نفسه .

وطهر القلب من شك ومن دنس  
فأفة الثوب أن يطوى على خلق

قال شيخنا ابو الحسن الرعيني رحمه الله : وجدت هاتين القطعتين  
منسوبتين اليه ولا احققها له .

ومن شعره في الضراعة لربه والخوف من المؤاخذة بذنبه<sup>(١)</sup> :

الاهي قد عصينا منك رباً تعالى أن يُقابَلَ بالمعاصي  
فكيف خلاصنا من هول يوم تشيب لهوله سود النواصي  
وكانت بينه وبين أدباء عصره مخاطباتٌ نظماً ونثراً ، وهو كان  
مثيراً أدباء مالقة في عصره الى ما يصدر عنهم من نظم او نثر في احوال  
تطراً واغراض تنشأ ، فيقيدها عنهم وينشرها محاسنهم عني بذلك  
كثيراً وشغف به ؛ توفي بمالقة ليلة الاثنين الثامنة عشرة من رمضان  
عشرين وستمائة وقد نيف على الستين .

٦ - سالم بن عبدالله بن عبد العزيز بن حسين : روى عن ابي  
العباس بن غزوان .

٧ - [٣ ب] سالم بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن فورتش :  
سرقسطي ابو المنذر ؛ روى سماعاً عن قرييه القاضي ابي محمد بن اسماعيل  
سنة ثمان وسبعين واربعائة واجاز له من اهل المشرق بافادة ابي علي

---

(١) ليسا في برنامج الرعيني .

الصديقي الاحامد : ابن الحسن بن خيرون ابو الفضل ، وابن عبد القادر ابو الحسين وابن محمد العبدي ابو يعلى وجعفر بن محمد ابو محمد بن السراج . والحسن بن علي البزاز ابو غالب والحسين بن علي الطبري ابو عبد الله وحمد بن احمد الاصبهاني ابو الفضل وحمزة بن محمد بن الحسن الزيري ابو القاسم . ورزق الله بن عبد الوهاب ابو محمد وطراد بن محمد الزيني ابو الفوارس . وعبد الله بن طاهر ابو القاسم وابن علي بن محمد بن ابي زكريا ابو الفضل وعبد الواحد بن علي بن فهد ابو القاسم وعاصم بن الحسن . ابو الحسين ، والعلويون : ابن الحسن بن الحسين الشافعي وابن الحسين . ابن علي بن ايوب وابن محمد بن محمد بن الطيب آباء الحسن ، والمحمدان : ابن احمد بن عبد الباقي ابو بكر وابن علي بن ابي عثمان ابو الغنائم ، ومالك بن احمد بن علي البانياسي ابو عبد الله والمبارك بن عبد الجبار ابو الحسين ونصر . ابن ابراهيم المقدسي ابو الفتح ، وقد تقدم ذكرهم مستوفى في رسم ابي جعفر بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ فراجعته ، ان شاء الله .

٨ - سالم بن علي بن محمد بن سالم اللخمي ابو بكر : روى عن ابي محمد عليم بن عبد العزيز .

٩ - سالم بن علي بن محمد الانصاري ابو علي : روى عن الزاهد ابي صالح محمد بن محمد ؛ روى عنه ابو المجد عبد السلام بن ابراهيم القرشي . وكان صالحاً ورعاً فاضلاً .

١٠ - سالم بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الانصاري ثم السالمي .

١١ - سالم بن محمد بن وهب الاموي : بئراني - بفتح الباء بواحدة :  
وسكون الياء المسفول وفتح الراء والـف ونون منسوباً - ابو النجاة ؛ .  
سمع ابوي بكر : أسامة بن سليمان وابن بُرْطُلُهُ ، وأبا الحسن ابن ذي .  
النور<sup>(١)</sup> وأبا حفص بن بيش وأبا الخطاب بن واجب وأبا عمر بن عات  
وأبا محمد بن حوط الله واكثر عنه ؛ وكان مقرئاً محدثاً تصدى لذلك .  
بدانية وتوفي بعد ثلاثين وستائة بمدة .

١٢ - سالم بن محمد بن يحيى الاموي : قرطبي ، كان من اهل العلم  
والعدالة ، حياً سنة احدى وخمسين واربعائة .

١٣ - سالم بن محمد : قرطبي ابو الحسين ، روى عن شريح .

١٤ - سالم ، اندلسي ابو النجاة بن الرّسان<sup>(٢)</sup> ، كان متفقهاً .

١٥ - السائب [ ٢٤ ] بن عبد الرحمن بن وهبون أبو الغمر .

١٦ - سحنون بن حي : حجاري ، كان ذا معرفة بالفقه والأدب ،  
وحظّ من قرض الشعر .

١٧ - سحنون الكفيف : حدث عنه ابو بكر بن فندلة .

١٨ - سراج بن ابراهيم بن محمد بن اسود الغساني : مروي ، كان

---

(١) كتب الناسخ فوقها : صح بخطه .

(٢) الرمان عند أهل الأندلس منسوب الى عمل الأوسنة (انظر اخبار وتراجم أندلسية: ١٢٠) .

عاقداً للشروط من بيت علم وجلالة ، حياً عام عشرة وستائة .

١٩ - سراج بن حسان بن سراج بن حزن بن سعيد الفسائي : من جند دمشق ، له رحلة حج فيها ، وكان من اهل الخير والفضل عريقاً في ذلك ، كان ابوه وجده فاضلين واستقضي بدلاية وبرجة وبشيرة [وتوفي] مخزولاً عن قضاء كورة البيرة سنة ست واربعين وثلاثائة .

٢٠ - سراج بن عبد الله العثماني : نزل المرية ابو الحسين ، روى عنه أبو سليمان بن حوط . الله للقاضي ابي محمد بن عطية في وصف الملتونيين .  
الملتمين<sup>(١)</sup> :

إذا لُثِّمُوا بِالرَّيِّطِ خَلَّتْ وُجُوهُهُمْ  
أَزَاهِيرَ تَبْدُو مِنْ قُتُوقٍ كَأَثْمِ  
وَأَنْ قُنْعُوا بِالسَّابِرِيَّةِ أُبْرَزُوا  
عَيُونََ الْإِفَاعِي فِي جُلُودِ الْإِرَاقِمِ  
ويمكن ان يكون ابن عطية من شيوخه .

٢١ - سرحان بن محمد بن يحيى بن احمد بن سرحان الانصاري : كان حسن الخط متقن الضبط ، وكتب بخطه الكثير ، وعني بتفريق الكلم في ما كان يكتب ، وكان حياً بعد العشرين وخمسةائة .

٢٢ - سعادة بن عبد الرحمن الانصاري : ابو عثمان ، روى عنه ابو

---

(١) انظر المطرب : ٩٤ ( ط . الخرطوم ) ، ٩١ ( ط . القاهرة ) .

عمرو زياد بن الصفار ، وكان شيخاً فاضلاً مكتتباً .

٢٣ - سعد الله بن عبدالله بن واجب : باجي ابو محمد ، روى عن ابي بكر بن العربي .

٢٤ - سعد بن احمد بن عبدالله بن يوسف بن سعيد الانصاري الساعدي : بلنسي فيما اظن ، ابو عثمان ، روى عن ابي جعفر بن عون الله وأبي الخطاب بن واجب .

٢٥ - سعد بن احمد بن محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الاموي : داني ، ابو الطيب بن برنجال ، روى ببلده عن ابيه وابي بكر اسامة بن سليمان ، وببلنسية عن ابي الخطاب بن واجب وغيره ؛ وكان من اهل العناية بالتقييد والرواية حسن الخط كتب علماً كثيراً ، وتوفي بببلنسية صدر ست وعشرين وستائة ، ودفن بالمصلى من ظاهرها .

٢٦ - سعد بن ابي الفتح بن سلمة : قرطبي ، كان فقيهاً عاقداً للشروط عدلاً ، حياً سنة ثمان وعشرين وخمس مائة .

٢٧ - سعد بن خالص بن مهدي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالكريم ابن محمد الجروي : لوشي ابو عمرو [٤ ب] وابو عثمان ، روى عن ابيه ورحل صحبته الى المشرق رحلته الثانية ، وعني به ابوه فاسمعه من بقايا الشيوخ الذين أدركا بالبلاد ، واستجاز له جماعة وافرة ؛ فممن سمع ابو عمرو عليه او قرأ : عيسى بن محلى بن حسين عرض عليه عن ظهر قلب القصيدة

الشاطبية في القراءات وحدثه بها عن صهره ناظمها ، وعلي بن محمود بن احمد بن علي الحمودي الصابوني ورشيد الدين ابو يحيى بن علي بن عبدالله القرشي ابن العطار واحمد بن عمر بن ابراهيم الانصاري القرطبي ، قال ابو علي : يُعرف بابن المزين ، وعز الدين ابو [ ] عبد العزيز ابن عبد السلام بن ابي القاسم السلمي [ ] ابو [ ] عبد الحميد ابن عيسى الخسروشاهي وابو [ ] محمد بن علي بن هشام الاشيلي نزيل القاهرة وعلي بن موسى بن يوسف الدهان ومحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الانصاري التلمساني نزيل القاهرة ابن الجرش وابو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب بن ابي الطاهر بن عوف وابو الحسن علي بن المقرير ويوسف بن عبد المعطي بن منصور وابو سهل يونس ابن يوسف ومحمد بن اسماعيل بن عبد الجبار بن ابي الحجاج المقدسي وعبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري ومحيي الدين ابو [ ] محمد بن ابراهيم بن سراقه ومحمد بن عبدالله بن محمد بن ابي الفضل السلمي ومحمد بن ابي بكر بن عفيون الغافقي مغربي نزل القاهرة ، لقيهم وتاوله بعضهم ، وكلهم اجازوا له .

٢٨ - سعد بن خلف بن سعيد<sup>(١)</sup> : قرطبي ابو الحسن ، تلا بالسبع على ابي الاصبع بن خيرة وابي القاسم بن النخاس ، وسمع ابوي بكر خازماً وابن العربي وابا الحسن شريحاً وابوي عبدالله : ابن الحاج وابن

(١) بنية الرعاة: ٢٥٢ ومناه سعد بن يوسف ؛ والعلة : ٢٢٦ « سعيد » ؛ والتكملة وقم :

الطلاع ، وابا علي الفساني وابا محمد بن عتاب وابا الوليد بن رشد .

روى عنه ابو علي الحسن القرطبي وكان مقرئاً فاضلاً كريم العشرة أمّ في صلاة الفريضة بمسجد الظافر داخل قرطبة وتصدر به للاقراء واسماع الحديث وتعليم للعريضة والآداب وتوفي في محرم اثنين واربعين وخمسة . ذكره ابن بشكوال مقتضياً وقال انه توفي في شهر ربيع الاول من السنة ، فالحق اعلم .

٢٩ - سعد بن سعيد بن سعد بن جزي<sup>(١)</sup> : بلنسي ابو عثمان ؛ رحل الى المشرق وسمع بمصر على أبي علي بن السكن صحيح البخاري وكتبه عنه سنة [ ٢٥٠ ] خمس واربعين وثلاثمائة واتصلت نباهة عقبه ببلنسية الى ان تغلب عليها الروم ثانية في وسط صفر ست وثلاثين وستائة ؛ اختصر ذكره ابن الفريضي ولم يسم له شيخاً وقال : توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة او نحوها .

٣٠ - سعد بن سعيد : وشقي ابو عثمان<sup>(٢)</sup> ؛ سمع محمد بن يوسف بن مطروح وابن مزين روى عنه سعيد بن فحلون وقد ذكر ابن الفريضي . سعيد بن سعيد بن كثير الوشقي<sup>(٣)</sup> فلعله أخوه ، او هو هذا ، وغلط فيه ، قاله ابن الأبار . قال المصنف عفا الله عنه : ولعله غيرها والله اعلم .

(١) ابن الفريضي ١ : ٢١٢ ، وبنية المتمس رقم : ٧٨٧ .

(٢) ابن الفريضي ١ : ٢١٢ .

(٣) ابن الفريضي ١ : ١٩٦ .



٣١ - سعد بن عبد الله بن يوسف بن علي الانصاري : بلنسي ابو المعالي ابن الجعيدي ، روى عن ابوي اسحق : ابن حصن وابن محمد بن عبد الرحمن ، وابوي بكر : ابن العربي الحاج وابن ميمون الشريشي ، وابي الخطاب بن واجب وابي القاسم بن جرج .

قال المصنف عفا الله عنه : لعله سعد بن احمد بن عبد الله المبدوء به فيحقق ويعمل بحسب ذلك ان شاء الله .

٣٢ - سعد بن عبد العزيز بن عباد اللخمي .

٣٣ - سعد بن عبد الملك بن سعد الخير : ابو الحسن ، روى عن ابي عبد الله بن ابي الخصال وكان استاذ عريية ضابطاً متقناً .

٣٤ - سعد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن زاهر الانصاري : بلنسي ، تلا بالسبع على ابي جعفر بن عون الله وابوي عبد الله : ابن ايوب ابن نوح وابن عبد العزيز بن سعادة ، وابي علي الحسين بن يوسف بن زلال ، وروى عن ابي الخطاب بن واجب وابي القاسم بن بقي وابوي محمد : ابن حوط الله وغلبن .

روى عنه ابو الحسن محمد وابو القاسم احمد وابو بكر عبد الله وابو عبد الله محمد بنو ابي محمد حزب الله وابو عبد الله بن صالح الكناني وابو اسحاق بن عبد الرحمن بن عياش وابو العباس بن محمد بن الغماز وهو آخرهم<sup>(١)</sup> ، وكان مقرئاً مجوداً متحققاً بصنعة الاقراء .

(١) هامش : يحقق من تأخرت وفاته منها أعني ابن صالح وابن الغماز .

٣٥ - سعد بن عمر الفقيه : حجاري ابو عثمان<sup>(١)</sup> ، روى عن ابي بكر محمد بن معاوية القرشي ووهب بن مسرة ، حدث عنه الصحابة ابو اسحق بن شنظير وابو جعفر بن ميمون وغلط فيه ابن بشكوال . فأثبتته في باب سعيد وانما هو سعد قرأته بخط ابن ميمون ولا اشكال فيه ، قاله ابن الابار<sup>(٢)</sup> .

قال المصنف عفا الله عنه : قد وقفت عليه في نسخة جيدة من برنامج الصاحبين المشترك بينهما كما ذكر ابن بشكوال ، وسعيد فيه بياض بينة والعين مكسورة بجودة الضبط [٥ ب] وهذه النسخة صحيحة كانت لأبي الحسن ابن مؤمن وعانى خدمتها واتقن تصحيحها وكتب محاذياً لهذه الترجمة في الحاشية : سعيد هكذا ، جرياً على عمله في جميع المذكورين في هذا البرنامج ، وصار بعده لأبي عبد الله الرندي المسلمهم ، وعلى الجملة فهي نسخة صحيحة وقد كتب ناسخها في آخرها : قوبل جميعه بالاصل فصح ؛ وما ذكره ابن الابار من وقوفه عليه في خط ابن ميمون لم يبين انه فيه مضبوط باسكان العين فتقوى الثقة به وان كان قد قال لا اشكال فيه فقد كان في خط ابن ميمون رحمه الله ادماج ومشق للحروف فالرجوع الى ما عند ابن بشكوال وما في هذه النسخة التي ذكرت آنفاً أولى والله اعلم . ولم يذكر ابن الابار تاريخي مولده ووفاته ، وقد ذكرها ابن بشكوال فقال : مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة وتوفي بعد الثمانين وثلاثمائة . وفي البرنامج المذكور ما نصه : ولد سنة خمس وعشرين وتوفي في نيف وثمانين وثلاثمائة بالمشرق .

(١) الصلة : ٢٠٤ « سعيد »  
(٢) لم يرد في التكملة المطبوعة .

٣٦ - سعد بن محمد بن سعيد بن عزيزي - بفتح العين الغفل وزاين .  
مكسورين ، بينهما وبعد آخرهما ياء مدّ - : التجيبي ابو عمرو ؛ روى عن .  
ابي محمد عبد المنعم بن الفرس .

روى عنه ابو عمرو احمد بن علي بن عمريل وابو محمد طلحة وكان .  
محدثاً عدلاً فاضلاً خطيباً .

٣٧ - سعد بن محمد بن شجرة :

٣٨ - سعد بن محمد بن عبيد الانصاري : مألقي ابو الطاهر .

٣٩ - سعد بن محمد بن محمد الانصاري<sup>(١)</sup> : غرناطي ابو الحسن وابو .  
عثمان الحفار ، تلا بالسبع على ابي الحسن بن كوثر وابي خالد يزيد بن  
رفاعة وابي عبدالله بن حميد وهو آخر الرواة بالقراءة عنه . وروى عن  
ابي الحسن نجبة وآباء عبدالله : ابن عروس وابن الكناني وابن المناصف ؛ روى  
عنه ابو بكر احمد وحميد ابن القرطبي وابوا عبد الله : ابن ابراهيم  
مسمغور وابن عياض وابو النجم فرقد بن يعمر ، وحدث عنه بالاجازة  
ابو عبدالله الطنجالي وحدثنا عنه من شيوخنا ابوا جعفر : ابن الزبير  
وابن الطباع ، وابو عبدالله ابن أبي وابو علي بن الناظر . وكان مقرئاً  
مجوداً متقناً حافظاً صحيح السماع ضابطاً ثقة فيما يرويه زاهداً صالحاً  
ورعاً فاضلاً عالي الرواية لعلو سنه وانفراده بالاخذ عن معظم الشيوخ  
الذين اخذ عنهم . قال ابو جعفر بن الزبير : وشيخنا ابو الحسن يعد  
آخر من حدث عن ابن كوثر بالقراءة والسماع [٦٦ آ] .

(١) ترجمة في التكملة رقم : ١٩٩٦ .

قال المصنف عفا الله عنه : وهم ابو جعفر في هذا فقد روى عن ابن  
كوثر بالقراءة والسماع ابو الحسن ابن قطرال بغرناطة عام ثلاثة وثمانين  
وخمسة مائة وتوفي بمراكش يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى  
الاولى عام احد وخمسين وستائة وتوفي ابو الحسن الحفار في صفر ست  
واربعين وستائة بغرناطة .

٤٠ - سعد بن ناصح : أركشي ، روى عن ابي القاسم بن بشكوال .

٤١ - سعد مولى المشاور ابي عبدالله بن يحيى : مرسي ابو الحسن ،  
روى عن مولاه ورحل الى المشرق وحج وسمع بمكة كرمها الله عن ابي  
محمد عبد الواحد بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف في محرم  
ثمان عشرة وخمسة مائة .

٤٢ - سعد الخير بن عبدالله بن سعد : ابو الحسن ، روى عن ابي  
محمد بن عتاب وابي القاسم بن محمد بن بقي .

٤٣ - سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري : <sup>(١)</sup> مغربي  
اندلسي في قول ابن الجوزي <sup>(٢)</sup> ، بلنسي في قول ابن تقطة ، أبو الحسن ،  
سافر الكثير براً وبحراً واخترق من الاندلس الى بلاد الصين واستوطن  
مكة زادها الله تشريفاً مدة طويلة وسمع بها من ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر  
الهروي ، وببغداد من ابي بكر بن طرخان وابوي الحسن : ابن أيوب

(١) النفع ٣ : ٣٨٨ والتكلة رقم : ٢٠١١ ويذكر ان ما ذكره فيه قد سقط .

(٢) المنتظم ١٠ : ١٢١ .

البزاز واحمد بن عبد القادر ، وابي الحسين المبارك بن عبد الجبار  
والشريفين : النقيب ابي الفوارس طراد وابي طالب الحسين الزينبيين ،  
وابي الخطاب بن البطر وابي محمد جعفر بن السراج وابي المعالي ثابت  
ابن بNDAR وابوي منصور : [ الخياط وعبد المحسن بن محمد ؛  
وتفقه عند الامام ابي حامد الغزالي وتادب بأبي زكرياء التبريزي ؛  
وباصبهان من جماعة كابي سعد محمد بن ابي عبدالله محمد بن احمد بن  
سند - بكسر السين الغفل وسكون النون ودال وهاء سكت مفتوح -  
المطرز ، وابي علي وابي الفتح الحدادين وابي القاسم اسماعيل بن محمد  
ابن الفضل والشيخة الصالحة ام ابراهيم فاطمة بنت عبدالله بن احمد بن  
القاسم بن عقيل الجوزذانية - بجيم وواو وزاي وذال معجم والـف ونون  
وياء نسب وتاء تانيث - ؛ وبخراسان من ابي الحسن علي بن عبد الله  
النيسابوري ، وبها او غيرها من ابي الحسن بن مفرج اللخمي وابي محمد بن  
عبد الرحمن ابن حمد الدوني وابي نصر احمد بن الحسين بن محمد بن عبد  
الله الدينوري الكسار وغيرهم ؛ وله برنامج ضمنه معظمهم [ ٦ ب ] وجل  
ما أخذ عنهم وقفت عليه وتقلت منه ما احتجت اليه ؛ وتزل الاسكندرية  
بأخرة وحدث بها . روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن بدر البناري  
- بكسر الباء بواحدة ونون والـف وراء منسوباً - وابو الثنا حماد بن هبة  
الله الحراني وآباء الحسن : ابن عبدالله بن حمود المكناسي وابن عبد  
الرحيم العصار - بالعين غير المعجم والصاد الغفل - مذهب الدين وابن علي  
ابن ابراهيم بن نجا - بنون مفتوح وجيم والـف - ابن غنائم الواعظ ابن

نَجِيَّة - بضم النون وفتح الجيم وياء مسفول مشدد وتاء تأنيث - وابن،  
منذر الطرطوشي وابو حفص عمر بن أبي السعادات بن أبي الحسن.  
محمد بن احمد بن صرما وأبو طالب عبد الجبار بن محمد المعافري وأبو  
العباس أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ الديلمي - بفتح الدال الغفل.  
وكسر الباء بواحدة وياء مد وقاف منسوباً - وأبو علي بن العرجا وأبو  
الفرج بن الجوزي وابو القاسم بن عساكر الامام الحافظ وابو محمد :  
اسماعيل بن سعد الله بن محمد بن علي بن حمدي وابن أبي الياس ، وابو  
المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري وابو منصور محمد بن.  
ابي محمد عبدالله بن أبي البركات المبارك بن البندنجي واسماعيل وعثمان  
ابنا ابراهيم بن فارس بن مقلد البغدادى وجعفر بن محمد بن المنعم وابو  
اليمان زيد بن الحسن الكندي. وعن روى عنه ابنته الحرة الفاضلة.  
الصالحة ام عبد الكريم فاطمة .

وكان محدثاً حافظاً كثيراً صحيح السماع ثقة صالحاً زاهداً فاضلاً  
خيراً دينياً حدث بغير بلد ثم عاد الى بغداد فتوفي بها يوم السبت لاربع  
خلون من محرم احدى واربعين وخمسة وصى عليه ابنه بجامع القصر  
وشهد جنازته خلق كثير وحضر قاضي القضاة الزيني ودفن الى جانب  
عبد الله بن احمد بن حنبل بوصية منه بذلك نفعه الله .

ذكره ابو الفرج بن الجوزي وأبو بكر بن نقطة ، وذكره ابن  
الابرار مختصراً وقال : لا ادري أولد بالاندلس ام لا .

٤٤ - سعد السعود بن احمد بن هشام بن ادريس بن محمد بن.

سعيد بن سليمان بن عبد الواحد بن عفير الاموي<sup>(١)</sup> وقد تقدم الاعلام بالخلاف في نسبهم في رسم ابنه ابراهيم ، لبليّ ابو الوليد ؛ روى عن ابوي بكر : ابن يحيى النيار وابن يوسف ، وابوي الحسن : شريح وابن مؤمن ، وابي العباس بن ابي مروان ، واختصّ به كثيراً ، وابي القاسم ابن بشكوال [٢٧] وابي محمد بن ابي عمرو بن كوثر وغيرهم . وله اجازة من الراوية ابي الحكم بن غشليان .

روى عنه ابنه القاضي أبو أمية وأبو بكر بن عبد النور وابو عبد الله بن خلفون وابو عامر بكر بن ابراهيم وابو العباس بن الرومية ، وكان محدثاً حافظاً سنياً فاضلاً مثابراً على اقتفاء الآثار النبوية ظاهرياً مصمماً على القول به سمحاً هيناً ليناً متواضعاً صليماً في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم سليم الباطن صحيح الدخلة ملازماً الامامة والاذان بمسجده عالي الصوت فاذا أذن سُمع من نحو اربعة اميال نفعه الله . وجمع في السنن كتاباً حفيلاً سماه « السبيل » ووصفه بعض من ذكره أنه كان ذا حظ من الادب وقرض الشعر ؛ وقد تقدم في رسم ابنه ابراهيم ما نسب اليه من الشعر وتبين هنالك ان ذلك الشعر ليس له .

وانشدت على شيخنا القاضي ابي الوليد بن عفير رحمه الله عن ابيه القاضي ابي امية مما خاطبه به ابوه الشيخ ابو الوليد سعد السعود ضمن كتاب اليه :

ضربتُ عليّ رواقها الانكادُ فبساطُها الاحشاءُ والاكبادُ

(١) التكملة رقم : ٢٠١٢ .

ووسادها قلبي وسافح أدمعي      لنزيلها كأسٌ ولحمي زاد  
أودت ببعض بني غائلة الردى      ونات بعضهم علي بلاد  
فنعي إبراهيم شب بأضلعي      كهبا مشيب الرأس عنه رماد  
وأذم عمري بعد فقد محمد      أن لم يحن منه عليه نفاذ  
حسي دموع من يعاينها يقل      متعجبا أيم الجفون عهاد  
ولو أن اسماعيل يبعث صفه      نحوي رقي نفثاتهن مداد  
لنفي شياطين الاسى عن أضلع      لم يثور فيها منذ شط فؤاد

قال المصنف عفا الله عنه: أنا أبعد ان يكون هذا النظم لابي الوليد هذا  
فقد وقفت في برنامجي الذي كتبه بخطه الى بعض سائلي الرواية عنه على  
ضروب من الخلل والتصحيف الشنيع وفساد الهجاء مما يكاد أيسره يناقض  
التلبس بأدنى رتبة من العلم او الارتسام به جملة ، ولعله كلفه غيره  
فأنشأها له وبعث بها الى ابنه وهو الظاهر والله اعلم ، فأجابه وهو حينئذ  
ابن سبعة عشر عاماً ولم يكن قبل ذلك رأى له نظماً فقصد اختباره  
فأجابه بقوله [ ٧ ب ] :

ليبك ما يعتاقك عنك بعدا      تدنو نفوس ان نات أجساد  
كم من مشافهة يضيق بيائها      عما تبلى رقة ومداد  
يارب أعجم مفصح عن شأنه      تحيا به الأبواب وهو جماد  
أنطقت آخرسه فلو لم ينتسب      لك لادعته وائل وإياد  
علمته قدح المعالي فهو لا      يخبو بنار الفهم منه زناد



وَرَيْتُ بِهِ بَعْدَ الْخُودِ قَرِيحَتِي فَشَهَا بِهَا بَادِي السَّنَا وَقَاد  
وَأَحْلَنِي فِي رَقَبَةِ الْأَدَبِ الَّتِي عِيَّ زَهِيرُ دُونِهَا وَزِيَادُ<sup>(١)</sup>  
فَبَايُ السَّنَةِ تُنَظَّمُ شُكْرَهَا فِي وَالِدٍ شَرُفَتْ بِهِ أَوْلَادُ  
حَسْبِي اعْتِقَادِي أَنَّ مَا أَرْضَاكَ قَدْ أَرْضَى الْإِلَهَ وَمَا سَخَطْتَ عِنَادُ

مولده في منتصف ذي قعدة ثلاث عشرة وخمس مائة وتوفي بقريته  
برجلانة ، إحدى قرى لبله ، من علة الشوصة<sup>(٢)</sup> نفعه الله بالشهادة في ليلة  
الجمعة منتصف ذي قعدة ايضاً سنة ثمان وثمانين وخمس مائة ، وقال حين  
احتضر: والله لا ابالي بالموت ثقة بحب رسول الله ﷺ ، صدق الله رجاءه.  
وصلي عليه اثر صلاة العصر من يوم الجمعة المذكور ودفن بجوفى داره  
ومنذ سنين كان يوصي بدفنه في ذلك الموضع ويتعاهده بتقديسه والقراءة  
فيه ، نفعه الله بذلك القصد وجعله له روضة من رياض الجنة .

٤٥ - سعدون بن سليمان بن مفرج بن غزلون : لاردي ابو عثمان ؛  
روى عن بعض اصحاب ابي بكر اسماعيل بن ابي محمد ابن اسحق  
ابن عزرة .

٤٦ - سعدون بن محمد بن فتوح بن محمد الانصاري : برشاني سكن  
مراكش ، ابو الحسن وابو محمد ، روى عن ابي جعفر بن مضا وآباء  
عبد الله : ابن حميد وابن زرقون وابن عميرة وابن الفخار ، وابي عبد الملك

(١) زياد : هو النابتة الذبياني .

(٢) الشوصة : ورم في حجاب الاضلاع من داخل .

مروان بن عبد العزيز ، وأبوي محمد : الحجري وعبد المنعم بن  
الفرس . وكان عارفاً بالقراءات مجوداً لحروف القرآن العظيم محدثاً  
عدلاً واسع الرواية كثير الاسمعة فقيهاً نظاراً شديد العناية بالعلم ريان من  
الادب كتب الكثير بخطه واتفق ضبطه . ومسجده اول دربه الشهير  
باسمه في حومة الارجوانيين من مراکش معروف ؛ واستقضي بغير موضع  
فحمدت سيرته .

٤٧ - سعدون بن [ ٢٨ ] مسعود المرادي <sup>(١)</sup> : لبلي سكن شلب ثم  
مالقة بأخره ، ابو الفتح ؛ روى عنه ابو بكر بن فندلة بشلب في دخوله  
اليها من الاشبونة عام احد وسبعين واربعمائة ، وابو محمد القاسم بن  
دحمان . وكان متقدماً في علم العربية والادب ، حسن المشاركة في الفقه  
كثير البر بطلبة العلم واسع الصدر لهم حسن الخلق ، وله مسألة في نفى  
الزكاة عن التين ناظر فيها ابا القاسم بن منظور قاضي اشيلية بمجلس  
الامير ابي محمد سير بن أبي بكر بقصره من قرطبة سنة خمس وثمانين  
واربعمائة . واستقضي بلبله ، وتأخرت وفاته الى نحو العشرين وخمسمائة .

٤٨ - سعدون بن يوسف بن سعدون الصديقي <sup>(٢)</sup> : غلوري ابو الحسن ؛  
له رحلة روى فيها بمصر عن ابي عبدالله محمد بن بركات بن هلال الصوفي  
النحوي اللغوي . روى عنه ابو الوليد سليمان بن عبد الملك بن رويل .

(١) بغية الرعاة : ٢٥٤

(٢) التكملة رقم : ٢٠١٠ وقال : له سماع بمصر قبل الخمسمائة ؛ لا أعرفه .

٤٩ - سعود بن مسعود : روى عن ابي العاصي الحكم بن افرانك .

٥٠ - سعيد بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله الازدي : لقنتي ابو عثمان بن مغرال ، روى عن ابي جعفر بن عون الله الحصار ، ورحل فحج ولقي في وجهته ابا القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه ، وكان يجيد كتب المصاحف ، حياً بتونس بعد الاربعين وستائة .

٥١ - سعيد بن احمد بن سعد بن عبد الله بن فطيس ، مولى برمة ابنة عبد الرحمن بن معاوية : كان من الطف الناس ذهناً وادقهم نظراً بارعاً في علوم الحساب والقراءات والهندسة والمساحة متقدماً في ذلك كله اماماً فيه .

٥٢ - سعيد بن احمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الانصاري : بطليوسي سكن اشبيلية ابو الطيب ابن زرقون ، لقب غلب على احمد ابيه لقبه به المعتضد بن عباد لشدة حمرة كانت في وجهه فيما ذكر حفيده ابو الحسين ، وكان ابو عبدالله بن خلفون ينكر ذلك ويخبر عن ابي عبدالله ابن سعيد انه اخبره أن الملقب بزرقون سعيد والد احمد كان الصبيان يدعونه بذلك ، ونحو ذلك قال ابن الابار

روى ابو الطيب عن ابي عبيد البكري وابي عمران بن ابي تليد ، لقيه بمراكش ، وابي القاسم الهوزني سمع منهم ، وأجاز له ابو عبدالله احمد لالخولاني وابن شبرين .

روى عنه ابنه ابو عبد الله وكان من اهل العلم في الادب كاتباً بليغاً

كتب عن المتوكل بن الافطس [ ٨ ب ] صاحب بطليوس وعن غيره ،  
وتوفي في حدود العشرين وخمسمائة .

٥٣ - سعيد بن احمد بن سعيد الانصاري : سرقسطي ، خرج منها  
في صغره حاجاً وتجول ببلاد المشرق وجاور بمكة شرفها الله اماماً للحنفية  
بها ، وروى عن علي بن ابي القاسم بن البنا المهدي صاحب ابي معشر  
الطبري وغيره ، وكان حياً سنة اربع واربعين وخمسمائة .

٥٤ - سعيد بن احمد بن سعيد الهلالي : ابو علي ، روى عن ابي عبد  
الله بن علي من نوالش الاقليم ، روى عنه ابو بكر احمد بن عباس .

٥٥ - سعيد بن احمد بن عبد الله بن يوسف الخزرجي : قرطبي فيما  
احسب ابو عثمان بن الحداد ، روى عن ابي الحسن ابن الفقاص وابي  
القاسم بن الطيلسان .

٥٦ - سعيد بن احمد بن محمد بن سعيد الانصاري : مالقيّ ابو بكر  
البياسي ، روى عن ابي الحجاج بن الشيخ وله رحلة الى المشرق حج فيها .

٥٧ - سعيد بن احمد بن محمد الكلبي : بلياني ابو عمران ، روى عن  
ابي جعفر بن زكريا الكساد .

٥٨ - سعيد بن احمد الانصاري : اندلسي ابو عثمان ، روى عن ابي  
الحسن علي بن احمد المقدسي سنة ست وتسعين واربعمائة .

٥٩ - سعيد بن ابراهيم بن محمد بن عبدربه بن حبيب ابن حدير - بضم  
الحاء الغفل وفتح الدال وياء تصغير وراء - ابن سالم<sup>(١)</sup> مولى الامير هشام  
بن عبد الرحمن بن معاوية : قرطبي ابو عثمان ، وقال فيه صاعد : سعيد  
بن عبد الرحمن بن محمد والصحيح ما تقدم ، وهو ابن اخي ابي عمر بن  
عبدربه وجعله ابو عمر بن عفيف والد له وغلط ، روى عنه عمه ابو  
عمر ، وكان فقيهاً مشاوراً في الاحكام ايام قضاء منذر بن سعيد البلوطي ،  
بارع الادب حسن الخلق شاعراً مجيداً ماهراً في الطب وله فيه ارجوزة  
مزوجة دلت على تقدمه في الصناعة الطبية وتحققه بآراء قدماء اهلها  
واقتراده على النظم ، وعمي بأخرة من عمره بنزول الماء في عينيه فأشير  
عليه بقدهما فأبى من ذلك وصبر على بلواه وقال : أنا راض بما قُدِّر لي  
ولما ورد في الحديث المأثور من قول النبي ﷺ : لا تذهب حبيبتا عبد  
فيصبر ويحتسب الا جعلت جزاءه الجنة . وكان أوحد في الفضائل  
النفسية وسراوة الهمة ، جميل المذهب منقبضاً عن الملوك لم يخدم احداً  
منهم بالطب وهو القائل في انقطاعه الى تعلم الطب وانسه بمطالعة كتب  
رؤسائه<sup>(٢)</sup> :

---

(١) ترجمته في التكملة رقم : ١٩٩٥ وطبقات الأمم : ٧٨ وانظر أيضاً ابن ابي اصيبعة ٢ :  
٤٤ - ٤٥ وسماه سعيد بن عبد الرحمن ، وطبقات ابن جليل : ١٠٤ وبقيّة الملتص : ٥١٢  
والجدوة : ٢١٣ ، ٣٧٥ وترجم في الابتهاج : ١٢٤ لسعيد بن احمد بن عبد ربه ابي عثمان  
ولعله هو هذا .

(٢) البيتان في طبقات ابن جليل وابن أبي اصيبعة .

لما عدمتُ مؤانساَ وجليساَ نادمتُ بُقراطاً وجالينوسا  
وجعلتُ كتبها شفاءً تفرّدي وهما الشفاءُ لكلّ جرحٍ يُوسى  
ومن نظمه آخر عمره وقد ترهد وانتقبض عن الناس في التوكل على  
الله والتنزه عن التعرض الى خلقه <sup>(١)</sup> :

أَمِنْ بَعْدِ غَوْصِي فِي عُلُومِ الْحَقَائِقِ  
وَطُولِ انْبِسَاطِي فِي مَوَاهِبِ خَالِقِي  
وَفِي حِينَ إِشْرَافِي عَلَى مَلَكُوتِهِ  
أُرَى طَالِباً رِزْقاً إِلَى غَيْرِ رَازِقِ  
وَقَدْ أَذَنْتُ نَفْسِي بِتَقْوِيضِ رَحْلِهَا  
وَأَسْرَعَ فِي سَوْقِي إِلَى الْمَوْتِ سَاقِي  
وَإِنِّي وَإِنْ أَوْغَلْتُ أَوْ سَرْتُ هَارِباً  
مِنَ الْمَوْتِ فِي الْآفَاقِ فَالْمَوْتُ لَاحِقِي

ويروى في البيت الثاني : « ومن بعد اشرافي » وفي الثالث : « رحلة ،  
وأعنف في سوقي » وفي البيت الرابع : « واني وان نقبت او رغت »  
ويروى فيه : « او رحت وعن الموت بالآفاق » .

وحكى عنه عمه ابو عمر قال : دخلت على ابن اخي وأنا مكتئب  
حزين فقال لي مالك يا عم ؟ فقلت له : اشتد كربى بأضراسي فانها قد  
وهت وضعفت عن قطع الطعام ومضغه وتألمت . فقال : يا عم ، ان تدبير

(١) انظر المصدرين السابقين .

الله اقتضى هذا ، ولكل شيء مدة وان بعد قوة ضعفاً ، وهذه أرحاء القنطرة لا تصبر على الطحن اكثر من عام ثم تضمحل وربما بدلت قبل العام أفلا تعذر أضرارك على طحنها سبعين عاماً ولم تبدلها ! قال : فوعظني وسلاني وأضحكني ؛ وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

٦٠ - سعيد بن ابراهيم<sup>(١)</sup> : من اهل رية ، توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة ذكره ابو الوليد بن القرضي ولم يذكر وفاته .

٦١ - سعيد بن ابيص الكاتب :

٦٢ - سعيد بن اسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن حسن بن جعد بن اسلم بن أبان بن عمرو مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه : سمع اياه وغيره ، وكان عريقاً في النباهة وهو الذي تولى الصلاة على ابيه القاضي حين توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وقيل ان المصلي عليه احمد بن بقي ، فالله اعلم .

٦٣ - سعيد بن بكر الاموي : استجى ، كان من اهل الطلب والفقرة والجمع واعتبط وعاجلته منيته رحمه الله .

٦٤ - سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن عبد الرحمن بن مطرف ابن سليمان بن يحيى العوفي سرقسطي ابو [ ] وقد تقدم في رسم ابنه ثابت [ ٩ ب ] ما قيل في نسبهم فمن شاء راجعه ان شاء الله . روى

---

(١) ابن القرضي ١ : ٢٠٠

عن أبيه ، روى عنه ابنه ثابت المذكور ، وله رحلة الى المشرق وحج في موسم خمس وخمسين وثلاثمائة وقدم الاندلس في جمادى الاول سنة ست بعدها وكان من اهل العلم بالحديث والاشراف على معانيه وهو الذي صلى على ابيه عند وفاته ودفنه يوم الاربعاء لست خلون من شوال اثنين وخمسين وثلاثمائة .

٦٥ - سعيد بن جبير : ابو عثمان ، روى عن ابي الوليد القشبي سنة اربع وسبعين واربعائة .

٦٦ - سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف بن محمد بن عبدالله الداخل الى الاندلس مع ابن عمه سليمان بن احمد بن الحسن بن سعد بن الحسن بن عبدالله بن سعد بن عمار بن ياسر العنسي<sup>(١)</sup> غرناطي اصله من قلعة يحصب - وهي دار عنس بالاندلس - ، تجول ببلاد المغرب واستوطن افريقية ، أبو الحسين وأبو عثمان ؛ روى عن ابي جعفر بن الباذش وأبي سليمان بن يزيد السعدي ، وكان صالحاً خيراً مثابراً على أفعال البر مع ذكوة وشجاعة ورثها عن سلفه ، ولي قديماً بعض اعمال افريقية ، مولده بقلعة بني سعيد سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي بتونس سنة خمس وستائة ، وقبره بالموضع المعروف بالزلاج منها .

٦٧ - سعيد بن حكم بن عمر بن احمد بن حكم بن عبد العزيز بن حكم

---

(١) ترحته في التكة رقم : ٢٠٠٣ .



القرشي : طبرى ابو عثمان<sup>(١)</sup> ، اخذ باشبيلية عن ابوي بكر : السقطي والقرطبي ، وأبي الحسن الدباج وابي الحسين بن زرقون وابي عبد الله ابن خلفون وابي علي بن الشلوبين وابي القاسم بن بقي وغيرهم ، وأجازوا له ؛ ولقي بأفريقية سنة أربع وعشرين وستمائة أبا الحسن علي بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن اسماعيل بن نباتة الميفارقيني وأخذ عنه بعض منشدائه ؛ وأجاز له من اهل الاندلس : ابو اسحاق بن عبيدس ، وابو بكر : ابن الطيب وابن محرز ، وابو الحسن بن مؤمن ابن عصفور وابو الحسين بن السراج وابو زكريا بن ابي الغصن ، وابو عبد الله : ابن عبد الله بن الابار وابن عبد الكريم الجرشي وابن عياض وابو محمد ابن برطله وابو الوليد ابن العطار وابو يحيى ابن الفرس ؛ ومن اهل العدو : ابو الحسن بن ابي نصر البجائي وابو زكرياء بن عصفور التلمسينيان وابو العيش بن عبد الرحيم وابو العباس بن يوسف بن فرتون ؛ [ ١٠ آ ] ومن اهل المشرق جماعة كبيرة منهم : ابو الحسن علي ابن احمد بن علي القسطلاني وابو الكرم لاحق بن عبد المنعم الارناحي الحنبلي في آخرين ؛ وروى بالاجازة العامة عن بهاء الدين ابي حفص عمر ابن بدر ابن سعيد الموصللي الحنفي لمن ادرك حياته .

روى عنه ابنه ابو عمرو وحكم ومولاهما ابو محمد عبد الله الرومي وابو عبد الله بن ابي بكر البري وابن احمد بن الجلاب وابو الحجاج

---

(١) بغية الوعاة : ٢٥٥ وعنوان الدراية : ١٨١ وفيها عبد الغنى في موضع عبد العزيز ؛ واختصار القدر : ٢٨ - ٤١ .

يوسف بن ابي الحسين عبد الملك بن احمد بن مفوز وابو الحكم العادل  
ابن ابراهيم وابو علي عمر بن علي ابن الشاطبي وابو الحسن بن يحيى.  
التجيبى المنري وابو عامر احمد بن ابي بكر محمد بن محمد بن محرز، واجاز.  
لكل من ادرك حياته من اهل العلم ، وقال في ذلك :

أبجتُ لمدركي عهدي رواية كل ما عندي  
وما أبديتُ من نظمٍ ومن نثرٍ وما أبدي  
وما أقرئتُ أو أسمعُ من هزلٍ ومن جدٍ  
وما نُولتُهُ وأجزتُهُ فزادُ في العد  
فان سعيدي الحكمي يهديه لمستهد  
وتصحيحُ الذي يروون عني غاية القصد  
وبالله اعتمدتُ على أموري كلها جهدي

وكان نحوياً اديباً حسن التصرف في انشاء الكلام نظماً ونثراً مشاركاً  
في الفقه والحديث ومعرفة رجاله ذا حظ صالح من علم الطب . خرج عن  
الاندلس قديماً في فتائه الى افريقية فكتب بها عن بعض امرائها ثم دخل  
ميورقة في ايام يحيى بن ابي عمران ومنها استعمل على مجبى منقة  
وأمره الاجناد بها ، فدخل اليها في رمضان اربع وعشرين وستائة  
واستمر نظره على ذلك الى ان تغلب النصارى على ميورقة [ ]  
والتمس من أهل منقة عقد الصلح بينهم وبين المتغلب على ميورقة  
فتوجه اليه وأحكم رباط الصلح بينه وبينهم وعاد الى منقة

وأمرها راجع اليه ، ثم نشأ ما دعاه الى التوجه الى ميورقة للاخذ مع المتغلب عليها فربط الصلح معه ثانيةً عن اهل منركة الى ان طرأت فتنة جَلَّتْ عن استيلائه على ثغر منركة وخلصها له وذلك [ ١٠ ب ] لثلاث خلون من شوالٍ أحدٍ وثلاثين وستائة ، فضبطه أحكم ضبط وسار فيه أعدل سيرة واستقام امر الثغر على يده وهابه النصارى المصاقبون له من كل جهة فجرت احوال المسلمين به على خير تام وصلاح عام بحسن سياسته وجميل نظره ، وصار مقصوداً من البلاد النائية مرغوباً في لقائه من اصناف الناس ، فانتابه أهل العلم وطلبته من بلاد الاندلس وبر العودة ، فكان يحسن اليهم ويستجلب ودهم ويحيد القيام بهم ما أقاموا لديه ويحسن صرف من أحب الانصراف عنه ومنهم من لم يتأت له قصده اليه فيخطبه فيرد جوابه بأجمل القول أو أجزل الفعل أو بهما ؛ ولقد عني بعض خواصه بجمع المستجاد من مخاطبتهم اياه فتحصل منها ديوان كبير في ثلاثة اسفار ضخمة . وتردد اليه التجار من اقاصي البلاد فأوسعهم رفقا وبراً وتأنيساً سالكا في ذلك كله سنن العدل والفضل ، وهو مع ذلك لا يغيب نظراً في العلم وافادته واستفادته شغفاً به وتقضيلاً له ، وكان حسن الخط بارع المنازع فيه يكتب خطوطاً مختلفة كلها نهاية في الحسن ، شديد العناية بجمع دفاتر العلم واعلاق الكتب حتى جمع منها ما لا نظير له كثرة وجودة اذ كان مقصوداً بها من المسلمين والنصارى فكان يتخدم بها اليه النصارى كما يتقرب بها اليه المسلمون ، وكان يحيد قرض الشعر ، رأيت من شعره مجلداً جيداً يكون أشف من ديوان شعر المتنبي أو نحوه بخط ابنه ابي عمرو

حكم رحمه الله ، ومنه ما كتب به الى كاتبه ابي القاسم احمد بن محمد بن  
نجوت المعروف بابن يامين وقد كتب اليه كاتبه المذكور :

أنفق من المال ما آتاك مكسبه ولا تصدّنه ما جار عن طرّقه  
فاللأ كالماء ان سدت مسالكه فجار غمرته لا بد من غرقه

فأجابه الرئيس ابو عثمان رحمه الله وأجاد :

من يمسك المال بخلا لا مساك له ومن يفرقه جوداً كنت من فرقه  
لا تشدّدن ورقاً للضعف تحذره فالغنص يقوى اذا خفت من ورقه

وكتب اليه ابو القاسم المذكور مودعاً حين عزم على الرحيل عن  
حضرتة بقصيدة مطلعها :

ألا في سبيل الله أستودع العلا

يقول فيها :

[١١١] سلام وإن كان الوداع حقيقة ولكن أوريّ بالسلام تعلّلا  
وددت وحلو العيش اشهى لبانة لو أني بمرّ العيش أفدي الترحلا

فراجعه بقصيدة أولها :

عزيز علينا أن تقيم وترحلا ونختط شقّ الشوق بعدك منزلا  
وليس بيني ما جرى عن مودة الا انا البين الذي جرّه القلي

ومن شعر الرئيس ابي عثمان سوى ما ذكر يحض على الكرم وهو من  
الاشعار السلطانية<sup>(١)</sup> :

لا تمنع المعروف يوماً مُعْرِضاً وَمُعَرِّضاً  
فكلاهما من حقّه فيه له أن يفرضاً  
هذا تَنَزَّهَ فاستحقّ على نزاهته الرضا  
والآخرُ استحيى من التصريح فيه فَعَرِّضاً  
هذا الذي ما زلتُ أفعلُ أو أقولُ مُحَرِّضاً

مولده في نحو الثلث الاول من الساعة الثانية من ليلة السبت السادسة  
من جمادى الآخرة سنة احدى وستائة ، وتوفي - رحمه الله - آخر الساعة  
الرابعة من يوم السبت لثلاث بقين من رمضان ثمانين وستائة .

٦٨ - سعيد بن حمدون : قرطبي ابو عثمان ، روى عن ابوي محمد :  
ابن محمد بن قاسم والباقي واختص به فكان ألصق تلاميذه به . روى عنه  
ابو عثمان بن دري ودرس الفقه وعني به اتم عناية مع الرواية .

٦٩ - سعيد بن خالد اللخمي : لورقي ابو عثمان بن بشتغير ؛ روى  
عن ابي عبد الله بن مطرف الطريفي . روى عنه ابنه ابو جعفر .

٧٠ - سعيد بن خلف بن رزق الله الاموي : قرطبي كان من اهل  
العلم والتبريز في العدالة وجودة الخط ، حياً سنة خمس واربعائة .

---

(١) اختصار القندج : ٢٨ - ٢٩ .

٧١ - سعيد بن دري : قرطي ابو عثمان ؛ سمع سعيد بن حمدون .  
وأبا عبد الله بن مفرج القاضي ورحل الى المشرق فسمع بمصر من أبي محمد .  
عبد الغني بن سعيد ، وسمع بغيرها وكان محدثاً عدلاً ، وثقه أبو محمد  
عبد الغني وأثنى عليه .

٧٢ - سعيد بن سعيد بن رشاد القضاعي : أندي له رحلة روى فيها  
بالجزائر عن أبي محمد ثابت بن أحمد القرشي الصقلي سنة ست وثمانين .  
وأربعمئة ؛ وكان معتنياً بطلب [ ١١ ب ] العلم مائلاً الى الفقه حسن الخط .  
جيد الضبط .

٧٣ - سعيد بن عبد الله بن أحمد بن حرب المهري : سرقطسي كان .  
من أهل العلم والعدالة والحسب والجلالة حياً سنة ست وثلاثين وأربعمئة .

٧٤ - سعيد بن عبد الله بن أحمد بن سعيد اللخمي : مرسبي سكن  
أشبيلية أبو عثمان بن قوشرة ؛ روى عن أبي الحسن شريح عام أربعة  
وتسعين وأربعمئة واختص به كثيراً .

روى عنه أبو القاسم بن تيسيت . وكان ادبياً بارعاً ذا حظ وافر من  
علم العربية وقرض الشعر تاريخياً ذاكراً أيام الناس ماهراً في التعاليم ،  
وكتبه التي يتولى منها انتساخها بيده من أجل ما يعتمد عليه أهل ذلك الفن  
على إفراط رداءة خطه ؛ وكان من ذوي اليسار التام والجدة المتمكنة ،  
وسياتي له ذكر في رسم صاحبه الأستاذ أبي بكر بن ميمون إن شاء الله .

٧٥ - سعيد بن عبد الله<sup>(١)</sup> : قرطبي ابو عثمان الشنتريني ؛ كان اديباً شاعراً نحويّاً ماهراً عروضيّاً وله تأليف في العروض متوسط النفع ومساائل من كتاب سيبويه ناظر فيها بمحضر جعفر المصحفي .

٧٦ - سعيد بن عبد الله بن اسماعيل : سرقسطي كان من اهل العلم حياً في حدود تسعين واربعائة .

٧٧ - سعيد بن عبد الله : قرطبي ابو عثمان<sup>(٢)</sup> ؛ روى عن ابي جعفر ابن عون الله ؛ حدث عنه ابو الحسن بن بطلال<sup>(٣)</sup> وكان خيراً فاضلاً مكتباً نافع التعليم .

٧٨ - سعيد بن عبيد الله بن مسرور : جيانى روى بمكة شرفها الله عن ابي ذر الهروي .

٧٩ - سعيد بن عبد الرحمن بن وهب بن عبد الرحمن بن مسلم بن ابي عامر سعيد الداخلى الى الاندلس ابن عبد الله السبتي : قرطبي سمع بها الحديث وعني به ، وكان جده الاعلى ابو عامر مختصاً بالامير عبد الرحمن ابن معاوية .

٨٠ - سعيد بن عبد الحق بن الحسن الحميري : كان من اهل العلم بارع الخط ضابطاً متقناً حياً سنة تسع وخمسمائة .

(١) بغية الوعاة : ٢٥٥ وبغية الملتبس رقم : ٨٠٤ .

(٢) التكملة رقم : ١٩٩٨ .

(٣) زاد في التكملة : بكتاب الاحوال للعارث بن اسد الحاسي .

٨١ - سعيد بن عبد الملك بن حبيب السلمي : قرطبي اخو محمد الفقيه ، روى عن ابيه .

٨٢ - سعيد بن عبد الملك بن موسى العبدري : طرطوشي ابو عثمان ابن الصفار ؛ تلا بالسبع على ابي داود الهشامي وروى عنه ، وكان مقرئاً فاضلاً ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وأقرأ به الى ان توفي قبل الاربعين وخمسمائة .

٨٣ - سعيد بن عاصم بن مسلم بن كعب بن محمد بن علقمة بن محمد بن مسلم بن عدي بن مرة [ ١٢٧ ] بن عوف بن ثقيف الثقفي : قرطبي يعرف أبوه بالعريان لقتاله عريان بين يدي الامير عبد الرحمن بن معاوية وكان من شيعته وكبار اصحابه . ولي سعيد هذا قضاء الجماعة بقرطبة للحكم بن هشام .

٨٤ - سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموي<sup>(١)</sup> مولى لهم : قرطبي والد ابي عمرو المقرئ<sup>(٢)</sup> ابو عثمان ابن الصيرفي ؛ روى عنه ابنه ابو عمرو ؛ توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

٨٥ - سعيد بن علي بن احمد بن سعيد العنسي : غرناطي سمي من شيوخ بلده سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

---

(١) التكملة رقم : ١٩٩٧ .  
(٢) هو أبو عمرو صاحب التيسير .



٨٦ - سعيد بن علي بن باديس : قرطبي من اهل العلم ، كان حياً  
سنة ست عشرة وستائة .

٨٧ - سعيد بن علي بن حسن : مروي ابو عثمان ؛ روى عن  
ابي اسحق بن قرقول ؛ حدثنا عنه ابو علي الماكري لقيه بشعر أسفي  
- وقاه الله - وقال : كان رجلاً صالحاً فاضلاً . حدثني الشيخ الحافظ ابو علي  
حسن بن علي بن حسون الماكري رحمه الله قراءة مني عليه بشعر أسفي  
- حماه الله - قال نا الراوية ابو عثمان سعيد بن علي المروي بشعر أسفي  
قال نا ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن قرقول قال انا القاضي ابو بكر  
ابن العربي قال انا ببغداد ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي انا  
ابو محمد الحسن بن محمد الخلال نا ابو سعد خلف بن عبد الرحمن قدم علينا  
حاجاً انا ابو محمد عبد الواحد بن الفضل المطوعي نا عبدان بن احمد بن  
عبدان بن أسد المنبجي بحلب نا عمر بن سعيد نا احمد بن دهقان نا خلف  
بن تميم قال : دخلنا على ابن هرمرز نعوذ به قال : دخلنا على انس بن مالك نعوذ  
بقال : صافحت بكفي هذه كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مسست  
خزاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قلنا لأنس  
ابن مالك : صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فصافحنا ؛ قال خلف بن تميم قلنا لابن هرمرز : صافحنا بالكف التي  
صافحت بها أنس بن مالك فصافحنا ؛ قال احمد بن دهقان : قلنا لخلف  
ابن تميم صافحنا بالكف التي صافحت بها ابن هرمرز فصافحنا ؛ قال عمر  
ابن سعيد : قلنا للاحمد بن دهقان صافحنا بالكف التي صافحت بها خلف

ابن تميم فصافحنا ؛ قال عبدان : قلنا لعمر بن سعيد صافحنا بالكف التي صافحت بها احمد بن دهقان فصافحنا ؛ قال ابن العربي قال المطوعي : وقلنا نحن لعبدان بن احمد صافحنا بالكف التي صافحت [ ١٢ ب ] بها عمر بن سعيد فصافحنا ؛ قال ابو سعد خلف : وقلت انا لعبد الواحد ابن الفضل ، صافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان فصافحنا ؛ قال ابن العربي ، قال الخلال : وقلنا نحن لابي سعد خلف : صافحنا بالكف التي صافحت بها عبد الواحد بن الفضل فصافحنا ، قال ابو بكر قال الصيرفي : قلنا لابي محمد الخلال صافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن عبد الرحمن فصافحنا ؛ قال ابو بكر وقلنا للصيرفي : صافحنا بالكف التي صافحت بها الخلال فصافحنا ؛ قال ابو اسحاق : قلنا لابي بكر صافحنا بالكف التي صافحت بها الصيرفي فصافحنا ؛ قال ابو عثمان : قلنا لابي اسحاق صافحنا بالكف التي صافحت بها ابا بكر فصافحنا ؛ قال ابو علي : قلنا لابي عثمان صافحنا بالكف التي صافحت بها ابا اسحق فصافحنا ؛ قال محمد بن محمد بن عبد الملك : قلت لابي علي صافحنا بالكف التي صافحت بها ابا عثمان فصافحنا .

٨٨ - سعيد بن عمر بن عبد النور النفزي : قرطبي كان من اهل العلم والعدالة حياً سنة خمس وعشرين واربعمئة .

٨٩ - سعيد بن عمر : قرطبي حدث عنه يعيش بن عتبة القيسي الالبيري وكان معلماً ؛ وقد ذكر ابن الفرضي<sup>(١)</sup> سعيد بن عمر القرطبي ولا

---

(١) ابن الفرضي ١ : ٢٠٥ .

يديرى أهو هذا ام غيره .

٩٠ - سعيد بن عيسى بن احمد بن لب الرعيني<sup>(١)</sup> : طليطلي ابو عثمان القصري<sup>(٢)</sup> والاصفر ؛ جال في الاندلس طالبا للعلم وراغباً في لقاء حملته ، فأخذ بقرطبة<sup>(٣)</sup> عن ابي الحسن بن سليمان الزهراوي وابي عبد الله بن فضل الله ، وبالقلة عن ابي عثمان نافع الاديب ولقي ايضاً ابا عبد الله بن الفتوح الغرناطي و ابا الفتوح الجرجاني وعاد الى بلده .

روى عنه ابو الحسن بن عبد الرحمن بن افلح المالقي القلبي . وكان عارفاً بعلوم اللسان نحواً ولغة وأدباً ، تصدى لتدريس ذلك كله ببلده وله شرح على الجمل سماه «بالحلل» وآخر على ابياته ورسائل في فنون من العلم شتى ؛ مولده سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، وتوفي في طليطلة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين واربعائة ؛ اقتضب ابن بشكوال ذكره .

٩١ - سعيد بن عيشون : بطليوسي كان من اهل العناية بالعلم والفتيا وبعد الصيت والوجاهة تغلب عليه التجارة والضرب في الاسواق .

٩٢ - سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر [ ١٣ آ ] الانصاري<sup>(٤)</sup> : ثغري ثم مرسي أصله من قلعة ايوب ابو الطيب ابن الطيّاب ؛ تلا بالسبع

(١) الصلة : ٢١٨ وانباه الرواة ٢ : ٤٧ والتكملة رقم : ١٠٠١ .

(٢) التكملة : القصيري ، لولادته بقصير عطية .

(٣) رحل الى قرطبة لطلب العلم سنة ٣٩٩ ؛ قلت : وهو غريب فقد كانت الفتنة البربرية حينئذ وهي الفتنة التي أدت الى خراب قرطبة .

(٤) التكملة رقم : ٢٠٠٢ ومعجم شيوخ الصدي : ٣٠٥ وبغية الملتبس رقم : ٨١٤ .

على ابي الحسن بن الدش وابي الحسين بن البياز رابي داود الهشامي وابي،  
القاسم بن النخاس وروى عن ابي بحر الاسدي وابوي الحسن : ابن  
الأخضر ويونس بن مغيث ، وابي علي بن سكرة وابي عمران بن ابي.  
تليد وآباء محمد : ابن أبي جعفر وابن السيد وابن عتاب ، وأبي الوليد  
ابن رشد .

روى عنه ابراهيم بن محمد الفهري وعبد الله بن محمد اللخمي وعبد.  
الرحمن بن محمد بن بشر وعبد العزيز بن موسى بن زيد وعبد الوهاب.  
ابن عبد العزيز العبدري وعيسى بن خلف ابن ابي خالد والمحمدون : ابن  
علي بن خلف ، وابن فرج المكناسي وابن يوسف بن عميرة الاوريولي  
وابن يونس التطيلي ، ويوسف بن احمد بن عبد الرحمن الفهري . وكان  
ماهرآ في القراءات حسن القيام على ضبطها حافظاً للخلاف مشاركاً في  
الادب جليلاً ديناً فاضلاً ؛ توفي بقرطبة سنة خمس عشرة وخمسمائة <sup>(١)</sup> .

٩٣ — سعيد بن قاسم بن عمرو بن شراحيل المعافري <sup>(٢)</sup> : قرطبي كان  
من اهل العلم والتبريز في العدالة وشهرة الاصاله ، حياً سنة اربع وثمانين.  
وثلاثمائة .

٩٤ — سعيد بن فتحون بن مكرم التجيبي <sup>(٣)</sup> : قرطبي ابو عثمان

---

(١) قال ابن الأبار في المعجم والتكملة : اوست عشرة وخمسمائة .  
(٢) هكذا وردت هذه الترجمة وحققا ان تتأخر عن الترجمة التالية ، إلا ان يكون سقط  
قبل « قاسم » اسم مبدوء بالفاء .  
(٣) بنية الوعاة : ٢٥٦ وطبقات الامم : ٦٨ وبنية الملتمس رقم : ٨١٣ .

الحمار اخو ابي عبد الله ؛ كان متمكناً في علوم اللسان والف في العروض مختصراً ومطولاً بين فيه الموسيقى بزعمه ومقتضب<sup>(١)</sup> اشار فيه الى الموسيقى وله غير ذلك . وكان ذا حظ من علوم القدماء الفلاسفة وامتنح من قبل المنصور ابي عامر محمد بن عبد الله بن ابي عامر محنةً ادت الى سجنه مدة فبعد ما سرح فصل الى صقلية فأوطنها الى ان توفي بها .

٩٥ - سعيد بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابي زاهر اللخمي : سرقسطي، أبو زاهر وأبو محمد والاول اصح واشهر ؛ روى عن ابي داود الهشامي وصحبه في السماع وابوي عبد الله : ابن سعيد العبدي وابن مهلب ، وابوي محمد : ثابت بن ثابت البردلوري وابن محمد بن فورثش ، وابي الوليد الباجي وابي يونس بن مسعود. وأجاز له من اهل المشرق<sup>(٢)</sup> ابو عمران الفاسي وابو هارون موسى بن خلف بن ابي درهم ومن اهل المشرق ، بافاده ابي علي الصديقي ، الاحامد : ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين بن عبد القادر وابو يعلى بن محمد العبدي وجعفر ابو محمد بن السراج والحسن ابو غالب والحسين الطبري ابو عبد الله [ ١٣ ب ] وحمد ابو الفضل وحمزة الزيري ابو القاسم ورزق الله ابو محمد وطراد الزينبي. ابو الفوارس وعبد الله بن طاهر ابو القاسم وابن ابي زكرياء ابو الفضل وعبد الواحد بن علي ابو القاسم وعاصم بن الحسن ابو الحسين ، والعليون : ابن الحسن الشافعي وابن الحسين وابن الطيب آباء الحسن ،

(١) الصواب : مقتضباً ولكن الناسخ كتب فوقها « بخطه » .

(٢) كذا ولعله « المغرب » .

والمحمدان : ابن احمد بن عبد الباقي ابو بكر وابن علي ابو الغنائم ومالك البانياسي ابو عبد الله والمبارك بن عبد الجبار ابو الحسين ونصر المقدسي ابو الفتح وقد سبق ايرادهم مكملًا في رسم ابي جعفر بن عبد الرحمن بن بالغ .

٩٦ - سعيد بن محمد بن سعيد العبدري : دانيّ ابو الطيب ابن اللوشي وهو والد القاضي ابي الريع ؛ روى عن ابي العباس بن عيسى ببلدهما . روى عنه ابنه ابو الريع وابو بكر بن الحناط الفقيه ، وكان فقيهاً مشاوراً مشاركاً في الادب .

٩٧ - سعيد بن محمد بن طمّلس : قرطبي كان من اهل العلم والعدالة حيا سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

٩٨ - سعيد بن محمد بن عبد الرحيم : سرقسطي كان فقيهاً مشاوراً أحد المفتين باسقاط شهادة الذين شهدوا على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة فامضى ذلك القاضي ابو محمد بن فورتش ، وذلك في جمادى الاولى عام خمس<sup>(١)</sup> وعشرين واربعمائة .

٩٩ - سعيد بن محمد بن عبد العزيز بن يحيى الاموي : قرطبي ابو عثمان بن الحصار ويلقب ابوه باشتطيل ؛ سمع أباه وغيره ، وكان خيراً ناسكاً ورعاً نزر العلم ، قلده القاضي يونس بن عبد الله إمامة الفريضة

---

(١) صوابه : خمسة ، ولكن الناسخ كتب فوقها : « كذا بخطه » .

بالجامع الاعظم مجموعة الى امامة مسجده فما علم امام مسجدين في الاسلام قبله ، وكان يستشنع اخذ الاجرة الهلالية على صلاة الفريضة بالمسجد الجامع ، وهو المصلي على مزين بن جعفر في شوال احدى واربعين واربعمئة .

١٠٠ - سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكرياء بن عبد الله بن ابراهيم بن حسون الحميري الكتامي : يياشي أخذ عن ابيه وغيره وتصدر بعد أبيه للاقراء مكانه .

١٠١ - سعيد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن نصر بن عبد الملك بن سعيد بن محمد الكناني :

١٠٢ - سعيد بن محمد بن مسعود البلدي<sup>(١)</sup> - بسكون اللام - . ابو عثمان ؛ حدث عنه ابو عبد الله بن شق الليل .

١٠٣ - سعيد بن محمد : طليطلي ابو عثمان بن البغونش<sup>(٢)</sup> ؛ رحل الى قرطبة فاخذ الطب عن سليمان بن [ ١٤ آ ] جلجل ومحمد بن عبدون الجبلي ونظرائهما ، وعن مسلمة بن احمد العدة والمهندسة وعاد الى بلده . أخذ عنه صاعد القاضي<sup>(٣)</sup> بعض ما كان عنده واتصل بالظافر اسماعيل

(١) التكملة رقم : ١٩٩٩ وهذه النسبة الى بلدة - وهي قرية من عمل قبزة .

(٢) التكملة رقم : ٢٠٠٠ وابن أبي أصيبعة ٢ : ٤٨ نقلا عن صاعد .

(٣) راجع طبقات الامم : الصفحات ٦٨ ؛ ٨١ - ٨٣ ، ٨٦ .

ابن ذي النون <sup>(١)</sup> ثم انقطع عن خدمة الرؤساء ولزم داره صدر دولة المأمون بن الظافر منقبضاً عن الناس عاكفاً على قراءة القرآن ، وكان عاقلاً جميل الذكر والمذهب ذا كتب جليلة <sup>(٢)</sup> توفي عند صلاة الصبح من يوم الثلاثاء غرة رجب اربع واربعين واربعمئة ابن خمس وسبعين سنة .

١٠٤ - سعيد بن محمد النحوي <sup>(٣)</sup> : قرطبي ابو عثمان نافع ؛ اخذ . عن ابي الحسن الانطاكي وهو لقبه بنافع لكثرة ما قرأ عليه القرآن بحرف نافع من رواية ورش وقالون ولم يكن ينتقل عنهما فقال له : انت نافع وسينفع الله بك فكان كما قال ، واخذ عنه جل الزجاجي ؛ روى عن نافع هذا ابو الحسن اسحاق بن الزيات القرطبي وابن سيده لقيه بدانية وكان مقرئاً نحويّاً تصدر للاقراء وتعليم العربية .

١٠٥ - سعيد بن مسرة او ابن ابي مسرة : حجري ابو عثمان ؛ روى عن وهب بن مسرة . روى عنه ابن الأسلمية .

١٠٦ - سعيد بن مفرج بن سعيد : روى عن شريح .

١٠٧ - سعيد بن موسى : بطليوسي ابو عثمان ؛ روى عن ابي

---

(١) هو الظافر اسماعيل بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن عامر بن مطرف بن ذي النون صاحب طليطلة .

(٢) زاد صاعد وابن أبي أصيبعة : ذا كتب جليلة في انواع الفلسفة وضروب الحكمة .

(٣) بغية الوعاة : ٢٥٧ .



محمد يحيى بن ابراهيم بن محارب . روى عنه ابو القاسم خلف بن احمد  
ابن بطلال البكري البلسي وسمع منه .

١٠٨ - سعيد بن غارة : اندلسي رحل مع اخيه عيسى وسمعا بمكة  
- شرفها الله - على ابي عبد الله محمد بن الحسين بن يوسف الاصبهاني  
سنة ثنتين وعشرين واربعائة .

١٠٩ - سعيد بن وسيم بن احمد الاموي : قرطبي كان من فقهاء  
وجلة أعيانها ومبرزي عدولها ، حيا سنة تسع وعشرين واربعائة .

١١٠ - سعيد بن ابي عامر يحيى بن سعيد بن خالد بن بشتغير<sup>(١)</sup> :  
لورقي ابو عثمان ؛ روى عن ابي علي بن سكرة ، وكان من بيت علم  
وجلالة .

١١١ - سعيد بن يحيى بن سعيد بن مراد : قرطبي كان من اهل  
العلم والتبريز في العدالة حيا سنة [ ] .

١١٢ - سعيد بن يحيى بن عيسى الكناني : قرطبي كان من اهل  
العلم والتبريز في العدالة حيا سنة تسع وعشرين واربعائة .

١١٣ - سعيد بن يحيى الاموي : داني روى عن ابي عمرو المقرئ .

---

(١) معجم شيخو الصدي : ٣٠٥ قال : سمع من أبي هلي هو وأخوه كثيراً ومن ذلك مسند  
البزاز والمؤتلف والمختلف للدارقطني ولعبد الغني ومثله النسبة والرياسة لأبي نعم وحديث الحسن  
ابن عرفة وأمالى ابن أبي الفوارس وعوالي ابن خيرون سوى ما لا اقف عليه .

١١٤ - سعيد بن يوسف بن سعيد المعافري : قرطبي كان [ ١٤ ب ]  
من اهل العلم والعدالة حيا في حدود اربعمائة .

١١٥ - سعيد بن يونس بن غثيل - بغين معجم مفتوح وثناء معلو  
مشدد ويا امالة ولام - شاطبي ابو عثمان ؛ روى عن أبيه . روى عنه  
ابو شاكر بن موهب ، وكان فقيها جليلا واستقضي بشاطبة ، وتوفي في  
محرم اربعين واربعمائة .

١١٦ - سعيد اليحصبي القطاع والد الوزير عيسى : باغي الاصل  
سكن قرطبة ، كان مكتبا .

١١٧ - سعيد بن الناكوري (الباكوري) - بالنون او بالباء بواحدة-:  
قرطبي كان من اهل المعرفة والفهم واستأدبه المنصور بن ابي عامر لولده وولاه  
الصلاة والخطبة بجامع الزاهرة ، وتوفي وهو يتولى ذلك صدر دولة المظفر  
ابن المنصور سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

١١٨ - سفيان بن احمد بن عبدالله بن محمد : بسطي سكن مرسية ابو  
محمد ابن الامام<sup>(١)</sup> ؛ روى عن ابي بكر بن رزق وابي عبد الله بن سعادة  
القاضي وابي عبد الرحمن مساعد وابي القاسم بن حبش وابي محمد بن  
برطله وابي الوليد بن الدباغ .

روى عنه ابو عمر بن عياد وابنه ابو عبد الله ابن ابي عمر بن عياد

---

(١) التكملة رقم : ٢٠٠٩ وبغية الملتبس رقم : ٧٨٣ .

وكانت له عناية تامة بالحديث وتمسك بظاهره واشراف على متون مصنفاته .  
مع الثقة والخير والورع والدين ؛ وعليه نزل ابو القاسم بن حبيش بعد .  
خروجه من المرية لما تغلب الروم عليها وأقام لديه أياماً . مولده اول  
سنة خمس وتسعين واربعائة ، ورحل حاجاً من مرسية سنة ست  
وستين<sup>(١)</sup> فكان آخر العهد به .

١١٩ - سفيان بن عبد الله بن سفيان التجيبي<sup>(٢)</sup> : قونكي سكن  
اوريوثة ابو محمد ؛ روى عن عمه عبد الله بن سفيان وكتب بين يديه أيام  
وزارته لبني ذي النون بشت برية ، وقيد عنه الحديث والادب ، وروى  
ايضاً عن صهره ابي القاسم بن فتحون وابوي محمد : الركلي وابن السيد ؛  
وكان من اهل المعرفة التامة بعلوم اللسان على تفاريقها حسن الوراثة ذا  
حظ صالح من الكتابة ونظم الشعر ؛ توفي بأوريولة آخر ذي حجة سنة ست  
واربعين وخمسمائة .

١٢٠ - سفيان بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن  
احمد بن سعيد بن ابي الفتح<sup>(٣)</sup> : بلنسي ابو بحر ابن المُرَيْنَةُ ، روى  
عن ابي الحسن الحاج ابن خيرة وابن واجب وابي الخطاب بن واجب  
وابي عامر بن نذير ، وكان نحويًا ماهرًا تاريخيًا حافظًا زاهدًا شديد .

(١) في الأصل : وتسعين والتصويب عن التكملة .

(٢) بغية الرعاة : ٢٥٨ .

(٣) بغية الرعاة : ٢٥٠ .

العناية بالتقييد والضبط ثقة فيما ينقله [ ١٥ آ ] ؛ مولده ببلنسية سنة اربع وتسعين وخمسمائة ، وتوفي بتونس سنة خمسين وستمائة .

١٢١ - سكن بن ابراهيم - وقال فيه ابن حزم والحمدي <sup>(١)</sup> سكن بن سعيد - : قرطبي روى عن فرج بن سلام وكان اديباً تاريخياً مختصاً بالوزير عبيد الله بن محمد بن ابي عبدة في ايام الامير عبد الله بن محمد وصنف « طبقات الكتاب بالاندلس » .

١٢٢ - سَلَام - مخفف اللام - ابن عبد الله بن سلام - كالاول - الباهلي : اشبيلي ابو الحسن ؛ روى عن ابي الحجاج الاعلم وابي الحسين ابن عبد الله الباجي .

روى عنه ابو بكر بن خير <sup>(٢)</sup> وابو الحسن بن مؤمن وابو عبد الله ابن المجاهد . وكان شيخاً جليلاً اديباً كاتباً شاعراً عاكفاً على الخير مائلاً الى الزهد من بيت نباهة شهير الذكر ؛ وزر ابوه للمعتمد بن عباد ودخل ابو الحسن هذا على المعتمد مادحاً له وسنه دون العشرين فاستنبله واستحسن ما اتى به واجزل صلته واسنى جائزته وألحقه في ديوان الشعراء وطال عمره كثيراً . وله خطب بارعة متنوعة المقاصد ومقاماتٌ سبع

(١) جذوة القتبس: ٢١٩ وبغية الملتبس رقم: ٨٣٤ وذكره ابن الابار في اعتاب الكتاب: ٤٤ بسم سكن بن ابراهيم « ونقل عن كتابه المؤلف في « طبقات الخلفاء بالاندلس » ، وانظر البيان المغرب ٣ : ١٦٥ .

(٢) روى عنه المقامات السبع قراءة عليه بمنزله بشلب ، وقصيدتين نونية ورائية وجميع تواليقه من منثور ومنظوم ( فهرسة ابن خير : ٣٨٦ ، ٤١٧ ، ٤٥٠ ) .

تصرف فيها ابرع تصرف وأجاد في رصفها ، وتصانيف في الآداب والزهد  
والحكم منها كتاب حسن وَسمَهُ « بالذخائر والاعلاق في آداب النفوس  
ومكارم الاخلاق » احسن انتقاء ما ضمنه ، وأودعه جملة وافرة من شعره .

ومن نظمه واصلاً بيتي الحريري الواقعين اثناء المقامة السادسة  
والاربعين من مقاماته وهما اللذان قال فيها : أسكتا كل نافت ، وأمنا ان  
يَعَزَّزا بثالث ، وهما :

سِمُ سِمَةً تحسُنُ آثارها  
واشكرُ لمن أعطى ولو سَمِسِمَةً  
والمكرُ مهما اسطعت لا تاتيه  
لتقتني السؤدد والمكرمة

فزاد ابو الحسن سلام عليهما :

والمهرمة لا تُغْلِيهِ او تَرَى شديدة البعد من المهرمه  
والمس لمهوى القرط منها الذي يحل للمسلم والمُسْلِمه  
والمحرم أهجره فإتيائه يدعو الى الشقوة والمحرمه

وقد تعاطى جماعة من الشعراء تذييل بيتي الحريري المذكورين بما  
كان سكوتهم عنه أصون لافتضاحهم وأستر ، واخلاصهم الى حضيض  
العجز عن مساماته في [ ١٥ ب ] أوج اجادته أولى بهم وأجدر ، فمن  
مطيل غير مطيب ، ومجمل فكره في استدعاء ما ليس له بمجيب ، ومن

مقصر لو ابصر لأقصر ، ولو انصف لما تكلف ، وقد اثبت هنا من ذلك .  
 بعض ما وقع الي منه ، وان كان من حقه الاضراب عنه ، واستودعته هذا .  
 الموضع تقية عليه من الضياع ، ورجاء إفادة مستشرف للاستفادة به .  
 والانتفاع ، فمن ذلك ما انشدناه من نظم ابي الحسن سلام ولا خفاء بما في .  
 قطعته من التكلف ولا سيما البيت الاوسط منها وقد اختل شرط اشتباه .  
 الطرفين في البيت الاول باشتال مفتحة على واو العطف وخلو خاتمة منها .  
 ويلحق بعض اللحوق لفظاً البيت الاخير بيتي الحريري .

وتلاه ابو زيد التميمي مقدماً بين يدي مقصوده قوله : يا عجباً للحريري .  
 حيث يقول : قد أمتنا ان يعززا بثالث فقد جاء من عززها بثالث ورابع .  
 وخامس الى اثني عشر والزيادة على البيتين :

والمهرَ مَهْرَ الْعَيْنِ لَا تُغْلِيهِ  
 فَانَهُ مَهَا غَلَا مَهْرَمَهُ  
 مَنْ دَمَهُ صَانَ بِحَرْزِ التَّقَى  
 لَمْ يَخْشَ مِنْ لَوْمَةٍ وَلَا مَنَدَمَةٍ  
 مَنْ عَمَّهُ الْقَلْبُ لَهُ شِيْمَةٌ  
 لَمْ يَدْرِ مَا بَوْسٌ وَلَا مَنَعَمَةٌ  
 أَبْ لَمَّةً إِلَى الرِّضَى وَاقْتَسَمَ  
 مَالِي مَعِيَ أَنْ شَتَّ كَالْأَبْلَهَةِ  
 مَا الْأَمَةُ الْخَسُوسُ مُقْدَارُهَا  
 تَرْضَى بَمَا فِي الْهَجْرِ مِنْ مَلَامَةٍ

ما الكمةُ المجتثُ أعراقها  
 الا كاصل المرتضى ملكمه  
 ما الحمة السوداء الا الورى  
 فكم ترى بينهم ملحمة  
 فالهين مهلا لا تلم هينا  
 في خلقه واحذر من الهينمه  
 والهذر مه دعهُ وكن ناطقا  
 بالقصد ان العار في الهذر مه  
 كم كهم وكم عى جرة  
 هوى ذوات الخمر والكمكمه

وحسبك بما في هذا التذييل ، من الدعوى غير المستندة الى دليل ،  
 والاغترار المودي الى الفضيحة ، والتشبع بما يحمل على اجهاد الخاطر  
 وكد القرية .

وتبعه ابو اسحاق الكافى فقال - وتقلته من خطه :

علقمة نفسك لا تغترر بشهادة آخرها علقمه  
 ملامة تقبح بين الورى بالحر ان يختار سيما الأمه

[ ١٦٦ ] ولا يعزب التعزيز بمثل هذا البيت الاول من هذين البيتين  
 على ادنى مقيمي وزن الشعر ومقترضيه ، اذا غفل عن انتقاد منتقديه ،  
 واعتراض معترضيه ، فان صدر طرفيه من عجزهما منقول ، فالتعزير

بعثله مرذول ، وعقد الثقة بما اشبهه محلول ، وثاني البيتين انما يشبهه طرفاه  
لفظاً لا خطأ فاعلمه .

وذيلها ابو امية اسماعيل بن سعد السعود بن عفير بقوله :

والمرء مَهْدُهُ اذا ما جفا      بالبر ان شئت له المرأمة  
وَضُرَّ مهجورك عالج فما      مَنْ اطفأ الشرَّ كمن ضرَّه  
وَكَرَّ مهزومك حاذرُ فكم      طريدُ هونٍ كرهُ كرمه  
وعلَّ مهديَّ النهى ان يُرى      يئذ في العلم الذي علَّمه  
وَسَلَّ مهذوم الحجي من حلَى      مآثر مدَّ لها سُلَّمه  
وكلَّ مهوى غيَّةٍ ضَعُهُ عَنْ  
رأيكَ وارفضْ كلَّ مَنْ كَلَّمه

وهذه القطعة كما ترى أسبك من غيرها وأسلس نظماً ، وأبين معاني  
وأمتن مباني ، غير انها منحطة عن بيتي الحريري من قبل التزام أبي أمية  
في صدور ابياتها حرف العطف وإعراء اعجازها منه فلم يتم له من اجل  
ذلك اشتباه الطرفين .

ومثلها ما أنشدني صاحب الاكرم الحاج المبرور الراوية ابو عبدالله  
ابن رُشيد قال : انشدني ابو محمد عبد الواحد بن محمد بن مبارك  
التونسي لنفسه :

وسلَّ مهزوزك يومَ الوغى      ترقَّ الى أعلى العلى سُلَّمه



فقد وضع بهذا كله ان الحريري هو الذي دان له الاختراع للبائع  
والانشاء، وان براءة مَعْلَمِهِ مُعْلِمَةٌ ان الفضل بيد الله يؤتیه من يشاء ،  
والله هو فلقد نصحت إشارته وزجرت مناهضيه، ونصعت عبارته فنهرت  
اذ بهرت معارضيه ، حين ترنم ونسيم اسجار ....<sup>(١)</sup> بيانه يطربه ،  
واستبلاؤه على سرر السرور باجاده يؤمنه ان يُسَامِي مرقاه او يسَامَتَ  
مرقبه ، بنغمات اسكتنا الفقرتين<sup>(٢)</sup> ، فكلُّ كلف نفسه شططاً ،  
وقنع ان يأتي من القول سقطاً ، واتبع هواه وكان امره فرطاً .

والى ذلك فقد ألزمني قديماً بعض من يجب عليّ إسعافه ، ولا يسعني  
خلافه [ ١٦ ب ] ، مجارة هؤلاء الجلة في هذا المضمار ، ولم يصغ الى ما  
أتيت به في ذلك من اعتذار، فقلت ممتثلاً تكليفه، ومتعرضاً بما لا يستجيد  
ناقد تأليفه :

ملامةٌ بالحرِّ ان لا يرى منه ثأى جيرانه ملامه  
والملء مة عن شره إنه مأتى الى الهجنة والملامه

غير اني وفيت فيما رأيت بشرط اشتباه الطرفين في كلا البيتين وان  
كان طرفا اولهما مشتركين وجعلت طرفي الاول نكرتين وطرفي الثاني  
معرفتين على حد ما اتى به الحريري في بيته واتيت بالجميع مجنساً  
كما تراه .

توفي بشلب عشيّ يوم الخميس منتصف رجب اربع واربعين وخمسمائة

(١) كلمة غير واضحة في الهامش .

(٢) كتب الناسخ فوقها : « بخطه » ، والخطأ فيها بين .

وهو ابن ثمانين سنة ، وصلي عليه اثر صلاة الجمعة بعده ودفن اثر الصلاة عليه ، وقد كان امر ان تكتب على قبره هذه الايات :

يا ذا الذي مرّ بي اجتيازاً	سألتك الله قف قليلا
واسمع لقولي ففيه وعظ	يوقظ من نومه الغفولا
عشت ثمانين كاملات	ناهيك منها مدى طويلا
عجبت أن أدبرت سراعاً	ولم أنل من مناي سولا
بادر خلّى بها أرتحالي	كأنني عابر سبيلا
وها أنا اليوم رهن قبر	أصبح من منزلي بديلا
منفرداً لا أرى قريباً	ولا حيماً ولا خليلاً
رهن ذنوب تقدمت لي	حلت من عبثها ثقيلاً
فما اعتذاري إذا دعاني	للعرض مستصغراً ذليلاً
وقال لي ما عملت فيما	علمت يا ظالماً جهولاً
يا ويلتا ان عدمت رحمتي	من لم يزل راحماً وصولاً
فادع لي الله يا ولي	فصفحه لم يزل جميلاً
واستغفر الله لي عساه	يكون من عثرتي مقبلاً
وقل عفا الله عن سلام	فكم عصي الله والرسولا
فرب داع بظهر غيب	قابل من ربه القبولاً

[ ١٧ آ ] فرثاه بعض اصدقائه بقصيدة على رويها وعروضها

أولها :

سلامٌ ربي على سلامٍ ما عاقبتُ بُكرةً أصيلاً  
تحيةً لا تزالُ تسقي صوب الحيا قبره المحيلاً

وهي من خمسة وعشرين بيتاً ، ولولا خوف الإطالة لاثبتناها هنا  
، والله الموفق .

١٢٣ - سلمان بنُ جَاهر : أبو الفضل ؛ روى بمراكش عن أبي بكر  
ابن العربي .

١٢٤ - سلمان بن عبد الله البكري : طليطلي أبو رفاعه ؛ غني بالعلم  
طويلاً وكان ذا كراً للمسائل بصيراً بعقد الشروط .

١٢٥ - سلمان بن فتح بن مُفرج الأنصاري : حجاري أبو بكر ، له  
رحلة لقي فيها بمكة - كرمها الله - أبا سعيد بن الأعرابي وسمع منه ولقي  
أبا موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسوي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة  
وعاد إلى بلده . روى عنه أبو الحكم المنذر بن المنذر وأبو محمد بن الأسلمي  
الحجاريان ؛ وكان راوية للحديث عدلاً في نقله ثقة فيما يحدث به ، حياً  
سنة ثنتين وسبعين وثلاثمائة .

١٢٦ - سَلَمَةُ بن إسماعيل الأموي : بلغني ؛ كان من أهل العلم  
والتبريز في العدالة حياً سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

١٢٧ - سلمة بن بربط: من اهل الثغر الشرقي ابو عبد الرحمن؛ روى،  
عن ابي العباس تميم بن ابي العرب وابي يحيى زكرياء بن النداف وكان  
فقيهاً ، حيا في شعبان سبع وتسعين وثلاثمائة .

١٢٨ - سلمة بن محمد بن سلمة الاموي : بلنسي ابو النجا ؛ روى عن.  
ابي الربيع بن سالم ، روى عنه ابو العباس بن فرتون .

١٢٩ - سلمة بن محمد بن سلمة : <sup>(١)</sup> ابو عبد الرحمن ؛ روى عن ابي.  
علي الصدي .

١٣٠ - سليمان بن احمد بن سليمان بن يحيى اللخمي <sup>(٢)</sup> : اشبيلي ابو  
الحسين، وهو جد ابي العباس بن سيد الناس لأُمِّه ؛ تلا بالقراءات على ابي.  
الحسن شريح وسمع عليه وعلى ابوي بكر : ابن طاهر وابن العربي ، وابي  
عبدالله بن عبيد الله بن مسلم الينايي وابي عامر الينايي وابي العباس بن  
النخاس وابي محمد عبد السلام بن حبيب . تلا عليه سبطه ابو العباس  
ابن سيد الناس وابو الحكم بن برجان اللغوي المتأخر وابو الخليل مفرج  
ابن حسين ويوسف بن احمد البهراني وابو محمد عبد القادر بن محمد وابو  
علي ابن الشلوين وحدث عنه بالاجازة ابنا حوط الله ومحمد بن عبدالله  
منهما وكان مقرئاً متقدماً في صناعة التجويد [ ١٧ ب ] ضابطاً لاحكامه

(١) معجم شيوخ الصدي : ٣٠٨ وجاء فيه « لازم أبا علي لتقييد الحديث والتفقه في مسائل  
الرأي ، وسماعه ثابت في بعض أصوله ولا أعرفه » .

(٢) بغية الرعاة : ٢٨٠ ونقل أيضاً عن صلة الصلة ؛ وانظر التكملة رقم : ١٩٨٦

دينياً فاضلاً متحققاً بالعربية اقرأ ودرّس النحو كثيراً .

١٣١ - سليمان بن احمد بن سليمان : قرطبي كان من اهل العلم ، حيا سنة ست عشرة وستائة .

١٣٢ - سليمان بن احمد بن عباد اللخمي : اشبيلي كان من اعيان بلده وحسبائه وذوي العلم والعدالة به ، حيا سنة خمس وخمسين واربعائة .

١٣٣ - سليمان بن احمد بن علي بن يوسف بن ابي غالب خلف ابن غالب العبدي : من اهل دانية ابو الربيع بن ابي غالب ؛ روى عن ابيه وكان كاتباً محسناً شاعراً مطبوعاً ، ومن شعره في سفر جلة :

سفر جلة قد علاها الشحوبُ      لما غيّر اللبسُ من بُردِها  
كما انحسرَ المرطُ عن ناهدٍ      وقد أثّرَ العُضُّ في نهدها

وفي غداة ذات ثلجٍ ونارٍ ورقيقٍ رمادها :  
وغدوة ثلجٍ كاللجين بياضها      طردتُ الاذى منها بنارٍ كعسجد .  
يريك رقيقٌ فوقها من رمادها      شفوفَ قناعٍ فوقَ خدٍّ مورد .  
وفي شمعة :

وصفراءَ قائمةٍ كالسنابـ  
لها هبُّ بالدجى عابثُ  
متى تطفئُ الريحُ روحَ السراجـ  
ففيها لرمته باعث

١٣٤ - سليمان بن احمد بن عيسى بن سعد بن محمد الانصاري :  
مالقي ابو الربيع .

١٣٥ - سليمان بن احمد بن محمد بن الاسعد الصديقي : ابو الربيع  
النجالي ؛ روى عن ابي بكر بن ابي جرة و ابي جعفر بن عميرة  
الشهيد .

١٣٧ - سليمان بن احمد بن محمد بن حكم الانصاري : بلنسي ؛ روى  
عن ابي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن واجب ، وكان مجوداً ضابطاً  
بارع الخط .

١٣٧ - سليمان بن احمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان  
الانصاري الاوسي<sup>(١)</sup> : قرطي ابو القاسم بن الطيلسان ، والحافظ لقوة حفظه  
القرآن والسنة ؛ روى عن ابي بكر بن سمحون و ابي بكر القجالجي و ابي  
خالد : القرشي و ابن رفاعه ، و ابي زيد السهيلي ، و ابي عبد الله :  
البيساني<sup>(٢)</sup> و ابن بشكوال ، و ابي العباس بن صالح الكفيف ، و ابي  
القاسم : ابن بشكوال والشرائط .

روى عنه ابو القاسم القاسم و ابو جعفر احمد ابنا اخيه ابي عبد الله  
محمد [ ٢١٨ ] . وكان تالياً لكتاب الله دائماً ليلاً ونهاراً قلماً يلقيه احد  
إلا وهو يقرأ القرآن ، صواماً قواماً حافظاً للحديث ذاكراً للآداب

(١) التكملة رقم : ١٩٨٩ .

(٢) لعلها : اليساني .

والاخبار واللغات والاشعار . قال ابو القاسم ابن اخيه : قرأت عليه بتعبه من الجامع بقرطبة : الغريب المصنف لابي عبيد والامثال له ونحو ربع مالي القالي وكان يحفظ هذه الكتب أو أكثرها . مولده سنة ثلاث واربعين وخمسمائة ، وتوفي عاشر شوال ثمان وستائة ، وصلى عليه امام الفريضة ابو عبد الله بن عياش ، ودفن بوسط مقبرة أم سلمة ؛ قال ابو القاسم بن الطيلسان : وانا والله شاهدت داخل قبره عندما لحدته نوراً لم أر قبله ولا بعده مثله . نقلت هذا من خط ابي القاسم ابن اخيه ونقل عنه ابو عبد الله بن الابار انه قال : توفي ليلة الخميس التاسعة والعشرين لرمضان سبع وستائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة أم سلمة .

١٣٨ - سليمان بن احمد بن محمد بن سليمان الانصاري : قرطبي ابو الربيع ؛ روى عن ابي الحسن شريح في رمضان ثلاثين وخمسمائة وابي عبد الله بن الحاج .

١٣٩ - سليمان بن احمد القضاعي : سرقسطي فيما احسب ابو الربيع ؛ كان اديباً شاعراً مصنفاً .

١٤٠ - سليمان بن احمد من ساكني قرطبة : حجاري الاصل ، وبالنسب اليها وبابن القزاز يعرف ؛ روى عن ابي محمد بن الاثرم . روى عنه ابو الوليد بن خيرة ، وكان من اهل المعرفة بالنحو والادب شاعراً مجيداً مطبوعاً كامل المروءة ذا حظ صالح من الطب .

١٤١ - سليمان بن ابراهيم بن محمد بن خالد الانصاري : اندلسي <sup>(١)</sup> ، كان يكتب المصاحف ويحيدها ، حيّا سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

١٤٢ - سليمان بن ابراهيم بن ملاس : ابو ايوب اخو احمد وعمر ؛ روى عن شريح .

١٤٣ - سليمان بن ابراهيم بن مورقاط الكلبي : اشبيلي ؛ روى عنه ابنه مروان ، وكان سليمان هذا من طبقة ابي محمد الباجي .

١٤٤ - سليمان بن ابراهيم بن يحيى الصنهاجي : قرطبي نزل دمشق ابو الربيع ؛ روى عن ابي المكارم عبد الواحد بن هلال الازدي ، روى عنه ابو الحجاج بن خليل الدمشقي .

١٤٥ - سليمان بن ابراهيم : طليطلي روى عن ابي محمد عبد الرحمن بن لب بن ذي النون ، وكان رجلاً فاضلاً صاحب الصلاة ببلده ، حيّا سنة ثمان وسبعين واربعمائة .

١٤٦ - سليمان بن بسم : روى عن ابي سعيد خلف [ ١٨ ب ] [ ٢٦ ب ] الفتي الجعفري ؛ روى عنه علي بن محمد بن سليم .

١٤٧ - سليمان بن جعفر بن سليمان بن ابي امية الحضرمي : اشبيلي ابو ايوب ؛ روى عن ابي الحجاج الاعلم وكان من اهل العلم والادب وأولي النباهة والوجاهة ببلده ، واتفق اهل اشبيلية على تقديمه للقضاء إثر صرف ابي القاسم بن منظور عنه سنة خمسماية فأجاب اليه بعد توقف ، فاستعفى

---

(١) في الهامش بعد هذه اللفظة كلمة غير واضحة .



من حينه فأعفي وقدم ابو عبد الله بن شبرين . وكان أبو العلاء بن زهر  
يَغْصُ بمكانه ، وجرت بينها مخاطبات بالشعر ، وهو الذي خاطب امير  
المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين عن اهل اشبيلية يعلمه باستشهاد أميرها  
عمر بن مقور<sup>(١)</sup> بقتل الروم إياه في رجب ست وعشرين وخمسة  
ومستصرخاً بعلي بن يوسف .

١٤٨ - سليمان بن حبيب : لبيري ؛ روى عن عبد الملك بن حبيب .

١٤٩ - سليمان بن حزب الله بن ابي هريرة المعافري : ابو الوليد ؛  
روى عن القاضي ابي بكر بن العربي .

١٥٠ - سليمان بن حزم الحريري<sup>(٢)</sup> : ابو ايوب ؛ روى عن ابيه وكان  
فقيهاً مدرساً حياً بعد العشرين واربعائة .

١٥١ - سليمان بن حزم السبئي : مروى ابو الربيع<sup>(٣)</sup> ؛ سمع ابوي  
علي : الغساني وابن سكرة ، وعليه نزل الغساني بحجة بجانة عند وصوله  
اليها سنة ست وتسعين واربعائة مستشفياً من العلة التي اصابته آخر عمره  
ولم تفارقه حتى قضى نحبه ، وفي دار سليمان هذا سمع منه الناس وكان هو  
وابو القاسم بن ورد اكثر القارئين عليه حينئذ قراءة ، وقرأ عليه  
حينئذ غيرهما .

---

(١) في البيان المغرب : ابو حفص عمر بن الحاج الفتوني الملقب بمجور ( انظر القطعة  
المنشورة بمجلة اسبريس : ١٩٦٠ ص : ٩٢ ) .  
(٢) فوقها بخط الناسخ : « مهمل » .  
(٣) ترجمته في معجم شيوخ الصديقي : ٣٠٣ .

١٥٢ - سليمان بن حسان : قرطبي ابو ايوب بن جليل<sup>(١)</sup> ؛ سمع الحديث بقرطبة سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة وهو ابن عشر سنين على ابي بكر احمد بن الفضل الدينوري وايي الحزم وهب بن مسرة الحجاري وايي زكرياء بن الشامة بمسجد ابي علاقة وبجامعها وبالزهراء وغيرها مع اخيه محمد بن حسان ثم ترعرع وسمع من ابي عمر احمد بن سعيد الصدي المنتجيلي وابي عبد الله بن هلال وابي ابراهيم اسحاق بن ابراهيم والاسعد بن عبد الوارث ، وأخذ العربية عن محمد بن يحيى الرباحي ، [قرأ عليه]<sup>(٢)</sup> كتاب سيديوه سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وهو كان آخر القراء عليه وصحب ابا ايوب سليمان بن ايوب الفقيه وأبا بكر بن القوطية وغيرهما . وعني بالطب أتم<sup>(٣)</sup> [٢٢٧] عناية وهو ابن اربع عشرة سنة وأفتى فيه ابن اربع وعشرين وصنف فيه كتباً جليلة النفع [.....]<sup>(٤)</sup> .

وجمع كتاباً في طبقات الاطباء والحكماء والفلاسفة القدماء والاسلاميين أفاد به ، وفرغ منه صدر سبع وسبعين وثلاثمائة . أخذ عنه سعيد بن محمد الطليطلي ابن البغونش ، ومولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

١٥٣ - سليمان بن الحسن بن ابي الخطاب : ابو الريح اخو ابي

(١) التكملة ( ط . مدريد ١٩١٥ ) وابن أبي أصيبعة ٢ : ٤٦ وطبقات الامم ١ : ٨١ - ٨٣ والجنوة : ٢٠٨ وبنية الملتمس رقم : ٧٦٧ وانظر المقدمة التي كتبها الاستاذ فؤاد السيد محقق كتاب ابن جليل « طبقات الأطباء والحكماء » .

قلت : والترجمة التي نقلها الاستاذ فؤاد السيد عن التكملة لا تفتقر إلا يسيراً عما ذكره ابن عبد الملك .

(٢) زيادة ضرورية من التكملة .

(٣) هنا بياض في الاصل بمقدار سطر ، وليس في التكملة وهي تحتوي الترجمة نفسها أي زيادة في موضع البياض .

الحسن ؛ روى عن ابي جعفر بن عبد الرحمن بن جحدر .

١٥٤- سليمان بن حسين بن يوسف الانصاري<sup>(١)</sup> : لاردي ابو مروان ،  
الشيبي ؛ رحل الى قرطبة سنة ست وخمسين واربعمئة فلقى ابا عبد  
الله بن عتاب و ابا عمر بن القطان و ابا القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي ،  
ولقي بشرق الاندلس ابا العباس العذري و ابا عمر بن عبد البر و ابا الوليد  
الباجي فسمع منهم و اخذ عنهم ، ثم انصرف الى لاردة .

روى عنه ابو محمد القلني و ابو الوليد يحيى بن سليمان و كان محدثاً  
مكثراً فقيهاً مشهوراً و استقضى ببلده ، و توفي سنة ثمان وخمسمئة و قد  
قارب المائة .

١٥٥- سليمان بن حكم بن محمد بن احمد بن علي الغافقي<sup>(٢)</sup> :  
قرطبي ابو الربيع ؛ تلا القرآن و اخذ النحو و اللغة عن ابي جعفر بن  
يحيى و ابي عبد الله البكري الاقليجي و روى الحديث عن ابوي عبد الله :  
ابن حفص و ابن الفخار ، و ابي عمر بن عات و ابوي القاسم : ابن  
بشكوال و الشراط .

روى عنه ابو القاسم ابن الطيلسان ، و حدث عنه بالاجازة شيخنا ابو  
الحسن الرعيني و ابو محمد طلحة بن محمد بن طلحة و كان كبير عاقيدي  
الشروط بقرطبة يقعد لذلك بدكان غربي المسجد المنسوب الى بدر ، مبرزاً

(١) التكملة رقم : ١٩٧٧ .

(٢) برنامج الرعيني : ١٢٦ و التكملة رقم : ١٩٩٠ و نيل الابتهاج : ١٠٢ (ط. فاس) .

في العدالة والضبط وحسن الخط، عارفاً بنوازل الاحكام، اديباً كاتباً مديد  
الباع في النظم ، ونظم باقتراح ابي القاسم بن الطيلسان ارجوزة مزدوجة  
في الفقه شهد له بالاجادة فيها ضمّنها مسائل الخصال الصغير للعبدي  
وأبوابه .

ومن نظمه قصيدة يثني فيها على الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج  
ويصف اتقانه في تصنيف صحيحه وهي بما انشدته على شيخنا ابي الحسن  
الرعيّني رحمه الله قال: <sup>(١)</sup> [٢٧ب] اجاز لي حملها عنه ناظمها فيما أذن لي فيه.  
وانشدنيها صاحبنا ابو القاسم بن الطيلسان ، قال : انشدني شيخنا ابو  
الربيع بن حكم لنفسه :

تحدّى باتقان الرواية مسلمٌ  
وأوضح في الاسناد ما هو مبهمٌ  
وأبدعَ في علم الحديث عجائباً  
أبانَ بها ما لم يكن قبلُ يُفهم  
وخرّجَ من محض الصحاح مصنفًا  
به كلُّ مَنْ يهوى الاحاديث مغرم  
وسابقَ كلِّ المسندين ففاقهم  
وأربى عليهم حين جادَ ودّيموا

---

(١) أشار الرعيّني في برنامجه الى هذه القصيدة ولم يوردها .

لقد أخذَ الكتبَ السنيةَ ذكرُهُ  
 كما خدت في طلعةِ البدر أنجم  
 فإِ طالباً للعلمِ دونكَ مسنداً  
 صحيحاً به من علةِ الوهم تسلم  
 فما بعدَ فرقانِ هدينا بنوره  
 أجلُّ وأعلى منه قدراً وأعظم  
 عليكَ بمجموعِ من العلمِ فاغتنمُ  
 فما مثلهُ من مسندِ الوحي تغنم  
 به تهتدي مهما استضأت بنوره  
 إذا ما دجا ليلٌ من الجهلِ مظلم  
 فلا تعتمدُ الا عليه فانه  
 على كلِّ ديوانٍ يُروى مقدم  
 جزى الله خيراً مسلماً وأتابه  
 باكرمِ نُزُلٍ خالداً فيه ينعم  
 تهدي للعلمِ لم يزلُ فيه قدوةٌ  
 وما كان الا للهداية يُلهم  
 لئن فارق الابصارَ مرأى عيانه  
 فما نوره مرأى البصائرِ يعدم  
 عليه سلامُ الله ما حجَّ راكبُ  
 وما طاف بالبيتِ المحرمِ مُحرم

تلقى لام القسم في البيت الذي قبل الآخر بما تتلقى به أدوات الشرط.  
غفلةً منه جرّها عليه اعتبارُ الشرط الذي دخلت عليه لامُ القسم،  
والعربُ إنما تراعي في هذا الباب ما تُصدّر به الكلام؛ ويخرجه عن هذا  
أن لو عوض الفاء من «فما» باللام.

وأنشدت على شيخنا أبي الحسن الرعيني - رحمه الله - لأبي الربيع.  
بالاسناد المتقدم إليه<sup>(١)</sup> :

يفرح الأنسان لأيامه تمضي لما يرجو من آماله  
وهو على الدرهم يبكي دماً إن خاله يذهب من ماله

مولده بقرطبة سنة ست وأربعين وخمسة ، وتوفي بها ظهر يوم  
الثلاثاء لثمان خلون من شهر ربيع الآخر<sup>(٢)</sup> سنة ثمان عشرة وستائة ودفن  
بالربض القبلي [ ٢٨ ] من قرطبة . قال ابن الأبار ، وقد ذكر وفاته ولم  
يذكر مولده : وقد قارب الستين وقال : ذكر وفاته وأكثر خبره ابن  
الطيلسان .

قال المصنّف عفا الله عنه : نقلت تاريخي مولده ووفاته من خط أبي  
القاسم بن الطيلسان وهما يدفعان قول ابن الأبار ويخالفانه ويقتضيان أنه  
توفي ابن ثلاث وسبعين سنة أو نحوها فتأمله ، والله الموفق .

١٥٦ - سليمان بن خلف بن بشمار : أبو داود وأبو الربيع ؛ روى،

(١) برنامج الرعيني : ١٢٦ ونيل الابتهاج : ١٠٢ .

(٢) في برنامج الرعيني : في الثامن عشر من شهر ربيع الآخر .

عن ابي عبدالله بن يحيى وأراه الرباحي النحوي .

١٥٧ - سليمان بن خلف بن دعيم الكلبي : ابو الربيع ؛ روى عن ابي بكر بن العربي .

١٥٨ - سليمان بن خلف بن سليمان بن محمد الحضرمي : اشبيلي ابو الحسن المَقْوِي "١" - بفتح الميم وقافين بينهما واو مد منسوباً - ؛ روى عن ابي الاصبع عيسى بن ابي البحر وابي بحر الاسدي وابي بكر بن العربي وأبوي الحسن : شريح ومحمد بن الوزان ، وابي عمر اللمتوني وابي عبد الله مالك بن وهيب وابي محمد بن عتاب وابي مروان الباجي .

روى عنه ابن اخته الحاج ابو بكر بن علي وكان مقرئاً مجوداً مشاركاً في الفقه عاقداً للشروط، وذكر ان ابا بكر بن الجدكان يغص به ويغض منه ، وتوفي في حدود الثمانين وخمسائة .

١٥٩ - سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون: اوريلي ابو [ ] تفقه على ابي الوليد بن ميقل برسية ؛ حدث عنه ابنه ابو القاسم خلف صاحب الوثائق ، ولحفيدة ابي بكر منه اجازة .

١٦٠ - سليمان بن خلف : حجاري ابو الربيع الطحان ؛ روى عن

---

(١) كتب في هامش النسخة : « حاشية بخطه : لم يصح عندي الآن ان هذا هو المقوق حق أنظر فيه إن شاء الله » .

ابي محمد القاسم بن الفتح الحجاري الريولة . روى عنه ابو عبد الله بن عثمان بن حسين البكري سنة خمس وستين واربعمئة .

١٦١ - سليمان بن الخلف : روى عنه ابو القاسم بن ابي رجا .

١٦٢ - سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الانصاري : مألقي ابو الربيع ؛ روى عن ابي المطرف عبد الرحمن بن السليم . روى عنه ابنه ابو عبد الله القاضي .

١٦٣ - سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الانصاري الحارثي<sup>(١)</sup> : أندي ابو داود وابو الربيع التويجري - بضم التاء المعلوم وفتح الواو واسكان الياء المسفول وزاي منسوباً - ؛ تلا بالسبع على ابي الحسن بن محمد بن هذيل ، واكثر عنه ، وابي محمد بن سعدون الضير ، وبيعها على ابي بكر جعفر بن [ ٢٨ ب ] الحسين بن ابي البقا ؛ وروى سماعاً عن آباء الحسن : طارق بن موسى بن يعيش وابن النعمة وابن عز الناس وابي الوليد بن الدباغ ، واختص به ، وغيرهم .

روى عنه ابنه ابو محمد وابو سليمان . وكان كثير العناية بكتاب الله تعالى حسن التلاوة له ملازماً لإقراءه وتعليمه فاضلاً متواضعاً ، والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرأ فيه القرآن لم يزل

---

(١) التكلة رقم : ١٩٨٤ .



يُعرف بمسجد ابي الربيع الى ان تغلب الروم على أُنْدَة سنة اربعين وستمائة  
أو نحوها ؛ مولده سنة ثمان وخمسمائة ، وتوفي في العشر الوُسْط من ذي  
الحجة سنة سبع وستين وخمسمائة .

١٦٤ - سليمان بن داود بن يوسف بن علي بن محمد الاسمي الشبي :  
ابو داود بن فُرْ تُبَيْب - بضم الفاء وسكون الراء وضم التاء المعلوم  
وكسر الباء بواحدة وياء مد وباء بواحدة - ؛ روى عن محمد بن يوسف  
وابي العباس بن سلمة وله رحلة حج فيها .

١٦٥ . سليمان بن رحيق الانصاري : اندلسي ابو بكر ؛ سمع  
بدمشق سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة . روى عنه نصر بن ابراهيم  
المقدسي .

١٦٦ سليمان بن سعيد بن محمد بن سعيد العبدي <sup>(١)</sup> : داني ابو  
الربيع اللوشي - بشين معقود <sup>(٢)</sup> - ؛ روى عن ابيه وابي داود الهشامي  
وابي علي الصدي وكان فاضلا خياراً فيه غفلة واستقضي بدانية ثم صرف  
سنة اربعين ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس واربعين وخمسمائة  
بدانية وقد نيف على السبعين .

١٦٧ - سليمان بن سليمان بن بكر البلوي : قرطي ابو داود ؛ روى

---

(١) ترجمته في معجم شيوخ الصدي : ٣٠٣ .  
(٢) المعجم : بين الجم والثين .

عن محمد بن عمر بن سليمان الانصاري وابي عبد الله بن الشتريني وكان  
مقرئاً .

١٦٨ - سليمان بن سليمان بن حجاج بن حبيب بن عمير اللخمي :  
اشبيلي ابو ايوب ، وهو ابن اخي ابراهيم بن حجاج صاحب اشبيلية ؛  
أخذ عن ابي عبد الله بن الغازي وغيره ، وكان أديباً حافظاً للأخبار  
القديمة حسن الاقتصاص لها خطيباً بليغاً شاعراً وقال الشعر بعد ما أسن  
فأحسن وجود ، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

١٦٩ - سليمان بن طاهر بن عيسى : أندلسي ابو الريع ؛ روى عن  
ابي عمرو المقرئ . روى عنه ابو الحسن علي بن محمد التجيبي نزيل  
طبرية من بلاد الشام ؛ قال ابو عبد الله بن الابار<sup>(١)</sup> : حكاه ابو عبد الله  
القيجاطي ، قال : وفيه [ ٢٢٩ ] عندي نظر .

١٧٠ - سليمان بن عبد الله بن سليمان بن واجب الجشمي كذا وجدته ،  
ولعله الجشني الآتي ذكره بعد ان شاء الله .

١٧١ - سليمان بن عبد الله بن علي بن عبد الملك بن يحيى بن عبد  
الملك الازدي<sup>(٢)</sup> : مرسى ابو ايوب بن بُرْطَلَّة<sup>(٣)</sup> ؛ روى عن اهل  
بلده ، وكان حسن السميت حلوا الشائل نحوياً محققاً ورعاً فهماً متيقظاً

(١) لم يرد في التكملة المطبوعة .

(٢) بقية الرواة : ٢٦١ .

(٣) ضبطه السيوطي بضم الموحدة والطاء المهملة ومكون الراء وتشديد اللام .

متعيشاً من فائدة ضيعة له كان يتصرف في بعلمها وسقيها ؛ توفي بقريته .  
 بني اشكورنه يوم الاربعاء لثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان احد وثلاثين  
 وخمسائة عن اثنتين وثمانين سنة ، ونقل الى داره بربرض ابن قرشي ،  
 وصلى عليه يوم الخميس غد يوم وفاته ابنه الكبير عبد الله وواراه هو .  
 والحاج ابو محمد عبد الله بن موسى بن برطله بروضتهم جوفي المقبو<sup>١</sup>  
 المنسوب بناؤه اليهم .

١٧٢ - سليمان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الاسدي : سرقسطي  
 من آل حفص بن سليمان القاري صاحب عاصم الكوفي ابو الوليد ؛ ولي  
 قضاء بلده بعد تغلب الروم عليه وكان فقيهاً اديباً شاعراً .

١٧٣ - سليمان بن عبد الله التجيبي : خضراوي ابو الربيع  
 الحُشَيْنِي<sup>(١)</sup> - بضم الحاء المعجم وفتح الشين وياء تصغير ونون -  
 منسوباً الى خشين قرية بغربي مالقة كذا يقال أعني مصغراً قاله ابن الابار ،  
 وقال : والحشني دون تصغير ، قرأت بخطه .

روى عن ابي بكر عياش بن الخلوف وابي جعفر بن يعلى وابوي  
 عبد الله : ابن عبد الرحمن الانصاري مستوطن ميورقة وابن عمر بن ازهر  
 النفزي المقرئين ، وابي العباس بن ابراهيم بن مسلمة المعافري الدقاق وابي  
 القاسم خلف بن الابرش ؛ وأجاز له ابو محمد بن عتاب .

روى عنه يوسف بن احمد البهراني وابي<sup>(٢)</sup> عبد الله بن يوسف بن الجذع ،

(١) بغية الوعاة : ٢٦٢ والتكملة رقم : ١٩٨٨ .

(٢) كذا بالاصل .

وحدث عنه بالاجازة ابنا حوط الله ، أجاز لها سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة. وكان من أئمة التجويد للقرآن العظيم حافظاً لوجوه القراءات. ذاكرها ذا حظٍّ وافرٍ من النحو ورواية الحديث عدلاً فاضلاً .

١٧٤ - سليمان بن عبد الرحمن بن احمد بن عثمان العبدي<sup>(١)</sup> بُرياني - بضم الباء بواحدة وشذراء وكسر ها وياء مسفول والفاء ونون منسوباً - استوطن بلنسية ابو الريح البرياني ؛ سمع ابا علي الصديقي ورحل فأدى فريضة الحج واخذ هنالك عن ابي عبد الله بن [ ٢٩ ب ] منصور الحضرمي<sup>(٢)</sup> وغيره وقفل الى بلنسية فسمع بها .

روى عنه ابو عمر بن عياد ؛ وكان ثقة عدلاً خياراً لا يحدث الا بما قرأ او سمع أو نول ولا يرى التحديث بالاجازة ؛ وكان عالماً بالاصول والحديث حسن الخط جيد الضبط مع مشاركة في الطب ، وانتقل من بلنسية فأوطن قرطبة وقتاً محترفاً بالطب ، ثم نزل بأخرة كورة ألس<sup>(٣)</sup> فولي الصلاة والخطبة بجامعها وتوفي بها في صفر خمسين وخمسمائة ابن سبعين سنة .

١٧٥ - سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان المهري : قرطبي ابو الحسن ابن ابي زيد ؛ روى عن ابي عمر ميمون بن ياسين وابي الوليد مالك العُتي ، وله اجازة من ابي الوليد بن طريف . روى عنه ابو اسحاق وابو محمد ابنا فرقد وابو بكر بن خير ، وكان اديباً معنياً بالتقييد حسن.

(١) التكملة رقم : ١٩٨٣ ، ومعجم شيخ الصديقي : ٣٠٤ .

(٢) في التكملة والمعجم أنه سمع منه غريب الحديث لأبي عبيد .

(٣) المعجم : من أعمال مرسية .

الخط فقيهاً جليلاً واستقضي .

١٧٦ - سليمان بن عبد الرحمن بن عبد المجيد بن عيسى بن يحيى بن يزيد مولى معاوية بن ابي سفيان<sup>(١)</sup> : روى عن ابوي عبد الله الحشني وابن وضاح وتوفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

١٧٧ - سليمان بن عبد الاكرم : ابو الربيع ؛ روى عن ابي القاسم ابن بشكوال .

١٧٨ - سليمان بن عبد العزيز بن اسد الاموي<sup>(٢)</sup> : اشبيلي ابو الربيع بن لؤلؤة ؛ له رحلة حج فيها وسمع على ابي عبد الله بن احمد بن ابراهيم الرازي ابن الخطّاب - بالحاء الغفل - بقراءة ابي الطاهر السلفي سنة احدى عشرة وخمسةائة ، وسمع على السلفي ايضاً وعلى ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر بن الفحام . روى عنه ابو بكر بن خير وابو القاسم بن بشكوال .

١٧٩ - سليمان بن عبد العزيز : أندي ابو الربيع ابن الصباغ - بصاد غفل وباء واحدة وغين معجم - ؛ روى عن ابي الحسن بن هذيل وكان من أهل النبل والمعرفة الجيدة بالأدب شاعراً محسناً واستشهد بالشكرات ، نفعه الله .

---

(١) الجذوة : ٢٠٩ وبغية الملتبس رقم : ٧٧١ وفيها ابن عبد المجيد .

(٢) ترجمته في معجم شيوخ الصديقي : ٣٠٤ .

١٨٠ - سليمان بن عبد الغافر<sup>(١)</sup> : قرطبي ابو ايوب الفريشي ،  
وغلبيت عليه كنيته، ويقال اسمه محمد ؛ روى عن ابي بكر محمد بن عبيد  
الله المعيطي وصحبه فكان سبب اشتهاره بالزهد وتبريزه في العبادة وكان  
احد الزهاد المنقطعين ؛ توفي بقرطبة سنة اربعمئة وهو في عشر المائة .

١٨١ - سليمان بن عبد الملك بن باج : ولي قضاء الجزيرة وسبته  
وشذونة من قبل الناصر عبد الرحمن بن محمد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة  
وهو الذي قدم [ ١٩٦ ] عليه بمحمد بن ابي العيش بن عمر بن ادريس  
العلوي ورسل ابيه يوم الخميس لثلاث بقين من رجب من السنة المذكورة .

١٨٢ - سليمان بن عبد الملك بن رويل بن ابراهيم بن مهيال بن  
عبدالله العبدري<sup>(٢)</sup> : بلنسي اصله من بعض ثغورها ابو الوليد بن  
مهيال ؛ تلا في بلده بالسبع على ابي عبد الله بن باسه وروى الحديث عن  
ابي بحر الاسدي وابي الحسن بن واجب ، واخذ عن ابي محمد بن ايوب  
الحديث المسلسل في الاخذ باليد ، ورحل الى قرطبة فروى بها عن ابي  
بكر بن العربي وابي محمد بن عتاب وطبقتها ، وإلى اشبيلية فروى بها عن  
شريح واخذ علم اللسان عن ابي محمد بن السيد ، وله فهرسة ضمنها ذكرهم  
وروايته عنهم وعن غيرهم .

(١) الصلة : ١٩٣ .

(٢) الصلة : ٢٠١ ، وذكر أن الترجمة منقولة من هامش الاصل ؛ والتكملة رقم : ١٩٨٠ وهي موجزة .

روى عنه ابو القاسم بن بشكوال وتدبج معه؛ وكان من اهل المعرفة  
بالقراءات وطُرُقها وضبطها والبصر بالحديث ورجاله والحفظ للتواريخ  
وعني كثيراً بلقاء الشيوخ والاخذ عنهم وجمع الدواوين واقتناء الاصول  
وكتب بخطه الحسن علماً كثيراً وولي الاحكام بغير موضع وأقرأ .  
مولده ببلنسية سنة ست وتسعين واربعائة ، وتوفي باشبيلية صدر شعبان  
ثلاثين وخمسائة ، عاجلته منيته فلم يطل الامتاع به ؛ وقـح ذكره في  
بعض نسخ الصلة مقتضياً .

١٨٣ – سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني <sup>(١)</sup> : غرناطي ابو  
الربيع ؛ تلاعلى أبوي الحسن : ابن الباذش وابن دري، وابي القاسم عبد  
الرحمن بن محمد .

روى عنه ابو القاسم الملاحى ، وحدث عنه بالاجازة ابو عبد الله  
الاندرشي <sup>(٢)</sup> ؛ وكان صدراً في مقرئي كتاب الله تعالى متقناً لأدابه فقيهاً  
حافظاً مشاوراً في النوازل بصيراً بالفتوى عاقداً للشروط وصنف في الفقه  
واستقضى بموضعه .

١٨٤ – سليمان بن عثمان بن سليمان بن عثمان الازدي : اشبيلي ابو  
الربيع ، روى عن ابي الحسن الدباج .

١٨٥ – سليمان بن علي بن سليمان بن عبد الله الاوسي .

(١) التكملة رقم : ١٩٨٥ .

(٢) أجاز له في سنة سبعين وخمسائة .

١٨٦ - سليمان بن علي بن محمد بن سليمان الكتامي <sup>(١)</sup> : شلي ابو الريع الغربي ؛ روى عن ابي الخطاب بن واجب وابي سليمان وابي محمد ابني خوط الله واختص بهما ، وابي العباس ابن الرومية وابي الوليد بن خالد الأندي .

روى عنه ابو محمد طلحة ؛ وكان اديباً حافظاً كاتباً بليغاً كثير التمثل [ ١٩ ب ] بالاشعار والحكم والآداب حسن الخط متقن الضبط ذا حظ صالح من قرض الشعر ، وتجول كثيراً وامتنحن اوقاتاً وتوفي بمزقة - بالنون - <sup>(٢)</sup> لأربع خلون من شهر ربيع الاول سنة اثنيتين واربعين وسائة وقد نيف على الستين .

١٨٧ - سليمان بن عمر بن يوسف الكناني : مألقي استوطن منازل العز من مصر وبها توفي ، أبو الريع المألقي وقال ابو الصبر فيه : سليمان ابن محمد ، فوهم ؛ روى بالاندلس عن ابي العباس بن العريف ولازمه وانتفع به ثم رحل الى المشرق فادى فريضة الحج وجال بالشام وغيرها آخذاً عن مشيخة العلماء هنالك كشمس الدين ابي [ ] عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وغيره ؛ روى عنه بالقاهرة ابو الصبر ايوب الفهري وابو عبد الله بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ؛ وقال ابو الصبر : كان من اهل الزهد والانقطاع الى الله تعالى والعزوف عن الدنيا والاقبال على الآخرة .

(١) التكملة رقم : ١٩٩٢ .

(٢) التكملة : بمزقة .



صاحب مجاهدات وكرامات .

١٨٨ - سليمان بن عمر : خضراوي القبايعي ؛ كان فقيهاً واستقضاء  
الحكم المستنصر بالله على سبته ثم ابنه المؤيد هشام وكان له خصوصية  
بالمصور بن ابي عامر .

١٨٩ - سليمان بن فتح بن مفرج : حجاري ابو بكر ؛ رحل الى  
المشرق وحج ولقي بمكة - شرفها الله - ابا سعيد بن الاعرابي وابن  
معروف الصيدلاني وغيرهما فاخذ عنهم . روى عنه ابو محمد بن عيسى  
الحجاري ابن الاسمية .

١٩٠ - سليمان بن فرح - بسكون الراء والحاء الغفل - ابن عثمان  
العبدري : مرشاني .

١٩١ - سليمان بن ابي عيسى لب ابو ايوب : روى عنه عبد العزيز  
ابن محمد بن عبد العزيز بن خلف الاموي وكان محدثاً راوية ذا حظ من  
الادب وقرض الشعر كاتباً محسناً كتب في اوليته عن القائد ابي عبدالله  
ابن ميمون ومن شعره قصيدة يصف فيها تجريد الصحاح تصنيف ابي  
عيسى رزين بن معاوية ، رحمه الله ، وهي :

يا طالباً آثار هذا الدين	أخذها جميعاً في كتاب رزين
جمع الاحاديث الصحاح رواية	فحوى نظام اللؤلؤ المكنون
ما في الدواوين الكبار أتى بها	لما يكن في جمعها بضنين

وحذا على حنور البخاري لم يحد  
[٢٠] فعلى الحديث علامة من أصله  
واحكم على السنن التي قد أحكمت  
وعلى الموطأ طأؤه مبنية  
والتاء تاء الترمذي فثق بها  
والميم مفردة علامة مسلم  
واذا الحديث أتى بغير علامة  
وعلمة الاجماع جيم وحدها  
وعلى أبي عيسى إبانة شرح ما  
قد كان في حرم الإله مؤلفاً  
فعلى رزين رحمة وتحية

عن ذلك التبويب والقانون،  
مثل النسائي سینه بالنون  
آثاره بتفرد للسین  
ترتيباً منفسح الفؤاد مكين  
لا لبس في التعليم والتدوين  
ما حظ من يرويه بالمغبون  
فهو البخاري جمع خير أمين  
فافهم فهذا غاية التبیین  
أعياك منه فهو جد مبين  
في مكة دار التقى والدين  
ما غرد الاطيّار فوق غصون.

١٩٢ - سليمان بن محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون : اوريولي؛  
روى عن ابي علي الصدي .

١٩٣ - سليمان بن محمد بن خلف الخزر جي ابن الشيخ : روى عن ابي  
الحسن بن صالح بن أبي الليث . روى عنه أبو عبد الله بن يوسف  
ابن اسماعيل .

١٩٤ - سليمان بن محمد بن سليمان الحضرمي : روى عن شريح .

١٩٥ - سليمان بن محمد بن سليمان الرعيني : طليطلي كان من اهل

العلم والعدالة ، حيا سنة احدى واربعين واربعائة .

١٩٦ - سليمان بن محمد بن عبدالله السبئي مألقي ابو الحسين ابن ،  
الطراوة<sup>(١)</sup> - بطاء غفل مفتوح وراء وألف وواو وتاء تأنيث - روى .  
عن آباء بكر : ابن غالب بن ابي الدوس وابن عياش المرشاني ، ابتداء  
قراءة كتاب سيبيويه عليه باشبيلية سنة احدى وستين واربعائة ، وابن هشام .  
المصحفي وأبي جعفر هايل بن محمد وسمع علي ابي الحجاج الأعم بقراءة .  
ابنه محمد كتاب سيبيويه ايضاً سنة خمس وستين ولزمه واقتصر عليه في  
علم اللسان ، ورحل الى قرطبة فسمع بها علي ابي مروان بن سراج كتاب .  
سيبيويه سنة ثمان وستين بقراءة ابي علي الغساني وأخذ بها ايضاً علي ابي .  
مروان الطنبني ، وروى ايضاً عن ابي الوليد الباجي .

روى عنه ابو اسحاق بن شنيع وأبو الاصبع عيسى بن يحيى بن  
الليطاني وابو بحر علي بن جامع وابو بكر بن سمحون ، وأبوا بكر :  
ابن موسى القجالي ويحيى بن عبد الجبار ، وابو جعفر بن علي بن  
مجاهد [٢٠ ب] وابو الحسن : صالح بن خلف بن عامر وصالح بن علي بن  
سالم ، وأبو زيد السهيلي وابو عبد الله بن خليل القيسي وابو العباس محمد .  
ابن يزيد الطائي وابو الفضل عياض ، وآباء محمد : حنون بن عبد العزيز  
ابن حكم وابن فايز وابن محمد الزهيري والقاسم بن دحمان ومحمد بن مسعود  
ابن خليفة ، وكان نحوياً ماهراً اديباً بارعاً يقرض الشعر وينشئ الرسائل

(١) بغية الوعاة : ٢٦٣ وتحفة القادام : ١١ والمغرب ٢ : ٢٠٨ وبغية الملتبس : ٢٩٠  
( رقم ٧٧٩ ) والنفع ٤ : ٣٥٥ والتكملة رقم : ١٩٧٩ .

وله آراء في النحو انفرد بها لا يعتقد الصواب في غيرها ، وكتبه الموضوعه فيه مشحونه بتلك الآراء والمذاهب التي خالف فيها جمهور النحويين ، وعلى الجملة فكان مبرزاً في علوم اللسان نحواً ولغة وأدباً لولا ارتكابه شواذ تلك الآراء ؛ فمن مثله عليه بالامامة والتقدم في الصناعة كابي بكر بن سمحون فانه كان يغلو في الثناء عليه ويقول : ما يجوز على الصراط أعرف منه بالنحو ، ومن غامر بجهله وينسبه الى الاعجاب بنفسه والافتتان برأيه في مخالفته مآخذ النحويين كابي الحسن ابن خروف فانه أتبع شرحه كتاب سيويه التعقب عليه في مقدماته على كتاب سيويه وتنبيهاته على إيضاح الفارسي وجعل ذلك من مهمات النظر في تبين اغراض سيويه ، وقد كان يوصف في عصره بحفظه وجودة القيام عليه ، أعني كتاب سيويه ، وله مجموع في النحو مختصر سماه « الترشيح » يكون على قدر النصف من جمل الزجاجي و « مقالة في الاسم والمسمى » الى غير ذلك من مصنفاته .

وكانت بينه وبين الاستاذ ابي الحسن الحصري مخاطبات <sup>(١)</sup> نال كل واحد منها فيها من صاحبه ؛ وتجول كثيراً في بلاد الأندلس معلماً بها ما كان عنده .

انشدت على شيخنا ابي الحسن الرعيني رحمه الله ونقلته من خطه قال <sup>(٢)</sup> : انشدنا يعني أبا بكر محمد بن علي بن يوسف بن علي بن مطرف

(١) انظر بعضها في « اخبار وتراجم اندلسية » : ٦٣ عن السلفي .

(٢) انظر معجم شيوخه : ١٤٤ - قلت : وقد وردت الابيات في السلفي : ٣٧٤ ( مخطوط دار الكتب ) منسوبة لابن الخطاط الصقلي ، وفي الهامش انها لابن الطراوة .

المالقي قال انشدني ابي لأبي الحسين بن الطراوة في أهل مالقة وقد خرجوا  
للاستسقاء والسماء قد غيمت والرذاذ ينزل فلما برزوا للمصلى عاد الصحو  
وارتفع الرذاذ فقال :

خرجوا ليستسقوا وقد نَشأتُ بحرية يبدو لها رَشْحُ  
حتى اذا أَصْطَفَوْا لدعوتهم وبدا لأعينهم بها نضج  
كُشِفَ الغطاءُ إجابةً لهم فكأنما جاءوا ليستصحوا  
[٢٢١] ومن مستفيض شعره وضمَّنه مثلاً سائراً<sup>(١)</sup> :

وقائلةٍ أتصبو للغواني وقد أضحى بفرقك النهار  
فقلتُ لها حثتِ على التصايي «أحقُّ الخيلِ بالركضِ المعار»  
ومنه في فقهاء مالقة<sup>(٢)</sup> :

اذا رأوا جَمَلاً يأتي على بُعْدٍ مَدُّوا اليه جميعاً كف مقتنصٍ  
ان جئتهم فارغاً لَزُّوكَ في قَرْنٍ وان رأوا رشوةً أفتوك بالرُخَصِ  
توفي في رمضان او شوال ثمان وعشرين وخمسمائة عن سن عالية .

١٩٧ - سليمان بن محمد بن غالب بن أسامة : داني ابو الربيع ، وهو  
والد الاستاذ ابي بكر اسامة ؛ روى عن ابي اسحاق بن جماعة وابي بكر

(١) راجع أخبار وتراجم أندلسية : ١٧ والنفع ٦ : ٦٥  
(٢) بغية الرعاة : ٢٦٣ .

زاوي بن مناد وأبي عبد الله بن الحسن بن سعيد المقرئ وأبي العباس بن طاهر وأبي الوليد بن الدباغ ، وكان صالحاً فاضلاً .

١٩٨ - سليمان بن محمد بن محمد بن خلف بن أحمد بن سليمان بن شاهد .  
ابن الحسن بن يحيى بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي : ووقع في خط أبي الحسن الشاري تقديم أحمد على خلف في نسب أبي القاسم محمد . ابن عامر أخو سليمان هذا ، وبتقديم خلف على أحمد وقفت عليه في خط . سليمان نفسه فالاعتماد عليه أولى .

١٩٩ - سليمان بن محمد <sup>(١)</sup> : زهراوي ؛ له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا جعفر بن النحاس وأبا سعيد السيرافي وأبا القاسم الزجاجي وروى عنهم . روى عنه ابنه أبو الحسن علي الحاسب وكان ذا حظ من علم اللسان . وله شرح في رسالة أدب الكتّاب <sup>(٢)</sup> .

٢٠٠ - سليمان بن محمد : مألقي أبو الربيع بن الغمّاد ؛ روى عن أبي القاسم خلف بن عبد الله الياصري . روى عنه أبو عبد الله بن سليمان . ابن خليفة القاضي .

٢٠١ - سليمان بن محمد : أندلسي سكن إفريقية ؛ روى عن الحسن بن نصر السوسي ، حكى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي صاحب رياض

---

(١) بغية الوعاة : ٢٦٣ .

(٢) البقعة : أدب الكتّاب .

النفوس<sup>(١)</sup> في تاريخ افريقية بعض اخبار الصالحين وكانت وفاة ابن نصر سنة احدى واربعين وثلاثمائة .

٢٠٢ - سليمان بن مطروح<sup>(٢)</sup> : حجاري النشأة قرطبي الاصل ؛ روى عن ابراهيم بن حفص الحجاري، وكان خيراً ورعاً منفرداً عن الاهل حسن القيام على الحديث من اعلم [اهل] وقته بالنحو واحفظهم للغريب يكاد يملئ الغريب [٢١ ب] المصنف لابي عبيد ومختصر العين للزبيدي من حفظه وتوفي قريباً من التسعين والثلاثمائة .

٢٠٣ - سليمان بن موسى بن سالم بن حسان بن سليمان بن احمد بن عبد السلام الحميري الكلاعي<sup>(٣)</sup> : بلنسي وأصله من بعض ثغورها الشرقية ابو الربيع بن المدلس وابن سالم ؛ تلا بالسبع غير الادغام الكبير عن ابي عمرو على ابي عبدالله بن نوح وابي محمد ايوب بن غالب، وروى عن آباء بكر : أحمد بن جزي وعبد الرحمن بن مغاور والمحمدين : ابن الجدد وابن صاف وابن هذيل ، وابن ابي حمزة وابن ابي زمنين ومفوز بن طاهر وابي جعفر ابن حكم، وابوي الحجاج : ابن ايوب وابن الشيخ، وابي الحسن نجبة وابي الحسين عبد الرحمن بن ربيع ، وآباء عبدالله : ابن حميد وابن خلف وابن زرقون وابن الفخار وابن ابي العباس المروي ، وأبي العباس يحيى

(١) انظر مثلاً ص : ٩٥ حيث غيره المحقق فجعله : « سليمان بن عمران » .

(٢) بنية الوعاة : ٢٦٣ .

(٣) التكملة رقم : ١٩٩١ ، والمرقبة العليا : ١١٩ ، وبرنامج الرعيني : ٦٦ ، ونجدة القادم : ١٢٩ ، واعتاب الكتاب : ٢٤٩ ، والنفع : ٢١٦ ، والديباج : ١٢٢ وتذكرة الحفاظ : ١٤١٧ .

ابن الحاج وابي العطا وهب بن نذير وابي عمر بن عات وابي عمرو عثمان  
ابن يوسف وابوي القاسم : ابن حبش وابن سمحون ، وآباء محمد : ابن  
جمهور وابن عبيد الله وابن يحيى الحضرمي وعبد الحق بن بونه وعبد  
المنعم بن الفرس وعبد الوهاب بن عبد الصمد، وابي الوليد بن رشد، قرأ  
عليهم وسمع واجازوا له. ولقي بيلنسية ابا جعفر بن محمد بن برنجال قادماً  
عليه في وفد دانية سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة فأجاز له لفظاً جميع  
روايته ؛ وكتب اليه مجيزاً ولم يلقه من اهل الاندلس والمغرب : ابو بكر  
ابن ابراهيم بن جماعة وابو الحسن بن كوثر وابن مؤمن وابو خالد يزيد  
ابن رفاعه وأبو محمد : التادلي وعبد الحق بن الخراط ، وابو العباس بن  
مضا ؛ ثم لقيه وناولوه من اهل الاسكندرية ابو الطاهر بن عوف وابو عبد  
الله الحضرمي وابو القاسم مخلوف بن علي بن جارة وجماعة تقدم ذكرهم  
في رسم ابي الطاهر احمد بن علي السبتي باستدعاء ابي عبد الله بن ابراهيم  
ابن حريرة ؛ ومن شيوخه سوى من ذكر ابو جعفر بن عبد الغفور  
ابن عامر .

روى عنه أبو بكر : ابن ابي جعفر بن عمرو وعبد الله بن حزب الله ،  
وابو جعفر بن علي بن غالب وابو زكريا بن عباس القسنطيني وابو  
الحسن طاهر بن علي الشقري وابو الحسين عبد الملك بن احمد بن عبد الله  
ابن مفوز وابو الحجاج بن عبد الرحمن ، وآباء عبد الله : ابن احمد الجيار  
وابن ابي بكر البري وابن الابار وابن الجنان وابن المواق ، وابو عبد  
الرحمن عبد الله بن زغبوش وابو العباس : ابن علي بن هرون وابن محمد بن



الغماز ، وابو عمرو [ ٢٢٢ ] : ابن سالم وابن اخيه عبد الوهاب وابو محمد بن عبد الرحمن ابن بر طله وابو المطرف بن عميرة وابو النجاء سلمة ابن محمد وابو القاسم أحمد بن نبيل وصالح بن محمد بن سليمان . وحدثنا عنه من شيوخنا ابو الحسن الرعيني وابو جعفر الطنجالي وابو الحجاج ابن حكم وابو علي بن الناظر . وكان بقية الاكابر من اهل العلم بصقع الاندلس الشرقي حافظاً للحديث مبرزاً في تقده تام المعرفة بطرقه ضابطاً لاحكام أسانيده ذا كراً لرجاله وتوار يخهم وطبقاتهم ، ريان من الادب كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً خطيباً مصقلاً خطب بجامع بلنسية في اوقات ، واستقضي وعرف بالفضل والعدالة في احواله جمع ، ورحل الناس اليه متنافسين في الاخذ عنه ، وله مصنفات في الحديث والسير والآداب تدل على رسوخ قدمه في المعارف وبراعته فيما تولاه منها جودة انتقاء ، واجادة انشاء ، منها في الحديث وما يتعلق به : « مصباح الظلم من حديث رسول الله ﷺ » نحا به منحى الشهاب للقضاعي كراسة كبيرة ، و « الاربعون حديثاً عن اربعين شيخاً لاربعين من الصحابة في اربعين معنى » كراسة مفيدة ، و « الاربعون السباعية من حديث السلفي » كراسة ، و « السباعيات من حديث ابي علي الصدي » ثلاثة اجزاء ، و « احاديث مصافحة ابي علي الامامين » كراسة ، و « مصافحة ابي بكر بن العربي الامامين » كراسة ، و « حلية الامالي في الموافقات العوالي » خرجها من حديثه في اربعة اجزاء ، و « تحفة الرواد في العوالي البدلية الاسناد » في اربعة اجزاء ، و « المسلسلات من الاحاديث والآثار والانشادات » كراسة كبيرة ، و « كتاب الاكتفا بما تضمنه

من مغازي رسول الله ﷺ ومغازي الثلاثة الخلفاء ، في أربعة مجلدات متوسطة ، و «ميدان السابقين وحلبة الصادقين المصدقين في ذكر الصحابة الاكرمين ومن في عدادهم بادراك العهد الكريم من اكابر التابعين» لم يكمله وقال : مشى منه مقدار ثلثيه ، وان اذن الله في تمامه فسيكون اكبر من كتاب ابي عمر في الصحابة يزيد عليه في الحجم نحو الربع وفي عدد الصحابة من الزيادة عليه نحو ما ذكره ، و «المعجم فيمن وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة رضي الله عنهم» كراسة كبيرة ، و «الاعلام بأخبار البخاري الامام ومن بلغت روايته [ ٢٢ ب ] عنه من الاغفال والاعلام» كراسة كبيرة ، و «المعجم في مشيخة ابي القاسم بن حبيش» مجلد لطيف ، و «برنامج مروياته» ، سُفِير ، و «جني الرطب في سني الخطب» جمع فيه خطبه في الجمع والاعياد وغير ذلك وهي نحو ثمانين خطبة ، و «نكتة الامثال ونفثة السحر الحلال» بنى فيه الكلام على التوشيح بما تضمنه كتاب ابي عبيد من امثال العرب واضطرار الكلام اليها في مجلد لطيف ، و «جهد النصيح وحظ المنيح من معارضة المعري في خطبة الفصيح» على مقدار النكتة ، و «الامتثال لمثال المبهج في ابتداع الحكم واختراع الامثال» كراسة كبيرة ، و «مفاوضة القلب العليل ومنابذة الامل الطويل بطريقة ابي العلاء المعري [ في ] ملقى السبيل» كراسة ، و «مجاز فتيا اللحن للاحن الممتحن» يشتمل على مائة مسألة ملغزة على نحو ما ذكره الحريري وغيره من فتيا فقيه العرب ، كراسة ، و «نتيجة الحب الصميم وزكاة المنثور والمنظوم» كراسة تحتوي على نظم ونثر في مثال النعل النبوية ، و «الصحف المنشرة في القطع المعشرة»

كراسة - وهي تسمية قلقة موحشة - و «ديوان رسائله» سفر متوسط،  
هو «ديوان شعره» سُفَيْر، ومن شعره في الاستعاذة بالله والاستعانة به<sup>(١)</sup> :

أَمْوَلِي الْمَوَالِي لَيْسَ غَيْرُكَ لِي مَوْلَى  
وَهَلْ أَحَدٌ يَا رَبَّ مِنْكَ بَذَا أَوْلَى  
تَبَارَكَ وَجْهُهُ وَجَّهَتْ نُحُوهُ الْمَنَى  
فَأَوْزَعَهَا شُكْرًا وَأَوْسَعَهَا طَوْلًا  
وَمَا هُوَ إِلَّا وَجْهَكَ الدَّائِمُ الَّذِي  
أَقْلَّ حَلَىٰ عَلَيْهِ يُخْرِسُ الْقَوْلَا  
تَبَرَّأْتُ مِنْ حَوْلِي إِلَيْكَ وَقَوِّتِي  
فَكُنْ قَوِّتِي فِي مَطْلِي وَكُنْ الْحَوْلَا  
وَهَبْ لِي الرِّضَى مَا سِوَى ذَاكَ مُبْتَغَى  
وَلَوْ لَقِيتُ نَفْسِي عَلَى نَيْلِهِ الْهَوْلَا

وفي الشيب من تجنيس القوافي :

أَنْفَقْتَ عَمْرَكَ فِي غِيٍّ تُسْرُّ بِهِ      تُجَمِّعُ مِنْ قَبِيحِ الْفَعْلِ أَوْشَابَا  
وَاللَّفْتَى فِي الشَّبَابِ النَّضْرَ مُحْتَمِلٌ      أَنْ دَاخَلَ الْمَرْءُ فِي الْأَعْمَالِ أَوْ شَابَا  
فَهَلْ وَرَاءَ مَشِيْبٍ حَلٌّ مُعْذَرَةٌ      سَيَّانِمَاتٍ لَدَى التَّحْقِيقِ أَوْ شَابَا

(١) الأبيات في النسخ ٦ : ٢١٧ .

وفي الشيب وفقد الشباب<sup>(١)</sup> :

تولّت ليالٍ للغواية جُونُ  
ركابُ شبابٍ أزمعتُ عنك رحلةً  
[٢٣] ولا أكذبُ الرحمنَ مما أجنه  
ومن لم يخلُ أن الرياءَ يشينه  
لقد ريعَ قلبي للشبابِ وفقده  
وآلني وخُطَّ المشيبُ بلمّتي  
وليلُ شبّابي كان أنصرَ منظرًا  
فأه على عيشٍ تكدر صفوه  
ويا ويحَ فَوَدي أو فَوَادي كلّما  
حرامٌ على قلبي سكونٌ يقره  
وقالوا: شبابُ المرءِ شُعبَةٌ جنةٍ  
وقالوا: شجاكُ الشيبِ حدثانِ ما أتى  
وكان كاملُ المروءة طيبُ العشرة حسنُ الخلقِ والخلقُ جميل.  
الصحة تمتع المجالسة عذب النطق وجيهاً سري الهمة أيّ النفس نفاعاً  
بجاهه وماله وعلمه ؛ وفيه يقول نشأته وتلميذه الاخص به ابو عبد الله بن.  
الابر ، رحمه الله<sup>(٢)</sup> :

(١) الأبيات في النفع ٦ : ٢١٧ .

(٢) انظر تحفة القادم : ١٤٢ .

ان شئتَ يا دهرُ حاربُ أو شئتَ يا دهرُ سالمُ  
فصارمي ومجنّي أبو الريح بن سالم

عَمَّاهما له بأسماء الطير وكان نافذاً في فكِّ المعمرى ففكهما وكتب اليه .:

نعم فحارب وسالمُ وصلُ مُعانا وصارمُ  
انا الجُنُّ الذي لا تحيكُ فيه الصوارمُ  
انا الحسامُ الذي لا يزالُ للضمير حاسمُ  
فاحكمُ بما شئتَ إني يعَضِدُ صحيَ حاكمُ

وكان رحمه الله من اولى الحزم والجرأة والبسالة والاقدام والجزالة وثبات الجاش والشهامة وعين النقيية يحضر الغزوات ويباشر بنفسه القتال ويبلي فيه البلاء الحسن ، وآخرها الغزاة التي استشهد فيها بالكاتنة على المسلمين بظاهر أنيشة عمل بلنسية على نحو سبعة اميال منها حضرها وحرص المسلمين ، وقد اختلوا ، على قتال عدوهم ورغبتهم في مكافحته ولم يزل متقدماً أمام الصفوف زحفاً الى [ ٢٣ ب ] الكفار مقبلاً على العدو غير مدبر ينادي المنهزمين : أعنّ الجنة تفرون ؟ حتى قتل صابراً محتسباً غداة يوم الخميس لعشر بقين من ذي حجة اربع وثلاثين وستمائة ، وكان خروجه اليها يوم الاربعاء المتصل به ، ومولده بخارج مرسية عشر يوم الثلاثاء مستهل رمضان خمس وستين وخمسائة ، وسبق الى بلنسية ابن عامين ، وكان ابدأ يقول : ان منتهى عمره سبعون سنة لرؤيا رآها في صغره فكان كذلك . واستشهد في هذه الواقعة جماعة من علماء بلنسية .

وفضلائها وصلحائها ، وفقد نحو سبعين من اهل الصف الاول يجامعها  
الاعظم منهم نفعمهم الله بالشهادة ، وفي تأيينهم عموماً وتأيين ابي الربيع  
منهم خصوصاً يقول أبو عبد الله بن الابار أحسن الله جزاءه<sup>(١)</sup> :

أَلَمَّا بِأَشْلَاءِ الْعُلَى وَالْمَكَارِمِ      تُقَدُّ بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَالصَّوَارِمِ  
وَعُوجَا عَلَيْهَا مَارِبًا وَحِفَاوَةً      مَصَارِعَ غَصَّتْ بِالطَّلَى وَالْجَاحِمِ  
نَحْيِيَّ وَجُوهًا فِي الْجَنَانِ وَجِيهَةً      بِمَا لَقِيتُ حَرًّا وَجُوهَ الْمَلَا حِمِ  
وَأَجْسَادَ إِيمَانٍ كَسَاهَا نَجِيعُهَا      بِجَاسِدٍ مِنْ حَوَائِذِ الظُّبَا وَاللَّهَازِمِ  
مُكْرَمَةً حَتَّى عَنِ الدَّفْنِ فِي الثَّرَى      وَمَا يَكْرَمُ الرَّحْمَنُ غَيْرَ الْكَارِمِ  
هُمْ الْقَوْمُ رَاحُوا لِلشَّهَادَةِ فَاغْتَدَوْا      وَمَا لَهُمْ فِي فَوْزِهِمْ مِنْ مُقَاوِمِ  
تَسَاقَوْا كَثُوسَ الْمَوْتِ فِي حَوْمَةِ الْوَغَى

فَمَالَتْ بِهِمْ مَيْلَ الْغُصُونِ النَّوَاعِمِ  
مَضَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدَمًا كَانَمَا  
يُرُونَ جَوَارَ اللَّهِ أَكْبَرَ مَغْنَمٍ  
عِظَائِهِمْ رَامُوهَا فَخَاضُوا لِنَيْلِهَا  
وَهَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَكُونَ لِحُودِهِمْ  
أَلَا بَابِي تِلْكَ الْوُجُوهُ سَوَاهِمَا  
عَفَا حُسْنُهَا إِلَّا بَقَايَا مِبَاسِمِ

(١) وردت أبيات من هذه القصيدة في برنامج الرعييني : ٧١ والنفع ٦ : ٢١٦ والروض  
المطار ( أنيشة ) .

وسُورَ أسارىرِ تنيرُ طلاقه  
 اثن وكفت فيها العيونُ سحائباً  
 ويا باني تلك الجسمُ نواحلاً  
 تغلغلَ فيها كلُّ اسمرٍ ذابلٍ  
 [٢٢٤] فلا يبعد الله الذين تقربوا  
 مواقف أبرارٍ قَضَوْا من جهادهم  
 أصيبوا وكانوا في العبادة أسوة  
 فعاملُ رمحٍ دُقَّ في صدرٍ عاملٍ  
 وياربَّ صوامٍ الهواجرِ واصلٍ  
 ومنقذٍ عانٍ في الاداهم راسفٍ  
 أضعاهم يومَ الخميس حفاظهم  
 سقى الله أشلاءً بسفحٍ أنيشةٍ  
 وصلّى عليها أنفساً طاب ذكرها  
 لقد صبروا فيها كراماً وصابروا  
 وما بذلوا الا نفوساً نفيسةً  
 ولا فارقوا الموت يُتْلَعُ جیده  
 بعيشك طارحٍ حنى الحديث عن التي  
 وما هي الا غادياتُ فجائعٍ  
 جلائلُ دقَّ الصبرُ فيها فلم تُطيقْ

فتكسفُ أنوارَ النجوم العواتم  
 فعَنَ باراتٍ لُحْنٍ منها لِشائِم  
 باجرائها نحو الأجور الجسائم  
 فجدلَ منها كلُّ ابيضٍ ناعم  
 اليه باهداء النفوس الكرائم  
 حقوقاً عليهم كالفروض اللوازم  
 شباباً وشيباً بالعواشي الغواشم  
 وقائمُ سيفٍ قدَّ في رأس قائم  
 هنالك مصرومَ الحياة بصارم  
 ينوءُ برُجلي راسفٍ في الاداهم  
 وكرهم في المازق المتلاحم  
 سوافح تزجيهما ثقالُ الغمام  
 فطيَّبَ أنفاسَ الرياح النواسم  
 فلا غرو أن فازوا بصفو المكارم  
 تحنُّ الى الاخرى حنينَ الروائم  
 بحيث التقى الجمعان صدق العرائم  
 أراجعُ فيها بالدموع السواجم  
 تعبرُ عنها رائحات ماتم  
 سوى غصٍّ أجفانٍ وعصٍّ أباهم

أَبَيْتُ لَهَا تَحْتَ الظَّلَامِ كَأَنِّي  
أُغَازِلُ مِنْ بَرَحِ الْأَسَى غَيْرَ بَارِحٍ  
وَأَعْقِدُ بِالنَّجْمِ الْمَشْرِقِ نَاطِرِي  
وَأَشْكُو إِلَى الْأَيَّامِ سُوءَ صَنِيعِهَا  
وَهِيَّاتِ هِيَّاتِ الْعِزَاءِ وَدُونِهِ  
وَلَوْ بَرَدَ السَّلْوَانُ حَرَّ جَوَانِحِي  
وَمَنْ لِي بِسَلْوَانٍ يَحِلُّ مَنْفَرًا  
وَبَيْنَ الثَّنَايَا وَالْمَحَارِمِ رَمَّةٌ  
بَكْتِهَا الْمَعَالِي وَالْمَعَالِمُ جَهْدُهَا  
سَعِيدٌ صَعِيدٌ لَمْ تَرْمُهُ قَرَارَةٌ  
[٢٤ب] كَانَ دَمًا أَذْكَى أَدِيمٍ تَرَاهَا  
يَشْقُ عَلَى الْإِسْلَامِ إِسْلَامٌ مِثْلُهَا  
كَانَ لَمْ تَبْتَ يَغْشَى الشَّرَاءُ قُبَاهَا  
سَفَحَتْ عَلَيْهَا الدَّمْعَ أَحْمَرُ وَارِسَا  
وَسَامَرْتُ فِيهَا الْبَاكِيَاتِ نَوَادِبَا  
وَقَاسِمْتُ فِي حَمْلِ الرِّزِيَةِ أَهْلَهَا  
فَوَا أَسْفِي لِلدِّينِ أَعْضَلَ دَاوُدُهُ  
وَيَا أَسْفِي لِلْعِلْمِ أَقْوَتُ رِبْوَعُهُ  
قَضَى حَامِلُ الْأَدَابِ مِنْ آلِ يَعْرَبِ

رَمِي نَصَالٍ أَوْ لَدِيغٍ أَرَاقِمِ  
وَأَصْحَبُ مِنْ سَامِي الْبَكَاءِ غَيْرَ سَائِمِ  
فِي غَرْبٍ عَنِّي سَاهِرًا غَيْرَ نَائِمِ  
وَلَكِنِّهَا شَكْوَى إِلَى غَيْرِ رَاحِمِ  
قَوَاصِمُ شَتَّى أُرْدِفْتُ بِقَوَاصِمِ  
لَا تُثَرِّتُ عَنْ طَوْعٍ سَلَوُ الْبِهَائِمِ  
يَجَاثِي مِنَ الْأَرْزَاءِ حَوْلِي جَائِمِ  
سَرَى فِي الثَّنَايَا طَيْبُهَا وَالْمَحَارِمِ  
فَلَهْفَ الْمَعَالِي بَعْدَهَا وَالْمَعَالِمِ  
وَأَعْظِمُ بِهَا وَسَطَ الْعِظَامِ الرَّمَائِمِ  
وَقَدْ مَازَجَتْهُ الرِّيحُ مَسْكُ الطَّائِمِ  
إِلَى خَامِعَاتٍ بِالْفَلَاحِ وَقَشَاعِمِ  
وَيَرَعَى حَمَاهَا الصَّيْدُ رَعَى السَّوَائِمِ  
كَأَنَّ ثُرَى الْيَاقُوتِ أَيْدِي النُّوَائِمِ  
يُورِقْنَ تَحْتَ اللَّيْلِ وَرُقَ الْحَمَائِمِ  
وَلَيْسَ قَسِيمُ الْبَرِّ غَيْرَ الْمَقَاسِمِ  
وَأَيَّاسَ مِنْ حَاسٍ لِمُسْرَاهِ حَاسِمِ  
وَأَصْبَحَ مَهْدُودَ الذَّرَى وَالِدَعَائِمِ  
وَحَامِي هُدَى الْخِتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمِ



خبا الكواكبُ الوقادُ إذ متع الضحى  
 وخانتُ مساعي السامعين حديثه  
 فأي بهاء غارَ ليس بطالع  
 سلامٌ على الدنيا إذا لم يلح بها  
 وهل في حياتي متعة بعد موته  
 فها أنا ذا في خوفٍ دهرٍ محاربٍ  
 أخو العزّة القعساء كهلاً ويافعاً  
 تفرّدَ بالعلياء علماً وسؤدداً  
 مُعرّسه فوقُ السما ومقيله  
 بعيدٌ مداهُ لا يُشَقُّ غبارُهُ  
 يقوّضُ منه كل نادٍ ومنبر  
 متى صدمَ الخطبَ الملمَ بخُطْبَةٍ  
 له منطقٌ سهلُ النواحي قريبها  
 وسحرٌ بيانٍ فات كل مفوّه  
 وما الروضُ حلاه بجوهره الندى  
 بأبدع حسناً من صحائفه التي  
 [٢٥٢] يمان كلاعي نماه إلى العلا  
 يروقُ رواق الملك في كل مشهدٍ  
 ويكثر أعلام البسيطة وحده

لنخبطَ في ليلٍ من الجهل فاحم  
 كما شاء يومَ الحادث المتفاقم  
 وأي سناء غابَ ليس بقادم  
 محياً سليمان بن موسى بن سالم  
 وقد أسلمتني للدواهي الدوام  
 وكنتُ به في أمنٍ دهرٍ مسالم  
 واكفأوه ما بين راضٍ وراغم  
 وحسبك من عال على الشهب عالم  
 ومورده قبلَ النور الحوائم  
 إذا فاهَ فاضَ السحرُ ضربةً لازم  
 إلى ناجحٍ مسعاهُ في كل ناجم  
 كفى صامداً منه بأكبرِ صادم  
 فان رمتَه ألفتَ صعبَ الشكائم  
 فباتَ عليه قارعاً سنّ نادم  
 ولا البردُ وشتهُ أكفُ الرواقم  
 تُسيّرُها أقلامُهُ في الاقالم  
 تمامُ حواه قبل عَقْدِ التائم  
 وَيَحْسُنُ وسماءُ في وجوه المواسم  
 كمالَ معالٍ أو جمالَ مقاوم

لعلَّ لزمانٍ عائرٍ من جلاله  
 مُنادٍ الى دار السلام مُنادٍ  
 أثاره رداةً مقبلاً غيرَ مدبرٍ  
 إماماً لدينٍ أو قواماً لدولةٍ  
 وإن عابه حُسادُه شَرَقاً به  
 فيا أيها المخدمُ عالي محله  
 ويا أيها المختوم بالفوزِ سعيُّه  
 هنيئاً لك الحسنى من الله إنها  
 تبوأَت جناتِ النعيمِ ولم تزلْ  
 ولم تالُ عيشاً راضياً أو شهادةً  
 لعمرِكَ ما يبلى بلاؤُك في العدا  
 وتالله لا ينسى مقامُك في الوغى  
 لقيتَ الردى في الروعِ جذلانَ باسمٍ  
 وحمّتَ على الفردوسِ حتى وردته  
 أجدُّكَ لا تشني عناناً لأوبى  
 ولا أنت بعد اليومِ واعدَ هبةً  
 كسرُعانَ ما قوضتَ رحلكَ ظاعناً  
 وخلقْتَ مَنْ يرجو دفاعك يائساً  
 كاني للأشجانِ فوقَ هواجرٍ

بواقٍ من الجلى أُصيبَ بواقٍ  
 بها الحورَ ، واهماً للمنادي المنادم  
 ليحظى بإقبالٍ من الله دائم  
 تولَّى ولم تلحقهُ لومةٌ لائم  
 فلنْ تعدَمَ الحسَناءُ ذاماً لذائم  
 فدىً لك من ساداتنا كلَّ خادم  
 ألا إنما الاعمالُ حُسنُ الخواتم  
 لكلِّ تقيٍّ خيمُهُ ، غيرِ خائم  
 نزيلَ الثريا قبلها والنعائم  
 ترى ما عداها في عداد المآثم  
 وقد جَرَّتْ الإبطالُ ذيلَ الهزائم  
 سوى جاحدٍ نورَ الغزاة كاتم  
 فبوركتَ من جذلان في الروع باسمٍ  
 ففزتَ بأشتاتِ المنى فوزَ غانم  
 أداوي بها بَرُحَ الغليلِ المداوم  
 من النومِ تحدونى الى حالِ حالم  
 وسرتَ على غيرِ النواجي الرواسم  
 من النصرِ أثناءَ الخطوبِ الضوائم  
 بما عادني من عادياتٍ هواجم

عَدِمْتُكَ موجوداً يعزُّ نظيره      فيا عزَّ معدومٍ ويا هُونَ عادمٍ،  
وَرَمْتُكَ مطلوباً فاعيا مناله      وكيف بما أعني منالاً لراثم  
واني لحزونُ الفؤادِ صديعهُ      خلافاً لسالٍ قلبه عنك سالم  
[٢٥ب] وعندي الى لقياك شوقٌ مبرحٌ

طواني من حامي الجوى فوق جاحمٍ .  
وفي خَلدي واللهِ ثُكْلُكَ خالِدٌ      أليّةٌ برٌّ لا أليّةٌ آثمٌ  
ولو أن في قلبي مكاناً لسلوةٍ      سلوتُ ولكن لا سلوٌ لهائمٌ  
ظلمتك إن لم أقضِ نِعَمَكَ حَقَّهَا      ومثلي في أمثالها غيرُ ظالمٍ  
يطالبي فيك الوفاءُ بغايةٍ      سموتُ لها حفظاً لتلك المراسمِ  
فأبكي لشلوٍ بالعراء كما بكى      زيادُ لقبرِ بين بصرى وجاسم<sup>(١)</sup>  
وَأَعْبُدُ أن يمتاز دوني عبدةٌ      بعلياء في تأبينِ قيس بن عاصم<sup>(٢)</sup>  
وهذي المراثي قد وفيتُ برسمها      مُسَهِّمةً جهدَ الوفيِّ المساهمِ  
فمدَّ إليها رافعاً يدَ قابلٍ      أكْبُّ عليها خافضاً فمَ لاثمٍ  
نجزت . وأنشدتها على شيخنا أبي الحجاج بن حكم رحمه الله بمراكش،  
وأنشدها على قائلها رحمه الله بدهلز داره ببلنسية .

(١) زياد : هو السابقة الذبياني والاشارة الى قوله في رثاء النعمان بن الحارث الغساني :  
سقى الغيث قبراً بين بصرى وجاسم      بغيث من الوسمي قطر ورايل  
(٢) أعبد : آنف ، وعبدة هو الشاعر عبدة بن الطبيب وقد رثى قيس بن عاصم بالقصيدة ،  
الميمية التي يقول فيها :  
وما كان قيس هلكه هلك واحد      ولكنه بليان قوم تهتما

٢٠٤ - سليمان بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك بن الحسن  
ابن عميرة بن طريف بن اشكور كه الازدي : مرسى أبو الحسن بن برطله؛ له  
رحلة الى المشرق حج فيها وعاد الى وطنه وكان فقيهاً ورعاً زاهداً ،  
واستقضاه بمرسية ابو جعفر محمد بن عبد الله بن ابي جعفر أيام تأمره بها<sup>(١)</sup>  
وهو أول من شاور ابا بكر بن ابي جمره في ذي الحجة سنة تسع  
وثلاثين وخمسمائة .

٢٠٥ - سليمان بن نام : ابو الربيع ؛ روى عن أبي الحسن شريح .

٢٠٦ - سليمان بن يحيى بن سعيد بن يحيى المعافري : سرقطي  
سكن قرطبة أبو داود، وكان قديماً يكنى أبا الربيع ، قال: فلما قرأت على  
أبي داود الهشامي قال لي : تكن بكنيتي فكان ذلك؛ تلا بالجزيرة الخضراء  
على أبي بكر بن الفرج الربوبلة ، وبشرق الاندلس على أبي الحسن :  
الحصري وابن الدش ، وابي الحسين يحيى بن البياز وابي داود بن نجاح ؛  
وروى عن أبي القاسم خلف بن مدير وابي محمد قاسم بن عبد العزيز  
اللواتي ، لقيه بفاس ، وأجاز له ابو الحسن العبسي وابو عمران الفارسي  
المقريء ولقيه بالمرية .

روى عنه آباء بكر : ابن خير وابن محمد بن معاذ وابن مالك والفتح  
ابن اسماعيل ، وآباء الحسن : ابن الضحاك وابن مؤمن وابن ناصر وعقيل

---

(١) هو احد الثوار الذين ظهوروا عندما ضعفت دولة الملتمين بالاندلس ، ولم تطل مدته إذ  
قتله الملتمون ( انظر أعمال الأعلام : ١٧٦ ) .

ابن العقل وأبو زيد السهيلي وأبو العباس الشنتريني وأبو القاسم خلف بن عيسى الزهري ومحمد بن عبدالله القنطري وأبو محمد عبد الصمد [١٢٦] ابن يعيش الغساني ، وأبو محمد : ابن الشواذكي ومحمد بن شعيب بن سليمان ابن خاطب اليحصي ، والحسن بن أحمد بن أيمن وعلي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حربون وابنه عبد المنعم بن علي .

وكان مقرئاً محققاً مجوداً ماهراً حتى كان يعرف بأبي داود الصغير ، ليناً هيناً متواضعاً متقللاً من الدنيا ، أقرأ القرآن ودرّس العربية بمسجد ابن السقاء من قرطبة ، وهو مسجد العطارين ، زماناً وأسن فعلت روايته وقصده الناس للأخذ عنه وانفرد في وقته بروايته عن الحصري وقد تكلم فيه بعضهم فيما ذكر أبو محمد ابن القرطبي ، وتوفي بعد الأربعين وخمسة .

٢٠٧ - سليمان بن يحيى بن سليمان بن يدر - يباء مسحول مفتوح ودال مفتوح مشدد وراء - القيسي<sup>(١)</sup> : اشبيلي مرشاني الأصل أبو عمرو الدقده - بكسر الدال الغفل واسكان القاف المعقود وضم الدال الغفل وهاء سكت - ؛ تلا علي أبي القاسم بن أبي هارون ، وروى عن أبي محمد ابن حوط الله وأخذ علم الكلام والفقه وأصوله عن أبي الحجاج بن نموي والعريية عن أبي علي ابن الشلوين ، وأجاز له أبو الحسن القسطلي . وكان فقيهاً حافظاً ولي خطة الشورى مراراً ودرس الفقه بأخرة ، وتوفي

---

(١) التكملة رقم : ١٩٩٣ .

في رمضان ست وأربعين وستائة اثر خروج المسلمين من الحصار ودفن.  
بأطريانة .

٢٠٨ - سليمان بن يحيى التميمي : اشبيلي ابو عمرو الدقده - بدال  
مكسور وقاف معقود ساكن ودال مضموم وهاء سكت - ؛ روى عن .  
ابي العباس بن محمد بن مقدم .

٢٠٩ - سليمان بن يوسف بن عوانة - ويقال ابن عوان - الانصاري<sup>(١)</sup> :  
لاردي ابو الربيع ؛ روى عن ابي عبد الله بن مطرف البكري وأبي علي  
منصور بن الخير ، وابوي محمد : ابن سعدون الضرير وابن السيد ؛ روى  
عنه ابو جعفر بن زكريا بن مسعود وابو عمرو حسان بن احمد ؛ وكان  
مقرئاً متقناً نحويّاً فاضلاً زاهداً عاكفاً على اعمال البر حريصاً على نشر  
العلم وافادته .

٢١٠ - سليمان بن البونتي : شاطبي سكن بلنسية ، واصله من ثغرها ،  
أبو الربيع ؛ روى عن بعض اصحاب ابي عمر بن عبد البر . روى عنه  
ابو بكر بن عقال .

٢١١ - سليمان بن الخراساني<sup>(٢)</sup> : طليطلي خرج منها عند تغلب  
الروم عليها فأوطن اشبيلية ؛ روى عنه ابو بكر بن غزير ، وكان محدثاً

---

(١) بغية الوعاة : ٢٦٤ .

(٢) بغية الوعاة : ٢٦٤ .

فقيهاً ذا معرفة بالنحو واللغة درّسها أحياناً وصنف في الحديث مصنفاً كبيراً أكمل منه أربعة أخماسه في ثمانية أسفار وتوفي قبل أكّال غرضه منه سنة إحدى وخمسة .

٢١٢ - سماجة بن خلف بن سماجة : أبو الحسن ؛ روى عن أبي الوليد الوقشي .

٢١٣ - سماجة بن محمد بن سماجة : أبو الحسن ؛ روى عن أبي عبد الله ابن سعدون القروي .

٢١٤ - سماع بن اسماعيل بن سالم الداخل الى الاندلس ابن هانيء بن مسلم بن أبي مسلم الخولاني : له رحلة الى المشرق لقي فيها سفيان بن عيينة وروى عنه ، روى عنه بقي بن مخلد .

٢١٥ - سماعة بن عبد الله : قرطبي ؛ معدود في القراء اصحاب الالخان بها .

٢١٦ - سمّجون - بفتح الميم وجيم - ابن عبد الله بن احمد بن سمجون : روى عن أبي محمد بن عتاب .

٢١٧ - السمع بن محمد بن السمع المعافري : اشبيلي ؛ كان من اهل الفقه والحفظ للمسائل مع العدل والفضل ، حياً سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

٢١٨ - سمح بن محمد بن السمع : جياتي ؛ روى عن بقي بن مخلد ،

وكان فقيهاً يقطاً جانحاً الى الحديث ومذهب الشافعي .

٢١٩ – سمعان بن محمد بن علي بن سمعان بن علي : اشبيلي ؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط عدلاً ، حيا سنة تسع عشرة وستائة .

٢٢٠ – السמידع بن غالب .

٢٢١ – سوار بن طارق مولى عبد الرحمن بن معاوية : قرطبي ؛ له رحلة حج فيها ودخل البصرة ولقي الأصمعي ونظراءه ، وانصرف وأدب الحكم بن هشام .

٢٢٢ – سوار بن محمد بن سوار : سرقسطي ؛ كان من نبهاء فقهاءها وأحد من شهد على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة .

٢٢٣ – سوار بن يوسف بن سوار المرادي : طليطلي أبو محمد ؛ روى عنه أبو عبد الله بن شق الليل .

٢٢٤ – سهل بن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن سفيان : أبو الوليد ؛ روى عن أبي محمد بن عتاب .

٢٢٥ – سهل بن أحمد بن محمد الخولاني ؛ قرطبي أبو القاسم ؛ سمع على أبي زكريا بن عائد وأبي القاسم خلف بن قاسم وأبي محمد بن قاسم القلعي وغيرهم من مشيخة بلده الجلة وكبارهم وأبي المطرف بن فطيس واختلف معه الى شيوخه وسأواه في الاخذ عن اكثرهم ، وكتب له الكثير من



دواوين العلم ناسخاً مع غيره ، وكان وراقاً حسن الخط جيد الضبط ، توفي في حدود اربعمائة .

٢٢٦ — سهل بن أمية الأزدي: حدث عنه ابو عبد الله بن المعز اليفرني الميورقي ؛ ذكره ابن الابار ولا تحقق الآن أهو اندلسي ام لا .

٢٢٧ — سهل بن عبد الله الاسدي : من ناحية جيان وهو والد القاضي ابي الاصبع عيسى<sup>(١)</sup> ؛ كان معدوداً في اهل العلم موسوماً بالخير والصلاح ، وتولى الخطبة والصلاة بجامع حصن القلعة [٢٣٠] وبه كان سكناه ، وتوفي سنة اربعين واربعمائة .

٢٢٨ — سهل بن عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> : اندلسي ؛ مات بها سنة ست وعشرين وثلاثمئة ، قاله الحميدي .

٢٢٩ — سهل بن محمد بن سهل بن احمد بن مالك الأزدي<sup>(٣)</sup> : غرناطي ابو الحسن ؛ روى ببلده عن خاله ابي عبد الله بن عروس وخال امه ابي

---

(١) كان القاضي أبو الاصبع عيسى بن سهل ( ٤١٣ - ٤٧٦ ) من جلة الفقهاء وكبار العلماء عارفاً بالنوازل ، وقد وصلنا له فيها كتاب بالغ الأهمية ، استقصي بغرناطة وسفر عن الأمير عبد الله بن بلكين ( صاحب كتاب التبيان ) الى يوسف بن تاشفين . انظر ترجمته في الصلة : ٤١٥ والمرقبة العليا : ٩٦ وأخباراً عنه في كتاب التبيان .

(٢) جدوة المقتبس : ٢٢٠ وبغية الملتبس رقم : ٨٣٢ .

(٣) بغية الرعاة : ٢٦٤ ، وبرنامج الرعيني : ٥٩ ، والتكملة رقم : ٢٠٠٧ ، والمغرب : ١٠٥ ، واختصار القدر : ٦٠ ومسالك الأبصار : ١١ : ٤٨٢ ، وزاد المسافر رقم : ٢٣ ، والديباج : ١٢٥ ، وفيه نقل عن ابن عبد الملك ؛ وراجع مواضع متفرقة من نفح الطيب ؛ ولا ريب في أن له ترجمة مطولة في الاساطة .

بكر يحيى بن محمد بن عروس وابي جعفر بن حكم وابي الحسن بن  
كوثر وابي خالد يزيد بن رفاعه وابي محمد عبد المنعم بن الفرس ،  
وبالقة عن ابي زيد السهيلي وابي عبد الله بن الفخار ، وبمروية عن ابي  
عبد الله بن حميد وابي القاسم بن حبيش ، وبأشيلية عن ابي بكر بن الجذ  
وابي عبد الله بن زرقون ، وابوي العباس : ابن مضا والجراوي الشاعر ،  
وابي الوليد بن رشد قرأ عليهم وسمع واجازوا له ؛ واجاز له من اهل  
الاندلس ابوا محمد : ابن عبيد الله نزيل سبتة وعبد الحق بن الخراط  
نزيل بجاية ، ومن اهل المشرق جماعة منهم : اسماعيل بن علي بن ابراهيم  
الجزوي وبركات بن ابراهيم الخشوعي ابو الطاهر وعبد الرحمن بن  
سلامة بن يوسف بن علي القضاعي البلوي وابن علي بن المسلم وعبد الوهاب  
بن علي بن علي ابن سَكِينَة ابو احمد والقاسم بن علي بن الحسن بن  
عساكر ابو محمد ، والمحمدون : ابن اسماعيل بن علي بن ابي الصيف ابو  
عبد الله وابن ابي سعد الحراني وابن يوسف بن علي الغزنوي ابو الفضل  
ويحيى بن نصر بن محمد الكرمانى .

روى عنه آباء جعفر : ابن خلف والطوسي وابن سعد القزاز  
وابو الحسن العشبي وابوا عبد الله : ابن ابي بكر البري وابن الجنان ،  
وابوا محمد : ابن عبد الرحمن بن برطله وابن محمد بن هارون ،  
وابو القاسم بن نبيل وابو يعقوب بن ابراهيم بن عقاب ؛ وحدثنا عنه من  
شيوخنا ابو جعفر الطباع وابو الحجاج بن حكم وابو الحسن الرعيني وابو  
علي بن الناظر ؛ وكان من اعيان مصره ، وافاضل عصره ، تفننا في

العلوم وبراعة في المنثور والمنظوم ، محدثاً ضابطاً عدلاً ثقة ثباتاً حافظاً  
 للقرآن العظيم مجوداً له ، متقدماً في العربية وافر النصيب من الفقه  
 واصوله ، كاتباً مجيد النظم في معرب الكلام وهزيله ظريف الدعابة مليح  
 التندير ، له في ذلك اخبار مستطرفة متناقلة ، ذا جدة ويسار ، متين  
 الدين تلم الفضل واسع المعروف عيم الاحسان تصدق عند القرب من وفاته  
 بجملة كبيرة من ماله ورباعه ، وله وفادة على مراکش ، وامتحن بالغريب  
 عن وطنه ببغى بعض حسدته عليه فأسكن مرسية مدة طويلة الى ان  
 هلك بالمرية ابو [ ٣٠ ب ] عبد الله محمد بن يوسف بن هود المدعو بأمر  
 المسلمين المتقلب بالتوكل على الله اخر جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين  
 وستائة فصرح ابو الحسن سهل الى بلده في رمضان السنة .

وأشدت على شيخنا ابي الحسن الرعيني رحمه الله براكش قال: انشدني  
 برسية لنفسه ملاماً بحجته يعني ابا الحسن سهل بن مالك <sup>(١)</sup> :

أدافعُ هُمِّي عن جوانبِ همتي	وتأبى همومُ العارفين على الدفع
وألتمس العتبي وحيداً وعاتبي	وصرف الليالي والحوادث في جمع
وإني من عزمي وحزمي وهمتي	وما رزقته النفس من كرم الطبع
لفي منصبٍ تعلو السماء سماته	فتثبت نوراً في كواكبها السبع
غلا صرف دهرى اذ علا فاذا به	ترابٌ لنعلي او غبارٌ على شسعي
تدرعت بالصبر الجميل وأجلبت	صروف الليالي كي تزق لي درعي

(١) الأبيات في برنامج الرعيني : ٦١ .

فما ملأت قلبي ولا قبضت يدي ولا نحتت أصلي ولا هصرت فرعي .  
 فان عرّضت لي لا يفوه بها فمي وان زحفت لي لا يضيق لها ذرعي .  
 في ثالث هذه الايات تضمنين وهو عند النقاد عيب ، وأنت السبع في .  
 قافية الرابع غفلةً وحكمها التذكير .

قال شيخنا ابو الحسن الرعيني <sup>(١)</sup> ، رحمه الله ، ونقلته من خطه  
 وقرأته عليه : دخلت عليه بمرسية وبين يديه شمامة زهر فأنشدني  
 لنفسه :

وحامل طيب لم يطيب بطيبه ولكنه عند الحقيقة طيب  
 تألف من أغصان آس وزهرة فمن صفته زاهر ورطيب  
 تعانت الاغصان فيه كما التقى حبيب على طول النوى وحبيب .  
 وان الذي ادناه بعد فراقه إلى لسر في الوجود عجيب  
 مناسبة للبين كان انتسابها وكل غريب للغريب نسيب  
 فبالأمس في أشجاره وبداره وباليوم في دار الغريب غريب .

وأنشدني شيخنا ابو الحسن الرعيني رحمه الله ونقلته من خطه قال <sup>(٢)</sup> :  
 أنشدني ابو الحسن ، يعني هذا ، لنفسه :

منغص العيش لا ياوي الى دعة من كان في بلد او كان ذا ولد

(١) المصدر السابق : ٦٢ .

(٢) بغية الوعاة : ٢٦٥ ولم يرد البيتان في برنامج الرعيني ، وهما في الديباج المذهب : ١٢٥ .

والساكن النفس من لم ترضَ همتهُ سُكنى مكانٍ ولم يَسْكُنْ الى أحد.

[٢٣١] وكان كريم النفس نزيه الهمة حبيب الرأي شريف الطباع  
وجيهاً مبروراً معظماً عند الخاصة والعامة ، وفيه يقول الكاتب ابو زيد.  
الفازاني<sup>(١)</sup> :

عجباً للناس تاهوا بينيات المسالك  
وَصَفَوْا بِالْفَضْلِ قَوْمًا وَهُمْ لَيْسُوا هُنَاكَ  
كَثُرَ النُّقْلُ<sup>(٢)</sup> وَلَكِنْ صَحَّ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَالِكٍ

تقلتها من خط شيخنا ابي الحسن الرعيني وأنشدتها عليه قال: أنشدنيها  
الفقيه ابو زيد الفازاني لنفسه وانتحلها ابو بكر الجهماني وكذب ، .  
سمح الله له .

ومحاسنه - رحمه الله - كثيرة وفضائله جمة . أنشدت على شيخنا ابي  
الحسن الرعيني - رحمه الله - وتقلته من خطه قال : أنشدني لنفسه -  
غير مرة<sup>(٣)</sup> :

نهارك في بحر السفاهة يَسْبَحُ وَلَيْلُكَ عَنْ يَوْمِ الرِّفَاهَةِ يُصْبِحُ  
وَفِي لَفْظِكَ الدَّعْوَى وَلَيْسَ إِزَاءُهَا مِنْ الْعَمَلِ الزَّائِكِ دَلِيلُ مُصَحِّحٍ  
إِذَا لَمْ تَوَافِقْ فَعَلُهُ مِنْكَ قَوْلُهُ فَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِكَ تُفْضِحُ

(١) برنامج الرعيني : ٦٣ .

(٢) البرنامج : كثر الوصف .

(٣) المصدر نفسه : ٦٢ والديباج : ١٢٥ .

تَنَحَّ عَنْ الْغَايَاتِ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا  
 إِذَا كُنْتَ فِي سَنِّ النَّهْيِ غَيْرَ صَالِحٍ  
 إِلَى كَمْ أُمَاشِيهَا عَلَى الرَّغْمِ غَايَةٌ<sup>(١)</sup>  
 لَهَا وَعَلَيْهَا لَا تَنْوُءُ وَلَا تَنِي  
 عَسَى وَطَنٌ يُدْنُو فَالْتَمَسَ الرِّضَى  
 فَقَدْ سَاءَ ظَنِّي بِالَّذِي أَنَا أَهْلُهُ  
 وَمَا طَارَ مِنْ شَعْرَةٍ قَوْلُهُ ، وَهُوَ بِسَبْتَةٍ ، يَتَشَوَّقُ إِلَى الْجَزِيرَةِ بَعْدَ  
 فَصُولِهِ مِنْ مَرَاكَشٍ<sup>(٢)</sup> :

لَا حَظَّ طُتْ بِسَبْتَةٍ قَتَبَ النَّوَى  
 وَالْجَوُّ مُصْقُولُ الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا  
 عَايَنْتُ مِنْ بَلَدِ الْجَزِيرَةِ مَكْنَسًا  
 كَالشَّكْلِ فِي الْمَرَاةِ تَبَصَّرُهُ وَقَدْ  
 وَالْقَلْبُ يَرْجُو أَنْ تُحَوَّلَ حَالُهُ  
 يُبْدِي الْخَفْيَ مِنَ الْأُمُورِ صِقَالَهُ  
 وَالْبَحْرُ يَمْنَعُ أَنْ يُصَادَ غَزَالُهُ  
 قَرُبَتْ مَسَافَتُهُ وَعِزٌّ مَنَالُهُ

وَأَنشَدَنِي شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّعِينِي قَالَ : أَنشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ ، يَعْنِي  
 هَذَا ، لِنَفْسِهِ فِي التَّحْرِيزِ عَلَى التَّمَاسِ الْعِلْمِ وَأَوْصَى بِهِ أَحَدَ بَنِيهِ :

[ ٣١ ب ] الْعِلْمُ شَيْءٌ حَسَنٌ  
 فَكُنْ لَهُ ذَا طَلَبٍ  
 وَابْدَأْهُ بِالنَّحْوِ وَخُذْ مِنْ بَعْدِهِ فِي الْأَدَبِ

(١) برنامج الرعيني : حالة .

(٢) النفع ٥ : ١٥٤ - ١٥٥ ، واختصار القدر : ٦٢ وزاد المسافر .

فان أردت بعد ذا جاهاً وفضلَ مكسب  
فأفهم أصولَ مالكٍ وأحفظُ فروعَ المذهب  
وفي وصف شمة :

ولا مثلَ يومٍ قد نعمنا بحسنه  
إلى ان بدتْ شمسُ النهار تروعا  
ولما توارتْ شمسُه بحجابها  
وغابتْ فكان الافقُ عند مغيبها  
أثنا بها صفراءُ يسطعُ نورها  
فردتْ علينا شمسنا وأصيلنا  
مذهبِ أثناء المروجِ صقيل  
بسيرٍ صحيحٍ وأصفرارٍ عليل  
وأذنَ باقي نورها برحيل  
كقلبي مُسوداً لفقدِ خليلي  
فمزقَ سربالَ الدجى بفتيل  
بمشبه شمسٍ في شبهه أصيل

وكان ابو القاسم احمد بن عمر بن ورد كثيراً ما ينشد في تقرير  
طلبة العلم وبركة تلاقيهم للمذاكرة :

إذا اجتمعوا جاءوا بكلِّ فضيلةٍ  
ويزدادُ بعضُ القومِ من بعضهم علماً  
فوطأ له ابو الفضل عياض بقوله :  
ويله قومٌ كلما جئتُ زائراً  
وجدتُ نفوساً كلَّها ملئتُ حلماً

وزاد بعده :

اولئك مثلُ الطيبِ كلُّ له شذا  
ومجموعه أذكى أريجاً إذا شأ

قال شيخنا ابو الحسن الرعيني ، رحمه الله : وزاد عليه شيخنا ابو  
الحسن سهل بن مالك ، رحمه الله :

نفوسٌ على لفظِ الجدالِ مقيمةٌ فتبصرها حرباً وتعقلها سماً

قال شيخنا ابو الحسن الرعيني : وزاد شيخنا ابو بكر محمد بن عتيق  
الاردي ، رحمه الله :

تعاطوا كثوسَ العلمِ في روضةِ الثُّقى  
فكلهمٌ منْ ذلكِ الريِّ لا يظما

وكلامه نظماً ونثراً جيد كثير ؛ وصنّف في العربية كتاباً مفيداً  
رتب الكلام فيه على ابواب كتاب سيبويه، وله تعاليق نافعة على المستصفي.  
في اصول الفقه ، الى غير ذلك من فوائده . مولده عام تسعة وخمسين  
وخمسة ، وتوفي بغرناطة منتصف ذي قعدة سنة تسع وثلاثين وستائة .  
وزعم ابن الابار <sup>(١)</sup> ان وفاته كانت سنة اربعين وستائة وليس بشيء .

ولله تلميذه الكاتب الأبرع الشاعر المجيد ابو عبد الله بن الجنان، رحمه  
الله، اذ كتب الى بنيهِ يعزّيهم بفقده، ويحثهم على استشعار الصبر من بعده :

دعوني وتسكابَ الدموعِ السّوافك  
فدعوى جميلِ الصبرِ دعوةٌ آفك،

---

(١) انظر التكملة رقم : ٢٠٠٧ .



[٢٣٢] أصبرُ جميلٌ في قبيحِ حوادثٍ

خَلَعْنَ عَلَى الْأَنْوَارِ ثُوبَ الْحَوَالِكِ  
تَنَكَّرَتِ الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ ضَلَّةً  
وَمِنْ شِيَمَةِ الدُّنْيَا تَنَكَّرُ فَارِكُ  
فَضَمَّهَا حَكْمُ الرَّدَى بِرَدَائِهِ  
عَفَا طُلُلُ مِنْهَا وَمِنْهُ فَاصْبَحَا  
فَلَا بَهْجَةً تَهْدِي مَسْرَّةَ نَاطِرِهِ  
وَمَا أُنْتَظَمَ الْأَمْرَانِ إِلَّا لِيُؤْذِنَا  
وَأَن لِّمَنْشُورِ الْوُجُودِ انْطَوَاؤُهُ  
أَمَا قَدْ عَلِمْنَا وَالْعَقُولُ شَوَاهِدُ  
إِذَا أَذْهَبَ اللَّهُ الْعُلُومَ وَأَهْلَهَا  
هَلْ الْعِلْمُ إِلَّا الرُّوحُ وَالْخَلْقُ جُثَّةُ  
وَمَا رَاعَنِي فِي عَالَمِ الْكَوْنِ حَادِثُ  
إِذَا أَدْرَكَتْهُ لِمَنَابِيا قَضِيَّةُ  
لِذَلِكَ مَا أَبْكِي كَأَنِّي مَتَمُّ  
وَسَهْلٌ عِنْدِي أَنْ أَرَى الْحَزْنَ مَالِكِي  
إِمَامٌ هَدَى كُنَّا نُتَقَلَّدُ رَأْيَهُ  
غَمَامٌ نَدَى كُنَّا عَهْدُنَا سَهْلَهُ  
خَلَعْنَ عَلَى الْأَنْوَارِ ثُوبَ الْحَوَالِكِ  
وَمِنْ شِيَمَةِ الدُّنْيَا تَنَكَّرُ فَارِكُ  
فَضَمَّهَا حَكْمُ الرَّدَى بِرَدَائِهِ  
عَفَا طُلُلُ مِنْهَا وَمِنْهُ فَاصْبَحَا  
فَلَا بَهْجَةً تَهْدِي مَسْرَّةَ نَاطِرِهِ  
وَمَا أُنْتَظَمَ الْأَمْرَانِ إِلَّا لِيُؤْذِنَا  
وَأَن لِّمَنْشُورِ الْوُجُودِ انْطَوَاؤُهُ  
أَمَا قَدْ عَلِمْنَا وَالْعَقُولُ شَوَاهِدُ  
إِذَا أَذْهَبَ اللَّهُ الْعُلُومَ وَأَهْلَهَا  
هَلْ الْعِلْمُ إِلَّا الرُّوحُ وَالْخَلْقُ جُثَّةُ  
وَمَا رَاعَنِي فِي عَالَمِ الْكَوْنِ حَادِثُ  
إِذَا أَدْرَكَتْهُ لِمَنَابِيا قَضِيَّةُ  
لِذَلِكَ مَا أَبْكِي كَأَنِّي مَتَمُّ  
وَسَهْلٌ عِنْدِي أَنْ أَرَى الْحَزْنَ مَالِكِي  
إِمَامٌ هَدَى كُنَّا نُتَقَلَّدُ رَأْيَهُ  
غَمَامٌ نَدَى كُنَّا عَهْدُنَا سَهْلَهُ  
يَسَاجِلُ دَرَاتِ الْعَهَادِ الْخَوَاشِكُ<sup>(٢)</sup>

(١) إشارة إلى الشاعر متمم بن نويرة وبكائه لأخيه مالك حين قتل في حروب الردة .

(٢) العهاد : المطر ؛ الخواشك : الممتلئة .

أحقاً قضى ذاك الجلالُ وقوَّضتُ مبانِي معالٍ في السماءِ سوامِكِ  
وأقفرَ في نَجْدٍ من المجدِ رَبَّعُهُ وعُمَّرَ قَبْرُ مُفْرَدٍ بالدكادك<sup>(١)</sup>  
وغيَّبَ طَوْدٌ في صعيدٍ مُلحَّدٍ وغيَّضَ بحرٌ في ثرى متلاحك<sup>(٢)</sup>  
ووارى سنا شمس المعارف غيَّيبُ

من الخطب يُودي بالشموس الدوالك<sup>(٣)</sup>  
ألا أيها الناعي لك الشكلُ لا تَفُهُ بها إنها أم الدواهي الدواهلك<sup>(٤)</sup>  
لعلَّك في نعي العلا متكذبٌ فكمُ ماحلٍ من قبلُ فيه وماحك.  
فَكَذَّبُهُمْ يا ليت أنك مثلهمُ تواترَ أخبارٍ وصدق مآلك<sup>(٥)</sup>  
فيا حسنَ ذاك القولِ إذ بان كذبه ويا قبحه والصدقُ بادي المسالك  
لقد أرجفوا فيه وقلبي راجفٌ مخافة تصديق الظنونِ الاوافك.  
[٣٢ب] كان كال الفضل كان يسوءهم

فأبدوا على نقص هوى متهالك  
كانهم مستبطنون ليومِهِ كما استبطا المصبورُ هَبَّةً باتك  
كانهم مستمطرون لعارضِهِ كعارضِ عادٍ للتجلدِ عارك  
بلى انهم قد أرهصوا لرزيةٍ تُضعِضُ ركنَ الصابر المتمالك

(١) الدكادك : الأرض فيها غلظ .

(٢) متلاحك : متلاحم .

(٣) الدوالك : المائلة للغروب .

(٤) الدوامك : التي تدق وتطحن .

(٥) المألكة : الرسالة .

فقد كان ما قد أُنذروا بوقوعه  
مصابٌ مصيبٌ للقلوبِ بسهمه  
بكتُ حزنها الغبراء فيه فأسعدت  
على علمِ الاسلام قامتُ نوادبُ  
فمن سُنَّةٍ سَنَّتْ على الرأسِ تُرْبها  
ومن آيةٍ تبكي منورَ صبحها  
ومن حكمةٍ ترثي لفقد مُفَجِّر  
فيا أسفي مَنْ للهدى ورسومه  
وَمَنْ للواءِ الشرعِ يرفعُ خَفْضَه  
وَمَنْ لكتابِ الله يدرسُ وَحْيَه  
ومن حديثِ المصطفى وما خذِه  
ومن ذا يزيلُ اللَّبْسَ في متشابِه  
ومن لليراعِ الصُّفر طالتُ بكفه  
ومن للرقاعِ البيض طارتُ بذكره  
ومن لمقامِ الحفلِ يصدعُ بالتي  
ومن لمقالِ كالنُّضار مخلصِ  
ومن لفعالِ ان ذكرتُ بناءه

فهل بعدهُ للدهرِ صولةٌ فاتك  
رمى عن قسِّيَ الليالي عواتك<sup>(١)</sup>  
بأدمعها الخضراء ذات الحبائك<sup>(٢)</sup>  
يهْتِنِ مباكٍ أو بهْتَمِ مضاحك  
ومكرمةٍ ناحت لأكرم هالك  
اذا قام في جنحٍ من الليل حالك  
لينبوعها السلسال في الارض سالك  
ومن لمنيخٍ عند تلك المبارك  
ويمنعُ من تمزيقه كفَّ هاتك  
ويقبسُ منه النورَ غير متارك  
يدينها في فهمه ومتارك  
ومن ذا يزيحُ الشكَّ عن متشابك  
فصارت طوالُ السمرِ مثلَ النيازك  
فجابتُ الى الأملاكِ سُبُلَ المسالك  
تَقْصُ لِقْصٍ من جَنَاحِ المدارك  
لإبريزه التبريزُ لا للسبائك  
فَعَالٍ وان تُنْشَرُ فمسكةُ فارك

(١) عتكت القوس : اجمرت من القدم وطول العهد فهي عاتكة .

(٢) الخضراء : السماء ، الحبائك : الطرق ، أي طرق النجوم .

ومن لخلال كُرِّمتُ وضرائبٍ      ضَرَبَ بَنَ بَقْدَحٍ فِي غِيَاثِ الضَّرَائِكِ<sup>(١)</sup>  
ومن لشعار الزهد أخفِيَّ بالغنى      ففي طيِّه فضل الفضيل ومالك<sup>(٢)</sup>  
ومن لشعاب المجد أو لشعوبه      إذا اختلطت ساداته بالصعالك  
الا ليس مَنْ : فاكفف عويلك أو فزِدْ

فما بعد سهل في العلا من مشارك  
[٢٣٣] أُصَبْنَا فَيَا لَهِ فِيهِ وَإِنَّمَا      أُصَبْنَا لَعَمْرِي فِي الذَّرَى وَالْحَوَارِكِ  
فنادِ بِأَفْلَاكِ الْحَامِدِ أَقْصِرِي      فَلَا دُورَانَ، زَالِ قُطْبُ مِدَارِكِ  
وَصِيحُ بِالسَّاءِ الْيَوْمَ أَقْوَيْتَ مَنْزِلًا      بُوْطِءِ الْمَنَايَا لَا بُوْطِءِ السَّنَابِكِ  
عَلَى هَذِهِ حَامِ الْحَمَامُ مَحَلِّقًا      ثَمَانِينَ حَوْلًا كَالْعِدْوِ الْمُضَاكِ  
فَسَالَّمَهُ فِي مَعْرَكِ الْمَوْتِ خَادِعًا      وَحَارَبَهُ إِذْ جَاوَزَ ضَنْكَ الْمَعَارِكِ  
كَذَاكَ الرَّدَى، مَهْمَا يَسَاكُنُ فَانَهُ      تُحَرِّكُ جَيْشَهُ نَاهِبِ الْعَيْشِ نَاهِكِ  
سَبَى سَبَاءً قَدَمًا وَحَيَّ السَّكَاسِكِ      وَلَمْ يَالُ عَنْ خُونِ لُخَانٍ وَآلِكَ  
وَأَفْنَى مِنْ أَفْنَاءِ الْبِرَايَا جُمُوعَهَا      وَأَلْقَى الْبُرَى بِالرَّغْمِ فَوْقَ الْبِرَامِكِ  
سَوَالِحُ لَدَيْهِ إِنْ يَصُولُ بِفَاتِكِ      مِنْ النَّاسِ نَاسٌ لَلتَّقَى أَوْ بِنَاسِكِ  
وَلَوْ أَنَّهُ أَرَعَى عَلَى ذِي كِرَامَةٍ      لَأَرَعَى عَلَى الْمُخْتَارِ نَجْلَ الْعَوَاتِكِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَوْ رَاعَهُ عَمْرُ تَكَامُلِ أَلْفُهُ      لَمَّا رَاعَ نُوحًا فِي السَّنِينِ الدَّكَائِكِ<sup>(٤)</sup>

(١) الضرائك : الفقرات الجائعات .

(٢) الفضيل بن عياض ومالك بن دينار .

(٣) المختار : رسول الله (ص) ونجل العواتك إشارة الى قوله : أنا ابن العواتك من سليم  
والعواتك ثلاث يعني جداته صلى الله عليه وسلم .

(٤) الدكائك : اللثامة .

هوما من سبيلٍ للدوام وإنما  
 فيا آل سهلٍ أو بنيه مخصصاً  
 أعندكم أني لما قد عراكم  
 فكيف أعزّي والتعزّي محرم  
 خان جزعٌ يبدو فذاك تكره  
 وإن كان صبرٌ إنها لحلوكم  
 ورثتم سنا ذاك المقدم فارتقوا  
 فلم يمض من أبقى من المجد لارثه  
 أتدرون لم جدت ركابٌ أبيكم  
 تذكر في أفق السماء قديمة  
 وكان سما في حضرة القدس حظه  
 فيا عجباً منا نبكي مهناً  
 يلاقيه في تلك المغاني رفيقه  
 فلا تحسبوا أن النوى غل روجه  
 [٣٣ب] فلو أنكم كوشفتُم بمكانه

خَلِقْنَا لَأَرْحَاءِ الْمُنُونِ الدَوَاهِكُ  
 نَدَاءُ عُمومٍ فِي غُمومٍ مَوَالِكُ  
 أَمَانَعُ صَبْرِي أَنْ يُلِينِ عِرَائِكِي  
 عَلِيٌّ وَلَكِنْ عَادَةُ آلَ مَالِكُ  
 لَتَجْرِيعُ صَابٍ مِنْ مَصَابٍ مَوَاعِكُ  
 ثَوَابَتْ فِي مَرِّ الرِّيحِ السَّوَاهِكُ<sup>(١)</sup>  
 بِأَعْلَى سَنَامٍ مِنْ ذَرَى الْعِزِّ تَامِكُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَمْ يَلْقَ هُلُكاً تَارِكُ مِثْلَ مَالِكُ  
 كَمَا جَدَّ سِيرٌ بِالْقَلَاصِ الرَّوَاتِكُ<sup>(٣)</sup>  
 فَحَنَّا إِلَى عَيْصٍ هُنَالِكَ شَابِكُ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَمْ يَلَهُ عَنْهُ بِالْحُظُوظِ الرِّكَائِكُ  
 تَبَوَّأَ دَاراً فِي جَوَارِ الْمَلَائِكُ  
 بَوَّجَهُ مِنْيرٌ بِالتَّبَاشِيرِ ضَاحِكُ  
 لَجَسْمٍ ثَوَى تَحْتَ الدِّكَادِكِ سَادِكُ<sup>(٥)</sup>  
 رَأَيْتُمُ مُقِيماً فِي أَعَالِي الْإِرَائِكُ

(١) السواهلك : التي تطير الغراب .

(٢) التامك : المرتفع .

(٣) الرواتك : التي تمشي وكان يرسلها قياداً .

(٤) العيص : الأصل ؛ شابك : متصل القرابة .

(٥) سادك : لازم .

يُنَعِّمُ فِي رَوْضِ الرِّضَى وَتَجُودُهُ سَحَابٌ فِي كَثْبَانِ مَسْكٍ عَوَانِكَ<sup>(١)</sup>  
كَذَلِكَ وَعَدُّ اللَّهِ فِي ذِي مَنَاسِبٍ مِنَ الْيَبْرِ صَحَّتْ بِالتَّقَى وَمَنَاسِكَ  
فِي رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ وَافِي جَنَابِهِ وَيَا رَوْحَهُ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَبَارِكْ  
وَيَا لَوْعَتِي سِيرِي إِلَيْهِ بَرَقَتِي وَقَصِّي شَجُونًا مِنْ حَدِيثِي هُنَالِكَ

حديث الاشجان شجون ، ووجوه القراطيس به كوجوه الأيام  
جُونُ ، فاصخ لي أبثك بثي واكتثائي ، او أعرني نظرة في كتابي ، لتعلم ما  
بي ، فعندي ضَرْبُ الْأَسَى خِيَامَهُ ، وعلى وردي أطال باغي الْأَسَى  
حِيَامَهُ ، وعبرتي أبكت من القطر سجامه ، وزفرتي اذكت من الجمر  
ضرامه ، ومنني تعلمت ذات الهديل كيف تنوح ، وعني أخذت ذات  
الحنين كيف تغدو والهة وتروح ، فما مذعورة راعها القنَّاص ، وَعَلِيقَ  
بواحدها جبلُ الحباله فأعوزه الخلاص ، فهي تتلفتُ إِلَيْهِ والمخافة خلفها  
وأمامها ، وتتلهف عليه فتكاد تواقع فيه حمامها ، باخفق ضلوعاً ،  
وأشفق رَوْعاً ، وأضيق مجالاً ، وأوسع أوجالاً ، وأشغل بلبالاً ، بل  
ما طلاها ، وقد رآها تدمى طلاها<sup>(٢)</sup> ، حتى كاد يشركها في الْحَيْنِ ،  
ويحصل من الشرك تحت جناحين ، ثم أفلت وهو يشك في الإفلات ،  
ويشكو وحدته بالفلاة ، بَأَرْهَبَ نَفْساً ، وأذهب أنساً ، وألهب حشاً ،  
وأغلب توحشاً ، وأضيع بالموامة ، وأضرع لغير الأمَّات ، مني حين

(١) العانك من الرمل : ما في لونه حمرة أو هو ما تعقد .

(٢) الطلا : بفتح الطاء : ابن الظبية أو البقرة ، والطلی : المنقور .

وافى النبا العظيم ، ونثّر للهدى بكف الردى سلكه النظيم ، وأصبح يعقوبُ الاحزان وهو كظيم ، وقيل أصيبت الدنيا بحسنتها وحسنها ، والديانة بمحبة<sup>(١)</sup>... وأبي حَسَنها، فحقَّ على القلوب انقطاعها، وعلى العيون أن يهمي قطارها، وعلى الصبر أن يمزق جلبابه، وعلى الصدر أن يغلق في وجه السلوبابه ، لنعي الجليل السعي ، ورزية الجميل السجية ، و وفاة الكريم الصفات ، وفقد الصميم المجد ، وذهاب السمع الوهاب ، وقبض روحاني الارض ، وانعدام معنى الناس ، وانهدام معنى الائناس ، وانكشاف شمس العلم ، وانتساف قدس الحلم ؛ ياله حادثاً ، جمع قديماً من الكروب وحادثاً ، ومصاباً جرّع أوصاباً ، واضحى كلُّ به مصاباً ، لا جرم أني شربت من كاسه مستفظعها ، وشرقت بها وبدمعي الذي ارفض معها ، فغالت خلدي ، وغالبت جلدي ، حتى غبتُ عني، ولم أدرك بالامي [٢٣٤] التي تُعني ، ثم أفقتُ من سكري ، ولَفقتُ مبدد فكري ، فراجعني التذكار والتهام ، وطاوعني شجو لا تتعاطاه الحمّام ، فبكيت حتى خشيت ان يُعشيني ، وغشيت اذ غشيني من ذلك اليمُّ ما غشيني ، وظلّتُ لقيّ أينما شاء الترح يلقيني ، فتارة يغنيني ، وتارة يبقيني ، فلو ان احتدامي والتدامي ، وجفني الدامي ، أَطْلعت على بَعْضِ الخنساء ، لقالَت هذه عَزْمَةٌ حزنٍ لا يستطيعها النساء ، ذلك بأن قسمة المراثي كقسمة الميراث ، وللدُّكر ان المزية - كان السرور او الرزية - على الاناث ،

(١) مطموس سائرهما في الهامش ولعلها : « بمجنها » واستبعد ان تقرأ « بمحمدما » ، فتلك مبالغة لا تميزها النفوس المتدينة .

هذا لو وازن مبكي مبكياً ، ووازي ترابي فلكياً ، أنا أبكي نور علم ،  
وهي تبكي ظلمة جهل ، وندبتها لصخر ، وندبتي لجبل يدعى بسهل ،  
كانت تتفجر منه الانهار ، وينها ل جانبها من خشية الله أو ينهار ، في  
مثله - ولا اريد بالمثل سواه ، فما كان في أبناء الجنس من ساواه - يحسن  
الجزع من كل مؤمن تقى ، ويقال للمتجلد : لا تُنزع الرحمة إلا من شقي ؛  
فكل جفن بعده جاف ، فصاحبه جلف أو جاف ، وكل فؤاد لم تنصدع  
له صفاته ، ولم تتغير لفقده صفاته ، فمتحقق عند العقلاء معلوم ، انه  
معدود في الحجارة او معدوم ، فيا ليت شعري يوم ودّع للترحال ، ودعا  
حاديه لشد الرحال ، كيف كان حاضروه في تلك الحال ، هل استطاعوا  
معه صبراً ، او اطاعوا لتثبيته<sup>(١)</sup> أمراً ؟ او ضعف احتمالهم ، وقوي  
في مفارقة النفوس اعتالهم ؟ ويا ليت شعري اذا<sup>(٢)</sup> أفادوا الماء طهارة زائدة  
بغسل جلاله ، هل حنطوه بغير ثنائه او كفّنوه في غير خلاله ؟ ويا  
ليت شعري اذ استقل به نعشه الأشرف ، ترفرف عليه الملائكة ويظله  
الرُفرف ، هل رأوا قبله حمل الاطواد ، على الاعواد ؟ وسير الكواكب ،  
في مثل تلك المواكب ؟ فيأنسوا بالإلف ، ويرفعوا منكسر الطرف ،  
ويدعوا القبض من اثر ذلك الطرف ؛ ويا ليت شعري اذ أودعوا درة  
الوجود ، صدفة القبر المجود ، لم آثروا على نفوسهم ، ورضوا الارض  
مغرباً لأنور شمسهم ؟ هلا حفروا له بين أحناء الضلوع ، وجعلوا

(١) التثنية : الشاء على الحمي والتعظيم وإصلاح الشيء .

(٢) كتب الناسخ فوقها : « بخطه » .



الصفيح صريح الحب والولوع ، فيكونوا قد فازوا بقربه ، وحازوا  
فخراً قد حيز به لتربه ؟ ويا ليت شعري اذ لم يفعلوا ذلك ، ولم يهتدوا  
هذه المسالك ، هل قضوا حقَّ الحزن ، وشقوا جوانب الضريح من  
عبراتهم بأمثال المزن ؟ وهل اتصفوا بصفة الاسف او قنعوا [ ٣٤ ب ]  
منها بأن وصفوها ، وهل تلافوا بقايا الانفس بعد المفقود الانفس  
وأتلفوها ؟ :

فكلُّ أسيٍّ لا تذهبُ النفسُ عنده  
فما هو الا من قبيل التصنع

يا قدس الله مثوى ذلك المتوفى ، ما أظن ان الجزع عم حقه ووفى ،  
ولو درى الزمان وبنوه ، قدر من فقدوه ، لوجدوا للفاجي الفاجع أضعاف  
ما وجدوه ، فقد فقدوا واحداً جامعاً للعوالم ، وماجداً رافعاً لأعلام  
المعالي والمعالم ، ومقدّى تقل له في الفدا نفوس الوداء والاعداء ، ومبكى  
ما قامت على مثله النوائح ، ولا حسنت الا فيه المراثي كما حسنت من قبل  
فيه المدائح ؛ رحمة الله عليه ورضوانه ، وريحان الجنان يحبيه به رضوانه ؛  
من لي بلسان يقضي حق ندبته ، وجنان يفضي بما فيه الى جنّيه <sup>(١)</sup> وتربته ،  
وقد بلّسني حزني عليه وبلّسني ، وتملكني حصر الحسرة عليه وتعبدني ،  
واين يقع مهلهل البديه ، مما يخفيه مهلهل الشكل ويبيديه ؟ يميناً لو لبثت في  
كهف الروية ثلاثمائة سنين ، واستمددت مواد الفصحاء اللسنين ، ما

---

(١) جنّته : قبره .

كنت في تابين ذلك الفضل المبين من المحسنين، إلا لو اني اتيت بالطارف من  
بيانه المعلم المطارف والتلبد، ورثيت رشد كاله برثائه كمال ابن رشد  
ابي الوليد، وأنشدت بنيه قوله فيه :

أخْلَايَ لِيْ مِنْ دَمَوْعِيْ بِزَاخِرٍ بَعِيدٍ عَنِ الشُّطَيْنِ مِنْهُ غَرِيقُهُ  
وَمَا كَانَ ظَنِّي قَبْلَ فَقْدِ أَيْكُمُ بَأَنَّ مَصَابًا مِثْلَ هَذَا أُطِيقُهُ  
وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَشْقَى الثَّلَاثَةِ بَعْدَهُ أَبْنَاؤُهُ أَمْ دَهْرُهُ أَمْ صَدِيقُهُ

ثم استوفيت تلك الايات والرسالة، وأجريت بترجييعها من دم  
الكبد ونجييعها عبراتي المسالة، فحينئذ كنت أوفي المصاب واجبه،  
وأشفي صدوراً صديّة شجية وقلوباً واجفة واجبة، أو لو أن ما رثي  
به نفسه الكريمة من كلماته حين رأى الحين مُقْتَضِياً حشاشة مكرماته،  
أثر كامن وجدي بالفاظه المُبْكِيَّة، ومعانيه التي تحل من مزاد العيون  
الأَوْكِيَّة، لأثقب لي زنداً، وأعقبني صفاةً تندي، وأطمعني في ان  
يعود بكلي زنداً<sup>(١)</sup>، فقد بلغني أنه حين وقف على ثنية المنية، وعرف  
قرب انتقال الساكن من البنية، جمع بنات فكره كما جمع شية الحمد بنات  
خدره، وقال : يا بنياتي، قد آن ليومي أن ياتي، فهل لكن ان ترثيني  
قبل ان ترثني؟ فوضعن أكبادهن على الوشيج، ورفعن اصواتهن  
بالنشيج، وانبرين يرجعن الأناشيد، ويفجعن [ ٢٣٥ ] القريب والبعيد،

(١) هكذا في الأصل بالهملة، وهو من قول عمرو بن معديكرب :

ما إن جزعت ولا ملعت ولا يرد بكلي زنداً

والزند يستعمل في معنى القلة، وفي رواية : «ردا» اي مردوداً، والمعنى لا يعني بكلي شيئاً.

حتى أوما اليهن بأن قد قضين ما عليهن ؛ فيا خوفاه ، ومثلي بهذا النداء  
 نُخَيِّ وتاه : أسهموا أخاكم في ميراث تلکم الکلم ، وارحموا فؤاداً باللم  
 المؤلم قد كلم، ولا تقولوا تكفيه مواريث الاحزان، فتبخسوني وحاشاكم -  
 في الميزان ، فاني وان تناولتها باليدين ، وغلبت عليها بأنني صاحب  
 الفريضين والدين ، فانا لحظتي من ميراث الحكمة سائل ، ومع ان لي حقاً  
 فلي ذمم ووسائل ، فابعثوا اليّ ما يطارحني في اشجاني ، وأقف على  
 رسمه فأقول شجاني ، ولا أطلب من كلام ذلك الامام ، العزيز فقدمه على  
 الاسلام ، قوله في التصير على الرزء الكبير ووصاته ، لئلا يُلْزمني  
 - ولست بالمستطيع - لصغاة المطيع لأوامره وإنصاته ، فان امتثلت ،  
 أصبت مقتلي بما ثلثت ، وان عصيت ، أبعدت نفسي من رضاه وأقصيت ،  
 ولي في استصحاب حالي أمل ، وما لم يرد خطاب يلزم عمل ؛ على اني  
 وان صاب وابل دمعني وصب ، وأصبحت بذكر المصاب الكلف الصب ،  
 فلا أقول إلا ما يرضي الرب ، فانا أبكي عالماً كبيراً ، وعلماً شهيراً ،  
 تسعدني في بكائه الملة ، وتنجدني بوجدها فانا الكاتب وهي الملة .  
 وأما أنتم ايها الاخوة الفضلاء ، والصفوة الكرماء ، فقد تلقيت وصايا  
 المباركة شفاها ، وداوى صدوركم بكلامه النافع وشفاهها ، فلا يسعكم  
 إلا الامثال ، والصبر الذي تضرب به الامثال ، فعزاء عزاء ، وانتم الى  
 التأسّي واعتزاء ، فان فضل رزق أرزاء ، وكان جزء منه يعادل أجزاء ،  
 فعلى قدرها تصاب العلياء ، وأشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأولياء ، ذلك  
 لتبين فضيلة الرضى والتسليم ، وتعين صفة من يأتي الله بالقلب السليم ،

ويعلم كيف يخلف الكريم الكريم ، وكيف يحل الأجر العظيم ، بعقوة الصابرين فلا يبرح ولا يريم . وهب الله لكم في مصابكم صبراً على قدره ، وسكب ديم مغفرته على مثوى فقيدكم وقبره ، وطيب بعرف روضات الجنات جنبات قصره ، ونفعه بما كان أودعه من أسرار العلوم في صدره ، وخلفه منكم بكل سري<sup>ة</sup> يحله المجد من كل ندي<sup>ة</sup> بصدره ، بعزته ؛ والسلام . ينصكم به المجل<sup>ل</sup> لشانكم ، المجلي<sup>ي</sup> في مضمار أشجانكم ، محمد بن محمد بن الجنان ، ورحمة الله وبركاته . ومن أول مخصوص بتحيتي وسلامي ، ومقصود في التعزية بإشارتي وكلامي ، عملاً بقوله عليه السلام : الكبر الكبر ، وطلباً للتأسي من نفوس [ ٣٥ ب ] كريمة تحسن لدى كل كريمة الصبر ، سادة الاخوان ، وعليه الاعيان ، وسراة بني الزمان ، أبناء أخي السيد الفقيد ، والسعيد المتواري الانوار بالصعيد ، قدس الله لحده ، وآنس قلوبهم بعده ، فما احسب أن كمضاعف غمهم بعد غمهم غماً ، فانهم فقدوا منه أباً شريفاً وعماً ، فهم يبكونه من جانبيين ، ويطلبهم التحزن عليه . بواجبين ، والله يأجرهم في سنائه ، ويصبرهم وسائر أبنائه ، بعزته ؛ ومُعَاد التحية على جميعهم كثيراً ، وعلى كل من لديهم صغيراً وكبيراً ، والرحمة والبركة ؛ كتب في منسلخ ذي الحجة عام تسعة وثلاثين وستائة .

قال المصنف عفا الله عنه : لما استطرد هذا الكاتب المجيد ، نفعه الله ، الى ذكر الأبيات التي رثى أبو الحسن بها أبا الوليد وكانت من جملة أبيات

صَدَّرَ بِهَا رِسَالَةً كَتَبَ بِهَا إِلَى بَنِي أَبِي الْوَلِيدِ تَعْزِيَةً فِي أَيْبِهِمْ رَأَيْتَ  
اثْبَاتَهَا بِجَمَلَتِهَا تَكْمِيلًا لِلْفَائِدَةِ ، وَلِئَلَّا يَتَشَوَّقَ إِلَيْهَا مَطَالَعُ فَتَعُوزِهِ وَهِيَ :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ لَطَائِبُ غَايَةٍ	وَصُولُ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ تَعُوقُهُ .
مَضَى عَـلَمُ الْعِلْمِ الَّذِي بَيَّانُهُ	تَبَيَّنَ خَافِيهِ وَبَانَ طَرِيقُهُ
أَخْلَايَ لَأَنِّي مِنْ دُمُوعِي بَزَاخِرِهِ	بَعِيدٍ عَنِ الشُّطِينِ مِنْهُ غَرِيقُهُ
وَمَا كَانَ ظَنِّي بَعْدَ فَقْدِ أَيْيَكُمُ	بَأَنَّ مَصَابَا مِثْلَ هَذَا أُطِيقُهُ .
وَلَمْ أَدْرِ مِنْ أَشْقَى الثَّلَاثَةِ بَعْدَهُ	أَبْنَاؤُهُ أَمْ دَهْرُهُ أَمْ صَدِيقُهُ
وَمَنْ شَهِدَ الْأَحْوَالَ بَعْدَ مَمَاتِهِ	تَيَقَّنَ أَنَّ الْمَوْتَ نَحْنُ نَذُوقُهُ
رَجُوعًا إِلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ فَحَقُّهُ	عَلَيْنَا قَضَى الْأُتُوفَى حَقُّوقُهُ
أُعْزِيكُمُ فِي الْبَعْدِ مِنْهُ فَانْنِي	أُهْنِيهِ قَرَبًا مِنْ جَوَارِ يَرْوِقُهُ
فَمَا كَانَتْ فِينَا مِنْهُ إِلَّا مَكَانُهُ	وَفِي الْعَالَمِ الْعُلُويِّ كَانَ رَفِيقُهُ .

إِيَّاهُ عَنِ الْمَدَامِ هَلْ تَلَا أَنْحَادَ الدَّمْعَةِ الْأَنْحَادُهَا ، وَالْمَطَامِعِ أَثْبَتَ عَلَى  
قُطْبِ مَدَارِهَا ، وَالْفَجَائِعِ أَغْيَرُ دَارِ بَنِي رَشْدٍ دَارَهَا ، فَانْه حَدِيثُ  
أَتْعَاطَاهُ مَسْكِرًا ، وَأَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ مُفْكِيرًا ، وَأُبْثَنُ بَاعْثًا عَلَى الْأَشْجَانِ  
مَذْكَرًا ، وَلَا أَقُولُ كُفَى ، وَقَدْ ذَهَبَ الْوَاحِدُ أَرَى بِهِ الْفَا ، وَلَا صَبْرًا ،  
وَقَدْ أُسْكِنَ الْعَالَمَ قَبْرًا ، بَلْ أُعْرِي الْأَجْفَانَ مِنْ مَائِهَا ، وَأَسْتَوْهَبُ  
الْأَشْجَانَ غَمْرَةَ غَمَائِهَا ، وَاسْتَدْعِي الْأَحْزَانَ بِالشَّهِيرِ مِنْ أَسْمَائِهَا ، ثُمَّ أَتِهَ الْكَ  
تِهَ الْكَ [ ٢٣٦ ] الْمَجْنُونِ ، وَأَسْتَجِيرُ مِنَ الْحَيَاةِ بَرِيْبِ الْمَنُوتِ ، وَأُنَافِرُ

السلو منافرة اليقين لوساوس الظنون ، ولا عتب فاذا خامر الواله جزعه ، فإلى نصره المدامع فزعه ، واذا ضعف احتماله ، فإلى غمرة الانغماء ماله ، ومن قال : الصبر أولى ، وليتته من ذلك ما تولى ؛ أما أنا فاستعيز من هذا المقام وأستعفيه ، وأترته نفس الوفاء عن الحلول فيه ، فانه متى بقي للصبر مكان ، ففي محل الحزن لقبول ما يقاومه إمكان ، وقد خان الإخاء وجهل الوفاء ، من رام قلبه السلو أو ألفت عينه الإغفاء ؛ هو الخطب الذي نفى الهجود ، والزم أعين الثقلين أن تجود ، وبه أعظم الدهر المصاب ، وفيه أخطأ سهم المنية حين اصاب ، فحقنا ان نتجاوز القلوب الى الجيوب ، وننقلب اذا غالبنا الحزن بصفقة المغلوب ، واذا كان الدهر السالب فلا غضاضة على المستريح لأنه المسلوب ؛ أستغفر الله فقد أتذكر من مفقودنا رضي الله عنه حكمه ، وأشهد بعين البصيرة شيمه ، فأجدها يكفان من واكف الدمع ديمه ، ويقولان : الوله عند مماسة المصاب ، ومزاحمة الاوصاب ، أمر ان وقع ، فقد ضر فوق ما نفع ، فانه لا ألم الحزن شفاء ، ولا حق المصيبة وفاء ، ولا الذاهب الفائت استرجعه وتلافاه ؛ فربما جنحت الى الصبر لا رغبة فيه [.....] (١)

فاستروح رائحة السلو ، وأنحط قاب قوس أو أدنى عن سدره ذلك العلو ، وأقف بمقام الدّھش بين معنى الحزن المستحكم ولفظ العزاء المتلو ، فأبكي بكاء النساء ، وأصبر صبر الرؤساء ، وأجد رزايا الفضلاء ، تفضل رزايا الاخساء ، موازنة في هذا الوجود ، وبخل يتعاقب على محل الجود ،

(١) جملة في الهامش بقي منها : « رحمه الله ..... أبيه » .

فالدهر يسترجع ما وهب، كان الصُّفر أو الذهب ، وإذا تحقق عدم ثباته ،  
وعلم استرجاعه لجميع هباته ، صار المتعرض لكثيره ، محلاً لتأثيره ، فلا  
غرو أن دهمكم الرزء، يؤود الفلك الدائر منه الجزء ، فطالما بتم ترضعكم  
الحكمة أخلافها ، وتهبكم الخلافة آلافيها ، وتؤمنكم الايام خلافيها ؛  
وإذا ظمئت العقول ، وضنَّ بما لديه المعقول ، وصارت الاذهانُ الى حيث  
لا تتصور والألسنة بحيث لا تقول ، وردتمَ معينا ، ووجدتمَ مُعينا ،  
وافترضتموها كأمثال اللؤلؤ المكنون حوراً عينا ، أظننتم أن عين الدهر  
تنام ، أم رمت أن يكون صرحاً الى إله موسى ذلك السَّنام ؟ لشد ما  
شدم البناء ، وألزمتم اتباع الأبناء الكرام الآباء ، حتى غرق الأول في  
الآخر ، وصار السلف [٣٦ ب] على ضخامته أقلَّ المفاخر ، ومن علت  
في علوها قدَمُ ترقّيه ، ولم يُطِفْ بكَماله عيباً يحفظه من عين العائن  
ويقيه ، فكثيراً ما يأتيه محذوره من جهة توقيه ، هذا ابوكم - رضي الله  
عنه - حين استكملَ تعرُّفَ الضارِّ والشافِي ، وتعذرت صفات كماله على  
الحرف النافي ، ورأى منكم حفظة لوجوده إن أدركه التلف ففيكم  
التلافي ، صار وأنتم كالرسم البلقع وثلاث الاثافي ، فإن الله لفظةٌ أو اليها ،  
وأُتبعها زفرة تليها ، لقد بَحَثَتِ الايام عن حتفها بظلفها ، وسعت على  
قدمها الى رغم أنفها ، حين أتلفت الواحدَ يزنُ مائةَ ألفها ، فمن لبثُ  
الوصل ورعي الوسائل ، والى من يُلجأ في مشكلات المسائل ؟ ومن  
الحجيبُ اذا لم يكنِ المسؤولُ بأعلم من المسائل ؟ اللهم صَبِّرْنا على فقد  
الأنسِ بالعلم ، وأدِرْنا من خُفُوفِ الوله بوقار الحلم ، وأخلفه في بنيهِ ،

وعامة أهليه بشبيه ، ما أوليته في جوارك المقدس وتولية ، واليكم أيها  
 الاخوة الأولياء ، والعلية الذين عليهم قصرت العلياء ، أعتذر من  
 ايجاد الشيء من الكلام تنقصه الأشياء ، فقد خاب في هذا الزمن حتى  
 اللسان ، وفقد حتى منه الاحسان ، وليس لتأبين محمد صلى الله عليه  
 وسلم إلا حسناً ، فالعذر منفسح المجال ، والى التقصير في حق رزئكم  
 الكبير مصيرني الروية والارتجال ، ولذلك عدلت الى الايجاز ،  
 واعتقدت إرسال القول في هذا الموضع ضرباً من المجاز ، ومبليغ النفس  
 عذرها مع العجز كالصائر الى الإعجاز . وأما حسن العزاء ، على تعاقب  
 هذه الارزاء ، فأمر لا أهبه بل استجديه ، ولا اذكركم به ونفس صبركم  
 متوغلة فيه ، فسواكم يلهم الى الارشاد ، ويذكر بطرق الرشاد ،  
 جعل الله منكم لأبائكم خلفا ، وأبقى منكم لأبنائكم سلفا ، ولا أراكم  
 الوجود بعدها تلقا ، بمن الله وكرمه ، والسلام .

٢٣٠ - سهل بن محمد بن محمد بن سهل المعافري : اشبيلي ، كان فقيهاً  
 عاقداً للشروط مبرزاً في العدالة معروفاً بالفضل ، حيا سنة تسع وثلاثين  
 وستائة .

٢٣١ - سهل بن مفرج بن خلف بن سهل المعافري : ابو حبيب ،  
 روى عن ابي العباس بن زرقون وابي عبد الله بن الرمامة وابي علي ،  
 منصور بن ابي فوناس .

٢٣٢ - سهيل بن محمد بن سهيل بن محمد بن سهيل بن عيشون بن عمرو



ابن عيشون بن عامر بن ذي نجيل بن مقدم بن طريف بن مقدم الداخل  
الى الاندلس ابن طريف بن عمر بن ابي سلمة بن [ ٢٣٧ ] عبد الرحمن  
ابن عوف الزهري<sup>(١)</sup> : من ساكني مرسية واصله من نواحي شاطبة ابو  
محمد ؛ كان خيراً فاضلاً علماً في الصلاح والزهد محبباً الى الخاصة والعامة ،  
ولي الصلاة بجامع مرسية دهماً طويلاً ، وتوفي سنة ست عشرة وستائة .

٢٣٣ - سيد بن عبيد الله بن سيد : يعرف بابن الدودة .

٢٣٤ - سيد بن عبد الرحمن بن سيد الانصاري .

٢٣٥ - سيد بن علي : ابو بكر ؛ روى عن ابي عبد الله بن احمد بن  
عبيد بن الوشا ؛ روى عنه ابو محمد قاسم بن الصابوني .

٢٣٦ - سيد بن موسى بن طالب : مرجيقي ابو بكر ؛ روى  
عن شريح .

٢٣٧ - سيد بن يعلى : ابو بكر ؛ روى عن شريح .

---

(١) ترجمته في التكملة رقم : ٢٠١٣ وهي موجزة .

## الشين

٢٣٨ - شاعر بن محمد بن الحسن بن محمد بن كامل الحضرمي : مالمقي  
ابو الحسين بن الفخار ؛ روى عنه ابن اخته ابو بكر بن دحمان  
وابو عمرو بن سالم ، وكان اديباً شاعراً مجيداً حسن العشرة ذكياً طيب  
النفس كريم الطباع لو ذعياً تمتع الحديث صحب كثيراً الاديب ابا علي بن  
كسرى ؛ وحمل الى اشبيلية مكبولاً مع من حمل من مالقة عند كائنة  
الجزيري الثائر فبرأهم الله جميعاً من تبعها<sup>(١)</sup> ، وعرض له حينئذ خوف  
كان سبب منيته ، وذلك باشبيلية سنة ست وثمانين وخمسةائة .

٢٣٩ - شاعر بن محمد بن شاعر بن عبد الله بن موسى التجيبي :  
ركلي الاصل .

٢٤٠ - شاعر بن مسلم بن شاعر : اوربولى ؛ روى عن ابي القاسم  
خلف بن محمد بن العربي وابي محمد بن عتاب ؛ روى عنه ابو عمران بن  
حجاج الاشيري سنة احدى وثلاثين وخمسةائة .

---

(١) هذا الجزيري ظهر ايام المنصور الموحي براكش ونسبت اليه غارق كثيرة وانه  
يتصور بصور الحيوانات ثم جاز الى الاندلس فأمر المنصور بالكتب الى جميع الجهات في طلبه  
الى ان عثر عليه بمالقة فسيق هو ومن تبعه الى اشبيلية وقتلوا وقتل بسببه خلق كثير ( النظر  
ابن عذاري ٤ : ١٤٠ ) .

٢٤١ - شامخ بن عبد الحق بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن رشيق التغلبي.

٢٤٢ - شرف فتي ابي اسحق ابراهيم بن عبيد الله بن محمد بن أحمد ابن يوسف المعافري : ابن النجار النواله قرطبي ؛ روى عن مولاہ ابي اسحاق المذكور ، وكان من نبلاء اهل العلم جيد الخط .

٢٤٣ - شعيب بن احمد بن شعيب : طليطلي ؛ كان من أهل العلم، حياً سنة احدى وأربعين وأربعمائة .

٢٤٤ - شعيب بن اسماعيل بن شعيب بن اسماعيل بن شعيب بن عبد الله الصديقي : كذا وقفت على نسبه بخطه وجعل ابن الابار <sup>(١)</sup> بعد اسماعيل الأعلى ابن محمد <sup>(٢)</sup> ؛ اشيلي ابو زيد بن سُكَّر - بضم السين - الغفل وتشديد الكاف المفتوح وراء - تلا بالسبع على أبي الاصبع الطحان وروى عن ابوي بكر : ابن خير [ ٣٧ ب ] واختص به وابن فندلة ، وأبي العباس بن غزوان وأبي محمد بن موجه والوليد بن حجاج . وكان مقرئاً ماهراً حسن الاداء معنياً بالتقييد والضبط على ضعف خطه . موصوفاً بالحفظ ، والذكاء ، قتل بداره في حومة مسجد الشهداء في ربيع الاول سنة ست وثمانين وخمسمائة .

٢٤٥ - شعيب بن الحسين الانصاري <sup>(٣)</sup> : اشيلي قطناني وقيل

(١) لم اجد في التكملة المطبوعة .

(٢) في الهامش بعد هذه الكلمة اضافة مطموسة .

(٣) عنوان الدراية : ٥-١٣ ونيل الابتهاج : ١٠٨ (ط . فارس) والتكملة رقم : ٢٠١٥ وفيها نقل عن صلة الصلة لابن الزبير ؛ وانظر التشوف : ٣١٦ وفيه اشارة الى مصادر اخرى .

منتوجي الأصل سكن بأخرة بجاية ، أبو مدين ؛ أخذ عن أبي الحسن .  
ابن اسماعيل بن حرزم<sup>(١)</sup> وأبي الحسن بن غالب وأبي الحسن السلوي وأبي  
عبدالله الدقاق .

روى عنه أبو احمد الناري وأبو جعفر بن السراج وأبو الصبرايوب  
الفهري<sup>(٢)</sup> وأبو عبد الله بن عبد الحق التلمسني وأبو علي بن زلال . وقال  
أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الانصاري : خرج أبو مدين الف تلميذ  
ظهرت على يد كل واحد منهم كرامة ؛ وكان احد عباد الله المخلصين ممن  
أجرى الله الحكم على لسانه بما قذف في قلبه من اسرار توفيقه وأفاض  
عليه من انوار هدايته ، وكان معرضاً عن التكسب زهداً في الدنيا  
وتقللاً منها ، مبسوطاً بالعلم مقبوضاً بالمراقبة مبرزاً في مقام التوكل ، لا  
يكاد يعدل به احد من اهل زمانه فيه ، عامر القلب بمراقبة الله تعالى وخشيته ،  
رطب اللسان بالذكر . وقطع كثيراً من عمره في السياحة . وقال أبو علي  
حسن بن محمد الغافقي الصواف ، وكان قد صحب ابا مدين نحواً من ثلاثين  
سنة وما فارقه حتى مات ، سمعته يقول : الملتفت الى الكرامة كعابد  
الوثن فانه إنما يصلي ليري كرامة . وحدثني قال : صليت مع عمر  
الصباغ صلاة المغرب فلما سلمنا قال لي : رأيتُ وانا في الصلاة ثلاثاً من  
الخور أو أربعاً ، وهن يلعبن في ركن البيت ، فقلت له : رأيتهن ؟ فقال

(١) ترجمة ابن حرزم في التشوف : ١٤٧ .

(٢) ترجمة أبي الصبر في التشوف : ٤٣١ .

لي نعم ، فقلت له : أَعِدْ صَلَاتَكَ فَإِنَّ الْمَصْلِيَّ إِنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ وَانْتَ إِنَّمَا تَاجِيتُ الْحُورَ .

وقال عبد الله بن ماكسن الصنهاجي<sup>(١)</sup> : جاء رجل الى الشيخ ابي مدين ليعترض عليه فأراد القاريء ان يقرأ عليه الكتاب فسكته أبو مدين وقال له : اسكت ، ثم التفت الى الرجل وقال له : لم جئت ؟ فقال له الرجل : جئت لأقتبس من انوارك ، فقال له ما الذي في كمك ؟ فقال له : المصحف ، فقال له ابو مدين : أخرجه ، فأخرجه من كفه فقال له : اقرأ اول سطر ، فأخرجه وفتحه وقرأ اول سطر ، فاذا فيه ( الذين كذبوا شعيباً كان لم يَغْنَوْا فيها الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين ) ( الأعراف : ٩٢ ) فقال له ابو مدين : [ ٢٣٨ ] أما يكفيك هذا ؟

واستوطن قديماً مدينة فاس فأقام بها قليلاً ولم يزل المقام<sup>(٢)</sup> بها وفصل عنها كارهاً جوار أهلها وانتقل الى تلمسين ثم الى بجاية فاستقر بها ؛ وكان شيخ الصوفية في وقته ونفع الله بصحبته خلقاً كثيراً . ثم ان المنصور من بني عبد المؤمن استدعاه والشيخ ابا زكريا المغيلي<sup>(٣)</sup> الى حضرته ، مراکش ، لأمر اقتضى ذلك عنده وكان أبو زكريا ساكناً بحومة مِلْيَانَةَ منها فاما أبو زكريا فلم يجبه وكان من قوله : [ وأما أبو مدين فقال :

(١) وردت هذه القصة في ذيل الابتهاج : ١١٠ والتشوف : ٣٢٣ .

(٢) كتب الناسخ فوقها : « بخطه » .

(٣) انظر ترجمته في التشوف : ٢٩٦ .

أما أنا فاتوجه اليه غير انه لا يراني ولا أراه ، فاتته منيته بتلمسين ،  
وصدق الله أمنيته وحقق وعده .

وكان آخر ما سمع من كلامه عند آخر الرmq: الله الحي مو قال ابو علي  
الصواف<sup>(١)</sup> : لما احتضر ابو مدين استحييت أن أقول له أوصني فأتيته  
بريبيه وقلت له : هذا فلان فأوصه ، فقال لي : سبحان الله وهل كان  
عمري معكم كله إلا وصية ، وأي وصية أبلغ من مشاهدة الحال ؟ وسمعته  
عند التزع وهو يقول : الله الله الله ، حتى رقّ الصوت وتوفي بيسر في  
حدود التسعين وخمسة ، قيل عام اربعة وتسعين ، وقيل عام ثمانية  
وثمانين ودفن بمقبرة العباد العليا قبليّ تلمسين الى جنب الصالح الشهير  
أبي محمد عبد السلام التونسي رحمهما الله ، وقبراها هنالك متبرك بهما ،  
مزوران متعرّ فان<sup>(٢)</sup> البركة نفع الله بهما ، وقد زرتها أنا وولدي احمد ،  
هداه الله .

٢٤٦ - شعيب بن عبد الغفور : قرطي ابو مدين ؛ روى عن ابي  
الحسن بن الفقااص وابي القاسم بن الطيلسان .

٢٤٧ - شعيب بن عامر بن محمد القيسي<sup>(٣)</sup> : اشيلي ابو محمد وهو  
سبط شعيب الاشجعي الآتي بعد بحول الله تعالى ؛ تلا على جده للآم ،  
شعيب المذكور وسمع منه كثيراً واختص به . روى عنه ابو بكر بن

(١) انظر التشوف : ٣٢١ .

(٢) كتب الناسخ فوقها : « بخطه » .

(٣) التكملة رقم : ٢٠١٦ .

عبد النور ، وحدث عنه بالاجازة ابو القاسم بن الطيلسان ، وكان  
مكتّبا مقرّناً مجوداً فاضلاً خيراً ، حيّاً سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٢٤٨ - شعيب بن عيسى بن علي بن جابر بن عدي بن جابر  
الاشجعي <sup>(١)</sup> : يابري استوطن اشبيلية ابو محمد ، وكنّاه ابو العباس  
ابن الرومية : أبا مدين ، والحسن بن احمد بن ايمن : ابا الحسن ، وكلاهما  
غير معروف ؛ تلا على خاله ابي القاسم خلف بن شعيب وروى عن آباء  
بكر ، عبد الله بن طلحة وعياش بن مخراش ومحمد بن المفرج الربوبية ،  
وذكر ابن الشكان أنه خاله وفيه نظر ، وأبوي الحسن : شريح وابن قنبريل  
اليابري وأجاز له ابو الحسن عباد بن سرحان وأبو القاسم عبد الرحمن  
[٣٨ ب] <sup>(٢)</sup> . . . وأبو الوليد الباجي وأبو عمرو الداني وجمع ؛ < وروى >  
عنه أبو بكر : ابن خير وابن صاف ، وهشام بن أبان وأبو الحسن نجبة  
ابن يحيى وجماعة ، وصنف في القراءات وما يتعلق بها ، مات عاشراً وقيل  
حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

. . . . .  
. . . . .

(١) بغية الوعاة : ٢٦٦ والتكملة رقم : ٢٠١٤ .

(٢) سقط بقية حرف الشين وأول حرف الصاد وقد أكلنا جانباً من النقص من التكملة ، ومن  
بغية الوعاة ، إذ أنه ينقل عن ابن عبد الملك . ومن التراجم التي نقلها السيوطي عن ابن عبد الملك  
في هذا الموطن الترجمة التالية : شعيب بن يوسف الحولاني الشتريني أبو عمرو : كان من أهل  
العلم والفهم والعدالة والثقة بصيراً بالعربية حافظاً للغات ، أقرأ أهل بلده دهرأ وأم وخطب فوق  
خمين سنة وعمر فوق تسعين .

## [الصلح]

٢٤٩ - [صالح بن خلف بن عامر الانصاري الاوسي البرجي :<sup>(١)</sup>  
أبو الحسن ابن السكني ؛ روى عن أبي الحسن بن [ الغماد وأبي الحسين بن  
الطراوة وأبي علي منصور الاحدب وأبي مروان بن جبير<sup>(٢)</sup> ، ورحل الى  
المشرق واجتاز بفاس فأخذ بها علم الكلام عن ابي جعفر محمد بن باق ،  
وبتونس عن ابي محمد عبد الرزاق ، وبالمهديّة عن ابي عبد الله المازري .  
روى عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد القروي ابن المبيض .

روى عنه ابو بكر بن احمد بن خليل وابنا حوط الله ؛ وكان مقرئاً  
مجوداً عارفاً بالقراءات ضابطاً لأحكامها ماهراً في علم العربية ذا حظ  
صالح من الفقه متقدماً في علم الكلام، مولده سنة خمسائة وتوفي في أوائل  
رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة .

٢٥٠ - صالح بن سيد<sup>(٣)</sup> : كان أديباً تاريخياً وله تاريخ سماه « وسطى

---

(١) سقط أول ترجمته ايضاً ، انظر التكملة : ٧٦٤ ( ط . مصر ) ، وبغية الوعاة : ٢٦٨ .

(٢) التكملة : مجبر .

(٣) التكملة : ٧٦٢ .



السلوك ، ذكر فيه بناء المعتمد محمد بن عباد الحصن الزاهر .

٢٥١ - صالح بن عبد الرحمن الانصاري : روى عن أبي علي الصدي .

٢٥٢ - صالح بن عبد الملك بن سعيد الاوسي<sup>(١)</sup> : من ساكني مالقة  
 ابو الحسن ؛ تلا بحرف نافع على ابيه وأبي بكر عياش بن فرج وأبي القاسم  
 احمد بن محمد بن ذروة ، وبالسبع على أبي زيد السرقسطي الورّاق وأبي  
 عبد الله بن عيسى الشرقي البيغي وأبي علي منصور بن الخير ، وروى عن  
 أبي بحر سفيان بن العاصي ، وآباء بكر : ابن أسود وابن العربي وغالب  
 ابن عطية وابن حبيب وابن فندلة ، وأبوي جعفر : ابن عبد العزيز ابن  
 المرخي وابن باق محمد ، وأبي الحجاج القضاعي ، وآباء الحسن : شريح  
 وابن اللوان وغريب بن خلف بن قاسم وابن غماد وأبي الحسين بن  
 الطراوة ، وآباء عبد الله : جعفر حفيد مكي والجياياني البغداذي وابن  
 الحاج الشهيد وابن زغبية وابن معمر وابن اخت غانم ، وأبي العباس  
 ابن الزنقي ، وأبوي القاسم : ابن منظور وابن ورد ، وأبوي محمد :  
 ابن الجبير الكاتب وابن عات : وأبوي مروان : ابن عبد العزيز الباجي  
 وابن مجبر ، وآباء الوليد : ابن رشد وابن بقوى بلوشة وابن الدباغ ،  
 ولقي أبا الاصبع بن أبي البحر الشنتريني وأجاز له ؛ وكتب اليه مجيزاً  
 ولم يلقه : أبوا الحسن : ابن النعمة وابن هذيل ، وأبوا عبد الله : بن<sup>(٢)</sup> يوسف  
 ابن سعادة والمازري مقيم المهديّة ، وأبو محمد عبد الرزاق الفقيه بتونس .

(١) التكملة : ٧٦٢ وبغية الملتبس رقم : ٨٥١ .

(٢) هكذا هي دون ألف بخط المؤلف .

روى عنه أبوا بكر: عتيق بن قنترال وابن أبي زمين، وأبو الخطاب ابن الجميل وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الصبر السبتي وأبو عبد الله الأندرشى وأبو علي الرندي وأبو عمرو بن عيشون المرسى، وآباء محمد: ابن حوط الله [ ٢٣٩ ] وابن القرطبي وعبد الصمد بن إبراهيم بن طارق وغلبيون بن غلبون. وحدثت بالاجازة أبو العباس العزفي وأبو الفضل عياض إن لم يكن سمع عليه. وكان متفنناً في معارف مقرئاً مجوداً ورعاً زاهداً فاضلاً مشاركاً في الأصول ولم يكن بالضابط، وله مقالة في الإيمان والاسلام، وقد استقضى في حدود الثلاثين وخمسة، وتوفي في أوائل رمضان ستة وثمانين وخمسة، ومولده سنة خمسمائة.

٢٥٣ - صالح بن علي بن صالح بن محمد بن سالم الهمداني<sup>(١)</sup>: مالقي أبو الحسن؛ وهو والد الأديب أبي عمرو بن سالم وقد تقدم رفع نسبه والتنبيه على حاله في رسم ابنه أبي عمرو سالم؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح وأبي الحسين بن الطراوة وأبي عبد الله ابن اخت غانم وأبي مروان عبد الرحمن بن قزمان؛ وأجاز له من أهل الاندلس أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن برجان ومن أهل المشرق أبوا الطاهر: الخشوعي والسلفي، وأبوا محمد: الديباجي والقاسم ابن علي بن عساكر. روى عنه ابنه أبو عمرو سالم.

٢٥٤ - صالح بن علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سلمة الانصاري:

---

(١) التكملة: ٧٦٥.

مالقي ابو التقى ابن المعلم ؛ روى عن ابي الخطاب بن واجب وابني حوط الله وأبي علي الرندي وابي محمد ابن القرطي ؛ وكان من اهل الاجتهاد في طلب العلم والاعتناء التام بطرق الرواية والتصرف الحسن في النحو والادب ؛ قال ابو بكر بن خميس : حدثني صاحبنا الفقيه الزكي ابو [ ] بن ابي التقى صالح هذا قال : كنت في وقت ادرس كتاب الزكاة من الموطأ فأطلت القراءة ليلة من الليالي حتى غلبني النوم فكنت ارى والدي، رحمه الله، جالسا معي فكنا نتحدث في القراءة والطلب فكنت اقول له : هل عملت قط شعرا ؟ فكان ينشدني :

وقفتُ امامَ الحيِّ ارصدُ غفلةً اساعدُ طرفي ساعةً وأناظرُ  
فان غفلَ الواشونَ عنا تكلمتُ حواجبنا عما تكنُ الضائِرُ

قال : وكان يقول لي هما مقيدان على ظهر سفر من كتاب سيبويه ، قال : فنظرتها فوجدتها كما ذكر ؛ وتوفي ضحوة يوم الاربعاء لست بقين من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وستائة .

٢٥٥ - صالح بن محمد بن احمد بن صالح الازدي : ابو الحسن ؛ روى عن ابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح .

٢٥٦ - صالح بن محمد بن سليمان : روى عن ابي الحجاج الاندي وابي الربيع بن سالم .

٢٥٧ - صالح بن محمد بن صالح : اندلسي أبو التقى ؛ له رحلة اخذ

فيها بمكة [٣٩ ب] - شرفها الله - عن ابي الفتوح نصر بن ابي الفرج  
ابن الحصري سنة ست عشرة وستمائة .

٢٥٨ - صالح بن محمد بن عبيد الله بن علقمة القيسي : بليشي،  
- بفتح الباء الواحدة وشد اللام وياء مد وشين معجم منسوباً -

٢٥٩ - صالح بن محمد بن علي الانصاري : اشبيلي .

٢٦٠ - صالح بن معاذ الانصاري : ابو الحسن ؛ روى عن شريح .

٢٦١ - صالح بن معافى بن حماد الغساني <sup>(١)</sup> : قرطبي ؛ كان خيراً  
فاضلاً عدلاً حسن الهدي مقبول الشهادة عالماً بالعربية راوية للشعار ،  
أدباً عند بني فطيس وكتب عن بعض القضاة واشتهر بالفضل  
ومتانة الدين .

٢٦٢ - صالح بن يحيى بن صالح الانصاري <sup>(٢)</sup> : قرطبي ابو الحسن :  
تلا بالسبع على ابي بكر بن جعفر بن صاف وابي الحسن عبد الجليل ؛ تلا  
عليه ابنا حوط الله ورويا عنه ، وكان مكتباً مجوداً شيخاً فاضلاً تصدر  
للاقراء بمسجده داخل قرطبة على مقربة من باب طليطلة ، أحد أبوابها ،  
وتوفي في ذي الحجة سنة ثمانين وخمسمائة .

٢٦٣ - صالح بن أبي الحسن يزيد بن صالح بن موسى بن ابي القاسم

---

(١) بنية الرعاة : ٢٦٩ والتكملة : ٢٧٢ .

(٢) التكملة : ٧٦٣ .

ابن علي بن شريف<sup>(١)</sup> : رندي ابو الطيب بن شريف؛ روى عن آباء الحسن -  
ايه والدباج وابن الفخار الشريشي وابن قطرال وابي الحسين بن  
زرقون وابي القاسم ابن الجد التونسي .

روى عنه جماعة من أصحابنا وكتب إلي باجازه ما رواه وألفه  
وأنشاه نظماً ونثراً، وكان خاتمة الادباء بالاندلس بارع التصرف في منظوم  
الكلام ومنثوره، فقيهاً حافظاً فرضياً متفنناً في معارف جليلة نبيل  
المنازع متواضعاً، مقتصداً في أحواله وله « مقامات » بديعة في اغراض  
شتى، وكلامه نظماً ونثراً مدون، وصنف في الفرائض وأعمالها مختصراً  
نافعاً نظماً ونثراً، وله تأليف في العروض وتأليف في صنعة الشعر سماه  
« الكافي<sup>(٢)</sup> في علم القوافي » وأودعه جملةً وافرة من نظمه، فمنه  
في باب التشبيه<sup>(٣)</sup> :

عَلَّاني بذكر تلك الليالي وعهودٍ عهدتها كاللالي.  
لست أنسى للحب ليلة أنسٍ صالَ فيها على النوى بالوصال.  
غفلَ الدهرُ والرقيبُ وبتنا فعجبنا من اتِّفاقِ الحال

(١) ترجمته في الاحاطة : ٢٠٧ ( مخطوطة الاسكوريال رقم : ١٦٨٣ وانظر صحيفة معهد-  
الدراسات الاسلامية ٦ : ٢١١ ) وصاحب الاحاطة ينقل عن صلة الصلة وعن ابن عبد الملك :  
وانظر مسالك الابصار ١١ : ٤٨٠ .

(٢) هكذا ورد اسمه هنا وفي الاحاطة؛ وهو في نسخة الرباط (ك ١٧٣٠) : الوافي .

(٣) انظر الوافي في نظم القوافي : الورقة ٤٣ ( نسخة الرباط ) .

ضَمْنَا ضَمَّةَ الْوِشَاحِ عِنَاقُ<sup>١</sup>      يَمِينِ مَعْقُودَةٍ      بِشَمَالِ  
 فَبَرَدْتُ الْحِشَا بِلَثْمِ بَرُودِ<sup>٢</sup>      لَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى خَبَا لِي خَبَالِي  
 وَكُؤُوسُ الْمَدَامِ تَجْلُو عُرُوساً      أَضْحَكَ الْمَزْجَ ثَغَرَهَا عَنْ لَّالِ  
 [٤٠آ] وَلَنَحْرِ الدَّجَى ذَوَابِلُ شَمْعِ      عَكَسَتْ فِي الزَّجَاجِ نُورَ الدُّبَالِ  
 وَالثَّرْيَا تَمُدُّ كَفَا خَضِيباً      أَعْجَمْتُ بِالسَّمَكِ نُونََ الْهَلَالِ  
 وَكَانَ الصَّبَاحُ إِذْ لَاحَ سَيْفُ<sup>٣</sup>      يُنْتَضِي مِنْ غَيْنٍ وَمِيمٍ وَدَالِ  
 وَمَسَحْنَا الْكُرَى إِلَى غَانِيَاتِ<sup>٤</sup>      غَانِيَاتٍ بِكُلِّ سَحَرٍ حَلَالِ  
 فِي رِيَاضٍ تَبَسَّمُ الزَّهْرُ فِيهَا      لَغَامٍ بَكَتْ دُمُوعَ دَلَالِ  
 وَجَرَى عَاطِرُ النَّسِيمِ عَلَيَا      يَتَهَادَى بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ  
 فَاكْتَسَى النَّهْرُ لَأْمَةً مِنْهُ لَمَّا      أَنْ رَمَى الْقَطْرُ نَحْوَهُ بَنَابِلِ  
 [يَا لِيَالِي مَنْى سَلَامٌ عَلَيْهَا      أَتْرَاهَا تَعُودُ تِلْكَ اللَّيَالِي]

قوله : « أَعْجَمْتُ بِالسَّمَكِ نُونََ الْهَلَالِ » غلط جرى عليه جمهور  
 الكتاب لأنَّ النونَ المتطرفة لا وجه لنقطتها اذ هي متميزة بصورتها وانما  
 تُنْقَطُ مُبْتَدَأً بِهَا وَمُوسِطَةً ، وحالها في ذلك حال الفاء والقاف والياء  
 المسفولة ، فانهن اذا ما تطرفن تميزن بصورهن فاستغني عن نقطتهن ،  
 اذ الداعي الى النقط خوف الالباس ، فاذا ارتفع الالباس كان الاعجام  
 عبثاً وكلفة لا جدوى [فيها] ؛ والهلal انما يشبه بالنون المتطرفة كما يشبه  
 بالراء أول ليلة ، والله أعلم .

ومنه في التشبيه ايضاً من قصيدة <sup>(١)</sup> :

وليل صباية <sup>(٢)</sup> كالدهر طولا تنكّر لي وعرفه التام  
كان سماه روض تحلى بزهر الزهر ، والشرق الكمام  
كان البدر تحت الغيم وجهه عليه من ملاحته لثام  
كان الكوكب الذي كاس وقد رق الزجاجة والمدام  
كان سطور أفلاك الداري قسي والرجوم لها سهام  
كان مدار قطب بنات نعش ندي والنجوم به ندام  
كان بناته الكبرى جوار جوار والسهي فيها غلام  
كان بناته الصغرى جمان على لباتها منه نظام  
كواكب بت أرعاهن حتى كاني عاشق وهي الزمام  
الى ان مزقت كف الثريا جيوب الأفق وأنجاب الظلام  
فما خلت أنصداع الفجر إلا قراباً ينتضى منه حسام  
وما شبهت وجه الشمس إلا لوجهك أيها الملك الهمام  
[وان شبهته بالبدر يوماً فلبدر الملاحه والتام] <sup>(٣)</sup>

(١) انظر المصدر المذكور : الورقة ٣٦ .

(٢) الوافي : بته .

(٣) سقط من النسخة بقية ترجمة الرندي وما وقع من الاعلام بين صالح بن يزيد وصفوان ابن ادريس .

٢٦٤ - [١] صفوان بن ادریس بن ابراهیم بن عبد الرحمن بن عیسی .  
 ابن ادریس التجیبي المرسى : أبو بحر ؛ كان أديباً حسیباً ممتعاً من الظرف .  
 ریان من الأدب ، حافظاً سریع البديهة ، ترف النشأة ، على تصاون وعفاف  
 جمیلاً سرياً ، ممن تساوى حظه في النظم والنثر على تباين الناس في ذلك .  
 روى عن أبيه وخاله ابن عم ابيه القاضي أبي القاسم بن ادریس وأبي بكر بن  
 مغاور [٤٠ب] وأبي رجال بن غلبون وأبي عبد الله بن حمید وأبي العباس  
 ابن مضا وأبي القاسم بن حبیش وأبوی محمد الحجري وابن حوط الله وأبي .  
 الولید بن رشد ، وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال ؛ وروى عنه  
 ابو اسحاق الیابري وأبو الریع بن سالم وأبو عبد الله بن ابي البقاء وأبوا  
 عمرو : ابن سالم ومحمد بن محمد بن عیشون<sup>(٢)</sup> . [ وله تواليف أدبية منها  
 « زاد المسافر » وكتاب « الرحلة » وكتاب « العجالة » سفران يتضمنان .  
 من نظمه ونثره أدباً لا كفاء له ، وانفرد من تباين الحسین وبكاء أهل .  
 البيت بما ظهرت عليه بركته من حكايات كثيرة ] .

وله من رسالة خاطب بها قاضي الجماعة ابا القاسم بن بقي حين قلد  
 خطة القضاء سنة ثنتين وتسعين وخمسةائة :

سلامٌ على أهلِ العلا والمكارم كما عَبَقَتْ أنفاسُ زَهْرِ الكَماثِ

(١) سقط أول الترجمة وأكملناه من لفح الطيب ٦ : ٣٦٥ وهو منقول عن الاحاطة ،  
 وقد توفي صفوان سنة ثمان وتسعين وخمسةائة وسنه دون الأربعين ومولده سنة ٦١ هـ وقيل سنة  
 ستين . وله ترجمة في التكملة : ٨٦٧ .  
 (٢) بعده بياض بقدر سبعة اسطر .



وقد بان كما بانت الواضحة الجلية، أن قليلاً تنطلق عليه هذه الكلية،  
حتى اذا انقبضت عنها مراجبي الطماعة، علم انها مخصوصة بقاضي  
الجماعة، حُسْنُ الايام وجمالها، ومآل الآمال وثماها، وبصر المعارف  
وسمعها، وواحد الفضائل وجمعها، لين يتضمن الاكتفاء، ونجدة  
لا تبلغ الجفاء، وضالة لمن نشد الوفاء، ابو القاسم بن بقي بن مخلد،  
بورك في والد وما ولد :

نَسَبٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نَوْراً وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُوداً  
أدامه الله حلياً يتنزل من مشاهد المعارف، تَنَزَّلَ الرَّقْمُ مِنْ  
أردانِ المطارف، وهذا شيء سألت الله فيه وقد فعل، فإياه أسأله كما  
جعله من الكمال حيث جعل، أن يهنيء الأحكام ما تأتَّى لها من توليه  
وانفعل، لأن "قدره دام عمره، وامثل نهيه الشرعي وأمره، أعلى  
رتبة وأكرم محلاً، من ان يتحلَّى بخطة هي به تتحلَّى، كيف يهنا بالعود  
لسماع دعاوى الباطل، والمعاناة لانصاف الممتول من الماثل، والتعب  
[آ٤١] في المعادلة، بين ذوي المجادلة؟ أما لو علم المتشوفون الى خطة  
الأحكام، المستشرفون الى ما لها من التبسط والاحتكام، ما يجب لها من  
اللوازم، والشروط الجوازم، كبسط الكنف، ورفع الجنف، والمساواة  
بين العدو ذي الذنب، والصاحب بالجنب، وتقديم ابن السبيل، على ذي  
الرحم والقبيل، وإيثار الغريب، على القريب، والتوسع في الاخلاق،

(١) من منا حتى قوله : « اليد البيضاء » وردت في النفع ٦ : ٣٧٠ - ٣٧١ .

حتى لمن نيس له من خلاق ، الى غير ذلك مما عِلِّمُ قاضي الجماعة أحصاه ؛ واستعمل خلقه الفاضل أدناه وأقصاه ، لجعلوا خمولهم مأمولهم ، وأضربوا عن ظهورهم ، فنبذوه وراء ظهورهم ، اللهم الا من أوتي بسطة في العلم ، ورسا طوداً في ساحة الحلم ، وتساوى ميزانه في الحرب والسلم ، وكانت كقاضي الجماعة في المائلة بين أجناس الناس ، فقصاراه ان يتقلد الاحكام للأجر ، لا للتعنيف والزجر ، ويتولاها للشواب ، لا للغلظة في رد الجواب ، ويأخذها لحسن الجزاء ، لا لقبح الاستهزاء ، ويلتزمها للجزيل النخر ، لا للازراء والسُّخر ، فاذا كان ذاك كذلك ، وسلك المتولي هذه المسالك ، وكان مثل قاضي الجماعة ولا مثل له ، ونفع الحق به عله ، وتقع غلله ، فيومئذ تُهَنَّى به خُطْبَةُ القضاء ، وتعرف بما لله عليه من اليد البيضاء<sup>(١)</sup> ، فَأَنْهَضَ اللهُ قاضي الجماعة بما قلَّده ، وأيد على احتمال صداع المتحامين جَلَدَه ، والى ذلكم أدام الله مدة عمادي الأكرم ، وملاذي الذي أنفخ من حدِّه في ضرم ، وأحلُّ من الاختصاص به محلَّ الحرم ، فقبل هذه الامة ، كنت تحت تلك الذمة ، وكنت في حرب حنين فنصرتني. نصر الصمة ، ولم تتمن ما تمناه يومئذ دريد بن الصمة<sup>(٢)</sup> ، نهضت بي وكل مقدم قد تخير ، وصفوت وكل ممسوح بجناح الظل قد تغير ، ولأمر ما تخيرت علاك ومن أخصبَ تخير ، وما كنت الا كالغريب ارتاد الجوار .

(١) هنا ينتهي ما ورد في النسخ من هذه الرسالة .

(٢) اشارة الى قوله في يوم حنين :

يا ليتني فيها جذع      أحب فيها راضع

والحلى انتقى المعصم حين صاغ السوار<sup>(١)</sup> ، فأما وقد حمى انتهاضك اعطاني ،  
لله ما أعطاني ، وحين وردت هذه البشارة العامة أوطاني ، « فاليوم يا عزّي ،  
ويا سلطاني » :

قد كنت اسلمت فيك مقتضياً

فهاث اذ حل أعطني سلمى

قاضي الجماعة يعلم كيف كان ارتحالي ، عن ذلك الافق الحالي ، وما  
لقيت من تعسف من شاء الله وتعبه ، وكيف بهرجني في ذلك المعيار .  
العدل وكنت نفقت به ، فلا تخطئني مساعيك الجميلة عوداً على بدء ،  
فحسبي بذلك الحال من نصير وردء ، والعود احمد ، لاسيا بمن عليه  
يعتمد ، والله تعالى يديم مدة قاضي الجماعة الأسرى ، وكلم حمده أسير من  
الامثال [ ٤١ ب ] وأسرى ، ونعم الله سبحانه عليه تترى ، وما يريه من .  
نعمة الاهي اكبر من الاخرى ، بمن الله تعالى وكرمه ، والسلام .

٢٦٥ - صمدح بن زبد بن مسلم بن سعيد بن أبي هالة الازدي<sup>(٢)</sup> :  
اشبيلي ؛ كان فقيهاً زاهداً .

٢٦٦ - صندل مولى المأمون ابي الحسن يحيى بن الظافر ابي محمد .  
اسماعيل بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن عامر بن مطرف ابن ذي النون :  
طليطلي ؛ حكى عنه ابو الحسن محمد بن عبد الله الغافقي قال : أسلمنى

(١) في الاصل : السوار .

(٢) التكملة : ٧٦٦ .

مولاي المامون مع ابنه مولاي القادر الى الاديب ابي بكر بن فضلون  
ليؤدبه وقال له : اذا انت ادبت ابني هذا او اتى بنكير فاضرب فتاه  
صندلا هذا مكانه، قال : فكان يفعل كذلك فنجبت انا في التعلم ولم ينجب  
مولاي القادر . وكان صندل هذا من اهل النبل والعلم والمعرفة بسياسة  
المملك ، وقد كتب عن موله القادر وعليه كان معوله في تدير رياسته  
. بيانسية .

٢٦٧ - صهيب بن اسامة بن علي بن عبد الله بن عبد الواحد بن  
عبد الله بن زمام الهريري .

## الضاد

٢٦٨ - ضرغام بن عروة بن عمر بن حجاج بن ابي قريعة يزيد مولى عبد الرحمن بن معاوية والداخل معه الى الاندلس : كَبْلِيَّ ؛ له رحلة الى المشرق وكان فقيهاً .

٢٦٩ - ضمام بن عبد الله بن نجبة العامري مولا هم " : بجاني ابو عبد الله ؛ روى عن ابي مروان عبد السلام بن مسلمة بن سليمان القرشي الاندلسي وله رحلة الى المشرق ودخل بغداد . روى عنه ابو الفرج احمد بن القاسم الخشاب البغدادزي .

قال المصنف عفا الله عنه : كذا ثبت بالضاد في تاريخ أهل مصر والمغرب تصنيف أبي سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى ابن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصديقي، وكذلك وقع في غرائب حديث مالك وفي الرواة عنه وكلاهما جمع الامام ابي الحسن الدارقطني وفي رواية الراوية ابي زكريا بن عائد عنه؛ وكذلك ذكره الامير ابونصر

---

(١) التكملة : ٧٧٠ والجندوة : ٢٢٩ ( رقم : ٥١٤ ) والبغية رقم : ٨٥٨ .

ابن مأكولا في إكالة وهو الصحيح ؛ وقال بعضهم فيه همام - بفتح الهاء وتشديد الميم - ، وكذلك ذكره أبو الوليد بن الفرضي في تاريخه<sup>(١)</sup> .  
ووقفت في خط أبي عبدالله بن أبي العباس بن الصقر في رسم مسلمة بن سليمان من كتابه وقد أورد إسناد الحديث<sup>(٢)</sup> الذي رواه ضمام هذا عن عبد السلام بن مسلمة المذكور فقال فيه « همام » كما عند ابن الفرضي وهو وهم . وقال فيه أبو سعيد بن يونس : معرف ببلده توفي [ ٢٤٢ ] في نحو العشرين وثلاثمائة وقد حدث ؛ وقال فيه الدارقطني في الغرائب : ضعيف ؛ وقال أبو عبدالله النيمري فيه وفي شيخه وإبيه : انهم غير معروفين ، ومن خط النيمري نقلته .

---

(١) ابن الفرضي ٢ : ١٧٣ .

(٢) انظر ابن الفرضي ٢ : ١٢٨ في ترجمة مسلمة بن سليمان وقد أورد الحديث : « عثمان تستحي منه الملائكة » .

## الطاء

٢٧٠ - طارق بن موسى بن طارق<sup>(١)</sup> من ولد يمين بن سعيد والد جحاف المعافري : بلنسي ابو جعفر وابو العباس ، وسماه ابن سفيان : احمد غلطاً ، اوقعه فيه كنيته او احداهما ؛ تلا في بلده بالسبع على ابي الأصبع بن الم رابط وأبي الحسن بن هذيل بعد العشرين وخمسةائة ؛ وبها روى عن أبي بكر عتيق بن اسد وابن برنجال وابن العربي في ترده غازياً على بلنسية وأبي الحسن طارق بن موسى بن يعيش وأبي عبد الله بن يوسف ابن سعادة وأبي محمد القلني ، ورحل الى مالقة فأخذ بها عن ابي الحسين بن الطراوة وأبي عبد الله ابن اخت غانم وأبي علي ابن الخير ، ولإلى اشيلية فأخذ بها عن ابي الحسن شريح .

روى عنه ابو الحسن بن خيرة وأبو علي الحسين بن زلال ؛ وكان شيخاً فاضلاً مقرئاً حسن القيام على كتاب الله وتجويد حروفه وذلك الذي كان يعتمد ، وان كان آخذاً بحظ وافر من رواية الحديث ، وتصدر للاقراء

---

(١) التكملة : ٣٤٤ ( ط . مصر )

ببلده في حياة شيخه ابي الحسن بن هذيل في المسجد الجامع ويصلي اثراويح في رمضان ؛ وقد وصفه ابو الحسن بن هذيل بالمقرئ سنة اربع وعشرين وتولى المواريث والحسبة ؛ وقتل نفعه الله غيلة عند بكوره الى صلاة الغداة من يوم السبت في جمادى الاولى سنة ست وستين وخمسمائة .

٢٧١ - طارق بن موسى بن يعيش بن الحسين بن علي بن هشام الخزومي<sup>(١)</sup> : من سكان بلنسية ابو الحسن وأبو محمد المنصفي<sup>(٢)</sup> ، وصهر الاقليجي ؛ سمع الكثير بالاندلس وغيرها ورحل الى المشرق رحلتين : أولاها قبل العشرين وخمسمائة وحج وجاور بمكة - شرفها الله - وروى بها عن إمام الحرمين ابي عبد الله الحسين بن علي الطبري وأبي محمد عبد الباقي المعروف بشقرا أحد اصحاب ابي حامد الغزالي ، وسمع بالاسكندرية على ابي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن مشرف وابي الطاهر السلفي وابي عبد الله الرازي وروى ايضا عن ابي اسحاق ابراهيم بن سعيد وابي الحسن بن عبد الجبار اللغوي ثم قفل الى بلده .

روى عنه ابو اسحاق بن قرقول ، وآباء بكر : احمد بن جزي وبيش وعتيق بن احمد بن الخصم وابن خير ، وأبو جعفر : ابن عبد الله بن سعيد وطارق بن موسى بن طارق ، وأبو الحسن ابن سعد الخير وابن هذيل وأبو زكريا [ ] المصلي بمسجد العيثم من [ ٤٢ ب ] مصر وأبو

(١) التكملة : ٤٤٣ ( ط . مصر . ) والنفع ٣ : ٢٦٨ وبغية الملتبس رقم : ٨٦٥ .

(٢) نسبة الى قريته - منصف - بغري بلنسية .



عبد الله بن حميد وأبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز وأبو العباس  
الاقليجي وأبو علي المنصور بن محمد الممتوني وأبو عمر بن عياد ، وأبو  
محمد : القلني وعبد الحق بن الخراط ، وأبو مروان بن الصيقل . وكان  
محدثاً ضابطاً عدلاً ثقة صحيح السماع ديناً خيراً متواضعاً تنافس الناس في  
الأخذ عنه والسماع منه لعلو سنده وصحة سماعه . قال ابن عياد : لم ألق  
أفضل منه وكان مجاب الدعوة ، وقال : أحفظ من رأيت أربعاً : أبو محمد  
القلني وعليم ، وأبو الوليد : ابن خيرة وابن الدباغ ، وأزهد من رأيت  
أربعاً : أبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن هذيل وأبو محمد : طارق بن  
يعيش وعليم .

ثم رحل ثانية الى المشرق صحبة صهره ابي العباس الاقليجي وأبي  
الوليد بن خيرة سنة اثنتين وأربعين وخمسائة فأقام بمكة - شرفها الله -  
بجاوراً الى ان توفي بها سنة تسع وأربعين وخمسائة ، وقد أناف  
على السبعين .

٢٧٢ - طالب الفتي الكبير : كان من فتيان القصر بقرطبة مذكوراً  
بالعلم والادب ، حكى عنه احمد بن ابي الفياض .

٢٧٣ - طالوت بن جراح الكلاعي<sup>(١)</sup> : قرطبي أبو محمد ، روى عن  
ابي عبد الله بن علي بن أبي الحسين القرطبي القاضي بالثغر الشرقي ، وكان

---

(١) التكملة : ٣٤٥ ( ط. مصر ) .

من اهل الضبط والاعتقان والمعرفة بالعربية والحفظ للغريب وقد علم ذلك وأدب به .

٢٧٤ - طالوت بن عبد الجبار بن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السمح المعافري<sup>(١)</sup> : قرطبي ابو [ ] ؛ كان مسكنه منها قرب المقبرة المنسوبة اليه ، وبداخلها مسجده المشهور به ، وهو قريب الفقيه ابي صالح أيوب بن سليمان بن صالح بن السمح اخي طالوت وخال الفقيه محمد بن عيسى الأعشى ، له رحلة الى المشرق روى فيها عن مالك بن أنس ونظرائه ، وعاد الاندلس وكان بمحل سني من الدين والعلم فقيهاً فاضلاً حافظاً ، ثم كان اشد من خالف على الحكم بن هشام مع اهل الربض ، ولما ظفر الحكم بأهل الربض وأوقع بهم الواقعة الشنعاء فرّ طالوت هذا ، وكان مسكنه بالمدينة مجاور المسجد والحفرة المنسوبين اليه ، ولجأ الى رجل من اليهود فاخفى عنده عاماً كاملاً حتى ملّ المقام عنده وسكنت الاحوال وذهبت النائرة فخرج الى ابي البسام احد وزراء الحكم وكانت بينهما صحبة ، وهو جد بني بسام الهمداني ، ووصل اليه بين العشائين ؛ فلما وصل اليه قال له : اين كنت ؟ قال : عند رجل من اليهود [ ٢٤٣ ] فلما فأنسه وسكنه وقال له : الامير نادم على ما كان منه . وبات عنده ، فلما اصبح ابو البسام قصد القصر بعد ان وكل على طالوت من يحرسه ، فلما وصل الى الحكم قال له : ما تقول في كبش مسمن لم يفارق مزوده عاماً

---

(١) التكملة : ٣٤٥ .

كاملاً ؟ فقال له الحكم : اللحم المشبع لا يطيب والصحري <sup>(١)</sup> أخف منه وأعذب ، فقال : غير هذا أريد ، طالوت عندي ، قال له الحكم : وكيف ظفرت به ؟ قال له : أتى عليه لطفي ، وفي ثقافي ، وقد أتت حيلي عليه ؛ فأمره بإحضاره ووضع له كرسي ، ومضى بالشيخ وهو يزعم ازعاجاً شديداً ، فلما مثل بين يديه قال له : يا طالوت لو أن أباك مالك هذا القصر أكان يزيدك في البر والاكram على ما كنت أفعله معك ؟ هل أوردت عليّ قط حاجة لنفسك أو لغيرك إلا سارعت إلى إسعافك فيها ؟ ألم أعدك في علتك مرات ؟ ألم تتوفّ زوجك فقصدتكم إلى دارك ومشيت في جنازتها راجلاً منها إلى الربض ثم انصرفت معك راجلاً حتى ادخلتكم منزلك ؟ فما بلغ بي عندك أن لم ترض إلا سفك دمي وهتك ستري وإباحة عورتني ؟ قال له طالوت : ما أجدي في هذا الوقت شيئاً هو أنفع من الصدق ، إني ابغضتك في الله عز وجل فلم ينفعك عندي كل ما صنعتته معي ؛ فأخذت الحكم رحمة ثم قال : والله لقد بعثت إليك وما في الأرض عقاب إلا وقد مثلته لأوقعه بك فانا أعلمك اب الذي ابغضتني له قد صرفني عنك ، فانصرف في حفظ الله آمناً ، والله لا تركت برّاً وما كنت عليه في جانبك حياتي ، إن شاء الله تعالى ، فليت الذي كان لم يكن ، فقال له : لو لم يكن كان خيراً لك . ثم قال له : أين كنت وأين ظفر بك أبو البسام ؟ فقال : والله ما ظفر بي ولكن أنا اظفرت به بنفسي وقصدته لوصلة كانت بيني وبينه ، قال له : وأين كنت في عامك هذا ؟ قال : عند رجل من اليهود ؛

---

(١) كتب الناسخ فوقها « صح بخطه » .

فقال الحكم للوزير : ابا البسام ! رجل من اليهود حفظ فيه محله من الدين والعلم وخاطر فيه بنفسه وأهله وولده معي وأنت اردت ان تنشبنى فيما انا نادمٌ عليه اليوم وعلى مثله ١١ ثم قال لأبي البسام : اخرج عني فوالله لا رأيت لك وجهاً ابداً ، وأمر برفع فراشه وعزله ؛ ثم لم يزل اليهودي محفوظاً بجانب المذكوراً بالجميل منذ ذلك اليوم هو وعقبه ، ولم يزل ابو البسام منذ ذلك اليوم يسفل هو وعقبه ، وبقي طالوت مبروراً محفوظاً على ما شرط له الى ان توفي ، وحضر الحكم جنازته .

٢٧٥ - طاهر بن احمد بن عبد الله بن خيرة : بلنسي ابو الحسن ؛ [٤٣ ب] روى بالاندلس عن غير واحد ، ورحل الى المشرق صحبة أخيه أبي الحسن ، وروى بالاسكندرية عن عبد العزيز بن عيسى الشريشي وابي الفضل عبد المجيد بن دليل .

٢٧٦ - طاهر بن احمد بن طلحة المعافري<sup>(٢)</sup> : اندلسي ابو محمد ؛ له رحلة الى المشرق لقي فيها بالمهدية ابا بكر عبد الله بن طلحة وأخذ عنه سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وكان مقرئاً مجوداً فاضلاً .

٢٧٧ - طاهر بن احمد بن عطية بن محمد بن عبد الله بن قاسم المري<sup>(١)</sup> : حجازي ابو محمد ؛ روى عن ابي بكر بن الحسن الميورقي وابي جعفر بن غزلون وابي الحسن بن موهب . روى عنه ابو محمد

(١) التكملة : ٣٤١ ( ط . مصر ) .

(٢) حق هذه الترجمة أن تقدم على الترجمة التي وردت قبلها .

عبد الحق بن الخراط ، وكان فقيهاً محدثاً راوية عدلاً ، واستقضي .

٢٧٨ - طاهر بن احمد بن محمد بن عامر السكسكي .

٢٧٩ - طاهر بن حيدرة<sup>(١)</sup> بن مفوز بن احمد بن مفوز بن احمد ابن مفوز بن عبد الله بن مفوز بن غفول بن عبد ربه بن صواب بن مدرك بن سلام بن جعفر المعافري : شاطبي ابو الحسن ، وجعفر جده الاعلى هو الداخل الى الاندلس ، روى سماعاً عن اخيه الناقد ابي بكر محمد بن حيدرة بن مفوز وابي جعفر بن جحدر وابي علي الصديقي واجاز له عمه ابو الحسن طاهر . روى عنه ابنه القاضي ابو بكر مفوز وابو محمد عبد الله ؛ وكان من بيت حسب وعلم فقيهاً حافظاً للمسائل ذاكراً للتوازل مقدماً في الفرائض معولاً عليه فيها ، واستقضي بشاطبة وجزيرة شيقُر<sup>(٢)</sup> معاً سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة فأقام قاضياً بهما نحو ثمانية اعوام محمود السيرة مشهور العدالة ، ثم استعفى من ذلك فأعفي ، وتوفي بشاطبة في محرم ثنتين وخمسين وخمسمائة .

٢٨٠ - طاهر بن خلف بن خيرة<sup>(٣)</sup> : شيقري ابو الحسن ؛ روى عن ابي العباس العنري في اجتيازه بالجزيرة الى بلنسية وابي الوليد الباجي

(١) التكملة : ٣٤٢ ومعجم شيوخ الصديقي : ٩١ .

(٢) التكملة : شقر ؛ وفوق الكلمة في الأصل : « بخطه » .

(٣) التكملة : ٣٤٠ ومعجم شيوخ الصديقي : ٩٠ .

· وابي علي بن سكرة بدانية مقدمه عليها من المشرق وبعده ؛ روى عنه ابو اسحاق بن جماعة .

٢٨١ - طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن احمد الانصاري (١) :  
داني ابو بشر وابو الحسن ابن سُبَيْطَةَ - بضم السين الغفل وفتح الباء  
بواحدة وياء تصغير مخفف وطاء غفل وطاء تأنيث - ؛ روى عن ابي محمد ابن  
السيد واختص به وكان من كبار تلاميذه . روى عنه ابو الحجاج بن ايوب  
وابو زكريا بن سيدبونة وابو عبد الله : ابن حاصر بن منيع وابن عبد  
الرحمن الكناسي ، وكان من اهل الذكاء والنبيل وجودة الفهم والتحصيل ؛  
تصدر [ ٤٤ آ ] لتدريس العربية والآداب وكان ذا حظ من علم النجامة (٢)  
· والاف فيه . وحدث انه كان ببجاية في بلاد بني حماد قال : فسمعت اعرابياً  
ينشد لنفسه ورجحه على عاتقه :

يطولُ لساني في العشرةِ منصفاً ولكنّه عند الكريمة ساكتُ  
لقد طال حَملي الرمحَ حتّى كأنّه على عاتقي غصنٌ من البانِ ثابت  
توفي بدانية بعد الاربعين وخمسائة .

٢٨٢ - طاهر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الحضرمي  
ابن الصفار : روى عن ابيه .

---

(١) التكملة : ٣٤١ وبغية الوعاة : ٢٧٢ وقال : ذكره ابن الزبير .  
(٢) في الأصل : العلم النجامة .

٢٨٣ - طاهر بن عسل : شاطبي ابو الحسن؛ روى عن ابي عبد الله  
ابن مغاور .

٢٨٤ - طاهر بن علي بن محمد بن عبد الرحمن السلمي : شقري  
سكن مرسية ثم تلمسين ، ابو الحسن ؛ تلا بحرف نافع على ابي بكر بن  
ابي القاسم محمد بن وضاح وروى عنه وعن ابي الحجاج بن محمد بن  
طملوس وتفقه به ، وآباء الحسن : ابن عمر بن ابي الفتح وتفقه به ، وابن  
حريق وتأدب به ، وابن قطرال وأكثر عنه وأجاز له ، وأبي الخطاب  
ابن واجب وابي الربيع بن سالم وأكثر عنه وأجاز له ، وابي زكريا بن  
ابي يحيى ابو<sup>(١)</sup> بكر بن عصفور العبدي التلمسيني ولقيه بها ، وابي  
عبد الله بن يحيى بن داود التادلي ولازمه في النحو والأدب وابي العباس  
ابن علي بن مطرف ، وأبوي محمد : ابن باديس وعبد الحق بن محمد الزهري ،  
وأبي المطرف بن عميرة وانتفع به كثيراً في الطريقة الادبية ، وأجاز له ابو الحسن  
ابن خيرة سنن ابي داود وشهاب القضاعي . وأجاز له ولم يلقه : ابو الحسن  
ابن محمد ابن القطان وابو الحسين محمد بن محمد بن زرقون وابو العباس بن  
محمد العزفي وابو علي عمر بن محمد ابن الشلوبين وابو مروان محمد بن احمد  
الباجي وسماء عبد الملك وهما . روى عنه ابو زيد عبد الرحمن بن محمد  
ابن عيسى الحسنى لقيه بتلمسين ؛ وكان ذا حظ من النظم والنثر شديد  
العناية بتقييد الاشعار والرسائل وله فيها مصنفات ، وكتب بخطه الكثير

(١) فوقها في الأصل علامة « صح » .

في كل فن ، وشهر بسرعة الكتب .

٢٨٥ — طاهر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن طاهر القيسي (١) :  
اشبيلي ابو عمرو ؛ روى عن ابيه ابي بكر . روى عنه ابنه ابو بكر .

٢٨٦ — طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي الزهري (٢)  
من ولد ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سكن سرقسطة ، ابن ناهض ؛  
روى عن ابي ذر الهروي و ابي عمر الطلمنكي وأكثر عنه ، وكان من اهل  
العناية بالحديث والسمع حسن الخط [ ٤٤ ب ] .

٢٨٧ — طاهر بن ابي عبد الله محمد بن قاسم الانصاري : اشبيلي  
ابو الفضل ؛ روى عن ابي عبد الله بن عبد الله الاغماتي .

٢٨٨ — الطاهر بن محمد بن يوسف القيسي : ابو الوليد ؛ روى عن  
ابي بكر بن العربي وشريح .

٢٨٩ — طاهر بن هشام الازدي : ابو عثمان ؛ روى عن آباء بكر :  
الاحمد بن ابن عبد الرحمن الخولاني وابن محمد بن يحيى القرشي القيروانيين ،  
ومحمد بن محمد بن ادريس الهواري ابن الناظور ، و ابي عمران الفاسي .  
روى عنه ابو الحسن بن موهب و ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن فهر

---

(١) التكملة : ٣٤٢ .

(٢) التكملة : ٣٤٠ .



وابو الوليد هشام الهلالي ؛ ويغلب الآن على ظني انه من القادمين على الاندلس فيبحث عنه .

٢٩٠ - طاهر بن يوسف بن فتح الانصاري<sup>(١)</sup> : واديشي ابو الحسن؛ روى عن ابي بكر بن مردة وابي عبد الله بن وضاح وابي الوليد ابن الدباغ . روى عنه ريبه الزاهد ابو الحسن بن احمد بن محمد بن يوسف ابن مروان بن عمر الغساني<sup>(٢)</sup> وابو الكرم جوذي بن عبد الرحمن .

٢٩١ - طاهر<sup>(٣)</sup> : مالقي ابو الحسين ؛ روى عن ابي عمر الطلمنكي ولازمه ، وأراه القاريء والسماع على ابي عمر احمد بن محمد الزيات وقع ذلك في رسمه من برنامج ابي عبد الله الخولاني ؛ وكان قد رحل من بلده الى قرطبة فاستوطنها الى ان دخلها البربر سنة ثلاث واربعمائة ، فرحل عنها حاجاً ولزم الجوار بمكة - شرفها الله الى حدود الحسين واربعمائة ، وجل قدره عند اهلها وعظم صيته وعرف بالفضل وتصدر للاقراء بمقربة من باب الصفا ، وكان الشيبانيون يبرونه ويفرجون له لضعفه عند دخوله البيت الحرام رفقا به واجاباً لحقه .

٢٩٢ - طرفة السقاء : صحب في السماع على ابي جعفر بن عون الله

(١) التكملة : ٣٤٢ .

(٢) في التكملة اختلاف في نسبة عما اروده هنا .

(٣) التكملة : ٣٤٠ والنفع ٣ : ٢٦٧ .

افلحَ الفقي، وطرفة كان يمسك أصل الشيخ حين السماع عليه .

٢٩٣ - طريف مولى الوزير احمد بن محمد بن حُدير<sup>(١)</sup> : قرطبي سكن ناحية روضة الى ان توفي بها ؛ اخذ كتب محمد بن مسرة الجبلي ولم يلقه وكان من اهل الخير والزهد .

٢٩٤ - طريف الفقي : كان من اهل العلم جيد الخط ، حياً سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

٢٩٥ - الطفيل بن ابي عمرو عياش بن ابي الحسين محمد بن ابي عمرو عياش بن ابي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل العبدي : اشبيلي سكن الجزيرة الخضراء بعد تغلب النصارى على اشبيلية - رجعها الله - ابو الفضل بن عزيمة ، هكذا استقرت هذه الشهرة ؛ وقد وقفت [٤٥ آ] بالجزيرة الخضراء عند صاحبنا الورع الفاضل ابي عمرو عياش بن الطفيل هذا المترجم به على جملة وافرة من كتب سلفه مما تملكوه او كتبوه او الفه مؤلفوه فالفيت في معظمها بين عزيمة وما جرت العادة بإتباع مثله من الدعاء بشراً أو تسويداً أو محواً ، كل ذلك مشعر بسقوط كلمة كانت كلمة عزيمة مضافة اليها ، ولعلها كانت مما يستشكف منه ، فكره بعضهم اثباتها فطمس رسمها وبادا اثرها والله اعلم .

---

(١) التكملة: ٣٤٦ ،

روى ابو الفضل هذا عن ابيه وابي بكر بن عبد الرحمن بن مشكريل .  
وابي العباس بن مقدم وابي الحكم عبد الرحمن بن محمد بن حجاج ،  
 واجاز له ابو جعفر بن مضا وابو القاسم الحوفي .

روى عنه ابنه ابو عمرو عياش ؛ وكان شيخاً فاضلاً مقرئاً من بيت  
علم بالقراءات واشتغال بها وانقطاع اليها واقراء وتجويد ، اخذ الناس .  
عنه كثيراً ، وتوفي بالجزيرة الخضراء في صفر سبع واربعين وستائة ،  
ابن ستين سنة او نحوها .

٢٩٦ - الطفيل بن ابي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن  
عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل العبدي<sup>(١)</sup> : اشبيلي ابو نصر بن عزيمة ،  
وهو عم جد الذي قبله ؛ تلا بالسبع على ابيه وشريح واجازا له . روى عنه .  
ابو بكر ابن سيد الناس وابو العباس بن هارون وابو علي بن الشلوبين .  
وابو القاسم ابن الطيلسان ؛ وكان مكتباً مقدماً في جودة تعليم كتاب الله .  
العزیز واثقانه وتجويده وادائه ، من بيت اقراء وتعليم شهروا به ونسبوا  
اليه ، وعمر طويلاً حتى عمت بركة تعليمه الأبناء والآباء والاجداد وعظم .  
انتفاعهم به ، أعظم الله أجره ، وكان حياً في رمضان تسع وتسعين .  
 وخمسةائة .

٢٩٧ - الطفيل بن ابي الحسين محمد بن ابي عمرو عياش بن ابي .  
الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل .

---

(١) التكملة : ٣٤٦ .

العبدى : اشبيلي ابو [ ابن عزيمة ، وهو عم الاول من الذين قبله وابن اخي الثاني منها ؛ اجاز له ابو اسحاق السنهوري .

٢٩٨ — طلحة بن احمد بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن تمام بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن عطية<sup>(١)</sup> الداخل الى الاندلس وقت الفتح ، ابن خالد بن خفاف بن أسلم بن مكرم من ولد زيد بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المحاربي : غرناطي ابو الحسن ؛ روى عن عمه ابي بكر غالب بن عطية وابوي علي : الغساني والصدفي [ ٤٥ ب ] ، وتفقه بأبي محمد عبد الواحد بن عيسى .

روى عنه ابنه ابو بكر عبد الله وابو خالد بن رفاعه وابو عبد الله النميري ؛ وحدث عنه بالاجازة ابو عبد الله بن عبد الرحيم ، وكان فقيهاً حافظاً للمذهب المالكي ذا كراً للمسائل غلب عليه ذلك وقعد لتدريسه ونوظر عليه في المدونة وغيرها .

٢٩٩ — طلحة بن الحسن بن عبد الله : روى عن شريح .

٣٠٠ — طلحة بن الحسين بن علي : يابري ؛ روى عن شريح .

٣٠١ — طلحة بن سعيد بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> : بطليوسى ابو محمد

---

(١) التكملة : ٣٣٧ ، ومعجم شيوخ الصدفي : ٩٢ ، وبنية الملتصم رقم : ٨٦٩ ، والديباج : ١٣٠ .

(٢) التكملة : ٣٣٧ رقلاند العقيان : ١٤٨ .

ابن القبطر نه ؛ روى عن شيوخ بلده وكان احد الادباء الازكياء ، وكانت بينه وبين القاضي ابي بكر بن العربي صداقة ، ولما توفي ابو محمد هذا في حياة اخيه ابي بكر عبد العزيز رثاه ابو بكر بن العربي .

٣٠٢ - طلحة بن عبد الله بن مسعود المعافري : ابو الحسين ؛ روى عن شريح .

٣٠٣ - طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن احمد بن خلف بن الاسعد بن حزم الاموي <sup>(١)</sup> : إشبيلي يابري أصل السلف ، ابو محمد ؛ روى عن ابيه الاستاذ الكبير ابي بكر وشك في إجازته له ، وعمه ابي العباس وابي بكر بن ميسرة وابي جعفر بن جمهور وابي الحسن بن ابي سنان المكتب المراكشي نزيل اشبيلية وابي الربيع ابن علي الشلي ، وقال فيه الغري ، وأبي محمد بن ابي الوليد ابن الحاج ولم يذكر انهم اجازوا له ، وأبي اسحاق بن قسوم وابي امية بن عفير وآباء بكر : ابن علي الزهري وابن قسوم الزاهد والسقطي والقرطي والاردي ، وابي جعفر بن فرقد ، وآباء الحسن : البلوي وابن الجنان والدباج وابن الفقاص ، وأبوي الحسين : ابن زرقون وابن عاصم ، وأبوي عبد الله : ابن خلفون وابن مجبر ، وأبوي العباس : النباتي وابن النجار ، وأبي علي ابن الشلوين وابي عمران بن خلصة وكان جده للآم ، وآباء عمرو : بكر

---

(١) التكملة : ٣٣٨ بإيجاز شديد ، وبغية الوعاة : ٢٧٣ ملخصاً من الذيل والتكملة ومن صلة الصلة .

المسفر وجمهور وعبد الرحمن بن مغنين ، وآباء القاسم : احمد بن بقيه  
وأخيل والقاسم بن الطيلسان ومحمد بن فرقد ، وآباء محمد : ابن عبيد الله  
الباجي وعبد الحق بن ابراهيم وقاسم بن جمهور ، وابي الوليد بن الحاج  
قرأ عليهم وسمع ولقي ابا اسحاق الاعلم وآبا الفضل بن القانه وأجازوا له ؛  
وكتب اليه مجيزاً من الاندلسيين ولم يلقه او لقي بعضهم : آباء بكر :  
ابن رفاعه والغزال وعبد الرحمن بن دحمان ويحيى بن خليل وابن ابي  
اسحاق ، وابوا جعفر : الجيار وابن زكريا بن مسعود ، وآباء الحسن :  
احمد بن واجب وثابت الكلاعي وسهل بن مالك وابن البناد [ ٤٦٦ ]  
وابن حفص والشقوري وابن الفخار الشريشي وابوا الربيع : ابن حكم  
وابن سالم ، وأبو زيد الغازي وابو سليمان بن حوط الله ، وآباء عبد الله :  
الاندرشي وابن صاحب الاحكام وابن صلتان وابن عبد البر وابن  
عبد العزيز بن سعادة والفريشي وابن وضاح الشيقري ، وابو عامر بن  
أبيّ وابو عمران بن السخان ، وابوا عمرو : ابن عيسون ونصر بن  
بشير ، وابوا محمد : ابن عبد العظيم وعبد الصمد اللبسي وابو الوليد محمد بن  
عبيد الله النفزي ، ومن قدم على الاندلس ابو اسحاق ابن الكماد ، ومن اهل  
سبته ابو العباس العزفي ؛ وأخذ بالاجازة العامة عن جماعة كبيرة من أهل  
المشرق استفادها من قبل ابي العباس ابن الرومية حسبما مر ذكره  
في رسمه ؛ وذكر طلحة ابن ابا العباس استجاز له بعضهم ، من اعلامهم  
الاحامد : ابن ابي السعادات احمد بن ابي بكر احمد بن غالب البزار  
البندنجي ، وابن احمد بن علي ابن السمدي وابن ابي الحسن محمد بن

أحمد بن إبراهيم الحربي ابن صرما أبو العباس ، وابن الحسن أو أبي<sup>(١)</sup>  
الحسن بن حنظلة الكتيبي وابن محمد بن أبي الغنائم بن المهدي بالله وابن  
الحسين بن النوسي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ياسر أبو إسحاق  
وارسلان السدي والأسعد بن بقاء ، والإسماعيلان : ابن عبد الخالق  
الغضائري وابن سعد الله بن محمد بن علي بن حمدي ، والبواب والأنجب  
الدلال وبرغش بن عبد الله عتيق سعد الله المذكور أبو محمد ، وترك  
ابن محمد بن تركة بن عمر العطار أبو بكر ، وثابت بن مشرف ابن  
إبي سعد بن إبراهيم الأزجي الحجاز ابن البناء أبو سعد ، وجعفر بن  
إبي الحسن بن أبي البركات الهمداني أبو الفضل - ويقال أبو أحمد والأولى  
المشهورة - والحسنان : ابن عبد الله بن الخلال وابن علي بن الحسن بن  
علي بن عمار أبو علي ، وداود بن أحمد بن ملاعب أبو البركات ورسن  
ابن يحيى وريحان بن تيسان بن موسك بن علي بن عبد الله الضرير أبو الخير  
وسعد بن جعفر السدي وعبد الله بن الحسن بن عبد الله العكبري أبو  
البقاء وابن حماد بن تغلب أبو المحاسن الضريران ، وأحمد الرحمن :  
أبو إسحاق بن الجواليقي وابن سعد الله بن أبي الرضا الطاحوني أبو الفضل  
وابن عمرو بن أبي نصر بن علي أبو محمد ابن الغزال ، وعبد الرحيم بن  
نصر الله ابن القُبَيْطِي وعبد الحق ابن الدجاجة وعبد الخالق بن  
الأنجب بن المعمر بن الحسن أبو الفضل وعبد الصمد بن محمد بن أبي  
الفضل الحرستاني أبو القاسم ، وعبد العزيز بن أحمد بن [٤٦ ب] مسعود  
ابن سعد بن علي ابن الناقد وابن سحنون بن علي الغماري وعبد اللطيف

(١) كذا بالأصل .

ابن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني بن محمد بن جرير الطبري آباء  
 محمد، وعبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ابو هاشم ،  
 والعليون : ابن ثابت الحذاء وابن علي بن ابي محمد وابن عمر الحامي  
 وابن محمد بن عبد الكريم ابن محمد الجزري وابن يونس بن البغ آباء  
 الحسن ، والعُمَرَان : ابن القاسم بن المفرج بن الحضر تكريتي ابو  
 عبد الله وابن محمد بن جابر ابو نصر ، وقريش بن سُبيح ابو محمد ،  
 والمحمدون ابناء الاحمدين : ابن جبير شاطبي نزيل الاسكندرية ابو  
 الحسين وابن صالح بن شافع ابو المعالي وابن اسحاق الصابي وابن بهرام بن  
 علي بن بهرام الجندي ابو عبد الله ، وابن تميم بن احمد بن أحمد بن كرم بن  
 غالب البندنيجي ابو بكر ، وابن خلف بن راجح بن بلال بن عيسى المقدسي  
 ابو عبد الله ، وابن ريجان بن عبد الله عتيق شهدة ابو علي ، وابنا السعيدين :  
 ابن محمد الرزار وابن يحيى بن علي ابن الديثي ابو عبد الله ، وابن عبد الله  
 ابن المبارك ابن البندنيجي ابو منصور ، وابن عبد الرحمن بن محمد بن  
 علي ابي العز ابو الفرج ، وابن محمد بن محمد بن عمروك البكري ابو  
 الفتوح وابن محمد بن ابي حرب بن عبد الصمد ابن النوسي ابو الحسن  
 وابن النفيس ، والمسعودان : ابن عبد الله المستنجدي وابن محمود  
 البيطار ، ومسار بن العويس ابو بكر ومشرف ابن علي بن أبي جعفر  
 ابن كامل بن خالص الضرير ابو العز والمظفر بن ابي نصر بن رئيس الرؤسا  
 ومعتوق بن بقاء والمهذب بن قبيدة ونصر بن ابي الفرج بن علي الحصري  
 ابو الفتوح ويحيى بن ابي السعادات سعد الله بن الحسن بن ابي تمام



التكريتي ابو [ ] وُيرتقش بن عبد الله واليوسفان : ابن عمر  
ابن نظام الملك الطوسي ابو المحاسن والمبارك بن احمد بن المكشوط ،  
في آخرين . ومن النساء جوهرة بنت عبد الوهاب الطبري اخت عبد  
اللطيف المذكور وتدعى بست العفاف ، وام الخير خديجة بنت ابي نصر  
علي بن ابي الفرج محمد بن ابي الفتوح عبد الله بن هبة الله بن المظفر  
ابن رئيس الرؤسا ، وشرف النساء صفية بنت ابي جعفر عبد الله بن  
محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن المهدي بالله .

روى عنه صاحبه ابو عمرو بن عمرو بن عميريل وآباء بكر : ابن عبد الرحمن  
ابن مفضل وابن عمر بن مسرة وابن محمد الجعفيدي وابو الحسن بن  
حسين الاحرّش وابو العباس بن محمد بن مكنون [ ٢٤٧ ] .

وكان مقرئاً مبرزاً في صنعة التجويد ، نحويّاً ماهراً عريضاً حاذقاً  
ذا حظ وافر من الأدب وقرض الشعر ، ذا كراً لتواريخ الرجال وأحوالهم  
حسن الجمع لتفرقات أخبارهم عارفاً بطرق الرواية ، غني معظم دهره  
بتقيد العلم ولقاء حملته ، وكان من آنق الناس طريقة في الخط ومن  
المتقدمين في الاتقان والضبط ومن جلة النبلاء في كل ما يحاول ؛ ولم يكثر  
من الأخذ عن أبيه ، وإن كان قد أدرك ذلك بسنه ، فإن أباه خلفه بعد  
وفاته ابن ثمان عشرة سنة ولم يأخذ عنه إلا اليسير وذلك روايتا الحزميين  
لابن شريح قرأهما عليه وتلا القرآن عليه برواية ابن كثير منها ، وقرأ  
عليه فصيح ثعلب وبعض لحن العامة ، وسمع منه جملة من أشعاره التي رثى  
بها اخاه ابا العباس وغيرها ، وكان الذي قطع به عن الاستكثار من الأخذ

عنه زمانة لزمته ايام شبابه فكان أبوه لا يحمل عليه في الاجتهاد في طلب العلم ويقنع من ذلك بما جاء منه عفواً رأفة به واشفاقاً عليه ، ثم ان الله تعالى من عليه بعافية الصحة فأخذ نفسه بالجد والاجتهاد في طلب العلم فلم يمر عليه إلا عامان أو نحوهما حتى بذّ أقرانه وكثيراً من أشياخه ، وألّف معجم شيوخه في ذلك الوقت في مجموع وسمه « بلمحة الراوي وختام عيبة الحاوي » وقفت عليه بخطه وذكر انه جمعه بقرب من العشرين وستائة ، واستفاده منه اصحابه وجملة من أشياخه وقيدوا منه وانتفعوا به ؛ وصنف حينئذ « معجم شيوخ القاضي ابي الوليد الباجي » ورواه اصحابه وقد وقفت ايضاً عليه بخطه ؛ وانتصب للاقراء وتدريس العربية ومعظم شيوخه أحياء ، وحمل عنه العلم واستجيز وهو ابن العشرين سنة ، ولم يزل عاكفاً على استفادة العلم وافادته منقطعاً لخدمته لا يشغله عنه شاغلٌ شغفاً به وحرصاً عليه صابراً على شدة الفقر وقلة ذات اليد راضياً بحاله ذلك غير متشوف الى عرض من الدنيا . وله برنامج حفيّل استوعب فيه ذكر شيوخه الى عام خمسة وثلاثين وستائة سماه « نغمة الوارد ونخبة مستفاد الوافد » ويشتمل على مئات من الرجال وجماعة من النساء . وعمل فهارس لطائفة من أشياخه كأبي أمية وأبي الوليد ابن الحاج وغيرهما ظهر في ذلك كله جودة اختياره وحسن ترتيبه وفضل اقتداره ؛ ووصل كتاب صلة الحافظ ابي [٤٧ ب] القاسم بن بشكوال بتقايد كثيرة لم يتم غرضه منها ولا أمهله النية الى تخليصها واخراجها من مسودتها ؛ وكان سناطاً ، أخبرني بعض أصحابنا ممن لازمه وكانت عمته زوجاً لأبي محمد

طلحة قال: كان له ثياب للباسه معدة لخروجه وللقاء الناس، فإذا كان بداره اتخذ فرواً فكان يجعل وبره مما يلي جسمه أيام البرد وجلده مما يليه أيام الحر، ولا يفارق كتبه وتقاييده ومنزله ليلاً ولا نهاراً إلا لصلاة الفريضة في الجماعة وللأقراء، هذا كان دأبه رحمه الله . قال أبو محمد طلحة، رحمه الله : أنشدنا القاضي أبو أمية بن سعد السعدي بن عفير قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال قال، أنشدنا أبو الحسن يعني يونس بن محمد بن مغيث غير مرة عن جده مغيث بن محمد قال : أنشدنا جدّي يونس بن عبد الله قال : كان أبو زكريا يحيى بن عائد ينشدنا في أواخر مجالس السماع :

مجالسُ أصحابِ الحديثِ حَدائقُ تَنْزَهُ فيها أعينُ وقلوبُ

وسئل شيخنا أبو أمية تذييله فأنشدنا لنفسه :

وتعلقُ بالأسماعِ من لفظِ أهلها شُوفُ معانِ صَوْغُهُنَّ عَجِيبُ  
وتسري إلى الأفكارِ منه رسائلُ لها نَفَحاتُ عَرَفُهُنَّ يَطِيبُ  
ولم لا وهذا خاتمُ الرُّسُلِ بينها شهيدُ على بُعدِ الحلِ قريبُ  
إذا دام ذكرُ المرءِ دامتْ حياته وشَاهدُهُ الأهلونَ حينَ يغيبُ  
فما جَدَّدُوا ذِكرَهُ صَلَّى إلهه عليه فتذكارُ الحبيبِ حبيبُ

قال ابن طلحة : وسألني صاحبنا وشيخنا أبو محمد بن قاسم الحريري تذييل البيت أيضاً ، ولم يسعني إلا أن أجيبه فقلت :

مجالسُ أصحابِ الحديثِ حقائقُ      تنزّهٌ فيها أعينٌ وقلوبُ  
 تفجّرَ ينبوعُ الشريعةِ وسَطُها      فأينعَ عُصْنُ العلمِ فهو رطيبُ  
 وأطلعتِ الأفنانُ زَهْرَ فنونهِ      فريحُ الصَّبَا عن شرهنَّ تطيبُ  
 وأثمرتِ الأزهارُ زَهْرَ فوائدهِ      يلذّ جنى معنىً لهنَّ غريبُ  
 كستُ شمسَ دينِ المصطفى كلَّ ما بها      فللنورِ في الأوراقِ روقٌ عجيبُ  
 ترى طالبي الآثارِ في رَغْدِ عيشهم      جنابُ رحيبٍ والحلُّ خصبُ  
 [٤٨ آ] فللفكرِ قُطْفٌ ثم للنفسِ نَعْشَةٌ

وللعينِ من حُسْنِ الجميعِ نصيبُ

ومن كلامِ كلِّ أحدٍ مأخوذٌ ومترُوكٌ إلا من كلامِ سيدِ البشرِ صلوات  
 الله عليه وسلامه .

قال المصنف عفا الله عنه: ولا خفاء بشفوف قطعة أبي محمد طلحة  
 على قطعة القاضي أبي أمية - رحمها الله - لشدة مناسبتها البيت الأول ،  
 ولكلِّ أجرِ اجتهداه نفعهما الله ؛ ومما ينبغي التنبيه عليه أن الاستاذ  
 أبا محمد طلحة نبه فيما وقفت عليه بخطه على قوله « روق » بما نصه :  
 مزخوف جائز ، وليس ما قاله بصحيح عند حذاق العروضيين حسبما تقرر  
 من اصطلاحهم بل هو سالم غير مزخوف لأنه فعولن على أصله ، وبيان  
 ذلك أن هذه القطعة من الضرب الثالث من الطويل وهو المحذوف : كان  
 أصله مفاعيلن فحذف ، والحذف إسقاط متحرك وساكن من آخر الجزء ،  
 وهو المسمى عند العروضيين سبباً خفيفاً فصار الجزء بعد الحذف مفاعي

فنقل الى مثل وزنه وهو فعولن وكثر في فعولن الذي قبله الزحاف  
المسمى عندهم بالقبض وهو حذف الساكن الخامس من الجزء ، وكان  
أصله فعولن فانتقل بالقبض الى فعولُ واستعذب في النوق حتى صار  
مزاحفه أعذب من سالمه ، ذلك ليستتب لهم ما اعتمدوه من بناء دائرة  
الطويل على اختلاف اجزائها ، فتبين بما قلناه ان الجزء الذي نبه ابو محمد على  
انه مزحوف هو السالم ، ومثله ما انشده الخليل :

أقيموا بني النعمان عتار رؤوسكم والا تقيموا صاغرين الرؤوسا  
وان ما سواه من الأجزاء الواقعة موقعه من سائر ابيات القطعة  
مزحوفة وهي أعذب في النوق. فان قلت : لعله يكون ذلك على اصطلاح  
بعض العروضيين في إطلاقهم الزحاف على كل تغيير ، قلنا : لا تغيير في هذا  
لجئته على أصله اللهم إلا ان يكون في النوق وهم لم يعتبروه ولا وضعوا له  
لقباً حتى يكون له اثر ، وما لا اثر فيه للزحاف فانما يقال فيه سالم عند  
الجميع ، فتأمله والله الموفق لا رب غيره .

ومن نظم أبي محمد طلحة رحمه الله :

من كان في كسبٍ له مُستَسْهِلاً ذاك الذي لا ريبَ في تنقيصِهِ  
مَنْ لا يَرِيْبُكَ امره في درهمٍ فهو الذي لا شَوْبَ في تخليصِهِ  
حَكَمٌ له في حكمه عدلٌ فما يَرْتَابُ في الإنصافِ في تخصيصِهِ

[ ٤٨ ب ] فكان ما حكموا به من حكمِهِ

عنه استفادوه ومن تخصيصِهِ

مولده حسباً نقلته من خطه في جمادى الاولى من سنة احدى وستائة بموافقة ينير ، وتوفي باشبيلية والعدو دمرهم الله محاصرون لها الحصار الاول ، أرى ذلك سنة ثلاث واربعين وستائة ، وهي سنة احتراق العطارين .

٣٠٤ - طلحة بن محمد بن عمر : وادياشي أو من سكانها ، ابو محمد ؛ روى عن ابي الحجاج بن الغري الاديب .

روى عنه محمد بن عبدالله بن الحكم ابن قحطبة ، وكان اديباً كاتباً بليغاً .

٣٠٥ - طلحة بن مسعود بن عثمان العبدري : ابو قتادة ، روى عن ابي علي الصدي .

٣٠٦ - طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الانصاري<sup>(١)</sup> : شاطبي شيقري الاصل ابو محمد ؛ روى عن ابيه وابي بكر عبد الرحمن بن مغاور .

روى عنه ابو محمد بن برطله ، وكان كاتباً مجيداً شاعراً محسناً ، توفي في رمضان ثمانى عشرة وستائة .

٣٠٧ - الطيب بن احمد بن علي بن رزقون بن افلح بن سحنون بن مسلمة القيسي<sup>(٢)</sup> : خضراوي ابو السعود المرسى ؛ روى عن ابيه ؛

---

(١) التكملة : ٣٣٨ .

(٢) التكملة : ٣٣٩ .

روى عنه ابو العباس بن بلال؛ وكان اديباً متصرفاً في معارف حجة يقرض  
يسيراً من الشعر ، عالماً بالحساب والتعديل ، ناسكاً ورعاً من اهل العلم  
والعمل متصوفاً ، وصنف في تلك الطريقة مصنفاً حسناً نحا به منحى  
رسالة القشيري وله في معاني التصوف اشعار لا بأس بها ، وتوفي بالجزيرة  
الخضراء في رجب سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٣٠٨ - الطيب بن محمد بن الطيب بن الحسين بن هرقل بن الطيب بن  
محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله  
ابن شريك بن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن مسلم  
العتقي<sup>(١)</sup> ، من عتقاء كنانة : مرسى ابو القاسم ؛ روى سماعاً عن ابي  
بكر بن ابي جمره وتفقه به ، وأبي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن حبيش  
وأكثر عنه ، وأجاز له أبوا بكر : احمد بن جزي وعبد الرحمن بن مغاور ،  
وأبو جعفر بن مضا وأبو زيد السهيلي وأبو علي الصقلي وأبو القاسم بن  
بشكوال وأبو محمد بن عبيد الله .

روى عنه ابنه : ابو بكر محمد [ وأبو بكر بن محمد بن  
عبد الملك المعافري وأبو محمد بن عبد الرحمن بن برطله ؛ وكان من أهل  
التعين والأصالة ببلده متقدماً فيه رياسة وجلالة ورجاحة ، فقيهاً ذا كراً  
للمسائل عارفاً بأصول الفقه ، ذا حظ صالح من الأدب [ ٢٤٩ ] ،  
واستقضى ببعض انظار مرسية . مولده في عشر ذي حجة سنة ثمان

(١) التكملة : ٣٣٩ ، وبغية الرعاة : ٢٧٣ وقال : ذكره ابن الزبير وغيره .

وخسين وخمسمائة ، وتوفي ليلة الثلاثاء السابعة عشرة من جمادى الاولى  
سنة تسع عشرة وستمئة . وقال ابو أحمد بن برطله : توفي سنة ثمان عشرة  
وستمئة .

٣٠٩ - الطيب بن محمد بن عبد الله بن مفوز بن غفول بن عبد ربه  
ابن صواب بن مدرك بن سلام بن جعفر الداخل الى الاندلس  
المعافري<sup>(١)</sup> : شاطبي ؛ سمع ببلده من الزاهد ابيه وأكثر عنه ، ورحل الى  
قرطبة فسمع بها من القاضي ابي عبد الله بن مفرج ومسلمة بن  
بُتري وغيرهما .

---

(١) التكملة : ٣٣٨ .



## الظباء

٣١٠ - ظافر بن ابراهيم بن احمد بن امية بن ابراهيم بن احمد المرادي<sup>(١)</sup> : اوريولي ابو الحسن بن الم رابط ؛ روى عن ابي علي بن سكرة ولازمه وأكثر عنه ، وكان راوية للحديث منسوباً الى معرفته موصوفاً بالثقة والعدالة ، مولده سنة احدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي يوم الاثنين لخمس خلون من صفر ثلاث وعشرين وخمسمائة .

---

(١) التكملة : ٣٣٧ ، ومعجم شيخ الصدي : ٩٤ ، وبغية الملتبس رقم : ٨٧٠ .

## العين

٣١١ - عبد الله بن احمد بن اسحاق بن واجب : روى بسر قسطة  
عن ابي محمد بن سدون البكري .

٣١٢ - عبد الله بن احمد بن بَلَيْط - بفتح الباء بواحدة وتشديد  
اللام المكسورة وياء مد وطاء غفل - القيسي<sup>(١)</sup> : خضراوي ابو محمد ؛  
روى عن ابي بكر بن العربي وأبوي الحسن : شريح ويونس بن الصفار ،  
وابي الطاهر الاشركوني وأبي مروان بن عبد العزيز الباجي ، وكان تام  
العناية بتقعيد الحديث وسماع العلم .

٣١٣ - عبد الله بن احمد بن تمام بن غالب الفهري .

٣١٤ - عبد الله بن احمد بن ثابت الكندي ثم التجيبي : برجاني ؛ كان  
من اهل العلم بارع الخط اديباً .

٣١٥ - عبد الله بن احمد بن جمهور - روى بن سعيد بن يحيى بن جمهور

---

(١) التكملة : ٨٢٠ وقال ابن الابار : لم أفد على تاريخ وفاته .

القيسي<sup>(١)</sup> : اشبيلي نزل سلفه العرب من جند الشام شرف اشبيلية ، ابو محمد ؛ روى عن آباء اسحاق : ابن حبيش وابن فرقد وابن قرقول وابن ملكون ، وآباء بكر : ابن الجند وابن العربي وابن طاهر المحدث واختص به واشتهر في روايته ، وآباء الحسن : الزهري وشريح ومحمد بن عبد الرحمن ابن عزيمة ومفرج بن سعادة ، وابي الحكم بن بطال وتلا عليه بالسبع ، وابوي عبد الله : ابن احمد بن المجاهد وابن سعيد بن زرقون ، وابوي العباس : ابن حرب وتلا بالسبع عليه ، وابن خليل ، وابوي عمر : ابن حزم وابن كوثر ، وابي القاسم ابن بشكوال وابي محمد بن موجه والوفقه به ، وابي مروان بن مسرة قرأ عليهم وسمع وأجازوا كلهم له<sup>(٢)</sup> [٥٠ ب] .

#### (١) التكملة : ٨٧١ .

(٢) سقطت بقية الترجمة وأكملنا ما بين قوسين من التكملة .

- قلت : وقد سقطت بقية الترجمات في من اسمه عبد الله واسم أبيه أحمد وبعض من اسم أبيه ابراهيم . وقد نقل السيوطي بعضها في البغية عن ابن عبد الملك ، فنثبت ما نقله :
- عبد الله بن أحمد بن عبد الله القيسي أبو محمد : كان ذاكرة للقراءات وراى من الأدب متحققاً بالعربية ، له حظ صالح من الحديث ، كان حياً سنة ثلاث وثلاثين وسنة .
  - عبد الله بن أحمد بن علي بن قرشي الحجري القرطبي : كان ماهراً في العربية والآداب مبرزاً في ضبط اللغات قعد لاقراءها ، وله حظ من النظم والنثر ، روى عن جده لأمه . ابي الحسن بن النعمان وابي الوليد الدباغ وعنه أبو عبد الله بن سعادة النحوي ، ومات بقرطبة سنة خمس وسبعين وخمسائة . ( انظر التكملة : ٨٥٣ )
  - عبد الله بن أحمد بن عمرو بن لب بن قاسم الشلي أبو محمد : كان حافظاً للحديث ذاكرة لرجاله لغوياً حافظاً فقيهاً مشاوراً روى عن ابن العربي وأجاز له من المشرق السلفي ومات يوم الثلاثاء حادي عشر ربيع الآخر سنة ست واربعين وخمسائة . ( وانظر التكملة : ٨٣١ ، ومعجم شيوخ الصديقي : ٢٢٢ ) .

[ولي الصلاة بجامع عديس من اشبيلية ، وكان رجلاً صالحاً فاضلاً له بصر باللغة ومعرفة بالشروط واستقلال بعقدها ، على حظ من علم النسب وشهر بروايته عن ابن طاهر ، حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم ، وتوفي ببلده في العشر الوسط من شهر ربيع الآخر سنة ٥٩٢ ] .

٣١٦ - [عبدالله بن ابراهيم بن سعيد: قرطبي ابو محمد] <sup>(١)</sup> الواعظ :  
روى عنه ابو خالد المرواني وكان نحوياً متحققاً [ ذا حظ من الرواية ] ؛  
توفي صبيحة منى ، ودفن يوم عرفة سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

٣١٧ - عبد الله بن ابراهيم بن سعيد : قونكي ابو محمد ؛ روى عن  
ابي محمد بن السيد. روى عنه ابو بكر بن عبد الله بن خلف .

● عبد الله بن احمد بن محمد بن عطية المالقي او محمد : كان بارعاً في العربية حافظاً للغة  
راوية عدلاً ضابطاً متقناً جمع الله له العلم والعمل ، آخر الورعين بالاندلس مقتصداً في  
لباسه ، روى عن أبي محمد القرطبي وأكثر عنه وعن السبلي وحج وأجاز له من المشرق  
الحسن الجواليقي وابو الحسن بن البناء وخلق ، وروى عنه بالاجازة ابن الزبير وابن ابي  
الاحوص وغيرهما ، وكان شديد الورع لا يأكل من لا يتحقق طيب كسبه ولا سيما به د  
حدوث الفتن فانه قطع اكل اللحم وكان يختم القرآن كل جمعة متقبضاً عن الناس لا يجلس  
اليهم الا في الاثنين والخميس ، ولد في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ومات يوم السبت خامس  
جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وقيل ابن الابار : سنة ست وهو غلط  
( التكملة : ١٠٦ )

● عبد الله بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر العبدري ، كان مقرئاً نحوياً روى عن  
ابي علي الصديقي وغيره ( بغية الوعاة : ٢٧٦ )

(١) مطموس في الأصل وقد ترجم له في بغية الوعاة : ٢٧٦ نقلا عن ابن عبد الملك وانظر  
أيضاً ترجمته في التكملة : ٨٢٠ .

٣١٨ - عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن طريف : قرطبي ، له اجازة من ابي محمد بن الوليد بن سعد بن بكر الاندلسي نزيل مصر ، وكان من جلة اهل العلم المبرزين في العدالة ، حياً في حدود الثمانين واربعمئة .

٣١٩ - عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن قسوم بن أصبغ بن مهنى اللخمي<sup>(١)</sup> : اشبيلي ابو محمد ، وهو والد الزاهد ابي بكر بن قسوم ؛ تلا بالسبع على ابي الحسن شريح واكثر عنه ، وروى عن ابي بكر بن البرقي . روى عنه ابنه : ابو اسحاق وابو بكر<sup>(٢)</sup> .

٣٢٠ - عبد الله بن ابراهيم بن علي الهواري : اشبيلي ابو محمد بن ينة - ياء مسفولة مفتوحة ونون مشدد مكسور وهاء سكت وبعضهم يجعل بين الياء والنون الفاء وبعضهم يبدل من الهاء ياء - وهو سبط ابي عبد الله بن احمد بن موجه .

٣٢١ - عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عمر الانصاري : تطيلي الأصل نزل مراکش ، ابو محمد التطيلي ؛ روى عن أبي عبد الله بن احمد ابن ابي غالب وأبي محمد بن حوط الله ، وكان كاتباً شاعراً محسناً بارع الخط شديد العناية بالتقييد والضبط كتب الكثير وأتقنه وجوده ، وولي

(١) التكملة : ٨٧٥ .

(٢) في التكملة : وربما أخذ عنه ابنه أبو بكر محمد الزاهد وأبو اسحاق ابراهيم .

حسبة السوق بمراكش فحمدت سيرته فيها ، وتوفي في حدود ثلاث وأربعين وستائة .

٣٢٢ - عبد الله بن مروان بن ابراهيم<sup>(١)</sup> : قرطبي قسطلبي الاصل - قسطة دراج ثم غلب عليها قسطة مروان نسبة الى أبيه - ابو محمد ابن البلانة ؛ روى عن [ ] روى عنه ابو مروان خلف بن يوسف الشباك ، وكان مكتبا فاضلا ذا كرا للآداب من التواريخ .

٣٢٣ - عبد الله بن ابراهيم بن الوالي النفزي : روى عن شريح .

٣٢٤ - عبد الله بن ابراهيم بن يحيى : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حيا سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٣٢٥ - عبد الله بن ابراهيم : طريفي مالقي الأصل ، ابو محمد المالقي ؛ روى عن ابي الصبر الفهري ، ورحل فحج . روى عنه ابو عبد الله بن احمد ابن المسلمم ؛ وكان شيخا صالحا متخلقا معينا على المصالح صاحب كرامات ، إمام الصوفية ببلده .

٣٢٦ - عبد الله بن ابي احمد بن حرب الاموي<sup>(٢)</sup> : [ ٢٥١ ] قلعي قلعة يحصب ابو محمد ؛ روى عن ابي جعفر بن [ الباذش وكان ] مقرئا مجودا عارفا بالنحو والآدب . توفي بقرطبة [ في عشر الثمانين ]

(١) كذا ، وحق هذه للترجمة أن تؤخر .

(٢) بغية الوعاة : ٢٧٧ .

وخمسة وقد قارب ثمانين سنة .

٣٢٧ - عبد الله بن ابي . . . . أبو محمد ؛ روى عن أبي جعفر البطروجي لازمه واكثر عنه ، وكان . . . . بشأن الرواية .

٣٢٨ - عبد الله بن ابي ايوب : مرسى من بني قرشي أبو محمد ؛ روى عن ابي علي الصديقي .

٣٢٩ - عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن ابي بكر القضاعي<sup>(١)</sup> : أندي سكن بلنسية أبو محمد ، وهو والد ابي عبد الله ابن الابار ؛ تلا بالسبع على ابي جعفر بن علي بن عون الله ؛ روى عن ابي بكر بن قنترال وابوي عبد الله : ابن خلف بن مرزوق بن نسع وابن نوح ، وابي علي بن زلال وصحب ابا محمد بن سالم السبطير ، وكتب اليه مجيزاً ابو بكر بن ابي جمره .

روى عنه ابنه ابو عبد الله وقال : كان رحمه الله - ولا اذكيه - مقبلاً على ما يعنيه شديد الانقباض بعيداً عن التصنع حريصاً على التخلص مقدماً في حملة القرآن كثير التلاوة له والتعجب به صاحب ورد لا يكاد يهمله ذاكراً للقراءات مشاركاً في حفظ المسائل آخذاً فيما يستحسن من الآداب معدلاً عند الحكم ؛ وكان القاضي ابو الحسن بن واجب يستخلفه على الصلاة بمسجد السيدة من داخل بلنسية . ولد بأندة سنة احدى وسبعين

---

(١) التكملة : ٨٨٨ .

وخمسمائة ، وتوفي ببلنسية وانا حينئذ بثغر بطليوس عند الظهر من يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وستائة ، ودفن لصلاة العصر من يوم الاربعاء بعده بمقربة باب ييطاله ، وحضر غسله ابو الحسن بن واجب وجماعة معه ، وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلا .

قال المصنف عفا الله عنه : كان ابو محمد الابار هذا صنيعا ابي الريح ابن سالم شديد الاختصاص متصرفا له في الوكالة عنه .

٣٣٠ - عبد الله بن ابي بكر بن عبد الاعلى بن محمد بن ايوب المعافري<sup>(١)</sup> : بلنسي شبارتي الأصل ، سكن شاطبة ، ابو محمد ؛ تلا بالسبع على ابي الاصبع بن المرباط وابي الحسن بن هذيل وابوي عبد الله : ابن سعيد وابن الفرس ، وروى عنهم وعن ابي الحسن بن النعمة وابي عبد الله ابن يوسف بن سعادة ؛ وكان مقرئا [ ٥١ ب ] مجودا ضابطا ماهرا خيرا صالحا ، تصدر للاقراء بشاطبة ، وتوفي سنة ستين ، وقيل سنة احدى وستين وخمسمائة .

٣٣١ - عبد الله بن ابي دليم<sup>(٢)</sup> : سكن بلنسية ابو محمد ؛ روى بطرطوشة عن ابي القاسم خلف بن هانئ العمري سنة خمس واربعمائة ، وابن هانئ حينئذ ابن تسع<sup>(٣)</sup> وسبعين عاما ؛ روى عنه ابو داود سنة

(١) التكملة : ٨٣٩ .

(٢) التكملة : ٧٩٦ .

(٣) كتب الناسخ فوقها « بخطه » وصوابها تسعة .



ست وثلاثين وهو ابن ثمانين عاماً .

٣٣٢ - عبد الله بن أبي عبد الله اللتي<sup>(١)</sup> : - بالنون والتاء المثناة -  
أبو محمد ؛ روى عن أبي علي الصدي ، وتوفي بالرية سنة خمس عشرة  
 وخمسةائة أو نحوها .

٣٣٣ - عبد الله بن أبي القاسم الحجري<sup>(٢)</sup> : شاطبي ؛ روى عنه  
أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي ، وكان مقرئاً مكتباً فاضلاً أقرأ  
 القرآن وأم في صلاة الفريضة .

٣٣٤ - عبد الله بن أبي مروان الخولاني : أبو بكر بن الدب ؛  
 روى عن أبي العباس بن محمد بن مقدم ، وكان نحوياً متحققاً بالعربية .

٣٣٥ - عبد الله بن إدريس بن محمد بن علي بن الحسن القضاعي<sup>(٣)</sup> :  
أبو الحسن ؛ روى بقرطبة عن أبي القاسم بن بشكوال ، وبقصر عبد الكريم  
 عن أبي محمد بن فليح ، وكان وجيهاً نبيه القدر بصيراً بالحساب صدوقاً  
 ذا ضبط وتقييد ، توفي سنة سبع وستائة .

٣٣٦ - عبد الله بن إسماعيل بن صفوان الكناني : اشيلي .

٣٣٧ - عبد الله بن إسماعيل بن فرج بن عبد الله الأموي - بهمة

---

(١) معجم شيوخ الصدي : ٢٠٥ والنتي نسبة الى فخذ من البربر .

(٢) التكملة : ٨٠٩ .

(٣) التكملة : ٨٧٨ .

مفتوحة - مولى ابراهيم بن جعفر بن عبد الله ابن الزهري : سرقسطي  
سكن قرطبة ، ابو محمد ابن العطار ؛ روى عن ابي أحمد جعفر بن احمد بن  
رزق وأبي اسحاق بن ثبات ، وآباء بكر : ابن طاهر المحدث وابن العربي  
وابن فندلة وابن فورتنش وابن مدير وابن المرخي ، وأبوي جعفر :  
البطروجي وابن المرخي ، وآباء الحسن : شريح وعبد الجليل  
وابن موهب ويونس بن مغيث ، وآباء عبد الله : ابن زغبية وابن الحاج  
وابن ابي الخصال وابن معمر وابن المناصف وابن نجاح وحفيد مكي ،  
وأبوي القاسم : ابن بقي وابن بشكوال ، وأبوي محمد : النفزي الخطيب  
وابن يربوع ، وأبوي مروان : ابن قزمان وابن مسرة ، وأبي الوليد  
ابن طريف . وكان شديد العناية بقاء الشيوخ والرواية عنهم ، وكتب  
الكثير وعني بالضبط والتقييد وتصحيح كتبه ، ولم يكن بالكامل الاتقان  
فكثيراً ما يوجد الخلل في كتبه التي بخطه وعانى تصحيحها ومقابلتها  
وقراءتها على [ ٢٥٢ ] شيوخه ، وأرى ذلك عن غفلة فيه والله أعلم .

وقد وقفت على نسخة بخطه من الصلة تأليف الراوية أبي القاسم بن  
بشكوال وعلى أول جزء منها بخط أبي القاسم بن بشكوال ما نصه :  
سألني صاحبنا الفقيه الزكي المحدث الكامل ابو محمد عبد الله بن اسماعيل  
ابن فرج - تولى الله تعالى كرامته ، وضاعف جلالته - مناولة كتاب  
الصلة ، فأجبتة الى ما سأل على وجه الطاعة له بعد أن أشققت مما رسم ان  
يتعاطى مثلي مع مثله منزلة الاشياخ ، لكن بعض الشيوخ كان يقول :  
موافقة الاخوان خير من الابقاء على النفس ، فاحضرت الكتاب المذكور

وناولته إياه امتثالاً لأمره ، والله يصون قدره ويحمل ذكره ، وتاريخ هذا المكتوب صدر صفر أربع وثلاثين وخمسمائة .

قال المصنف عفا الله عنه : كنت أستجيد التعبير عن هذا المقصد بمثل هذه العبارة ، وأبعد كثيراً أن يصدر مثله عن أبي القاسم بن بشكوال - رحمه الله - حتى وقفت على نسخة من « شيوخ الراوية » أبي عمرو السفاقسي وذكر بعض ما اخذ عنهم ، كتب بها إلى القاضي أبي عمر أحمد ابن محمد بن الحذاء وذكر في صدرها سؤاله إياه ذلك ، وقال : فأجبته بعدما أشفقت منه إلى ما رسم ، وإن كان على مثلي فيه وهن أن يتعاطى رتبة الأئمة ومنزلة الأشياخ مع مثله ، لكنني سمعت بعض الشيوخ يقول : موافقة الإخوان خير من الابقاء على النفس . فسررت بصدق حدسي في ذلك ، والحمد لله على نعمه التي لا تحصى .

٣٣٨ - عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل<sup>(١)</sup> : ألشي أبو محمد بن مهرة ؛ روى عن أبي جعفر بن أبي جعفر وتفقه به ، وأبي الحسن بن فيد وأبي الوليد بن الدباغ ، وكان فقيهاً حافظاً درباً بالاحكام بصيراً بالمسائل ذا حظ من الادب ومعرفة بالاخبار ، واستقضي ببلده ، وتوفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وقيل سنة ستين .

٣٣٩ - عبد الله بن اسماعيل الحميري : أبو محمد ؛ روى عن أبي محمد ابن موجه .

---

(١) التكملة : ٨٣٨ .

٣٤٠ - عبد الله بن الاشعث بن الوليد بن المسيب بن مدركة بن وهب بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث ابن فهر بن مالك الفهري القرشي : اشبيلي ؛ استقضاء بها الامير هشام ابن عبد الرحمن في صفر ثلاث وسبعين ومائة فاستمر قضاؤه بها بقية دولته ، وألفاه الحكم بن هشام قاضياً بها فآقره ثم صُرف في [ ٢٥٢ ] رجب اثنين وثمانين ومائة ، وقيل انه استأذن للحج فأذن له ، وأعاد القضاء الى عبيد الله بن مالك .

٣٤١ - عبد الله بن أصبغ بن محمد المرادي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً في الاثنتين وأربعمئة .

٣٤٢ - عبد الله بن ايوب الانصاري : قلعيّ قلعة ايوب ، ابو محمد بن خذوج ؛ كان فقيهاً حافظاً وله مصنف في الفقه مفيد أتقنه نعماً<sup>(١)</sup> ، وسماه «المنوطة على مذهب مالك» في ثمانية مجلدات ، وكانت قراءته ببلده ، ثم انتقل الى غرناطة الى ان توفي بها سنة اثنتين وستين وخمسمئة ، وقد قارب المائة .

٣٤٣ - عبد الله بن باديس بن عبد الله بن باديس اليحصي<sup>(٢)</sup> : شقري سكن بلنسية ، ابو محمد ؛ روى ببلنسية عن ابي عبد الله بن نوح وتفقه به وتآدب به في النحو ، ثم رحل الى اشبيلية فأخذ عن شيوخ أهل العلم بها ،

(١) كذا بالأصل .

(٢) التكملة : ٨٩٣ .

وأجاز البحر الى مدينة فاس فأخذ بها عن ابي الحجاج بن نموي وطبقته من أهل العلم بالكلام واصول الفقه ، وعاد الى بلنسية واجاز له جماعة منهم . . . <sup>(١)</sup> وابو بكر بن الرمالية وابو جعفر بن شراحيل وابو زكريا الدمشقي نزيل غرناطة ، وأبوا عبد الله : ابن بالغ وابن صاحب الأحكام <sup>(٢)</sup> الغرناطي وابو القاسم : ابن سمجوت وابن عبد الواحد الملاحي .

روى عنه ابو طاهر بن علي الشقري ؛ < و > ابو عبد الله ابن الابار وحضر تدريسه وصحبه ؛ ولم يكن له كبير عناية بشأن الرواية وانما كان جانحاً الى العلوم النظرية متحققاً بها مشاركاً في غيرها من فقه وغيره شكس الخلق ، متصوفاً منقبضاً ورعاً زاهداً ، درس بجامع بلنسية مستصفاً الغزالي وغير ذلك ، وتنسك باخرة من عمره وأجهد نفسه قياماً وصياماً الى ان توفي في شعبان اثنى عشرين وستائة ، وكانت جنازته مشهودة .

٣٤٤ - عبد الله بن ابي عمرو بكر بن خلف بن محمد بن عبد العزيز ابن كوثر الغافقي <sup>(٣)</sup> : - كذا وقفت على نسبه في خط ابيه ، وجعل ابن الابار في نسبه سعيداً بدل محمد وهو وهم والله اعلم . - اشبيلي

(١) كذا هو ولم يزد في التكملة احداً عن من ذكرهم هنا ، وليس في الأصل بياض .

(٢) التكملة : صاحب الصلاة ، وكذلك هو في الأصل إلا أن الناسخ وضع عليه علامة حذف وكتب مقابله في الهامش : « الأحكام » .

(٣) التكملة : ٨٥٥ .

شاربي<sup>(١)</sup> الاصل ، ابو محمد ؛ روى عن ابيه وصحب ابا بكر عبد الله بن محمد بن زيدون .

روى عنه ابو الوليد سعد السعود بن عفير ؛ وكان محدثاً حافظاً ظاهري المذهب ديناً فاضلاً شجاعاً يحضر الغزوات ويبلى فيها البلاء الحسن ؛ استشهد نفعه الله ضحى يوم رأى في ليلته بعضُ اصحابه رؤيا وهي انه رأى [٢٥٣] فداناً من فدادين شاربة قد أنبت ريجاناً لم ير مثله قط ، فقصها على ابي محمد هذا عقب صلاة صبح تلك الليلة ، فقال ابو محمد في تأويلها : شهيد يتوفى بذلك الموضع عسى الله ان يجعلنيه ، فلم يرعهم ، وقد اشرفت الشمس يومئذ ، إلا العدو مغيراً على شاربة فأسر بضاحتها قوماً ألفاهم بها على غرة ، فركب ابو محمد وأحد اصحابه عند ذلك تجاه العدو وحملوا عليهم حتى استنقذا اولئك الاسارى ، ثم لم يزلوا في حرب من الروم حتى تكاثر الأعلاج عليهما ، فعزم صاحبه على الفرار ، فقال له ابو محمد رحمه الله : اين تريد يا فلان وهذه الجنة ؟ فلم يلو عليه وصار الى شاربة ، وناشب ابا محمد القتال أحدُ اولئك الاعلاج ، فتطاعنا حتى تكسرت رماحهما ، ثم تضاربا بالسيوف حتى سقطا معاً عن فرسيهما الى الارض ، ويد كل واحد منهما في شعر صاحبه ، واهل شاربة ناظرون اليهما من أعلى سور شاربة ، ثم ان العليج استصرخ علجاً آخر فقصد اليهما وطعن ابا محمد من خلفه ، فاستشهد - رحمه الله - في موضع ذلك

---

(١) في التكملة المطبوعة : وأصل سلفه من شربة بفرني الاندلس .

الريحان ، وانكفا العدو بغير شيء سوى قتل ابي محمد ، ولم يقتل من المسلمين حينئذ بذلك الموضع سواه .

٣٤٥ - عبد الله بن بكر الكلاعي : قرطبي ، القملة بالعجمية ، كان شاعراً محسناً مطبوعاً ورثى يحيى بن يحيى ؛ وذكر ابن الفرضي في باب « بكر » : بكر بن عبد الله ثم قال <sup>(١)</sup> : روى عنه ابنه محمد ؛ وقال ابن مفرج : محمد بن عبد الله بن بكر في الرواة عن ابن وضاح ، فيحتمل ان يكون عبد الله في هذه الرسوم واحداً ، فيكون ابا بكر ومحمد ابن بكر عند ابن الفرضي ، وبكر جد محمد عند ابن مفرج ، ويحتمل ان يكون اتقلتبت اسمائهما ، أعني بكراً وعبد الله ، ويحتمل ان يكونا رجلين آخرين غير من ذكرنا والله أعلم ؛ وذكره ابو بكر الزبيدي فقال <sup>(٢)</sup> : ابن القملة هو بكر بن عبد الله الكلاعي كان من ذوي العلم والادب والمعرفة بالشعر .

٣٤٦ - عبد الله بن البيهبي - بباءين بواحدة اولاهما مكسورة وأخراهما مضمومة بينهما ياء مد - بطليوسي فيما اظن ، ابو محمد ؛ تلا بالسبع على ابي اسحاق بن محمد بن مقرة وأبي بكر عياش بن خلف ، وبرواية ورش عن ابي عبد الله المغامي . تلا عليه ابو علي حسين بن محمد البطليوسي .

(١) ابن الفرضي ١ : ١١١ .

(٢) طبقات النحويين : ٢٨٨ .

٣٤٧ - عبد الله بن تمام السعدي<sup>(١)</sup> : مألقي ابو محمد ؛ روى [٥٣ ب]  
عن ابي عمر احمد بن ابي عيسى الالبيري مجموعه في الاعتقاد . روى  
عنه القاضي ابو عبد الله بن خليفة ، وكان صالحاً فاضلاً ولي الصلاة  
بجامع بلده .

٣٤٨ - عبد الله بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن .  
حزم العوفي<sup>(٢)</sup> : سرقسطي ابو محمد ؛ تحدث بالدلائل في غريب الحديث .  
من تأليف جده عن أبيه على توالي نسبه اليه ابناً عن أب . روى عنه ابنه  
أبو القاسم ثابت ، وكان عريقاً في النباهة والعلم فقيهاً مشاوراً شاوره القاضي  
محمد بن عبد الله بن فورتش فيما شهد به على ابي عمر الطائفي من كونه .  
حرورياً على خلاف السنة في جماعة معه كان رأسهم وصدرهم والمسمى فيهم  
أول الجماعة ، فافتوا باسقاط شهادات المتألمين على الطائفي .

٣٤٩ - عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي من  
ولد عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - : غرناطي ، ابو محمد ؛ وهو  
والد الخطيب الشهيد ابي الحسن بن ثابت الآتي ذكره بموضعه ، ان شاء  
الله ؛ تلا على الزاهد ابن مخلص وروى الحديث عن ابي عمر بن عبد البر .  
روى عنه ابنه ابو الحسن وأبو الوليد بن عبد العزيز ، وكان مكتباً  
مجوداً لكتاب الله تعالى متقناً لأدابه فاضلاً صالحاً .

(١) التكملة : ٧٩٩ .

(٢) التكملة : ٨٠٠ .



٣٥٠ - عبد الله بن ثابت العوفي : سرقسطي ابو الحكم ؛ روى عن  
ابي علي الصدي .

٣٥١ - عبد الله بن جابر بن أحمد بن خلف الانصاري : كان حياً  
سنة تسع عشرة وخمسة .

٣٥٢ - عبد الله بن جابر الجهنبي : ابو محمد ؛ روى عن أبي محمد  
عبد الحق بن بونه .

٣٥٣ - عبد الله بن الجبير بن عثمان بن عيسى بن الجبير  
اليحصي<sup>(١)</sup> : لوشي أبو محمد ؛ - والجبير فيها بكسر الجيم وتشديد  
الباء بواحدة وياء مد وراء - أخذ عن أشياخ غرناطة بها ، وبالقلة عن غانم  
الاديب ، وبقرطبة عن ابن سراج .

روى عنه ابو الحسن صالح بن عبد الملك الاوسي ؛ وكان عارفاً  
بالنحو حافظاً للغة حاضر الذكر للآداب لسناً خطيباً بارع النظم والنثر  
من بيت أدب ونباهة ، عني كثيراً بالعلم وروايته ، ومال في شببته الى  
الجندي لشهامة كانت فيه فارتسم حينئذ في عسكر المأمون بن المعتمد  
ابن عباد وحظي عند المأمون لجلاله وشرف خلاله ، وكان بعد تقي  
الشبية جميل الشارة نظيف الملبس ، توفي بلوشة سنة ثمان عشرة وخمسة .

---

(١) التكملة : ٨١٧ وبغية الرعاة : ٢٧٩ وهو ينقل عن صلة الصلة لابن الزبير وفيه  
تلخيص عن ابن عبد الملك لم يشر اليه .

٣٥٤ — عبد الله بن جعفر بن يوسف بن احمد بن محمد القيسي ،  
أخو أبي عمر يوسف ابن الباجي : كان من بيت [ ١٥٤ ] علم و جلالة ،  
ولد ليلة الخميس لخمس ساعات وخمسة أمداس ساعة أولى غرر ذي حجة  
سبع عشرة وأربعمائة .

٣٥٥ — عبد الله بن حامد بن محمد بن حامد القيسي : كان من أهل  
العلم ، حيا سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٣٥٦ — عبد الله بن حامد بن يحيى بن سليمان بن أبي حامد المعافري :  
مرسي أبو محمد ؛ روى عن أبي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن حبش  
وأبي محمد بن حوط الله ، وتعلم العربية عند أبي الحسن بن الشريك ،  
وصحب أبا بجر صفوان بن ادريس وغيره من الادباء ، وكان كاتباً بليغاً  
مشاركاً في قرص الشعر ، من رجالات بلده وجاهة و جلالة ، واليه كانت  
رياسته ، توفي بعد صدره عن اشبيلية آخر سنة احدى وعشرين وستمئة .

٣٥٧ — عبد الله بن حبيب : روى عن أبي عبد الله بن احمد  
ابن منظور .

٣٥٨ — عبد الله بن حريز القيسي : أبو محمد ؛ روى عن أبي القاسم  
احمد بن محمد بن بقي .

٣٥٩ — عبد الله بن حزب الله بن عبد الصمد بن احمد بن مالك بن  
بلال الانصاري : بلنسي أبو بكر وأبو محمد ؛ روى عن أبوي الحسن :

جده للألم ابن خيرة ومحمد بن احمد بن سلمون، وابي الربيع بن سالم،  
 واجاز له ابو بكر بن محرز وابو الحسن سهل: بن مالك وابن حريق، وابو  
 الحسين يحيى بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الانصاري وابو العباس  
 العزفي وابن فرتون وابو عثمان سعيد بن علي بن زاهر وابو عيسى بن ابي  
 السداد وابو محمد: ابن الخطيب البجائي وعبد الحق الزهري .

٣٦٠ - عبد الله بن حزب بن [ ] بن ابراهيم بن محمد بن  
 عبد الملك بن يحيى بن ادريس الكلبي: قرطبي؛ روى عن جماعة من  
 اهل العلم وسمع منهم وتردد عليهم؛ أدب الولد ابا ايوب بن [ ]،  
 وكان عالماً باللغة والعربية راوية للاشعار، أدب بالقرآن ثم بالإعراب .

٣٦١ - عبد الله بن حسان بن يحيى الاموي<sup>(١)</sup>: قرطبي، العطار؛  
 روى عن ابي عبد الله بن احمد بن عمر مؤلف «فضائل مالك» . روى  
 عنه ابنه ابو عبد الله محمد .

٣٦٢ - عبد الله بن حسان الغافقي: كذا ذكره ابن الزبير  
 منسوباً الى جد ابيه واسم ابيه عبد الملك بن محمد، وسيأتي بموضعه ان.  
 شاء الله .

٣٦٣ - عبد الله بن الحسن بن احمد بن يحيى بن عبد الله  
 الانصاري<sup>(٢)</sup>: مألقي قرطبي الاصل ابو محمد ابن القرطبي، وابوه.

(١) التكملة: ٧٨٢ .

(٢) التكملة: ٨٧٩ وتذكرة الحفاظ: ١٣٩٦ .

الحسن انتقل منها الى مالقة وكان سلفه بقرطبة وهم اهل نباهة يُعرفون  
[ ٥٧ ب ] ببني عبد الله .

تلا بمالقة على ابيه وابي زيد السهيلي وابي محمد القاسم بن دحمان وروى  
عنهم ، وعن ابي الحجاج بن الشيخ وابوي عبد الله : ابن الفخار وابن نوح  
البلنسي ، وابي العباس بن اليتيم وابي كامل تمام الخطيب وآباء محمد :  
ابن فائز وعبد الحق بن بونه وروى عنه ايضاً بالمكنك وعبد الوهاب بن  
عبد الصمد<sup>(١)</sup> الصدي ، وحضر بمالقة مجلس ابي اسحاق بن قرقول ،  
وتصدر للاقراء وتدرّس العلم ابن عشرين سنة او نحوها ، ثم تجول في  
بلاد الاندلس للقاء المشايخ والاخذ عنهم : فاخذ بأشبيلية عن ابوي بكر :  
ابن الجذ و ابن صاف ، وابي جعفر بن مضى ، وابوي الحسن : عبد  
الرحمن بن محمد بن مسلمة ونجبة ، وأبي عبد الله بن زرقون وابي  
القاسم بن عبد الرزاق وابي محمد بن جمهور ، وبغرناطة عن ابوي جعفر :  
ابن حكم الحصار وابن شراحيل ، وأبي عبد الله بن عروس ، وابوي  
محمد : عبد الحق النوالشي وعبد المنعم ابن الفرس ، وبمرسية عن ابي  
عبد الله بن حميد وابي القاسم ابن حبيش ، ورحل الى سبتة فاخذ بها عن  
ابي محمد الحجري ، وأجازوا له ؛ وأجاز له من الاندلسيين آباء بكر :  
ابن احمد بن محرز الاشبيلي وابن حسنون وابن خير ويحيى الاركشي ،  
وابوا الحسن : ابن النعمة وابن هذيل ، وابو خالد يزيد بن رفاعة وابوا

---

(١) التكملة : عبد الوهاب بن محمد الصدي .

عبد الله: ابن حفص وابن سعادة ، وابو العباس يحيى الجريطي وابو علي  
 البكري وابو علي الحسن بن عبد الله السعدي وابو القاسم ابن بشكوال  
 والشراط وابو محمد بن يزيد السعدي وابو مروان بن قزمان ؛ ومن  
 اهل المشرق جماعة وافرة باستدعاء ابي عبد الله بن ابراهيم بن حريرة  
 وغيره ، منهم : احمد بن عبد الله الحسين بن حديد الكناني ابو طالب وابو  
 بكر - وهو اسمه - ابن حرز الله بن حجاج التونسي القفصي وابو روح  
 ابن أبي بكر الدولعي وبركات الخشوعي ابو الطاهر وحسن بن اسماعيل  
 ابن الحسن والحسين بن عبد السلام بن عتيق بن محمد بن محمد وزاهر بن  
 رستم بن ابي الرجا بن محمد الاصبهاني ابو شجاع وعبد الله بن عبد الرحمن  
 ابن موسى التميمي وابن عبد الجبار بن عبد الله العثماني أبوا محمد ،  
 وأعبد الرحمن : ابن عبد الله عتيق احمد بن باقا البغداذي وابن عبد المجيد  
 ابن اسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص ابن الصفراوي  
 وابن مقرب بن عبد الكريم أبي القاسم بن ابي الحسن بن أبي محمد التجيبي  
 وابن مكي بن حمزة بن موقى [ ٢٥٨ ] ابن علي الانصاري السعدي ،  
 وعبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن عبد الواحد بن علي الانصاري  
 الحرساني آباء القاسم ، وعبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان بن  
 رومي بن سلمان بن صالح بن محمد بن وهبان السلمي وعبد الكريم بن  
 أبي بكر عتيق بن عبد الملك الربعي أبوا محمد ، وعبد المجيد بن محمد بن محمد بن  
 الحسين بن علي بن الحسين بن علي وعبد المحسن بن علي أبو عبد الرحمن وعلي  
 ابن المفضل بن علي ابو الحسن وعمر بن حسن ابو الخطاب ابن الجميل وعيسى

ابن عبد العزيز بن عبد الواحد بن سليمان أبو الأصبح ، والمحمدون : ابن اسماعيل بن علي بن أبي الصيف وابنا عبدي الرحمن : ابن عبد الله بن حسان التبسي ابن ابي زيد الحضرمي وابن محمد بن الحسن الكوكنتي وابن علوان التكريتي وابن يوسف بن علي الغزنوي أبو الفضل ، وموسى ابن علي بن فياض أبو عمران ونصر بن أبي الفرج بن علي الحصري أبو الفتوح وهبة الله بن علي بن ثابت الانصاري البوصيري ويحيى بن ياقوت مملوك العتبة الشريفة ويونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي أبو محمد والحرة تاج النساء بنت رستم اخت زاهر المذكور ، وكتب عنها أخوها زاهر بأذنهما ، في آخرين .

روى عنه أبو احمد جعفر بن زعرور وأبو اسحاق ابن القصير وأبوا بكر : عتيق بن أحمد بن مجبر ومحمد بن عبد النور ، وأبو التقى صالح بن علي بن عبد الرحمن بن ابراهيم ، وأبوا جعفر : الجيار وابن علي ابن غالب ، وابن محمد بن أبي بكر الكناني وابن يحيى وأبو الحجاج المرفلي وأبو زيد الخزرجي القمارشي وأبوا عبد الله : ابن عسكر وابن سعيد الطراز ، وأبو علي بن هاشم ، وأبوا عمرو : سالم بن صالح بن سالم وميمون بن عبد الحق بن خبازة ، وآباء محمد : ابن احمد بن عطية وابن محمد الباهلي وابن موسى الركيبي ؛ وحدث عنه بالاجازة جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان .

وكان في وقته ببلده كامل المعارف صدراً في القرنين الجودين رئيس الحديث وإمامهم ، واسع المعرفة مكثراً ثقة عدلاً أميناً ، مكن الدراية

رائق الخط ورثه عن أبيه وأورثه بنيه ، نبيل التقييد والضبط ناقدًا  
ذاكراً أسماء رجال الحديث وطبقاتهم وتواريخهم وما حلوا به من جرح  
وتعديل ، وهذا الفن من فنون العلم كان أغلب عليه وشهر به فلم يكن  
أحد يدانيه في ذلك [٥٨ ب] إلا آحاد من أهل عصره ، عزيز النظر  
متيقظاً متوقد الذهن ، كريم الخلال حميد العشرة دمثاً متواضعاً حسن  
الخلق محبباً الى الناس ، نزه النفس جميل الهياة وقوراً معظماً عند العامة  
والخاصة ديناً زاهداً ورعاً فاضلاً ، نحويًا ماهرًا ريات من الادب قائلاً  
الجيد من الشعر مقصداً ومقطعاً . وقد جمع ابنه الاستاذ ابو بكر أحمد  
المدعو حميداً تاليفاً حسناً في اخباره ؛ وكان له بجامع مالقة الاعظم  
مجلس عام سوى مجلس تدريسه يتكلم فيه على الحديث إسناداً ومتمناً بطريقة  
أعجز عنها الكثير من أكابر أهل زمانه ، وتصدر للاقراء ابن عشرين  
سنة او نحوها ، وخطب بجامع مالقة مدة ثم آخر عن الخطبة وانقطع الى  
التدريس ونشر العلم وافادته . وكان ابو محمد بن حوط الله يقول :  
المحدثون بالاندلس ثلاثة ابو محمد ابن القرطبي وأبو الربيع بن سالم  
ويسكت عن الثالث فيروونه يعني نفسه ، قال ابو عبد الله ابن البار (١) :  
ولم يكن ابو القاسم الملاحى بدونهم .

قال المصنف عفا الله عنه : ابو القاسم الملاحى وان كان من مشاهير  
المحدثين وجلة الحفاظ المؤرخين فانه ينحط مهاوي كثيرة عن مرقى هؤلاء  
العلية - رحمهم الله - ولا يدانيهم في تفننهم وجلالة معارفهم ، ومن تصفح

---

(١) التكملة : ٨٨١ .

أحوالهم وتأمل آثارهم تبين له ما ذكرته، ويكفي من شواهد ذلك ما سيأتي في رسم الملاحى من عمله في « كتاب اربعين حديثاً » من جمعه إن شاء الله .

وعلى الجملة فكان أبو محمد ابن القرطبي من كبر مفاخر زمانه ؛ قرىء عليه يوماً باب الابتداء بالكلم التي يلفظ بها من إيضاح الفارسي وكان أحسن الناس قياماً عليه ، فتكلم على المسألة الواقعة في ذلك الباب المتعلقة بعلم العروض ، وكان في الحاضرين من أحكم صناعة العروض فجاذبه الكلام في المسألة وضايقه في المباحثة حتى أحسَّ الاستاذ من نفسه التقصير ، اذ لم يكن له قبلُ كبيرُ نظَرٍ في العروض ، فكفَّ عن الخوض في تلك المسألة وهمَّه ذلك وشغل باله واشتد عليه وانصرف الى منزله وعكف سائر يومه على تصفح علم العروض ، حتى فهم أغراضه وحصل قوانينه وصنف فيه مختصراً نبيلاً لخص في صدره فرشه ، وابدع فيه بنظم مثله في صدور خمسة ، لخمس دوائر الشعر العربي ، يتفك من كل صدرٍ أشطارٌ دائرته [ ٥٩ آ ] وأعاريضها ، ونظم لكل شطرٍ أيضاً عجزاً تعرف به انواع ضروبه ، وجاء به الغد معجزاً من رآه او سمع به ، فبهت الحاضرون وقضوا العجب من اقتداره وذكائه ونفوذ فهمه وسمو همته .

قال المصنف عفا الله عنه : لما أجريت ذكر هذه الغريبة رأيت من تمام الاشادة بمطلع إياتها، الافادة بايراد أبياتها، واختصار ما يتعلق [ ] :

\* \* \*



١ - فللطيول : وله عروض واحدة وثلاثة اضرب : سالم ومقبوض ومخدوف :

فدم دائباً تُسني وتُدني أمانيا (مقبوضة)  
طويلَ الأيدي ما تُسَامى معاليكا (سالم)  
معاليا (مقبوض)  
معالي (مخدوف)

● مثال قبض فعولن : فدم دَ : أبا ، وثلمه دائباً ، وثرمه دأبا ؛ وقبض  
مفاعلين حذف ياء الأيدي ؛ ومثال العروض المحذوفة الشاذة : أمان ،  
والضرب الشاذ المقصور : معاليك ●

٢ - وللمديد : وله ثلاث أعاريض وستة اضرب :

آ لها آ ؛ وبيتها :  
دائباً تسني وتُدني أمانيا (مجزوءة)  
مديد البذل للعارفات (كالمروض)

ب لها ج وبيتها :  
دائباً تسني وتُدني أمان (محذوفة)  
مديد البذل للعارفات (مقصور)  
للعارف (مخدوف)  
للعرف (أبتر)

ج لها بَ ، وييتها :

دائبا تسني وتدن امان ( محذوفة لازمة الحبن )

مديد البذل للعرَفِ ( كالمروض )

للعرَفِ ( أبت )

● حبن «فاعِلن» : تُسننِ ، و « فاعلاتن » : تدنِ ، وكفته : أمانيا ،  
وفيه المعاقبة : الصدر والعجز والطرفان ●

٣- وللبيسط : وله جَوَوَ :

آ لها بَ ، وييتها :

تُسنني وتدني امانيا فدم دائما ( لازمة الحبن )

فيينا بسيط اللهى مأمول هاميا ( كالمروض )

ميا ( مقطوع )

ب لها جَ وييتها :

تُسنني وتدني امانيا فدم ( مجزوءة معراة )

فيينا بسيط اللهى مأمول هام ( محذوف )

مأمولها ( كالمروض )

مأمولا ( مقطوع )

جَ لَهَا آوِيَّتْهَا :

تسني وتدني امانيا ذم (مجزوءة مقطوعة)  
 فينا بسيط اللهى مأمولا (كالمروض)

● وينفك المديد على أصله من : دائباً والبسيط من تسني ●

٤ - وللوافر : وله بَ وَجَ :

آلَهَا آوِيَّتْهَا :

نما نبأ أشاد به رسول<sup>١</sup> (مقطوف)  
 بوافر نعمة شمل الجميعا (كالمروض)

بَ لَهَا بَ وَيَّتْهَا :

نما نبأ اشاد به (مجزوءة)  
 بوافر نعمة شَمِلا (سالم)  
 شَمَلا (معصوب)

● العصب تسكين باء « نبأ » ، والعصب حذف نون « نما » ، والقسم اجتماعها ، والعقل تسكين باء « نبأ » ونقل حركة الهمزة اليها - قلت : أحسن من هذا تسهيل همزة نبأ بالحذف - والجمع اجتماعه مع العصب ، والنقص تسكين باء « نبأ » ونقل همزة « أشاد » اليها ، والعقص اجتماعه مع العصب ●

٥ - الكامل : وله جَ وَوَ :

آلها جَ وبيتها :

نبا أشاد به رسولكم نما (ثمة)

فتكاملت فرحات نادينا به (كالعروض)

نادِ يِنَّا به (مقطوع ممنوع..)

حَ لها دَ وبيتها :

نبا أشاد به نما فتكاملت فرحات نادي (مرفل)

فرحات ناد (ملاك)

فرحاتنا (معري)

فرحات (مقطوع)

● ينفك الوافر على أصله من « نما » والمديد من « نبا » ، ومواضع  
الاضمار [ ٥٩ ب ] والوقص والحزل : العصب والعقل والنقص في الوافر ●

٦ - وللهزج : آ وب وبيتها :

أخي راعي أماديحي (مجزوءة)

وتهزيحي أراعيكا (كالعروض)

أراعي (محذوف)

● حذف ياء « أماديح » قبض ، وحذف ياء المتكلم كف ، وحذف  
همزة « أخي » خرم - أمر من وخيت - واجتماعه مع الكف خرب وهو :  
خبي رَعِي ، ومع القبض شتر وهو : خير عي ●

٧- وللرجز : د و ه :

آلهابَ وييتها :

راعي اماديحي ونل نولا اخي (ثمة)  
للراجز المهدي لكم امداحه (كالمروض)  
امداحه (مقطوع)

بَ لها آوييتها :

راعي اماديحي ونل (مجزوءة)  
نولا اخي للراجز (كالمروض)

جَ هي الضرب وييتها :

راعي اماديحي ونل للراجز (مشطور)  
دَ هي الضرب وييتها :

راعي ونل للراجز (منهوك)

● حذف أولى الياءين من « أماديحي » خبن ، وحذف الثانية طي ،  
وحذفهما خبل ●

٨- وللرمل : وله بَ و و :

آلهاجَ وييتها :

عي أماديحي ونل نولا أخي (محذوفة)  
قد رملنا نرتجي ذاك المنالا (متمم)  
ذاك المنال (مقصود)  
ذاك المنا (محذوف)

بَ لها جَ وييتها :

عي أماديحي ونلنا (مجزوءة)  
قد رملنا نرتجي ذاك (مبني)  
نرتجي ذا (معري)  
نرتجي (كالعروض)

واستدرك الزجاج عروضاً بييتها :

عي أماديحي ونل (مجزوءة مخرومة)  
قد وصلنا نرتجي (كالعروض)

● حذف ياء « عي » ، خبن ، وحذف ياء « أماديح » ، كف ، وحذفها  
شَكْل ، ومعاقبته كاللديد ● انفكاك الهزج على أصله من : أخي وراعي  
أماديحي ونل نولا ، والرجز من : راعي ، والرمل من : عي ●

٩- وللسريع : دَ و دَ :

آ لها جَ وييتها :

فأخش الردى فيء خف انب قد انى ( مطوية مكسوفة ممنوعة من الخبل )  
واقبل سريع الخبر وأتي هداك ( مطوي موقوف ممنوع من الخبل )  
وأتي هدى ( كالعرض )  
واته ( أصل )

آلها آ وبيتها :

فاخش الردى فيء خف أنب قد انى ( غبولة مكسوفة )  
واقبل سريع الخير واثت هدى ( كالعرض )

جَ هي الضرب وبيتها :

فاخش الردى واقبل سريع الخيرات ( مشطور موقوف ممنوع من الطي )  
ملتزمه الردف )

دَ هي الضرب وبيتها :

فاخش الردى واقبل سريع الخير ( مشطور مكسوف ممنوع من الطي )

● حذف همزة د فيء ، خبن ، ونقل حركة د أنب إلى فاء د خف ،  
طي ، واجتماعها خبل ● - نقصه التنبيه على صيرورة د ف ، أمراً من  
الوفاء - ●

١٠ - وللمنصرح : وله جَ و جَ :

آلها آ وللمحدثين فيها ثان وبيتها :

فِيء خَفْ أَنْبُ قَدْ أَنْيْتُ فَاخْشِ الرَدَى  
ولتنسرح عن آثامك الأولى (لازم الطي ممنوع الخبل)  
آثامك الأولى (مقطوع يلزمه الردف)

ب هي الضرب وييتها :  
ولتنسرح عن أاثام .

ح هي الضرب وييتها :  
ولتنسرح عن ااثم .

والمحدثين دَ لَهَا بَ وييتها :  
فِيء خَفْ أَنْبُ قَدْ أَنْيْتُ (مجزوءة مكشوفة ممنوعة من الطي لازمة الخبل)  
لتنسرح عن أاثام (موقوف ممنوع من الطي يلزمه الخبل)  
عن ااثم ( كالمروض )

● نقل حركة همزة « انيت » الى دال « قَدْ » خَبْنٌ في مفعولات ،  
وحذف ألفها طيَّ فيه ، واجتماعها خبل ، وحال مستفعلن هنا كحالها في  
السريع ؛ والتزم بعض الناس في الثاني من المحدثه الردف ●

١١ - والخفيف : وله جَوَهَ :

أَلَهَا بَ وييتها :  
خَفْ أَنْبُ قَدْ أَنْيْتُ فَاخْشِ الرَدَى (ثمة)  
بالخفيف أَجْزَأُ صَاحِياً مِنْ هَوَاكَ ( كالمروض )  
من هوى (محذوف)



بَ له آوبيتها : [٢٦٠].

خف انب قد انيت فاخش الردى (عدوفا)  
بالخفيف اجزا صاحيا من هوى

جَ لها بَ وييتها :

خف انب قد انيت فيء (مجزوءة)  
بالخفيف اجزا صاحيا (مجزوء)  
اجز صاح (مجزوء مقصور)

● فيه المعاقبة ● نقل حركة همزة « أنب » إلى فاء « خف » خبن ،  
وحذفها كف واجتماعها شكل - هذا في فاعلان ؛ وحذف ألف « أنيت »  
خبين مستفعلن ، وحذف خاء « فاخش » كف ، واجتماعها شكل ، ولا طي  
فيه لكون وسطه وتدا مفروقاً ، وحذف وار « هواكا » تشميت في  
الضرب الأول ●

١٢ - وللمضارع : آها آ : وييتها :

انب قد انيت فاخشه (مجزوءة)  
ولا تضارع جهولا (مجزوء)

● يكف 'جزء آه ، فكف مفاعيلن بحذف ألف « أنيت » وتحقيق  
همزته ، وكف فاعلان بحذف ألف « فاخش » على حد الاعراب ، ويقبض  
مفاعيلن خاصة ، - وقد تقدم في البيت - ولم يسمع قبض فاعلان وحقه أن  
يموز ، ولا خبن فيه لكون ساكنه وسط وتد مفروق ، وزحاف مفاعيلن على  
المراقبة ، ويصير بالشر : 'نب قد أنيت ، وبالخراب : 'نب قد انيت ●

### ١٣ - وللمقتضب : آ لها آ وييتها :

قد انيت فاخش ردى (مجزوءة مطوية ممنوعة من الخبل)  
فذا العمر مقتضب (كالعروض)

- خبن مفعولات وقد تقدم في البيت ، وطيه بتحقيق همزة « أنيت » وحذف ألفه ، كلاهما على المراقبة ●

### ١٤ - وللمجت : آ لها آ وييتها :

انيت فاخش الردى فىء (مالم)  
للبر فالعيش مجت (كالعروض)

- خبن 'جزم' به بحذف ألف « أنيت » ولام « الردى » وكفها بحذف خاء « فاخش » وهمزة « فىء » ، وانيت فشا الردى : شكل مستعملن ، وهو عجز : فاخش ردى فـ شكل فاعلان ، وهو طرفان وزحافه على المراقبة ؛ ولا يصح طي مستعملن كالم يصح في الخفيف ، وشر السريع : فاخش الردى فىء خف أنب قد أنيت ، والمنسرح من « فىء » ، والخفيف من « خف » ، والمضارع من « أنب » ، والمقتضب من « قد انيت » ، والمجت « انيت » ، ولم تستعمل الثلاثة الأخيرة الا بمجزوءة ●

### ١٥ - وللمتقارب : بَ و وَ :

آ لها دَ وييتها :

فهب كم ترى نائياً عن وصاتي (لغة)  
تقارب الى موصل نصح ناهي (كالعروض)

نصح ناه (مقصود مردف)

نصحنا (مخدوف)

نصحنا (أبتر)

ب لها بَ وبيتها :

فهب كم ترى نائياً (مجزوءة مخدوفة)

تقارب الى موصل ( كالمروض )

موصى (أبتر)

● حذف ميم « كم » قبض ، وحذف فاء « فهب » ثم ، وحذفها ثم ،  
ويجتمع مع آ المقصور والمخدوف في القصيدة الواحدة ، والمقصورة « وصاة  
تقارب » فيأتي ساكنان ولا يكون ذلك في غير هذا الباب ، والمخدوف من.  
« وصاة قارب » ●

١٦ - وللمتدارك : وهو محدث لم يحكه الخليل - : وله آ لها آ وبيتها :

كم ترى نائياً عن وصاتي فهب (ثمة)

ولتدارك ألم يان ان تتقي ( كالمروض )

● [ ٦٠ ب ] حذف لام « ولتدارك » خبن ، وحذف همزة « ألم » قطع ،  
وفك أحدهما من الآخر بين ●

\* \* \*

ثم ألف بعد ذلك في ذلك الفن مجموعاً على منحى العروضيين أتقن  
ترتيبه ، وأجاد تهذيبه .

ومن مصنفاته سوى ما ذكر « مجموع نبيل في قراءة نافع » و« تلخيص أسانيد الموطأ » من رواية يحيى بن يحيى ؛ قال ابو عبد الله بن الابار <sup>(١)</sup> : وهو مما دل على سعة حفظه وحسن ضبطه قال : وقد استدركت عليه مثله او قريباً منه .

قال المصنف عفا الله عنه : أسرَّ ابن الابار في هذا الثناء حسواً في ارتغاء ، واطهر زهداً في ضمنه أشد ابتغاء ، ولم اقف على كتاب ابن الابار غير اني وجدته يذكر بعض ذلك في مواضع من تكملته ، وفي أملي التفرغ لالتقاطه ان شاء الله ، وأرى انه محل استدراك ومجال اشتراك ، فقد وقفت على ما لم يذكره ، وعثرت فيما طالعت على ما لم يسطراه ، والاحاطة لله وحده . ومنها مقالة مفيدة في بيت :

بكت عيني وحق لها بكاء وما يغني البكاء ولا العويل

وكان بينه وبين الاستاذ ابي علي الرندي <sup>(٢)</sup> من التنافس ما يكون بين المتواردين على صنعة واحدة ، فكتب ابو علي اجازة لبعض الآخذين عنه ، فلما وقف عليها ابو محمد اطلع منها على اوهام في اسانيدها ، فتتبعها ابو محمد بالنقد لها واصلاحها وتبيين الصواب فيها ، واودع ذلك كتاباً وسمه « بالمبدي لخطأ الرندي » ظهر فيه شفوfoه وادراكه وتبريزه في جودة التعقب وتحقيقه واتقانه .

---

(١) التكملة : ٨٨٢ .

(٢) انظر برنامج الرعيني : ٨٦ .

ومن دلائل عناية الله به تبشيره اياه بالنجاة من النار ، وذلك فيما حكاه تلميذه الأخص به ابو احمد جعفر بن زعرور العاملي ، وكان خيراً ديناً فاضلاً ، قال : بت ليلة مع الاستاذ ابي محمد في دويرته التي كانت له بجبل غارّه ، وكان اتخاذه اياها هنالك لينفرد بها لمطالعة كتبه والنظر في امور دينه ، فنام الاستاذ في ساعة كنت فيها يقظان فرأيتّه قد استيقظ من نومه ضاحكاً مستبشراً مسروراً ، وهو يشدّ يده كمن قبض على شيء نفيس ، قال ابو احمد : فسألته عن ما شاهدته منه فقال : كنت ارى عجباً ، كان الناس قد حشروا للعرض على الله تعالى وكان رب العزة قد تجلّى لهم ، فكان يؤتى بالحدثين للعرض على الله تعالى ، فكنت أرى أبا عبد الله النعميري - رحمه الله - يؤتى به فيوقف بين يدي ربه وأظنه قال : فيعطى براءته من النار [ ٢٦١ ] ثم يؤتى بي فأوقف بين يدي ربي فيعطيني براءتي من النار ، فاستيقظ وأنا أشد عليها يدي فرحاً بها واغتراباً ، والحمد لله .

وحدثني شيخنا ابو الحسن الرعيني - رحمه الله - قراءة عليه ونقلته من خطه <sup>(١)</sup> : قال كتب اليّ صاحبنا الاستاذ ابو بكر احمد ابن الاستاذ ابي محمد بن القرطبي قال : حدثني الاستاذ ابو زيد الحزرجي <sup>(٢)</sup> قال : دخل علينا يوماً الفقيه الحسيب ابو الفضل بن عياض زائراً لأبيك بمسجد إقرائه فتحادثنا زماناً ، وكان ابو الفضل من أسنانه غير ان الشيب قد كان جاراً عليه ، وكان الاستاذ قد تأخر شيبه ، فقال له الفقيه ابو الفضل :

(١) برنامج الرعيني : ٨٧ - ٨٨ .

(٢) ترجمة الحزرجي في برنامج الرعيني : ١٤٠ ، والتكملة رقم : ١٦٤٣ .

يا أستاذ شبننا وما شبتم ، قال : فأنشده الاستاذ مرتجلا :

وهل نافعني أن أخطأ الشيبُ مفرقي  
وقد شاب أترابي وشاب لِدائي  
لئن كان خطبُ الشيبِ يوجدُ عَيْنُهُ  
بِتِرِّي فمعناه يقومُ بذاتي

قال المصنف عفا الله عنه : تلقى لام الايدان بالقسم بالفاء وهما ، وإنما  
حقها التلقي باللام او ما يتلقى به القسم على الجملة ، وفي التنزيل : ولئن  
سألتهم ... ليقولن ؛ ولئن قوتلوا .. لا ينصرونهم ، في آي كثيرة ، ولو  
عوض الفاء بلام أو جعل « إذا » عوض « لئن » لسلم من هذا النقد ،  
والله أعلم .

وقرأت أيضاً على شيخنا ابي الحسن الرعيني ، رحمه الله ، أنبأني  
الاستاذ ابو زيد المذكور فيما أذن لي فيه ، قال : انشدني الاستاذ ابو محمد  
< ابن > القرطي لنفسه في التجنيس <sup>(١)</sup> :

لعمرك ما الدنيا وسرعة سيرها بسكانها إلا طريقُ مجاز  
حقيقتها ان المقامَ بغيرها ولكنهم قد أولعوا بمجاز  
وكان قد وصل الى مالقة ، عصمها الله ، عام احد وثمانين وخمسائة  
كتاب من اهل مصر زعموا ان اهل الهند بعثوا اليهم به وفيه :

---

(١) برنامج الرعيني : ١٤١ .

كونوا على حذر بني وأرتقبوا كواكب الخمس في الميزان تقترن  
من بعد عام ثمانين القيران يرى فلا تغرئكم الأشغال والمهن  
فبعدها ستهب الرياح عاصفة تبيد بعض بني الدنيا وما سكنوا  
تحصنوا في كهوف في جبالكم شهراً إذا ما أتاكم ذلك الزمن  
فليس ينجي الوري منها إذا ظهرت من الهلاك حصون الأرض والمدن  
[ ٦١ ب ] فان أعش وشهدت الحال كنت لكم

نوحاً إذ انتشأت في عصره السفن  
وان أمت فافعلوا ما قد أمرتكم جهداً فان جميع الخلق ما فطنوا  
كونوا على حذر عامين وانتظروا فانها في جميع الأرض تمتحن  
انه صح عندنا خبر هذا الطوفان ، واجتماع الكواكب في الميزان ،  
فدل على خراب جميع البلاد بالجملة ولا يبقى على وجه الأرض جدار ولا  
شجرة قائمة الا ذهبت من شدة الرياح ، ويكون هذا الرياح من نصف ليلة  
الاثنين الى نصف يوم الاربعاء من اليوم التاسع والعشرين من جمادى  
الآخرة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، ولا تبقى مدينة الا يعمها الرمل ؛  
وقد استعد اهل الهند بجفر الغيران في الأرض ، ويكون مع الرياح الخسف  
والزلازل ، وهي ريح سوداء لها هبوب عظيم .

قال المصنف عفا الله عنه : انظر الى ركافة هذا القسم وما فيه من  
النثر بين لك أنه لا أرك منه الا اعتقاد مضمّنه وتأثر من تأثر له .

قال الحاكي : ولما أتت هذه الرسالة تغير لها قلوب كثير من الناس

وظهر ذلك عليهم حتى يقال انه حفر بعضهم غيرانا في الارض ليعتصم  
- زعم - بها من ذلك الهول ؛ فقال الفقيه ابو الحجاج ابن الشيخ رحمه الله  
هذه القصيدة :

سبحانَ مَنْ يَعْلَمُ الاشياءَ قاطبةً      فعنده يتساوى السرُّ والعلن  
هو العليمُ الخبيرُ الحيُّ جلَّ فلا      يعرفه سهوٌ ولا نومٌ ولا وسن  
ويعلمُ الغيبَ لم يُطْلِعْ برِيَّتَهُ      عليه فهو لديه الدهرَ مختزن  
حتى النبيون لا يدرون ما بغية      إلا بوحى فهم أن يعلموا قُمن  
وهذه حكمةٌ لو لم تكن فسدت      أمورنا وأعتارنا الضعفُ والوهن  
وانت يا أيها الهنديُّ قُنتَ بما      يردُّه العقلُ والقرآنُ والسنن  
أخبرت أن ستهبُّ الريحُ عاصفةً      تبيدُ بعضَ بني الدنيا وما سكنوا  
تكونُ يومَ كذا من شهرٍ عامٍ كذا      كذبتَ انت لعمر الله مُفتتن  
سميتَ نفسك نوحاً يا جَهلُ فَنُحْ      وليكثرَ الهمُّ مما قلتَ والحزن  
قلتَ القِرانُ وخليتَ القُرانَ ولم      تحفلَ به ويك هذا الخُسْرُ والغبن  
جعلتَ للنجمِ تأثيراً فانت به      مُصدِّقٌ ولقولِ الله ممتن  
[٦٢آ] تركتَ آخرَ لقمانٍ وقلتَ إذا الكواكبُ الخمسُ في الميزانِ تقترن  
كان الزلازلُ والريحُ الشديدةُ والخسفُ العظيمُ وكان الهُلْكُ والمَحَنُ  
من أين تعلمُ ذا يا مُدَّعي الغيبِ في      شعري ركيكٌ يجهدُ النفسَ يتزن  
نطقتَ بالكفرِ فاسكتْ قُضَّ فوك فما      تُصغي لما تدَّعي من باطلٍ أذُن



ترى الرسول مضي لم يدر ذلك أم  
 أم الصحابة لم يُخبر بذلكم  
 حاشاهم أن يكونوا كاتمين لما  
 أو لم يكن ناصح الله بعدهم  
 لا يعلم الغيب الا الله منفرداً  
 أما النبيون لولا الوحي ما فطنوا  
 هذا اعتقادي وأهل الحق كلهم  
 عليه وهو السبيل الرحب والسنن  
 آمنت بالله ربي والني وكذبت النجوم ومن بشأنهم عُنوا  
 من كان بالشام منهم والعراق ومن بالسند والهند أو من ضمه وطن  
 يقول ذلكم ابن الشيخ يوسف والله الموفق والهادي له المنن

ولما اشاع ابو الحجاج هذه القصيدة أنس بها جميع الخلق، وعرفوا  
 انه الحق .

قال المصنف عفا الله عنه : في ابيات هذه القصيدة نظر منها : « من  
 اين تعلم ذا » ومنها « حاشاهم » ومنها « لا يعلم الغيب الا الله » فتأملها .

قال الحاكبي : ولما اتى ذلك الوقت الذي سمي الكذاب ، ووقى الله  
 بفضله عبيده ذلك العذاب ، قال أبو الحجاج ايضاً ، قال المصنف - عفا الله  
 عنه - : وسلك في قوافيها ما ترى :

يا ايها الناس اشكروا ربكم لم يك لا خسف ولا ريح  
 وكذبة الهندي لم تتفق وكان ما قد قاله الريح

تسأ له من كاذبٍ مفترٍ لسانه حركه الريح  
وحافرُ القُوبةِ أفٌ له اذ هزه ذلكمُ الريح  
صدق كذاباً بلا حُجةٍ اولى بها بل قوله الريح  
الحمد لله الذي عنده الخير ومن رحمته الريح  
يُرسلها بين يدي غيثه بُشرى لنا يا حَبذا الريح<sup>(١)</sup>

. . . . .  
[ ٥٤ ب ] سهرتُ أعينُ ونامت عيونُ

في أمورٍ تكونُ أو لا تكونُ  
فأطردُ الهمَّ ما استطعت عن النفسِ فحملانك الهمومَ جنون  
ان ربَّاً كفاك بالأمس ما كان سيفك في غدٍ ما يكون  
ولد ابو محمد قريب ظهر يوم الاثنين لثان بقين من ذي قعدة عام ستة  
وخمسين وخمسة، وتوفي سحر ليلة السبت او فجر يومها، ودفن اثر صلاة  
عصره لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة احدى عشرة وستمائة وله  
اربع وخمسون سنة واربعة اشهر ونصف شهر .

وكان قد جرت بينه وبين ابي عامر محمد بن علي بن الحسين بن  
عبيد الله بن حسون ايام ولايته ، قيادةً وعملاً ، مألقة في أيام الناصر من  
بني عبد المؤمن منافرة لانكاره على ابن حسون كثيراً من أعماله ، ويقال

(١) بعد هذه الأبيات سقط قدر من ترجمة ابن القرطبي ، وهو متصل بقضية التنبؤ التي  
وصلت من الهند ، والأبيات التالية من شعر ابن القرطبي وقد تدل على مشاركته في استنكارها .  
انظرها في تذكرة الحفاظ : ١٣٩٧ .

ان تلك المقاطعة كانت سبب تأخير الاستاذ ابي محمد عن الخطبة بسعي ابن حسون عليه في ذلك وتمكن جاهه حينئذ ، وكانت ولايته مألقة نحو عشرين سنة ، واستمرت تلك المنافرة بينها والمقاطعة الى موت الاستاذ ابي محمد متظلماً من ابن حسون ؛ فمن عجيب الاتفاق وغريب الوفاق انه لما خرج بجزاة الاستاذ ابي محمد وقد احتفل الناس لشهوها باكين متفجعين فاجأها ابن حسون داخلاً من بعض متصرفاته ، فنفرت منه دابته فاكرها حملاً عليها ، فزاحمت به النعش بقوتها ، فاخذته مقدم النعش في صدره فصرعه عن دابته ووقع مغشياً عليه شرّاً وقوع من غير ان يسقط النعش عن ايدي حامله ، فطال تعجب الناس من ذلك حتى كان من كلام بعضهم : لم يدخل الاستاذ قبره حتى اخذ ببعض النصف من ابن حسون وعند الله تجتمع الخصوم .

ورثي الاستاذ ابا محمد الاديبُ ابو محمد عبد الله بن حسن المعروف بالبرجي<sup>(١)</sup> بقصيدة محسنة مطلعها :

غربتَ فسيْفُ الدين ليس له غرب      وغبتَ فلا شرقُ يضيء ولا غرب  
لئن أَوْحِشْتَ تلك المعاهدُ والحمى      فأدمعنا منْ دونِ واكِفها الغرب  
وان ضاق رُبْعُ الأنسِ والصبر بعدكم  
فانْ فناءَ الحزن بعدكم رَحْب

في هذين البيتين ما في بيت الاستاذ : « لئن كان خطب الشيب ..... »

(١) سيورد ابن عبد الملك ترجمته ، انظر رقم : ٣٦٩ .

البيت ، وقد تقدم القول فيما كان من قبيله<sup>(١)</sup> .

رجعنا الى الرثاء :

وقلت وقد ضاقت عليّ مذاهبي  
وقلّبت فوق الجمر من وجدٍ القلب  
[ ٢٥٥ ] اذالم تلح شمساً على أفقر الهدى  
فلا أنهلّ وسمي ولا أثنت القُضب

ومنها :

خليليّ هبّا ساعداني بعبرةٍ      وقولا لمن بالري ويحكم هبوا  
نُبِكَ العلا والمجد والعلم والتقى      فماتم أحزاني نوائحه الصحب  
فقد سلب الدين الخفيفي روحه      ففي كل سر من نباهته نهب  
وقد طمست أنوار سنة أحمدٍ      وقد خلت الدنيا وقد ظعن الركب  
مضى الكوكب الوقاد والمرهف الذي

يُصمّم في نص الحديث فما يَنبو  
وَقالا - بزعم - إنه لهما ترُبُ  
وَمحيي رسوم العلم يحجبه الترب  
مُسَدَّه الأهدى وعالمه النَّدب  
تَمَنَّى علاه النيران ونوره  
أأسلو وبجر العلم غيظت مياؤه  
عزیز على الاسلام ان يُودَع الثرى

ومنها :

بكي العالم العلوي والسبع حَسرة  
اولئك حزب الله ما فوقهم حزب

(١) انظر ص : ٢١٠ من هذا الكتاب .

على القرطبيّ الحبرِ أستاذنا الذي  
على أهل هذا العصر فضله الرب  
ومنها :

فقد كان فيما قد مضى من زمانه به تحسُّن الدنيا ويلتئم الشعب  
ويجمعُ سربَ الأنسِ روضُ جنابه  
فقد جفَّ ذاك الروض واقترب السرب  
فسحقاً لدنيا خادعتنا بمكرها إذا عَقَدَتْ سُلماً فمقصدها حرب  
ركبنا بها السهلَ الذلولَ فقادنا إلى كلِّ ما في طيِّه مركبٌ صعب  
ونغفل عنها والردى يستفزُّنا كفى واعظاً بالموت لو كان لي لب

٣٦٤ - عبد الله بن حسن بن سعيد الأموي : قلعي - قلعة استطير -  
أبو محمد ، روى عن شريح .

٣٦٥ - عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن يزيد السعدي : قلعي  
- قلعة يحصب - أبو محمد ابن الأديب ، وهو ابن عم الأستاذ أبي سليمان  
داود بن يزيد ، وهم الملاحى في اسم أبيه فسماه عليا ، ولعله كان عنده  
ابن أبي علي فسقط له حال النقل ما بين ابن وعلي والله اعلم . وقد ذكره  
الحسين بن هشام بلديّه فقال فيه : عبد الله بن الحسن ، وكذلك وقفت  
عليه في خطه نفسه ، وكذلك ثبت في السامعين على أبي جعفر  
البطروجي .

روى عن ابي جعفر البطروجي وابي الحسن ابن الباذش ، وكان عارفاً بالقراءات متقدماً في الفقه متحققاً بالعربية والأدب يستظهر كتاب سيبويه كسورة من القرآن ، بذاً أهل وقته في ذلك ، وكانت له [ ٥٥٥ ] مشاركة في فنون من العلم غير ما ذكرنا . انتقل الى القبداق فاستوطنه الى ان توفي فيه سنة تسع وخسين وخمسمائة .

٣٦٦ - عبد الله بن حسن بن عبد الله : بشكلاري ، ابو محمد ؛ روى عن ابي مروان بن مسرة .

٣٦٧ - عبد الله بن الحسن بن علي بن هشام السلوي : غرناطي ابو العرب ؛ روى عن ابي سليمان بن يزيد وغيره من اهل بلده ، وكان خيراً زكياً فاضلاً نبيلاً من بيت علم وفضل ودين ، توفي حريقاً بداره في قريته .

٣٦٨ - عبد الله بن حسن الاشعري : مالقي ابو محمد ابن ابي الروس ؛ كان اديباً كاتباً شاعراً محسناً ، توفي في حدود العشرين وستمائة .

٣٦٩ - عبد الله بن حسن : مالقي ابو محمد البرجي ؛ كان من ادباء مالقة ونبائها ، معدوداً في شعرائها وأذكيائها وكانت بينه وبين الاديب ابي عمرو ابن سالم مكاتبات كثيرة نظماً ونثراً ، وقد تقدم آنفاً ايراد بعض قصيدته في رثاء الاستاذ ابي محمد بن القرطبي رحمه الله .

٣٧٠ - عبد الله بن حسين بن ابراهيم بن حسين بن عاصم<sup>(١)</sup> : قرطبي،  
 ابو بكر ابن القربالي<sup>(٢)</sup> ، وهو من ولد عاصم العريان<sup>(٣)</sup> صاحب الامير  
 عبد الرحمن بن معاوية ؛ روى عن ابي علي البغدادي وكان من كبار اهل  
 العلم، مفيد التصنيف معاناً عليه كمصنفه في الأنواء واختصاره البيان والتبيين  
 تلجأ حظ مبوباً ، وكان من وجوه بلده وجلة رجال السلطان المتصرفين  
 في الاعمال النبوية ، وولي الشرطة وقتاً ، وقتلته خوارج البربر يوم  
 الاثنين لست او لسبع خلون من شوال ثلاث واربعائة ، ووري بعد  
 ثلاث من قتله بقبيرة ام سلمة دون غسل ولا كفن ولا صلاة لشغل الناس  
 بما دهمهم من تغلب البرابر عليهم وفتحهم قرطبة وغاراتهم عليها  
 وسبيهم أهلها .

٣٧١ - عبد الله بن الحسين بن ابي سعيد : له اجازة من ابي داود  
 الهشامي .

٣٧٢ - عبد الله بن حسين بن عبد الله بن عمر بن هارون بن موسى :  
 لرؤي<sup>(٤)</sup> وهو اخو محمد .

٣٧٣ - عبد الله بن حماد الجراوي : ابو محمد ؛ روى عن ابي جعفر  
 البطروجي .

---

(١) التكملة : ٧٩١ .

(٢) التكملة : القربالي .

(٣) التكملة : عاصم بن العريان .

(٤) كتب فوقها في الأصل « بخطه » .

٣٧٤ - عبد الله بن حمزة<sup>(١)</sup> : غرناطي ابو محمد ؛ روى عن  
ابي الأصم بن سهل ، روى عنه ابو بكر يحيى بن محمد بن ريدان ، وكان  
فقيهاً جليلاً واستقضى .

٣٧٥ - عبد الله بن حمود بن عبد الله بن مذحج الزبيدي<sup>(٢)</sup> : اشبيلي  
سكن قرطبة ؛ روى عن ابي علي البغدادي واشتهر بصحبته ثم رحل الى  
المشرق فلزم ببغداد ابا سعيد السيرافي الى ان توفي ، فلزم ابا علي الفارسي  
ببغداد وغيرها [ ٥٦ آ ] من بلاد العراق وفارس يتبعه حيثما حل ويوافقه  
حيث جال ، وكان من جلة النحاة واكابرهم وشرح كتاب سيبويه ،  
وكانت له معرفة بالشعر وتقدم في حفظ اللغة . وذكر ابو الفتوح الجرجاني  
أن ابا علي الفارسي غلس يوماً لصلاة الصبح في المسجد فقام اليه ابو محمد  
الزبيدي من مزود كان لدابة ابي علي خارج الدار قد بات فيه ابو محمد أو  
أدلى اليه ليكون أول وارد عليه ، فارتاع منه ابو علي وقال له : ويحك  
من تكون ؟ قال : أنا عبد الله الاندلسي ، فقال له : الى كم تتبعني والله  
إن على وجه الأرض أنحى منك .

وقرأ<sup>(٣)</sup> يوماً على ابي علي في نوادر الاصمعي : « أكأت الرجل » اذا  
رددته عنك ، فقال له ابو علي : ألحقت هذه الكلمة بباب « أجأ » فلم

(١) التكملة : ٨١٠ .

(٢) التكملة : ٧٨٣ وانظر طبقات الزبيدي : ٣٩٩ وبغية الرعاة : ٢٨٢ وانباه  
الرواة ٢ : ١١٨ .

(٣) انظر الخبر في انباه الرواة ٢ : ١١٩ ومجمع الأدباء ١٤ : ٨١ .



أجد لها نظيراً غيرها ، فسارع من حوله الى كتابها ، فقال الزبيدي : ليس  
أكات من أجأ في شيء قال : وكيف ؟ قال ، قلت : لأن اسحاق بن ابراهيم  
الموصلي وقطرباً النحوي حكيا انه يقال كيا الرجل اذا جبن ، فخجل  
الشيخ وقال : إذا كان كذا فليس منه ؛ فضرب كل واحد منهم على ما  
كتب ؛ وتوفي ببغداد سنة ثنتين وسبعين وثلاثمائة .

٣٧٦ - عبد الله بن حيدرة بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافري<sup>(١)</sup> :  
شاطبي ابو محمد ، أخو الحافظ ابي بكر ؛ له اجازة من عمه ابي الحسن  
طاهر بن مفوز ، وسمع بدانية من ابي داود المقرئ وصحب بها ابا العباس  
ابن عيسى ، وبقرطبة من ابي الحسن العبسي وناوله ابو علي الغساني ،  
ومرسية من ابي علي الصدي ، وكان من بيت علم ونباهة وأصالة .

٣٧٧ - عبد الله بن خطاب بن يوسف بن هلال الماردي<sup>(٢)</sup> : بطليوسي  
أخذ العربية والآداب عن ابيه خطاب وتصدر لتعليمها ، وكان متحققاً  
بها ، ثم نزع الى خدمة السلطان فكتب عن المظفر ابي بكر محمد بن عبد الله  
ابن الافطس ثم عن المعتضد عباد بن محمد باشبيلية فابنه المعتمد ، وتوفي  
قبل خلع ، وكان خلع في رجب اربع وثمانين واربعمائة .

٣٧٨ - عبد الله بن خلف بن بقي القيسي<sup>(٣)</sup> : ابني او يياسي ،

(١) التكملة : ٨١٠ ومعجم شيوخ الصدي : ٢٨٠ .

(٢) التكملة : ٨٠٢ .

(٣) التكملة : ٨٢٧ .

وجعله ابن الابار بيّاسيا ، وقال ابن الزبير : انه كان من اهل كورة جيان ،  
 ابو محمد الزنقي - بفتح الزاي وسكون النون وقاف منسوباً - والمجاهد ،  
 تلا بالسبع في شاطبة على الحسن بن عبد الرحمن ابن الدوش ، وبمروسة على  
 ابي الحسين بن ابي زيد وروى عنها وعن ابي بحر الاسدي ، ورحل الى  
 المشرق وحج وتلا بمكة - شرفها الله - بالسبع [ ٥٦ ب ] على ابي العباس  
 الطليطلي وابي محمد عبد الله بن عمر ابن العرجا امام المقام ، وبلاسكندرية  
 على ابي بكر بن عبد الجليل وروى بها عن ابي علي الحسن بن خلف  
 القيرواني ، وروى بالمشرق على ابوي الحسن شجاع بن منوهر بن فولاذ  
 سُنون بن علي بن نوَيْرَدَ اليزيدي وابن مبارك وابي القاسم عبد الرحمن  
 ابن ابي بكر عتيق بن خلف القرشي الصقلي ابن الفحام وأراه اخذ عنه  
 بالمهدية ؛ اخذ عن كل من سُمِّي قراءة وسماعا وأجازوا له ؛ وأجاز له  
 ابو القاسم بن عبد الباقي بن محمد البغدادي المعروف بابن الغبار وابي الغبار  
 وقفل الى بلده ؛ تلا عليه ابو بكر بن حسنون وأبوه أبو الحسن وأبو محمد  
 الاسدي الجباني ، وروى عنه ابو اسحاق بن طلحة ، وروى عنه بالاجازة  
 الحمدون : ابو عبد الله وابو الحسن وابو بكر بنو صاحب الاحكام . وكان  
 مقرئاً زاهداً مجاهداً تصدر للاقراء ببليده ، ولم يكن بالكامل التيقظ في  
 ضبط الاسانيد ولذلك يُلفى الخلل في بعض ما يصدر عنه من ذلك ، والله  
 اعلم ؛ توفي بعد الاربعين وخمسةائة وقد نيف على السبعين - رحمه الله .

٣٧٩ - عبد الله بن خلف بن الحسن الأموي : قرطبي ؛ كان فقيهاً

عاقداً للشروط حسن الايراد لها ، جيد الخط ، من خيار أهل العدالة فيها ،  
حياً سنة اثنتين واربعمئة .

٣٨٠ - عبد الله بن خلف بن داود: بلنسي - بالسين الغفل - أبو محمد؛  
روى عن أبي علي بن سكرة .

٣٨١ - عبد الله بن خلف بن سعيد بن حاتم العبدري : بلنسي ،  
الزواوي ؛ روى عن أبي داود الهشامي وصحبه ، وكان ضابطاً متقناً  
نبيل الخط ، حياً سنه خمس وخمسمئة .

٣٨٢ - عبد الله بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبد الله بن عمرو بن  
فرقد القرشي<sup>(١)</sup> : مَوْزُورِي سكن اشبيلية ، أبو محمد ، وقد تقدم رفع  
نسبه في رسم أبي جعفر ابن اخيه أبي اسحاق ؛ تلا بالسبع على أبي عمرو موسى.  
ابن حبيب وقرأ عليه النحو والادب واللغة ، وسمع الحديث مع اخيه  
أبي اسحاق على أبي الحسن بن بقي وأبي عبد الله بن حمدين وأبي محمد بن.  
عتاب وسائر شيوخ أخيه ، وقد ذكروا في رسمه ؛ وتفقه بأبوي عبد الله :  
ابن الحاج وابن المناصف ، وأبي الوليد بن رشد وقرأ على [ أبي ] الحسن  
سليمان بن عبد الله المهري<sup>(٢)</sup> وتادب بأبي الوليد مالك العتي [ ٢٥٧ ]  
وكلهم أجاز له ؛ وأجاز له أبو عبد الله بن قزمان وأبو عمر ميمون بن.  
ياسين وأبو الوليد بن طريف .

(١) التكملة : ٨٥٤ .

(٢) مرت ترجمته ( رقم : ١٧٥ ) بإسم : سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان المهري .

روى عنه قريبه ابو القاسم محمد بن عامر بن فرقد وابو الحسين بن قزمان ؛ وكان فقيهاً حافظاً لفروع المذهب المالكي نافذاً في استنباط الاحكام بصيراً بالفتوى ؛ وكانت الدراية اغلب من الرواية ، واستقضي بمورور بلده فحمدت سيرته وعرف بالزكاء والعدالة والصلابة في الحكم والصدع بالحق ؛ مولده سنة ثلاث وتسعين واربعائة ، وتوفي سنة ست وسبعين وخمسمائة .

قال ابو القاسم بن فرقد : كان بينه وبين شقيقه ابي اسحاق في المولد خمس سنين استوفاهما بعده ، وراجع ما ذكر في مولد ابي اسحاق فان فيه خلافاً لبعض هذا ، والله اعلم .

٣٨٣ - عبد الله بن خلف الانصاري : روى عن ابي عثمان طاهر ابن هشام .

٣٨٤ - عبد الله بن خلف الجذا مي : ابو محمد بن جرباله .

٣٨٥ - عبد الله بن خلف اللخمي : ابو محمد ؛ روى عن شريح ، وله رحلة الى المشرق حج فيها .

٣٨٦ - عبد الله بن خليل بن اسماعيل السكوني : لبلي ابو محمد ، وقد تقدم رفع نسبه في رسم ابيه وغيره ؛ روى عن ابيه وعمه ابي محمد عبد الغفور وابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح وابي الحكم عمرو ابن أحمد بن حجاج ولزم صحبة ابي عبد الله بن المجاهد ، وكان زاهداً

فاضلاً صادق الورع ، كفَّ عن أكل بهيمة الانعام ألبتة حين نشأت الفتنة على اللمتونيين ، وله في ذلك اخبار عجيبة تدل على صدق ورعه وحسن حاله مع الله تعالى ، وتوفي في أوائل عشر الثمانين وخمسمائة .

٣٨٧ - عبد الله بن خميس بن مروان الانصاري <sup>(١)</sup> : بلنسي ابو محمد؛ كان فقيهاً جليلاً استقضاءه بدانية وأعمالها إقبال الدولة علي بن مجاهد العامري <sup>(٢)</sup> ، وعَهْدُهُ له بذلك من إنشاء ابي محمد بن ابي عمر بن عبد البر <sup>(٣)</sup> ، في شوال اثنين واربعين واربعمئة ، ثم صرفه بسعاية محمد ابن مبارك الصائغ عليه وولي مكانه أبا عمر بن الحذا ، وأوصى اليه ابو عمرو المقرئ بالصلاة عليه عند وفاته بدانية للنصف من شوال سنة اربع واربعين واربعمئة ، فأنفذ ابو العباس وصية أبيه بذلك ، وكان حياً سنة ست وسبعين واربعمئة .

٣٨٨ - عبد الله بن رشيق : قرطبي [أندلسي ، أوطن القيروان سنين عدة ، واختص بأبي عمران الفاسي وتفقه به ، وكان أديباً شاعراً عفيفاً خيراً ، وفي شيخه أبي عمران أكثر شعره؛ ورحل حاجاً فأدى الفريضة،

(١) التكملة : ٨١٠ .

(٢) خلف أباه مجاهداً العامري في حكم دائية والجزائر وبقي فيها نحو ثلاثين عاماً الى أن استولى بنو هود على دائية عام ٦٨٤ هـ وقد قال فيه عبد الواحد المراكشي : « لا أعلم في المتغلبين على جهات الاندلس أصون منه نفساً ولا أظهر عرضاً ولا أنقى ساحة كان لا يشرب الخمر ولا يقرب من يشربها وكان مؤثراً للعلوم الشرعية مكرماً لأهلها » .

(٣) ترجم له ابن بسام في الذخيرة ( القسم الثالث ، الورقة : ٣٩ من مخطوطة بغداد ) . وانظر المغرب ٢ : ٤٠٢ والقلائد : ١٨١ والصلة : ٢٤٦ .

وتوفي في انصرافه بمصر ، سنة ٤١٩ . ذكره أبو علي الحسن بن رشيق.  
القيرواني في كتاب « الانموذج » من تأليفه بأكثر من هذا ، وأنشد له :

خير أعمالك الرضا بالمقادير والقضا  
بينما المرء ناطق قيل قد مات فانتقضى

وأنشد له أيضاً :

سأقطع جبلي من حبالك جاهداً وأهجر هجرأ لا يحز لنا عرضا  
وقد يعرض الانسان عن يوده ويلقى ببشر من يسر له البغضا

قال : وأراد الحج فناله ورجع فمات بمصر سنة ٤١٩ بعد اشتهاه فيها  
بالعلم والجلالة ، وقد بلغ عمره نحواً من الأربعين سنة <sup>(١)</sup> .

---

(١) ما بين معقنين من التكملة : ٧٩٣ إذ سقطت ترجمته في الاصل ؛ وانظر ترجمته في  
النفح ٣ : ٤٠٢ ومسالك الأبصار ١١ : ٣٥٩ .

قلت : وقد سقطت سائر التراجم بين عبد الله بن رشيق وعبد الله بن محمد بن الحلف ، ونقل  
السيوطي مما يقع في هذا الوطن الترجمات التالية :

● عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله الحارثي الأندلسي : - بضم الهمة وسكون  
النون والدال المهملة ، وحوط الله - بفتح الحاء وسكون الواو قال ابن عبد الملك : وذكر  
شيخنا أبو الحكم ان اسمه حوطله مصغر حوت مؤنث على لغة شرق الأندلس فانهم  
يفتحون أول الكلمة نحو الحوت والموذ وينطقون بالهاء طاء ويلحقون آخر المصغر لاء  
مشددة مفتوحة في المؤنث مضمومة في المذكر وهاء ساكنة فيقولون في حوت « حوطله » ،  
قال ابن عبد الملك : ويأبى هذا كتابة الأفاضل إياه خلفاً عن سلف ( انظر ص ٢٨٣ من  
البغية وله ترجمة مسهبة في التكملة : ٨٨٣ ولا ريب في ان ابن عبد الملك أطال في ترجمته  
فا يربو على ما أورده ابن الأبار .

٣٨٩ - [ عبد الله بن محمد بن الخلف بن الحسن بن اسماعيل الصديقي من أهل بلنسية ، يعرف بابن علقمة ويكنى أبا محمد ؛ روى عن أبيه أبي عبد الله ، صاحب التاريخ ] <sup>(١)</sup> [ ٤٩ ب ] وأبوي محمد : البطلوسي وابن خيرون ؛ روى عنه أبو الحسن بن فزارة . وكانت مشاركاً في الفقه ادبياً شاعراً ، ورعاً فاضلاً ، حسن الخط كاتباً بارعاً خطيباً بليغاً أنشأ خطباً حسناً في أنواع مختلفة ، وتوفي في حدود الأربعين وخمسمائة .

٣٩٠ - عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الاصبجي <sup>(٢)</sup> : داني أبو محمد ؛ روى عن أبي بكر بن نارة ولازم ببلنسية أبا الحسن بن سعد الخير ، واحتذى أول أمره خطه فقاربه ، وروى عن أبي عبد الله بن الصميل ، ثم رحل إلى المشرق فسمع بالاسكندرية على أبوي الطاهر : السلفي وابن عوف ، وأبي عبد الله بن الحضرمي وإبي القاسم علي بن مهدي

● عبد الله بن سيد أمير اللخمي الشلي أبو محمد ؛ قال ابن عبد الملك كاتب اماماً في النحو حافظاً للغة ذا حظ صالح من الطب ، روى عن ابن الرماك ، وعنه يعيش بن القديم . وذكره ابن الزبير فقال : كان نحوياً لغوياً له مشاركة في الطب . ( البغية : ٢٨٣ ، وانظر أيضاً التكملة : ٨٦٢ ) .

● عبد الله بن فائد بن عبد الرحمن المكي أبو محمد ؛ هكذا سماه ابن الزبير ، وسماه ابن عبد الملك ؛ عبد الله بن عبد الرحمن بن فائز ، كان لغوياً نحوياً ماهراً جليلاً فاضلاً ورعاً ، اخذ عن ابن الطراوة وغيره ودرس اللغة والعربية والقرآن بالقة وخطب بحامها ، وكان متفنناً في العلوم ؛ روى عنه ابنه أبو الحسن وابن الفخار ومات في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة ( البغية : ٢٨٦ ، وانظر التكملة : ٨٣٨ ) .

(١) سقط ما بين معقنين وأكلناه من ترجمته في تكملة ابن الأبار : ٨٢٦ وانظر التحفة : ٢٠ .  
(٢) التكملة : ٨٥٠ .

وبعصر عن ابي القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، وأكثر عنهم .

روى عنه ابو عبد الله التجيبي وهو في عداد اصحابه وقال : كان معنا بالاسكندرية نازلاً بالمدسة العادلية ، وبقراته سمعنا صحيح البخاري على أبي الطاهر بن عوف سنة ثلاث وسبعين وخمسة ؛ روى عنه ابو احمد جعفر بن ميمون الشاطبي وأبو مروان عبد الملك بن محمد ابن الكرديوس وأبو القاسم عيسى بن الوجيه عبد العزيز وحمله الرواية عن قوم لم يرم ولا ادركهم وبعضهم لا يعرف ، وذلك من اوهم هذا الشيخ عيسى واضطرابه ، وكان مقرئاً محدثاً فاضلاً ورعاً ، استشهد في صدره الى بلده غرقاً في البحر ، نفعه الله .

٣٩١ - عبد الله بن محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الانصاري :  
اوريلي ابو محمد ؛ روى عن ابي الحسن بن معدان وأبي علي الصديقي وأبي محمد الرشاطي .

٣٩٢ - عبد الله بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي (١) :  
اشبيلي ابو محمد الحوفي ، وهو اخو القاضي ابي القاسم ؛ له رحلة حج فيها وأخذ عن ابي الطاهر السلفي وغيره ، وقفل الى بلده قبل ثلاث وخمسين وخمسة . روى عنه ابو بكر بن خير وهو في عداد اصحابه .

٣٩٣ - عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر المضري القشيري :

---

(١) التكملة : ٨٣٦ .



غرناطي ابو محمد ؛ تلا بالسبع على ابي الحسن بن احمد بن كوثر وابي خالد  
يزيد بن رفاعه ، وروى عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي زمين ، وأجاز  
له ابو بكر يحيى الاركشي وأبو جعفر بن محمد بن يحيى وابو الحسين  
عبد الرحمن بن احمد بن ربيع ، وأبوا عبد الله : ابن حميد وابن علي بن  
حفص ، وأبو العطا وهب بن نذير ؛ وأبوا محمد : عبد الحق بن بونه  
وعبد الصمد بن محمد بن يعيش ، ولقي بعضهم . [٥٠ آ] حدثنا عنه ابنه  
ابو الحسين اليسر . وكان مقرئاً مجوداً فاضلاً شديد العناية بلقاء الشيوخ ،  
واستنفذ عمره المبارك في تعليم القرآن ، وتوفي في نحو سبع وعشرين  
وستائة .

٣٩٤ — عبد الله بن محمد بن خيرة<sup>(١)</sup> : قرطي ابو محمد ؛ روى عن  
أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن شعيب ، ورحل الى المشرق وحج وأخذ  
عن ابي بكر الطرطوشي بالاسكندرية ولازمه ثم قفل الى بلده . روى عنه  
ابنه ابو الوليد محمد ، وكان من اهل القرآن كثير التلاوة له ، معروفاً  
بجسن الصوت ، وتوفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

٣٩٥ — عبد الله بن محمد بن زياد بن احمد بن زياد بن عبد الرحمن بن  
زياد : روى عنه ابنه زياد .

٣٩٦ — عبد الله بن محمد بن سعادة : داني ابو محمد ؛ روى عن ابي علي  
ابن عبد الله الاندرشي .

---

(١) التكملة : ٨١٩ .

٣٩٧ - عبد الله بن محمد بن سراج : قرطبي مولى الامويين؛ وكان ابو الحسين سراج بن عبد الملك ينتفي من موليتهم<sup>(١)</sup> رقا وانعاما، ويذكر ان جدهم سراج بن قرة الكلبي الوافد على رسول الله ﷺ؛ روى عن وهب ابن مسرة وابي عيسى الليثي . روى عنه ابو القاسم بن سراج .

٣٩٨ - عبد الله بن محمد بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن مؤمن ابن حسان التميمي<sup>(٢)</sup> : وشقي سكن بلنسية ، ابو محمد؛ نقلت نسبه كذا الى التميمي من خط بعض الآخذين عنه المتقين ، في اجازته اياه وشهادة جماعة من اهل العلم طلبته وغيرهم ببلنسية عليه بها ، وأسقط ابن الابار من نسبه مؤمنا الواقع بين سعدون الاعلى وحسان، واسقط هو وابن الزبير عمدا فجعلاه عبد الله بن سعدون، وقد رأيت كذلك في خط بعض أصحابه الآخذين عنه ، وقد اعلمتك بما وقفت عليه وهو أولى ما يعتمد ، والله أعلم .

تلا بالسبع على ابي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن حكم وابي الحسن بن الدش وابي داود بن نجاح الهشامي وابي القاسم خلف بن افلح وابي المطرف عبد الرحمن بن سعيد الفهمي ؛ روى عنه ابو داود بن حوط الله وابوا عبد الله : ابن احمد بن فوز وابن عابد وابو العطا وهب بن نذير وابو عيسى لب بن سليمان وابو محمد بن محمد بن عبد السلام التطيلي وابو الوليد بن بسام اللاردي ؛ وكان من جلة المقرئين وكبار المجودين المعلنين

(١) كتب الناسخ فوقها : « بخطه » .

(٢) التكملة : ٨٢٠ .

ومهرة النحويين المحققين متقناً لكل ما ذكر ، علم به كله بجامع بلنسية .  
 وكان ابو الحسن بن هذيل ينكر ان يكون [ ٥٠ ب ] [ أخذ القراءات  
 عن أبي داود ، ويقال انه قرأ عليه بعض ختمة ؛ وتوفي قبل الأربعين  
 وخمسةائة ] <sup>(١)</sup> .

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

٣٩٩ - عبد القاهر <sup>(٢)</sup> بن يوسف بن عبد القاهر بن غالب بن عبد  
 القاهر بن يوسف بن حكم : بطليوسي ، ابن القلاس ؛ له اجازة من  
 ابي بكر بن المرادي ؛ جرى ذكره في رسم ابيه .

٤٠٠ - عبد القدوس بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدي :  
 لوشي ابو الحسن ؛ روى عن أبي الحسن : محمد بن الوزان ويونس بن  
 مغيث ، وابي مروان بن مسرة .

٤٠١ - عبد القدوس بن عبد القاهر بن محمد بن عيسى بن محمد بن

---

(١) ما بين قوسين أضفناه من التكملة : ٨٢٥ ؛ قلت : الى هنا انتهت مخطوطة  
 الاسكوريال .

(٢) من هنا حتى آخر الكتاب قراحم انفردت بها النسخة المغربية (ط) ، أضفناها الى قطعة  
 الاسكوريال ، لتوحيد النسخ الثلاث ، المغربية (ط) وحليم (ح) والمتحف البريطاني (م) عند  
 تحقيق الجزء التالي .

بقي الغافقي : اشبيلي ابو محمد ؛ روى عن ابيه وابي علي بن الشلوين .

٤٠٢ - عبد القدوس بن موسى بن عبد الصمد البكري : كان عاقداً للشروط جيد الايراد لها ، حياً سنة ثمان وعشرين وخمسةائة .

٤٠٣ - عبد القوي بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد القوي : ابو عمرو ؛ روى عن ابيه وأبي الاصبع عيسى بن ابي البحر .

٤٠٤ - عبد القوي بن محمد العبدي : ابو محمد الجنجالي ؛ روى ببلنسية عن ابي عمر الطلمنكي ، وله رحلة حج فيها وأقام بمصر مستوطناً ؛ روى عنه باخميم من بلاد مصر ابو الحسن بن احمد بن حنين وقال : سافرت معه في مركب واحد من مصر الى الهند وقرأت عليه باخميم سنة تسع وتسعين واربعمائة . قال : وكان معمرأ [.....] في الرواية .

٤٠٥ - عبد القهار بن مفرج بن هذيل بن محمد : روى عنه ابو الحجاج ابن علي بن عبد الرزاق ، وكان اديباً نحويّاً لغويّاً .

٤٠٦ - عبد الكبير بن أحمد بن محمد بن ... بن سفيان [.....] روى عن ابي الحسن الدباج .

٤٠٧ - عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي<sup>(١)</sup> :

---

(١) ترجمته في التكملة رقم: ١٨٢١ وبرنامج الرعيني : ٣٧ وصلة الصلاة : ٤٤ ؛ قلت : وقد حاولت اكمال ما في هذا النص من مقتطعات اعتماداً على برنامج الرعيني ، ولا ريب في أن المؤلف أورد لعبد الكبير ترجمة إضافية لأنه شيخ شيخه الرعيني ، ولكن سقطت ورقات من النسخة المغربية ضاع فيها سائر الترجمة كما ضاعت بعض الترجمات من باب « عبد الملك » .

اشبيلي [.....] مرسى الدار والمنشأ أبو محمد عبد الكبير ؛ روى عن أبيه [وأبي العباس أحمد بن عبد العزيز الأزدي وأبي عبد الله بن أحمد ابن عنتر وأبي الوليد بن رشد] واختص كثيراً به وغيرهم ؛ وتفقه [بأبي بكر بن جرة وأبي عبد الله] بن عبد الرحيم بن الفرس [وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة ، وأجاز] له أبو الحسن بن هذيل ؛ روى عنه أبو محمد : ابن عبد القدوس وابن قاسم الحرار وأبو بكر بن سيد الناس وأبو الحسن الرعيني شيخنا وأبو علي عمر بن أحمد الزبار وأبو القاسم بن الطيلسان .

وحدث عنه بالاجازة أبو جعفر شيخنا وأبو عبد الله الطنجاليان ؛ وكان معتنياً بعلوم القرآن سريع الدمعة عند تلاوته محافظاً عليها ، مشاركاً في الحديث ومعرفة ، مستبحراً في الفقه عالماً بأصوله ، متقدماً في عقد الشروط من أعرف أهل زمانه وأمهرهم فيها يذهب في كتبها الى الاختصار لقوة ملكة كانت له فيها وتبحره في الفقه ، مبرزاً في العدالة متعذراً على القضاة لا يصل اليهم إلا لضرورة لأداء شهادة ، مكبراً عندهم ، ملحوظة فتياه منهم [وماخوذاً بها ، عاكفاً] مع الكبرة على الدراسة والمطالعة ، عارفاً بالطب مستفتى فيه ناجح العلاج . وله مصنفات جليلة منها «الجمع بين تفسيري الزمخشري وابن عطية» الى زيادات اشبع بها القول في آيات الاحكام منه ، ومنها «الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود وجامع الترمذي» ومنها «شرح الموطأ» الى غير ذلك . واستقضى برندة مدة ولقي بها الحافظ ابا عمران ابن الرويه ، وذاكره ، واتصل بالقاضي ابي الوليد بن رشد ايام قضائه بقرطبة

واختص به وحظي عنده فاستكتبه واستقضاه في بعض جهات قرطبة واستنابه في الاحكام بقرطبة. وكان صديقاً للحاج ابي بكر بن علي وللفقيه ابي الحسين [ بن زرقون ] فكانوا متلازمين ابداً للمذاكرة [ وكانوا رحمهم الله غاية في الذكاء وحسن النظر والاجتهاد في قراءة العلم ، والحاج أحفظهم وأشدهم عناية بالحديث ] .

[ توفي، رحمه الله تعالى، في السادس من صفر عام سبعة عشر وستائة، ومولده عام ستة وثلاثين وخمسمائة ] .

انتهت بقية السفر الرابع ويليهما السفر الخامس  
مبتدئاً بترجمة « عبد الملك بن أحمد بن أحمد بن  
سميد بن نبيك الزهري »

## تعليقات وإضافات

- ١ -

ذكر في الصفحة : ٩ الترجمة : ٢٠ القاضي أبا محمد بن عطية ، وهو المفسر  
الجليل عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي الفرناطي أبو محمد  
( ٤٨١ - ٥٤١ ) وله ترجمة في الاحاطة ( نقلها صاحب النفح ٣ : ٢٨ )  
وفي معجم الصديقي وبغية الملتبس وصلة الصلة والقلائد والديباج المذهب ؛ ومن  
كتبه كتاب الوجيز في التفسير .

- ٢ -

لسعيد بن حكيم صاحب منورقة ترجمات أخرى ، تراجع في أعمال الأعلام :  
٢٧٥ - ٢٧٦ والحلة السراء ، الورقة : ١٧٩ والمغرب ٢ : ٤٦٩ : قال ابن  
الأبار في الحلة : « أصله من طيبة بغرب الأندلس وبها ولد وكان بافريقية لما  
خاف من والي اشبيلية ، ثم قدم على ميورقة قبل أن يدخلها الروم عنوة في  
منتصف صفر سنة سبع وعشرين وستائة بيسير ، فقدم منها عاملاً على ميورقة  
( اقرأ : منورقة ) الى أن تغلب على قاضيا أبي عبد الله محمد بن احمد بن هشام  
وقد صارت اليه رياستها في قصة طويلة وانفرد بضبطها من ثاني عيد الفطر  
سنة احدى وثلاثين وستائة الى وقتنا هذا وأخرج ابن هشام وابنه ثم استرجعها  
فكان ذلك آخر العهد بها ... الخ » ؛ قلت : وأخباره وأشعاره وأشعار

الذين يرسلونه منشورة في صفحات كثيرة من اختصار القدح المولى .

- ٣ -

أبو القاسم أحمد بن محمد بن نجوت المعروف بابن يامين ( ص : ٣٢ ) : كاتبه سعد بن حكم ، له ترجمة في اختصار القدح : ٥٣ - ٥٩ وهو مكتوب فيه « ابن يامن » أصله من جزيرة شقر ، كتب مدة عن رئيس شاطبة أبي الحسن ابن عيسى ؛ قال ابن سعيد : « وهو عندي أطرف من عاشرته بالمغرب من أهل الأدب » وأخف روحاً من كل من درج في المنادمة ودب ، وله مدائح كثيرة في صاحبه سعيد بن حكم ، وبينه وبين كثير من شعراء عصره مراسلات تراجع في اختصار القدح .

- ٤ -

ذكر في الصفحة ( ٣٩ ) كتاباً لسعيد بن عيسى القصري المعروف بالأصفر ( ت ٤٦٢ ) ، اسمه : الحلال في شرح الجمل ؛ وهذا أيضاً اسم كتاب لأبي الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن سعد الخير الانصاري ( انظر ترجمته في الذيل والتكملة ، الورقة ٨٨ من النسخة المغربية ) وابتدأ ابن سعد الخير من حيث انتهى البطليوسي ( راجع تحفة القادام : ٥١ ) ، وقد توفي ابن سعد الخير سنة ٥٧١ فهو اذن الذي اقتبس اسم الكتاب عن القصري .

- ٥ -

سلام بن عبدالله بن سلام الاشبيلي ( ص : ٤٨ الترجمة رقم ١٢٢ ) جعله ابن عبد الملك اشبيلياً ، وعدّه ابن سعيد مالياً ( انظر المغرب ١ : ٤٣٤ ) ولعل ابن عبد الملك انما نظر الى نشأته مع أبيه في اشبيلية ؛ وله ذكر في نفح الطيب . أما كتابه « الذخائر والاعلاق في آداب النفوس ومكارم الاخلاق فقد طبع بطبعة مصطفى وهي سنة ١٢٩٨ ، ذكر ذلك أستاذنا الدكتور شوقي ضيف في تعليقاته على المغرب .



- ٦ -

بيتا الحريري « سمة سمة ... البيتين » شغلا الاندلسيين كثيراً ؛ جاء في  
نفح الطيب ( ٥ : ١٦٧ ) : وكتب الشيخ الامام العالم العلامة أبو عبد الله  
محمد بن الصائغ الاندلسي النحوي عند قول الحريري « أمنا ان يعززا بثالث »  
ما نصه : قد جيء لهما بثالث ورابع في قافيتها وهو قول بعض الفضلاء :

ما الامة اللكماء بين الورى كسمل حر أتى ملأمة  
فمه اذا استجديت من قول لا فالحر لا يئلا منها فمه

ثم قال : وبخامس وسادس :

انقد مهوى أزره فائثنى مه يا عدولي في الذي انقد مه  
مندمة قتل المعنى فلا ترسل سهام اللحظ تأمن دمه

قال المقرئ : رأيت في « المغرب » في هذا المعنى ما ينيف على سبعين  
بيتاً كلها مساجلة لبيتى الحريري رحمه الله تعالى .

- ٧ -

أبو إسحاق الكائني ( ص : ٥١ ) : ابراهيم بن محمد أبو إسحاق الذكواني  
الكائني من قرية من قرى السودان بكانم تدعى بلمة ، وكان لونه غريباً ، قدم على  
المغرب قبل الستمائة وسكن مراکش ، وقرأ بها الآداب ، ودخل الاندلس ،  
وتوفي سنة ٦٠٨ أو ٦٠٩ ، ترجم له ابن الأبار في التحفة وأورد نماذج من  
شعره ( انظر المقتضب : ١٠٩ ) .

- ٨ -

أبو أمية اسماعيل بن سعد السعود بن عفير ( ص : ٥٢ ) قاضي اشبيلية  
كان متقدماً في العلوم الشرعية قائماً بالفنون الأدبية ، اشتهر بسرعة الخطاط في

الارتجال(انظر ترجمته وشيئا من شعره في اختصار القدح: ١٣٢ والنفح: ٤: ٢٨٩) -

## - ٩ -

لأبي الربيع سليمان بن أحمد العبدري الداني ( ص : ٥٧ الترجمة رقم ١٣٣ )  
ترجمة في المغرب ٢ : ٤٠٦ واختصار القدح : ١٢٣ وتحفة القادم ١٣١ ، وقد  
فات ابن عبد الملك ان يذكر وفاته ، فقد ذكر ابن سعيد أنه توفي عام ٦٣١ ،  
وأورد طرفاً من حال أبيه والنهاية التي انتهى إليها بعد ان كان قاضياً بمالقة ،  
قال : « وتعلق ابنه بطريقة الكتابة فأبلى فيها شبابه ، ثم مال في شيخه الى  
طريق التوثيق ... عهدي به بأشيلية يجالس والذي كثيراً اذ كان شريكه  
قبل ذلك في كتابة السيد عبد الواحد بغرناطة » . ( انظر اختصار القدح :  
١٢٤ ) .

## - ١٠ -

يضاف الى ثبت المراجع التي ذكرت في ترجمة أبي الربيع ابن سالم.  
( ص : ٨٣ الترجمة رقم ٢٠٣ ) كتاب المغرب ٢ : ٣١٦ والنجوم الزاهرة  
٦ : ٢٩٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٤ والمجلد الاول من الجزء الخامس من الوافي  
للفصدي ، الورقة : ١٤٤ ؛ وكتاب أبي الربيع المسمى الاكتفاء بما تضمنه من  
مغازي رسول الله (ص) ومغازي الثلاثة الخلفاء ، قد طبع قسم منه بعناية  
الشيخ هنري ماسه ، بالجزائر ١٩٣١ وقد نقل المحقق في أول الكتاب  
ترجمة أبي الربيع من الاحاطة ووضح ان اعتماد ابن الخطيب فيها انما كان  
اكثره على كتاب الذيل والتكلمة ، فقد أورد ميمية ابن الأبار في رثائه كاملة ،  
وكذلك الأشعار الأخرى التي أوردها ابن عبد الملك لأبي الربيع أيضاً .  
كذلك نقل المحقق ترجمة أبي الربيع من التكلمة وتذكرة الحفاظ وطبقات  
السيوطي والديباج المذهب ونفح الطيب وزهر الأفنان من حديقة ابن الونان  
لأبي العباس أحمد بن خالد الناصري السلوي ، وكتاب فتح المنان في شرح

قصيدة ابن وثاب لأبي محمد العربي بن علي المشرفي ، فهي مجموعة من التراجم مفيدة .

## - ١١ -

أبو عبد الله بن الجنان ( ص : ١٠٨ ) صاحب القصيدة الكافية والرسالة في رثاء أستاذه سهل بن مالك : هو محمد بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الانصاري من أهل مرسية المعروف بابن الجنان ، ترجم له ابن عبد الملك في موضعه من كتاب الذيل والتكملة حسبما أفاد نقل ابن الخطيب عنه في الاحاطة ( ٢ : ٢٥٦ - ٢٦٤ ) وكان ابن الجنان هذا محدثاً راوية ضابطاً بليفاً شاعراً بارعاً رائق الخط ديناً فاضلاً خيراً زكياً ، مفوطاً في القهاء حتى يظن رائيه الذي استدبره أنه طفل ابن ثمانية أعوام أو نحوها ، خرج من بلده سنة ٦٠٤ واستقر باريولة الى ان استدعاه الرئيس أبو علي بن خلاص الى سبتة ثم توجه الى افريقية فاستقر ببجاية . روى ببلده عن أبي بكر بن خطاب وأبي الحسن سهل ابن مالك وابن قطراك وأبي الربيع ابن سالم وأبي علي الشلوبين ، وكان له في الزهد ومدح النبي (ص) بدائع ونظم في المواعظ للمذكّرين كثيراً ( توفي سنة ٦١٠ وقال في النفع نقلاً عن الاحاطة في عشر الخمين وسنائة ) .

وقد ترجم له الغبريني في عنوان الدراية : ٢١٣ ونقل صاحب النفع ١٠ : ٢٧١ ترجمة عن الاحاطة موجزة ، وأورد له وصية ضمن رسالة كتبها عن ابن هود الى أخيه ، ورسالة أخرى الى أبي المطرف بن عميرة ( وردت في الاحاطة ) ونماذج من نثره كتب بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبة له مرتجلة وبعض قصائده ومقطعاته ( كتب ابن الجيان بالياء حيناً ورد اسمه في الطبعة التي أشرف عليها الشيخ محيي الدين عبد الحميد ، فليصوب ) .

## - ١٢ -

أبيات سهل بن مالك التي صدر بها رسالته في رثاء ابن رشد ابي الوليد

( ص : ١٢١ ) ومطلعها :

ألا ليت شعري هل لطالب غاية وصول وأحداث الزمان تعوقه  
وردت منها ستة أبيات في اختصار القدح ص : ٦٣ ، في ترجمة  
سهل نفسه .

### - ١٣ -

شعيب بن الحسين الانصاري ، أبو مدين ( ص ١٢٧ الترجمة رقم : ٢٤٥ )  
لم أسرد مصادر ترجمته ، على الاستقصاء ، لأنها كثيرة ، ولكن لا يفوتني هنا  
ان اذكر بأن له ترجمة في النفع ( ٣٤٢ : ٩ - ٣٥١ ) وفيها إشارة الى مصادر  
أخرى منها كتاب النجم الثاقب فيما لأولياء الله تعالى من المناقب للشيخ أبي  
عبدالله محمد ابن التماساني ، وأفرد ابن الخطيب القسطيني ترجمته في تأليف  
سماء « أنس الفقير » .

### - ١٤ -

ضمام بن عبدالله العامري ( ص : ١٤٥ الترجمة رقم : ٢٦٩ ) ذكره صاحب  
النفع في من رحل من الاندلسيين للمشرق ( ٣ : ٤٠٠ ) ، وليس في ترجمته  
زيادة عما أورده ابن عبد الملك ، وإنما هو ملخص عن التكلة .

### - ١٥ -

وكذلك ذكر صاحب النفع ( ٣ : ٣٩٥ ) طالوت بن عبد الجبار ( انظر  
رقم : ٢٧٤ في هذا الكتاب ) ولخص قصته مع اليهودي وأبي البسام بما لا  
يخرج كثيراً عما جاء في الذيل والتكلة ، إلا أنه ورد هنالك : « وأحضره  
اليه فعنفه ووبخه ، فقال له : كيف يحل لي ان اخرج عليك وقد سمعت مالك بن  
أنس يقول : سلطان جائر مدة خير من فتنة ساعة » فقال : الله تعالى لقد

سمعت هذا من مالك ؟ فقال طالوت : اللهم اني قد سمعته ، فقال : انصرف  
الى منزلك وأنت آمن .

## - ١٦ -

أبو محمد بن القبطرنة ( ص ١٦٠ - ١٦١ الترجمة رقم : ٣٠١ ) أحد ثلاثة  
اخوة يدعون بني القبطرنة ( وترد الكلمة ايضاً في المصادر بالوار : القبطورنة )  
وهم طلحة بن سعيد بن عبد العزيز ( الاحاطة : ابن عبد العزيز بن سعيد )  
وأخواه ابو بكر عبدالعزيز وابو الحسن محمد ، واكثر ما ترد تراجمهم معاً دون  
فصل في اخبارهم ( انظر ايضاً النخبة لابن بسام ، القسم الثاني : ٢٨٩ من  
نسخة بغداد والمغرب ١ : ٣٦٧ والاحاطة ١ : ٣٣٩ ) .

## - ١٧ -

أبو القاسم الملاحي ( ص : ١٩٥ ) هو أبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن  
ابراهيم بن مفرج الغافقي الاندلسي الغرناطي ( ت : ٦١٩ ) ينسب الى الملاحة  
من قرى غرناطة . وكان من كبار الحفاظ ، قال ابن الأبار : وشيوخه الذين  
كتبت اسماءهم من خطه مائة وستة وثلاثون ، وقال ابن الطيلسان : ذكر لي  
انهم يزيدون على مائة وخمسين رجلاً . وله من المؤلفات تاريخ في علماء البيرة  
وأنسابهم وأنبيائهم ، ولحات الانوار ونفحات الازهار في ثواب قارئ القرآن ،  
والشجرة في أنساب الامم : العرب والعجم وكتاب الاربعين حديثاً ، واستدراك  
على ابن عبد البر في الصحابة ، ومجالس في فضائل أبي بكر الصديق ؛ ( ترجم  
له ابن عبد الملك في موضعه من كتاب الذيل والتكملة ، وانظر تكملة ابن الأبار :  
٦٠٩ وتذكرة الحفاظ : ١٤٢ وله ترجمة في ما لم يطبع من الاحاطة ، لخص منها  
أحمد بابا في نيل الابتهاج : ٢٢٢ ط . فاس كما نقل عن صلة الصلة لابن الزبير ؛  
قال : وذكره القاضي ابن عبد الملك وأطنب فيه ؛ وترجم له ابن سعيد في  
المغرب ٢ : ١٢٦ وقال فيه : مؤرخ غرناطة وأديبها وأورد أبياتاً  
من شعره .

## - ١٨ -

ذكر ابا علي الرندي ( ص : ٢٠٨ ) وهو عمر بن عبد المجيد بن عمر الأزدي.  
 الرندي ( ت ٦١٦ ) وله ترجمة في التكملة رقم : ١٨٢٨ والقسم المخطوط من  
 الاحاطة ، وصلة الصلة : ٦٢٧ وبرنامج الرعيني : ٨٦ وسيترجم له ابن عبد  
 الملك في السفر الخامس ( الورقة ٢١٧ - ٢١٩ من مخطوطة ط ) ترجمة  
 ضافية ؛ قال ابن الزبير في صلة الصلة : « وقيد فيما جرى بينه وبين الاستاذ أبي  
 محمد القرطبي جزءاً سمى بالخي في أغاليط ابن القرطبي لم يخل فيه عن حمل  
 وتعسف ، وكان بينها أهوال ، على فضلها ، وأبو محمد القرطبي أنصف الرجلين  
 وأعدل فيما ردّ به وقيد ، وقفت على ما قيداً وظهر لي ما ذكرته ... وألف  
 أبو علي برنامجاً جامعاً حافلاً هو من معتمدات البرامج ، حرّر فيه أسانيده  
 وأتقنها غاية وأمعن » .

## - ١٩ -

عبد الله بن حسين بن عاصم : ( الترجمة رقم : ٣٧٠ ص ٢١٩ ) هو ممن  
 ترجم لهم الحميدي في الجذوة ، وذكره الثعالبي في يتيمة حيث أورد مختاراته  
 من شعر الأندلسيين ، وانظر المغرب ١ : ١٠١ .

## فهارس الكتاب

- ١ - فهرست الاعلام المترجم بهم
- ٢ - فهرست الأماكن
- ٣ - فهرست الكتب
- ٤ - فهرست القوافي
- ٥ - مراجع التحقيق

## ١ - فهرست الأعلام المترجم بهم

١	سابق بن عبد الرحمن بن يحيى السرقسطي	ابو يحيى
١	سابق مولى خلف بن علي الرعيني الاندلسي	ابوالعباس
١	سالم بن احمد بن فتح القرطبي	ابو النجاة
	سالم بن ابراهيم بن عبد الرحمن الصديقي السرقسطي ،	ابو الحسير
٢	ابن حركالش	
٢	سالم بن صالح بن علي بن صالح الهمداني المالقي	ابو عمرو
٦	سالم بن عبد الله بن عبد العزيز بن حسين	-
٦	سالم بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد السرقسطي	ابو المنذر
٧	سالم بن علي بن محمد بن سالم اللخمي	ابو بكر
٧	سالم بن علي بن محمد الانصاري	ابو علي
٧	سالم بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الانصاري السالمي	-
٨	سالم بن محمد بن وهب الاموي البيراني	ابو النجاة
٨	سالم بن محمد بن يحيى الاموي القرطبي	-
٨	سالم بن محمد القرطبي	ابو الحسين
٨	سالم الاندلسي ، ابن الرسان	ابو النجاة
٨	السائب بن عبد الرحمن بن وهبون	ابو القمر
٨	سحنون بن حي الحجارى	-
٨	سحنون الكفيف	-



٨	سراج بن ابراهيم بن محمد بن اسود الغساني المروي	—
٩	سراج بن حسان بن سراج بن حزن الغساني	—
٩	سراج بن عبد الله العثماني	ابو الحسين
٩	مرحان بن محمد بن يحيى بن احمد الانصاري	—
٩	سعادة بن عبد الرحمن الانصاري	ابو عثمان
١٠	سعد الله بن عبد الله بن واجب الباجي	ابو محمد
	سعد بن احمد بن عبد الله بن يوسف .. الانصاري	ابو عثمان
١٠	الساعدي البلسني	
	سعد بن احمد بن محمد بن الحسن الاموي الداني ،	ابو الطيب
١٠	ابن برنجال	
١٠	سعد بن ابي الفتح بن سلمة القرطبي	—
	( وابو عثمان ) سعد بن خالص بن مهدي بن عبد الله	ابو عمرو
١٠	الجروي اللوشي	
١١	سعد بن خلف بن سعيد القرطبي	ابو الحسن
١٢	سعد بن سعيد بن سعد بن جزي البلسني	ابو عثمان
١٢	سعد بن سعيد الوشقي	ابو عثمان
	سعد بن عبد الله بن يوسف بن علي الانصاري	ابو المعالي
١٣	البلسني ابن الجعيدي	
١٣	سعد بن عبد العزيز بن عباد اللخمي	—
١٣	سعد بن عبد الملك بن سعد الحثير	ابو الحسن
١٣	سعد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري البلسني	—
١٤	سعد بن عمر الفقيه الحجاري	ابو عثمان
١٥	سعد بن محمد بن سعيد بن عزيزي التجبي	ابو عمرو
١٥	سعد بن محمد بن شجرة	—
١٥	سعد بن محمد بن عبيد الانصاري المالقي	ابو الطاهر

	ابو الحسن	(وابو عثمان) سعد بن محمد بن محمد الانصاري
١٥	—	الغرناطي ، الحفار
١٦	—	سعد بن ناصح الاركشي
١٦	ابو الحسن	سعد مولى المشاور ابي عبد الله بن يحيى المرسى
١٦	ابو الحسن	سعد الخير بن عبد الله بن سعد
	ابو الحسن	سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري
١٦	—	المغربي الاندلسي
١٨	ابو الوليد	سعد السعود بن احمد بن هشام بن ادريس الاموي اللبلي
٢١	ابو عثمان	سعدون بن سليمان بن مفرج بن غزلون اللاردي
	ابو الحسن	(وابو محمد) سعدون بن محمد بن فتوح بن محمد
٢١	—	الانصاري البرشاني
٢٢	ابو الفتح	سعدون بن مسعود المرادي اللبلي
٢٢	ابو الحسن	سعدون بن يوسف بن سعدون الصديقي الغلوري
٢٣	—	سعود بن مسعود
٢٣	ابو عثمان	سعيد بن احمد بن ابراهيم الازدي اللقنتي ، ابن مفرال
	—	سعيد بن احمد بن سعيد بن عبد الله مولى بريهة
٢٣	—	ابنة عبد الرحمن بن معاوية
	ابو الطيب	سعيد بن احمد بن سعيد بن عبد البر الانصاري
٢٣	—	البطليوسي ، ابن زرقون
٢٤	—	سعيد بن احمد بن سعيد الانصاري السرقسطي
٢٤	ابو علي	سعيد بن احمد بن سعيد الهلالي
	ابو عثمان	سعيد بن احمد بن عبد الله بن يوسف الخزرجي
٢٤	—	القرطبي ، ابن الحداد
	ابو بكر	سعيد بن احمد بن محمد بن سعيد الانصاري المالقي
٢٤	—	البياسي

٢٤	سعيد بن احمد بن محمد الكلبي البلياني	ابو عمران
٣٤	سعيد بن احمد الانصاري الاندلسي	ابو عثمان
	سعيد بن ابراهيم بن محمد بن عبد ربه مولى الامير	ابو عثمان
٢٥	هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ، القرطبي	
٢٧	سعيد بن ابراهيم الربي	—
٢٧	سعيد بن ابيض الكاتب	—
٢٧	سعيد بن اسلم بن عبد العزيز بن هشام	—
٢٧	سعيد بن بكر الاموي الاستجي	—
٢٧	سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت العوفي السرقسطي	—
٢٨	سعيد بن جبير	ابو عثمان
٢٨	سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف الغرناطي	—
٢٩	سعيد بن حكم بن عمر بن احمد القرشي الطبري	ابو عثمان
٣٣	سعيد بن حمدون القرطبي	ابو عثمان
٣٣	سعيد بن خالد اللخمي اللورقي ، ابن بشتغير	ابو عثمان
٣٣	سعيد بن خلف بن رزق الله الاموي القرطبي	—
٣٤	سعيد بن دري القرطبي	ابو عثمان
٣٤	سعيد بن سعيد بن رشاد القضاعي الاندي	—
٣٤	سعيد بن عبد الله بن احمد بن حرب المهري السرقسطي	—
	سعيد بن عبد الله بن احمد بن سعيد اللخمي المرسي	ابو عثمان
٣٤	ابن قوشرة	
٣٥	سعيد بن عبد الله القرطبي ، الشنتريني	ابو عثمان
٣٥	سعيد بن عبد الله بن اسماعيل السرقسطي	—
٣٥	سعيد بن عبد الله القرطبي	ابو عثمان
٣٥	سعيد بن عبيد الله بن مسرور الجياني	—
	سعيد بن عبد الرحمن بن وهب بن عبد الرحمن	—

٣٥	السبئي القرطبي	
٣٥	سعيد بن عبد الحق بن الحسن الحميري	—
	سعيد بن عبد الملك بن حبيب السلمي القرطبي	—
	سعيد بن عبد الملك بن موسى العبدري الطرطوشي،	ابو عثمان
٣٦	ابن الصفار	
٣٦	سعيد بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفي القرطبي	—
	سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموي - مولى لهم -	ابو عثمان
٣٦	القرطبي ، ابن الصيرفي	
٣٦	سعيد بن علي بن احمد بن سعيد العنسي الغرناطي	—
٣٧	سعيد بن علي بن باديس القرطبي	—
٣٧	سعيد بن علي بن حسن المروي	ابو عثمان
٣٨	سعيد بن عمر بن عبد النور النفزي القرطبي	—
٣٨	سعيد بن عمر القرطبي	—
	سعيد بن عيسى بن احمد بن لب الرعيني الطليطي	ابو عثمان
٣٩	الاصفر ، القصري	
٣٩	سعيد بن عيشون البطليوسي	—
	سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الانصاري	ابو الطيب
٣٩	الثغري ثم المرسي ، ابن الطياب	
٤٠	سعيد بن قاسم بن عمرو بن شراحيل المعافري القرطبي	—
٤٠	سعيد بن فتحون بن مكرم النجيب ، الحمار	ابو عثمان
	(وابو محمد) سعيد بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابي	ابو زاهر
٤١	زاهر اللخمي السرقسطي	
٤٢	سعيد بن محمد بن سعيد العبدري الداني ، ابن اللوشي	ابو الطيب
٤٢	سعيد بن محمد بن طملس القرطبي	—
٤٢	سعيد بن محمد بن عبد الرحيم السرقسطي	—

	سعيد بن محمد بن عبد العزيز بن يحيى الاموي	ابو عثمان
٤٢	القرطبي ، ابن الحصار	
	سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز	—
٤٣	المخيري الكتامي البياسي	
٤٣	سعيد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي الكناني	—
٤٣	سعيد بن محمد بن مسعود البلدي	ابو عثمان
٤٣	سعيد بن محمد الطليطي ، ابن البغوثش	ابو عثمان
٤٤	سعيد بن محمد النحوي القرطبي ، المشهور بنافع	ابو عثمان
٤٤	سعيد بن مفرج بن سعيد	—
٤٤	سعيد بن مسرة او ابن ابي مسرة الحجاري	ابو عثمان
٤٤	سعيد بن موسى البطليوسي	ابو عثمان
٤٥	سعيد بن ثمار الاندلسي	—
٤٥	سعيد بن وسم بن احمد الاموي القرطبي	—
٤٥	سعيد بن ابي عامر يحيى بن سعيد بن خالد اللورقي	ابو عثمان
٤٥	سعيد بن يحيى بن سعيد بن مراد القرطبي	—
٤٥	سعيد بن يحيى بن عيسى الكناني القرطبي	—
٤٥	سعيد بن يحيى الاموي الداني	—
٤٦	سعيد بن يوسف بن سعيد المعافري القرطبي	—
٤٦	سعيد بن يونس بن غتيل الشاطبي	ابو عثمان
٤٦	سعيد اليحصي القطاع والد الوزير عيسى الباغي	—
٤٦	سعيد بن الناكوري (الباكوري) القرطبي	—
	سفيان بن احمد بن عبد الله بن محمد البسطي ،	ابو محمد
٤٦	ابن الامام	
٤٧	سفيان بن عبد الله بن سفيان التجيبي القونكي	ابو محمد
	سفيان بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ،	ابو بحر

٤٧	البلنسي ، ابن المرينه	
٤٨	سكن بن ابراهيم القرطبي	—
٤٨	سلام بن عبد الله بن سلام الباهلي الاشبيلي	ابو الحسن
٥٥	سلمان بن جاهر	ابو الفضل
٥٥	سلمان بن عبد الله البكري الطليطلي	ابو رفاعه
٥٥	سلمان بن قتح بن مفرج الانصاري الحجاري	ابو بكر
٥٥	سلمة بن اسماعيل الاموي البلخي	—
٥٦	سلمة بن بربط	ابو عبد الرحمن
٥٦	سلمة بن محمد بن سلمة الاموي البلنسي	ابو النجا
٥٦	سليمان بن احمد بن سليمان بن يحيى اللخمي الاشبيلي	ابو الحسين
٥٧	سليمان بن احمد بن سليمان القرطبي	—
٥٧	سليمان بن احمد بن عباد اللخمي الاشبيلي	—
	سليمان بن احمد بن علي بن يوسف العبدري الداني ،	ابو الربيع
٥٧	ابن ابي غالب	
٥٨	سليمان بن احمد بن عيسى بن سعد الانصاري المالقي	ابو الربيع
٥٨	سليمان بن احمد بن محمد بن الاسعد الصديقي، الجنجالي	ابو الربيع
٥٨	سليمان بن احمد بن محمد بن حكم الانصاري البلنسي	—
	سليمان بن احمد بن محمد بن سليمان الانصاري الاوسي	ابو القاسم
٥٨	القرطبي ، ابن الطيلسان	
٥٩	سليمان بن احمد بن سليمان الانصاري القرطبي	ابو الربيع
٥٩	سليمان بن احمد القضاءي السرقسطي	ابو الربيع
٥٩	سليمان بن احمد الحجاري ، ابن القزاز	—
	سليمان بن ابراهيم بن محمد بن خالد الانصاري	—
٦٠	الاندلسي	
٦٠	سليمان بن ابراهيم بن ملاس	ابو ايوب

٦٠	سليمان بن ابراهيم بن مورقاط الكلبي الاشبيلي	—
٦٠	سليمان بن ابراهيم بن يحيى الصنهاجي القرطبي	ابو الربيع
٦٠	سليمان بن ابراهيم الطليطلي	—
٦٠	سليمان بن بسام	—
	سليمان بن جعفر بن سليمان بن ابي امية الحضرمي	ابو ايوب
٦٠	الاشبيلي	
٦١	سليمان بن حبيب الالبيري	—
٦١	سليمان بن حزب الله بن ابي هريرة المعافري	ابو الوليد
٦١	سليمان بن حزم الحريري	ابو ايوب
٦١	سليمان بن حزم السبئي المروي	ابو الربيع
٦٢	سليمان بن حسان القرطبي ، ابن جليل	ابو ايوب
٦٢	سليمان بن الحسن بن ابي الخطاب	ابو الربيع
٦٣	سليمان بن حسين بن يوسف الانصاري اللاردي الشبي	ابو مروان
٦٣	سليمان بن حكم بن محمد بن احمد الغافقي القرطبي	ابو الربيع
٦٦	( وابو الربيع ) سليمان بن خلف بن بشار	ابو داود
٦٧	سليمان بن خلف بن دعيم الكلبي	ابو الربيع
	سليمان بن خلف بن سليمان بن محمد الحضرمي	ابو الحسن
٦٧	الاشبيلي ، المقوق	
٦٧	سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون الاوربلي	—
٦٧	سليمان بن خلف الحجاري	ابو الربيع
٦٨	سليمان بن الخلف ، الطحان	
٦٨	سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الانصاري المالقي	ابو الربيع
	( وابو الربيع ) سليمان بن داود بن عبد الرحمن	ابو داود
٦٨	ابن سليمان الانصاري الحارثي الاندي ، التوزي	

٦٩	سليمان بن داود بن يوسف بن علي الاسلمي الشبي ، ابن فرتييب	ابو داود
٦٩	سليمان بن رحيق الانصاري الاندلسي	ابو بكر
٦٩	سليمان بن سعيد بن محمد بن سعيد العبدي الداني اللسوشي	ابو الربيع
٦٩	سليمان بن سليمان بن بكر البلوي القرطبي	ابو داود
٧٠	سليمان بن سليمان بن حجاج بن حبيب اللخمي الاشيلي	ابو ايوب
٧٠	سليمان بن طاهر بن عيسى الاندلسي	ابو الربيع
٧٠	سليمان بن عبدالله بن سليمان بن واجب الجشمي	—
٧٠	سليمان بن عبدالله بن علي بن عبد الملك الازدي المرسي ، ابن برطله	ابو ايوب
٧١	سليمان بن عبدالله بن محمد بن حفصيل الاسدي السرقيطي	ابو الوليد
٧١	سليمان بن عبدالله التجيبي الخضراوي ، الحشيني	ابو الربيع
٧٢	سليمان بن عبد الرحمن بن احمد بن عثمان العبدي البرياني	ابو الربيع
٧٢	سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان المهري القرطبي ابن ابي زيد	ابو الحسن
٧٣	سليمان بن عبد الرحمن بن عبد المجيد بن عيسى	—
٧٣	سليمان بن عبد الاكرم	ابو الربيع
٧٣	سليمان بن عبد العزيز بن اسد الاموي الاشيلي ، ابن لؤلؤة	ابو الربيع
٧٣	سليمان بن عبد العزيز الاندي ، ابن الصباغ	ابو الربيع
٧٤	سليمان بن عبد الغافر القرطبي ، الغريشي	ابو ايوب
٧٤	سليمان بن عبد الملك بن باج	—



	سليمان بن عبد الملك بن روبيل بن ابراهيم بن	ابوالوليد
٧٤	العبدري البلنسي ، ابن مهربال	
٧٥	سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني الغرقاطي	ابوالربيع
٧٥	سليمان بن عثمان بن سليمان بن عثمان الازدي الاشيلي	ابوالربيع
٧٥	سليمان بن علي بن سليمان بن عبد الله الاوسي	—
	سليمان بن علي بن محمد بن سليمان الكتامي	ابوالربيع
٧٦	الشلبني الغربي	
٧٦	سليمان بن عمر بن يوسف الكتاني المالقي	ابوالربيع
٧٧	سليمان بن عمر الخضراوي القبايعي	—
٧٧	سليمان بن فتح بن مفرج الحجاري	ابو بكر
٧٧	سليمان بن فرح بن عثمان العبدري المرشاني	—
٧٧	سليمان بن ابي عيسى لب	ابو ايوب
٧٨	سليمان بن محمد بن خلف بن سليمان الاربلي	—
٧٨	سليمان بن محمد بن خلف الخزرجي ، ابن الشيخ	—
٧٨	سليمان بن محمد بن سليمان الحضرمي	—
٧٨	سليمان بن محمد بن سليمان الرعيثي الطليطلي	—
	سليمان بن محمد بن عبد الله السبئي المالقي ،	ابوالحسن
٧٩	ابن الطراوة	
٨١	سليمان بن محمد بن غالب بن اسامة الدالي	ابو الربيع
٨٢	سليمان بن محمد بن محمد بن خلف الانصاري الخزرجي	—
٨٢	سليمان بن محمد الزهراوي	—
٨٢	سليمان بن محمد المالقي ، ابن الغماد	ابو الربيع
٨٢	سليمان بن محمد الاندلسي	—
٨٣	سليمان بن مطروح الحجاري	—

٨٣	سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي البلنسي ، ابن المدلس ، ابن سالم	أبو الربيع
٩٦	سليمان بن موسى بن سليمان بن علي الأزدي المرسى ، ابن برطله	أبو الحسن
٩٦	سليمان بن ثام	أبو الربيع
٩٦	سليمان بن يحيى بن سعيد بن يحيى المعافري السرقسطي	أبو داود
	سليمان بن يحيى بن سليمان بن يدر القيسي المرساني	أبو عمرو
٩٨	الاشبيلي ، الدهده	
٩٨	سليمان بن يوسف بن عوانة الانصاري اللاردي	أبو الربيع
٩٨	سليمان بن البونقي الشاطبي	أبو الربيع
٩٨	سليمان بن الخراساني الطليطلي	-
٩٩	سماعة بن خلف بن سماعة	أبو الحسن
٩٩	سماعة بن محمد بن سماعة	أبو الحسن
٩٩	سماع بن اسماعيل بن سالم بن هانئ الخولاني	-
٩٩	سماعة بن عبد الله القرطبي	-
٩٩	سمجون بن عبد الله بن احمد بن سمجون	-
٩٩	السمح بن محمد بن السمع المعافري الاشبيلي	-
٩٩	سمح بن محمد بن السمع الجياني	-
١٠٠	سمعان بن محمد بن علي بن سماعيل الاشبيلي	-
١٠٠	السميدع بن غالب	-
١٠٠	سوار بن طارق مولى عبد الرحمن بن معاوية القرطبي	-
١٠٠	سوار بن محمد بن سوار السرقسطي	-
١٠٠	سوار بن يوسف بن سوار المرادي الطليطلي	أبو محمد
١٠٠	سهل بن ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن سفيان	أبو الوليد
١٠٠	سهل بن احمد بن محمد الخولاني القرطبي	أبو القاسم

٦٠١	سهل بن أمية الأزدي	
١٠١	سهل بن عبدالله الأسدي	-
١٠١	سهل بن عبد الرحمن الأندلسي	-
١٠١	سهل بن محمد بن سهل بن احمد الأزدي الفرناطي	أبو الحسن
١٢٤	سهل بن محمد بن سهل المعافري الأشبيلي	-
١٢٤	سهل بن مفرج بن خلف بن سهل المعافري	أبو حبيب
١٢٤	سهيل بن محمد بن سهيل بن محمد الزهري	أبو محمد
١٢٥	سيد بن عبيد الله بن سيد ، ابن الدودة	-
١٢٥	سيد بن عبد الرحمن بن سيد الانصاري	-
١٢٥	سيد بن علي	أبو بكر
١٢٥	سيد بن موسى بن طالب المرجيقي	أبو بكر
١٢٥	سيد بن يعلى	أبو بكر
	شاكر بن محمد بن الحسن بن محمد الحضرمي المالقي ،	أبو الحسين
١٢٦	ابن الفخار	
١٢٦	شاكر بن محمد بن شاكر بن عبدالله التجيبي الركبي	-
١٢٦	شاكر بن مسلم بن شاكر الاربوبي	-
١٢٧	شامخ بن عبد الحق بن ابراهيم بن احمد التغلي	-
	شرف فقي ابي اسحق ابراهيم بن عبيدالله بن محمد بن النجار	-
١٢٧	القرطي النواله	
١٢٧	شعيب بن احمد شعيب الطليطلي	-
	شعيب بن اسماعيل بن شعيب بن اسماعيل الصدي	أبو زيد
١٢٧	الأشبيلي ، ابن سكر	
١٢٧	شعيب بن الحسين الأنصاري الأشبيلي القطناني	أبو مدين
١٣٠	شعيب بن عبد الغفور القرطي	أبو مدين
١٣٠	شعيب بن عامر بن محمد القيسي الأشبيلي	أبو محمد

١٣١	شعيب بن عيسى بن علي بن جابر الأشجعي اليابري	أبو محمد
	صالح بن خلف بن عامر الأنصاري الأوسي البرجي	أبو الحسن
١٣٢	ابن السكني	
١٣٢	صالح بن سيد	-
١٣٣	صالح بن عبد الرحمن الأنصاري	-
١٣٣	صالح بن عبد الملك بن سعيد الأوسي المالقي	أبو الحسن
١٣٤	صالح بن علي بن صالح بن محمد الهمداني المالقي	أبو الحسن
١٣٥	صالح بن محمد بن أحمد بن صالح الأزدي	أبو الحسن
١٣٥	صالح بن محمد بن سليمان	-
١٣٥	صالح بن محمد بن صالح الاندلسي	أبو التقى
١٣٦	صالح بن محمد بن علي الأنصاري الأشبيلي	-
١٣٦	صالح بن محمد بن عبيد الله بن علقمة القيسي البليشي	-
١٣٦	صالح بن معاذ الأنصاري	أبو الحسن
١٣٦	صالح بن معافى بن حماد الغساني القرطبي	-
١٣٦	صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري القرطبي	أبو الحسن
	صالح بن أبي الحسن يزيد بن صالح بن موسى ، ابن	أبو الطيب
١٣٦	شريف الرندي	
	صفوان بن أدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن التجيبي	أبو بحر
١٤٠	الموسي	
	صمادح بن زيد بن مسلم بن سعيد بن أبي هالة الأزدي	-
١٤٣	الأشبيلي	
	صندل مولى المأمون أبي الحسن يحيى بن الظافر أبي محمد	-
١٤٣	إسماعيل الطليطي	
١٤٤	صهيب بن أسامة بن علي بن عبد الله الهريري	-
١٤٥	ضرغام بن عروة بن عمر بن حجاج اللبي	-

١٤٥	ضمام بن عبدالله بن نجبة العامري البجاني	ابو عبدالله
	( وابو العباس ) طارق بن موسى بن طارق المعافري	ابو جعفر
١٤٧	البلنسي	
	( وابو محمد ) طارق بن موسى بن يعيش بن الحسين	ابو الحسن
١٤٨	الحزومي المنصفي	
١٤٩	طالب الفقى الكبير	—
١٤٩	طلوت بن جراح الكلاعي القرطبي	ابو محمد
١٥٠	طلوت بن عبد الجبار بن محمد بن ايوب المعافري القرطبي	—
١٥٢	طاهر بن احمد بن عبدالله بن خيرة البلنسي	ابو الحسن
١٥٢	طاهر بن أحمد بن طلحة المعافري الاندلسي	ابو محمد
١٥٢	طاهر بن احمد بن عطية بن محمد المري الحجازي	ابو محمد
١٥٣	طاهر بن احمد بن محمد بن عامر السكسكي	—
	طاهر بن حيدة بن مفوز بن احمد المعافري	ابو الحسن
١٥٣	الشاطبي .	
١٥٣	طاهر بن خلف بن خيرة الشيقري	ابو الحسن
	( وابو الحسن ) طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد	ابو بشر
١٥٤	الانصاري الداني ، ابن سيطة	—
	طاهر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الحضرمي ،	
١٥٤	ابن الصفار .	
١٥٥	طاهر بن عسل الشاطبي	ابو الحسن
١٥٥	طاهر بن علي بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الشقري	ابو الحسن
١٥٦	طاهر بن محمد بن احمد بن محمد القيسي الاشيلي	ابو عمرو
	طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي	—
١٥٦	الزهري ، ابن ناهض .	
١٥٦	طاهر بن ابي عبد الله محمد بن قاسم الانصاري الاشيلي	ابو الفضل

١٥٦	الطاهر بن محمد بن يوسف القيسي	ابو الوليد
١٥٦	طاهر بن هشام الازدي	ابو عثمان
١٥٧	طاهر بن يوسف بن فتح الانصاري الوادياشي	ابو الحسن
١٥٧	طاهر المالقي	ابو الحسين
١٥٧	طرفة السقاء	—
١٥٨	طريف مولى الوزير احمد بن محمد بن حدير القرطي	—
١٥٨	طريف الفقى	—
	الطفيل بن ابي عمرو عياش بن ابي الحسين محمد	ابو الفضل
١٥٨	العبدى الاشبيلي ، ابن عزيمة	
	الطفيل بن ابي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد	ابو نصر
١٥٩	العبدى الاشبيلي ، ابن عزيمة	
	طلحة بن احمد بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام	ابو الحسن
١٦٠	المحاربى القرناطى	
١٦٠	طلحة بن الحسن بن عبد الله	—
١٦٠	طلحة بن الحسين بن علي اليابرى	—
١٦٠	طلحة بن سعيد بن عبد العزيز البطلوسى	ابو محمد
١٦١	طلحة بن عبدالله بن مسعود المعافري	أبو الحسين
	طلحة بن محمد بن طلحة بن عبد الملك الأموي الأشبيلي	أبو محمد
١٦١	اليابرى	
١٦٠	طلحة بن محمد بن عمر الوادياشي	أبو محمد
١٦٠	طلحة بن مسعود بن عثمان العبدري	أبو قتادة
	طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس الانصاري	أبو محمد
١٦٠	الشاطبي الشيقري	
	الطيب بن احمد بن علي بن زرقون القيسي الخضراوي	أبو السعود
١٦٠	المرسي	

١٧١	الطيب بن محمد بن الطيب بن الحسين العتقي المرمي	أبو القاسم
١٧٢	الطيب بن محمد بن عبدالله بن مفوز المعافري الشاطبي	—
	ظافر بن ابراهيم بن احمد بن امية المرادي الأريولي ،	أبو الحسن
١٧٣	ابن المرباط	
١٧٤	عبدالله بن احمد بن اسحاق بن واجب	—
١٧٤	عبدالله بن احمد بن بليط القيسي الخضراوي	أبو محمد
١٧٤	عبدالله بن احمد بن تمام بن غالب الفهري	—
١٧٤	عبدالله بن احمد بن ثابت الكندي ثم التجيبي البرجاني	—
١٧٤	عبدالله بن احمد بن جمهور بن سعيد القيسي الأشبيلي	أبو محمد
١٧٦	عبدالله بن ابراهيم بن سعيد القرطبي	أبو محمد
١٧٦	عبدالله بن ابراهيم بن سعيد القونكي	أبو محمد
١٧٧	عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن طريف القرطبي	—
١٧٧	عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن قسوم اللخمي الاشبيلي	أبو محمد
١٧٧	عبدالله بن ابراهيم بن علي الهواري الاشبيلي، ابن ينة	أبو محمد
١٧٧	عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن عمر الانصاري التطيلي	أبو محمد
١٧٨	عبدالله بن مروان بن ابراهيم القرطبي ، ابن البلانة	أبو محمد
١٧٨	عبدالله بن ابراهيم بن الوالي النفزي	—
١٧٨	عبدالله بن ابراهيم بن يحيى القرطبي	—
١٧٨	عبدالله بن ابراهيم المالقي	أبو محمد
١٧٨	عبدالله بن أبي أحمد بن حرب الأموي القلمي	أبو محمد
١٧٨	عبدالله بن أبي . . . . .	أبو محمد
١٧٩	عبدالله بن ابي أيوب المرمي	أبو محمد
١٧٩	عبدالله بن أبي بكر بن عبدالله القضاعي الأندي	أبو محمد
١٨٠	عبد الله بن أبي دليم	أبو محمد
١٨١	عبد الله بن ابي عبد الله اللتي	أبو محمد

١٨١	عبد الله بن ابي القاسم الحجري الشاطبي	-
١٨١	عبد الله بن ابي مروان الحولاني ، ابن الدب	ابو بكر
١٨١	عبد الله بن ادريس بن محمد بن علي القضاعي	ابو الحسن
١٨١	عبد الله بن اسماعيل بن صفوان الكناني الاشبيلي	-
	عبد الله بن اسماعيل بن فرج الزهري السرقسطي ،	ابو محمد
١٨٢	ابن المطار	
	عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الاشبي	ابو محمد
١٨٣	ابن مهرة	
١٨٣	عبد الله بن اسماعيل الحميري	ابو محمد
	عبد الله بن الأشعث بن الوليد بن المسيب القرشي	-
١٨٤	الاشبيلي	
١٨٤	عبد الله بن أصبغ بن محمد المرادي القرطي	-
١٨٤	عبد الله بن أيوب الأنصاري القلمي ، ابن خذوج	ابو محمد
١٨٤	عبد الله بن ياديس بن عبد الله اليحصبي الشقري	ابو محمد
١٨٥	عبد الله بن أبي بكر بن خلف الغافقي الاشبيلي	ابو محمد
١٨٧	عبد الله بن ابي بكر الكلاعي القرطي	-
١٨٧	عبد الله بن البيب البطلبوسي	ابو محمد
١٨٨	عبد الله بن تمام السعدي المالقي	ابو محمد
١٨٨	عبد الله بن ثابت بن سعيد العوفي السرقسطي	ابو محمد
١٨٨	عبد الله بن ثابت بن محمد الخزرجي الغرناطي	ابو محمد
١٨٩	عبد الله بن ثابت العوفي السرقسطي	ابو الحكم
١٨٩	عبد الله بن جابر بن أحمد بن خلف الأنصاري	-
١٨٩	عبد الله بن الجبير بن عثمان اليحصبي اللوشي	ابو محمد
١٩٠	عبد الله بن جعفر بن يوسف بن احمد القيسي	-
١٩٠	عبد الله بن حامد بن محمد بن حامد القيسي	-



١٩٠	عبد الله بن حامد بن يحيى المعافري المرسى	ابو محمد
١٩٠	عبد الله بن حبيب	-
١٩٠	عبد الله بن حريز القيسي	ابو محمد
	عبد الله بن حزب الله بن عبد الصمد الانصاري	ابو محمد (وأبو بكر)
١٩٠	البلنسي	
١٩١	عبد الله بن حزب ... بن ابراهيم الكلاعي القرطبي	-
	عبد الله بن حسان بن يحيى الأموي القرطبي	-
١٩١	العطار	
١٩١	عبد الله بن حسان الغافقي	-
	عبد الله بن الحسن بن أحمد الانصاري المالقي	ابو محمد
١٩١	ابن القرطبي	
٢١٧	عبد الله بن حسن بن سعيد الأموي القلعي	ابو محمد
	عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن يزيد السعدي	ابو محمد
٢١٧	القلعي، ابن الاديب	
٢١٨	عبد الله بن حسن بن عبد الله البشكلاوي	ابو محمد
٢١٨	عبد الله بن الحسن بن علي بن هشام السلوي الغرناطي	ابو العرب
٢١٨	عبد الله بن حسن الاشعري المالقي	ابو محمد
٢١٨	عبد الله بن حسن المالقي البرجي	ابو محمد
	عبد الله بن حسين بن ابراهيم بن حسين بن عاصم القرطبي	ابو بكر
٢١٩	ابن القربالي	
٢١٩	عبد الله بن الحسين بن ابي سعيد	-
	عبد الله بن حسين بن عبد الله بن عمر بن هارون بن	-
٢١٩	موسى اللري	
٢١٩	عبد الله بن حماد الجراوي	ابو محمد
٢٢٠	عبد الله بن حمزة الغرناطي	ابو محمد

عبدالله بن حمود بن عبدالله بن مذحج الزبيدي الاشيلي ٢٢٠	-
عبدالله بن حيدرة بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافري	ابو محمد
٢٢١ الشاطبي	
عبدالله بن خطاب بن يوسف بن هلال الماردي البطلبيوسي ٢٢١	-
عبدالله بن خلف بن بقي القيسي الابذي او البياسي	ابو محمد
٢٢١ الزنقي	
عبدالله بن خلف بن الحسن الأموي القرطي ٢٢٢	-
عبدالله بن خلف بن داود البلنسي ٢٢٣	ابو محمد
عبدالله بن خلف بن سعيد بن حاتم العبدري البلنسي	-
٢٢٣ الزواوي	
عبدالله بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبدالله بن عمرو	ابو محمد
٢٢٣ بن فرقد القرشي الموروري	
عبدالله بن خلف الانصاري ٢٢٤	-
عبدالله بن خلف الجذامي ، ابن جرباله ٢٢٤	ابو محمد
عبدالله بن خلف اللخمي ٢٢٤	ابو محمد
عبدالله بن خليل بن اسماعيل السكوني اللبي ٢٢٤	ابو محمد
عبدالله بن خميس بن مروان الانصاري البلنسي ٢٢٥	ابو محمد
عبدالله بن رشيق القرطي ٢٢٥	-
عبدالله بن محمد بن الحلف بن الحسن بن اسماعيل الصدي	ابو محمد
٢٢٧ البلنسي ، ابن علقمة	
عبدالله بن محمد بن خلف بن سعادة الاصبحي الداني ٢٢٧	ابو محمد
عبدالله بن محمد بن خلف بن سليمان بن قنحون	ابو محمد
٢٢٨ الانصاري الاورولي	
عبدالله بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي	ابو محمد
٢٢٨ الاشيلي الحوفي	

٢٢٨	عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر المصري القشيري	ابو محمد
	القرناطي	
٢٢٩	عبد الله بن محمد بن فيره القرطبي	ابو محمد
	عبد الله بن محمد بن زياد بن احمد بن زياد بن عبد الرحمن	-
٢٢٩	ابن زياد	
٢٢٩	عبد الله بن محمد بن سعادة الداني	ابو محمد
٢٣٠	عبد الله بن محمد بن سراج القرطبي	-
	عبد الله بن محمد بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن	ابو محمد
٢٣٠	مؤمن بن حسان التميمي الوشقي	
	عبد القاهر بن يوسف بن عبد القاهر بن غالب بن عبد	-
٢٣١	القاهر بن يوسف بن حكم البطليوسي ، ابن القلاس	
	عبد القدوس بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصديقي	ابو الحسن
٢٣١	اللوشي	
	عبد القدوس بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن	ابو محمد
٢٣٢	بقي الغافقي الاشبيلي	
٢٣٢	عبد القدوس بن موسى بن عبد الصمد البكري	-
٢٣٢	عبد القوي بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد القوي	ابو عمرو
٢٣٢	عبد القوي بن محمد العبدي الجنجالي	ابو محمد
٢٣٢	عبد القهار بن مفرج بن هذيل بن محمد	-
٢٣٢	عبد الكبير بن احمد بن محمد بن سفيان	-
	عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي	ابو محمد
٢٣٢	الغافقي	



## ٢ - فهرست الأماكن

٢٣٢	أخميم
٤٧	أريولة
٣٧	أسفي
٤ ، ١٧ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،	الاسكندرية
٢٢٩	
٣٢	الاشبونة
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ،	أشبيلية
٧٩ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ ،	
١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٠ ،	
٢٢٣	
١٧	أصبهان
٩٨	أطريانة
٨٢ ، ٨٣	أفريقية
٩	البيرة
٧٢	ألس
٩ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٨١	المرية
٦٩ ، ١٧٩	أندة



١٠١	-حصن القلعة
٦٧	حمة يمانية
٢٢	حومة الارجوانيين
١٧	خراسان
٧١	-خشين
٢٢٥ ، ٢٢١ ، ١٥٤ ، ٨٤ ، ٥٧ ، ٤٤	دانية
٩	دلالية
٦٠ ، ٩	دمشق
١٥٠	الريض
٧١	ربض ابن قرشي
١٥٨	روطة
٢١٦	الري
٢٣٣	رندة
٢٧	رية
٤٦	الزاهرة
٢٨	الزلاج
٦٢	الزهراء
١٩٣ ، ١٦٢ ، ١٠٦ ، ١٠٢ ، ٧٧ ، ٧٤	سبتة
١٥٦	سرقسطة
٢١٣	السند
١٨٦	شاربة
٢٢١ ، ١٨٠ ، ١٥٣ ، ١٢٥ ، ٤٦	شاطبة
٢١٣ ، ١٧٥ ، ٧٦ ، ٧٠	-الشام
٧٤	شدونة
٥٣ ، ٢٢	-شلب

٧٣	الشارقات
٤٧	شنت برية
١٥٣	شيقر (جزيرة)
٤١	صقلية
١٦	الصين
٧٠	طبرية
١	طرابلس
١٨٠	طرطوشة
١٣٦	طليطلة
٣١ ، ٢٩	العدوة
٢٢٠ ، ٢١٣	العراق
١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٦	غرناطة
٢٠٩	فارّة ( جبل )
٢٢٠	فارس
١٨٥ ، ١٣٣ ، ٩٦ ، ٢	فاس
٧٦ ، ١١	القاهرة
٢١٨	القبذاق
١٢ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ،	قرطبة
٦٦ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ،	
١٥٧ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ،	
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .	
١٧٨	قسطة دراج
١٧٨	قسطة مروان
١٨١	قصر عبد الكريم
٢١٧	قلعة استطير



١٨٤ ، ٣٩	قلعة أيوب
٢٨	قلعة بني سعيد
٢١٧ ، ١٧٨ ، ٢٨	قلعة يحصب
٢٢٥	القبروان
٦٣	لاردة
٢٢ ، ٢١	لبلة
١٨٩ ، ١٣٣	لوشة
١٤٧ ، ١٣٣ ، ١٢٦ ، ١٠٢ ، ٨١ ، ٧١ ، ٣٩ ، ٢٢ ، ٦	مالقة
٢٢٧ ، ٢١٨ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٠ ، ١٩٥ ، ١٩٢ ، ١٨٩	
٢٢٨	المدرسة العادلية
١٧٨ ، ١٢٩ ، ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٩٥ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٦	مراكش
١٢٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ٩٦ ، ٨٩ ، ٦٧ ، ٤٧ ، ٤٦	مرسية
٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ١٩٢ ، ١٧١ ، ١٥٥	
٩٧	مسجد ابن السقا
٦٩	مسجد أبي الربيع
٦٢	مسجد أبي علاقة
١٧٩	مسجد السيدة
١٧٠ ، ٩٧	مسجد العطارين
١٤٨	مسجد العيثم
٢١٠ ، ١٧٧ ، ١٤٨ ، ١٤٥ ، ٧٦ ، ٣٤ ، ٢٢ ، ١٢	مصر
٢٣٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥	
١٤٥ ، ٨٤	المغرب
٢١٩	مقبرة أم سلمة
١٣٠	مقبرة العباد العليا

٤ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ١٤٩ ، ١٥٧	مكة
٢٢٢	
٧٦	منازل العز
٣٠ ، ٣١ ، ٧٦	منزقة
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ، ٢٢٢	المهدية
٢٢٤	مورور
٣٠ ، ٣١ ، ٧١	ميورقة
٢٤	نوالش
٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٣٢	الهند
٣	وادي بيرة

### ٣ - فهرست الكتب

٨٥	أحاديث مصافحة أبي علي الامامين لأبي الربيع بن سالم
٣١٩	اختصار البيان والتبيين لأبي بكر ابن عاصم
٨٥	الأربعون السباعية من حديث السلفي لأبي الربيع ابن سالم
٨٥	الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً لأبي الربيع ابن سالم
٢٥	أرجوزة مزدوجة لسعيد بن ابراهيم القرطبي
٦٤	الأرجوزة المزدوجة في الفقه لسليمان بن حكم القرطبي
٨٦	الاعلام بأخبار البخاري الامام لأبي الربيع ابن سالم
	الاكتفا بما تضمنه من مغازي الرسول (ص) ومغازي الثلاثة الخلفاء
٨٥	لأبي الربيع ابن سالم
٦٤٥	الاحكام لأبي نصر ابن ماكولا
٥٩	الأمالي لأبي علي القالي
	الامثال لمثال المبهج في ابتداع الحكم واختراع الامثال
٨٦	لأبي الربيع ابن سالم
٨٦ ، ٥٩	الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام
٢٢٦	الانموذج لابن رشتي
٨٠	الايضاح لأبي علي الفارسي
١٥٧	برنامج أبي عبد الله الخولاني

- ١٧ برنامج سعد الخير الأنصاري
- ٢٠ برنامج سعد السعود ابن هشام اللبلي
- ١٤ برنامج الصاحبين المشترك بينهما ابن شنظير وابن ميمون
- ٨٦ برنامج مرويات أبي الربيع ابن سالم
- ١٤٥ تاريخ أهل مصر والمغرب لأبي سعيد الصديفي
- ١٤٦ تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي
- ٨٥ تحفة الرواد في العوالي البدلية الأسناد لأبي الربيع ابن سالم
- ٧٧ تجريد الصحاح لأبي عيسى رزين بن معاوية
- ٨٠ الترشيح ، مختصر في النحو لابن الطراوة
- ٢٠٨ التكملة لابن الأبار
- ٢٠٨ تلخيص أسانيد الموطأ لابن القرطبي
- ٢٣٣ الجمع بين تفسير الزخشي وابن عطية لأبي محمد عبد الكبير
- ٢٣٣ الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود وجامع الترمذي لأبي محمد عبد الكبير
- ٨٠٤٤٤ الجمل للزجاجي
- ٨٦ جني الرطب في سني الخطب لأبي الربيع ابن سالم
- جهد النصيح وحظ المنيع من معارضة المعري في خطبة الفصيح لأبي الربيع
- ٨٦ ابن سالم
- ٣٩ الحلل في الشرح على الجمل لسعيد بن عيسى البطلوسي
- ٨٥ حلية الأمالي في الموافقات العوالي لأبي الربيع ابن سالم
- ٦٤ الحصال الصغير للعبد
- ٤٨ الخطب لسلام بن عبدا لله الاشبيلي
- ١٨٨ الدلائل في غريب الحديث لثابت
- ٨٧ ديوان رسائل أبي الربيع ابن سالم
- ٨٧ ديوان شعر أبي الربيع ابن سالم
- ٣١ ديوان شعر سعيد بن حكم

٤٩	الذخائر والأعلاق في آداب النفوس والاخلاق لسلام بن عبد الله الاشبيلي
١٤٠	الرحلة لصفوان بن ادريس
٣٩	رسائل في فنون من العلم لسعيد بن عيسى الطليلي
١٧١	رسالة القشيري في التصوف
١٤٥	الرواة عن مالك للدارقطني
٨٢	رياض النفوس لعبد الله بن محمد المالكي
١٤٠	زاد المسافر لصفوان بن ادريس
٨٥	السباعيات من حديث أبي علي الصدي
١٥٥	سنن أبي داود
١٥٥	السنن للقضاعي
١٩	السبيل لسعد السعود ابن هشام اللبلي
٨٢	شرح رسالة أدب الكتاب لسليمان بن محمد الزهراوي
٣٩	الشرح على أبيات الجمل لسعيد بن عيسى الطليلي
٨٠	شرح كتاب سيويه لابن الطراوة
٢٢٠	شرح كتاب سيويه لعبد الله بن حمود الزبيدي
٢٢٣	شرح الموطأ لأبي محمد عبد الكبير
٨٥	الشهاب للقضاعي
١٨٣	شيوخ الراوية أبي عمرو السفاقسي
٨٦	الصحابة ( الاستيعاب ) لأبي عمر ابن عبد البر
٨٦	الصحف المنشرة في القطع المعشرة لأبي الربيع ابن سالم
٢٢٨ ، ٢١	صحيح البخاري
٦٤	صحيح مسلم
١٨٢ ، ١٦٦ ، ٧٥	الصلة لابن بشكوال
٦٢	طبقات الأطباء والحكام والفلاسفة لابن جلجل
٤٨	طبقات الكتاب بالأندلس لسكن بن ابراهيم

٦٤٠	العجالة لصفوان بن ادريس
١٤٥ ، ١٤٦	غرائب حديث مالك للدارقطني
٨٣ ، ٥٩	الغريب المصنف لأبي عبيد ابن سلام
١٦٥	الفصيح لشعلب
١٩١	فضائل مالك لأبي عبد الله بن أحمد بن عمر
١٦٦	فهرست أبي أمية لطلحة بن محمد الاشبيلي
١٦٦	فهرست أبي الوليد بن الحاج لطلحة بن محمد الاشبيلي
٧٤	فهرست سليمان بن عبد الملك بن روييل البننسي
١٣٧	الكافي في علم القوافي لصالح بن شريف الرندي
٢١٨ ، ١٣٥ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٦٢	الكتاب لسبيويه
١٩٦	كتاب اربعين حديثاً للملاحى
١٩٥	كتاب في أخبار ابن القرطبي لابنه أبي بكر أحمد ابن القرطبي
١٣٧	كتاب في الفرائض لصالح بن شريف الرندي
١٦٥	لحن العامة للزبيدي
٢٠٨	المبدي لخطأ الرندي لابن القرطبي
٨٦	مجاز فتيا اللحن للأحن الممتحن لأبي الربيع ابن سالم
٢٠٧	مجموع في العروض لابن القرطبي
٢٠٨	مجموع نبيل في قراءة نافع لابن القرطبي
٨٣	مختصر العين للزبيدي
١٩٦	مختصر في العروض لابن القرطبي
٤١	المختصر في العروض لسعيد بن فتحون القرطبي
١٦٠	المدونة في الفقه المالكي
١٨٥	المستصفي للغزالي
٨٥	المسلسلات في الاحاديث والآثار والانشادات لأبي الربيع ابن سالم
٨٥	مصافحة أبي بكر ابن العربي الامامين لأبي الربيع ابن سالم

- ٨٥ مصباح الظلم من حديث رسول الله (ص) لأبي الربيع ابن سالم
- ٢١٩ مصنف في الأنواء لأبي بكر ابن عاصم
- ٩٩ المصنف الكبير في الحديث لسليمان بن الخراساني الطليطلي
- ٤١ المطول في العروض لسعيد بن فتحون القرطبي
- ١٦٦ معجم شيوخ أبي الوليد الباجي لأبي محمد طلحة بن محمد
- ٨٦ المعجم في مشيخة أبي القاسم بن حبيش لأبي الربيع ابن سالم
- المعجم فيمن وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة لأبي الربيع
- ٨٦ ابن سالم
- مفاوضة القلب العليل ومناظرة الأمل الطويل بطريقة أبي العلاء المعري
- ٨٦ في ملقى السبيل
- ٨٠ مقالة في الاسم والمسمى لابن الطراوة
- ١٣٤ مقالة في الايمان والاسلام لصالح بن عبد الملك الأوسي
- ٢٠٨ مقالة مفيدة في بيت « بكث عيني ... » لابن القرطبي
- ٤٨ المقامات السبع لسلام بن عبد الله الاشيلي
- ١٣٧ مقامات صالح بن شريف الرندي
- ٤١ المقتضب في العروض لسعيد بن فتحون القرطبي
- ١٦٦ ملحة الراوي وختم عيبة الحاوي لأبي محمد طلحة بن محمد
- ١٨٤ المنوطة على مذهب مالك لأبي محمد بن خذوج
- ١٣٥ الموطأ للإمام مالك بن أنس
- ٨٦ ميدان السابقين وحلبة الصادقين لأبي الربيع ابن سالم
- ٨٦ نتيجة الحب الصميم وزكاة المنثور والمنظوم لأبي الربيع ابن سالم
- ١٦٦ نغمة الوارد ونجبة مستفاد الوافد لأبي محمد طلحة بن محمد
- ٨٦ نكتة الامثال ونقطة السحر الحلال لأبي الربيع ابن سالم
- ٢٢٠ نواذر الأصمعي
- ١٣٢ وسطى السلوك لصالح بن سيد





#### ٤ - فهرست القوافي

٨٧	أبو الربيع ابن سالم	البسيط	أوشابا
١٠٤	سهل بن مالك	الطويل	طيب
١٦٨	أبو محمد طلحة الأشبيلي	«	رطيب
١٦٧	أبو أمية ابن عفير	«	عجيب
١٦٧	يحيى بن عاند	«	وقلوب
٢١٥	أبو محمد البرجي	«	غرب
١٠٦	سهل بن مالك	«	طلب
١٥٤	أعرابي	الطويل	ساكت
٠٥	سالم بن صالح الهمداني	الختيف	النعوت
٢١٠	أبو محمد ابن القرطي	الطويل	لداقي
٥٧	سليمان بن أحمد الداني	المتقارب	عابث
١٠٥	سهل بن مالك	الطويل	يصبح
٨١	ابن الطراوة المالقي	الكامل	رشح
٢١٣	أبو الحجاج ابن الشيخ	السريع	ريج
١٤١	صفوان بن ادريس	الكامل	عمودا
١٩	سعد السعود اللبلي	الكامل	والأكباد
٢٠	سليمان بن أحمد الداني	الكامل	أجساد

٥٧	سليمان بن احمد الداني	المتقارب	بردها
٥٧	سليمان بن احمد الداني	الطويل	كعسجد
١٠٤	سهل بن مالك	البسيط	ولد
٣٠	سعيد بن حكم	الهزج	عندي
١٣٥	أبو التقى ابن المعلم	الطويل	وأناظر
٨١	ابن الطراوة	وافر	النهار
٢١٠	ابو محمد ابن القرطبي	الطويل	مجانز
١٦٩	—	الطويل	الرموسا
٢٦	سعيد ابن عبدربه	الكامل	وجالينوسا
٨١	ابن الطراوة	البسيط	مقتنص
١٦٩	ابو محمد طلحة الاشبيلي	الكامل	تنقيصه
٠٦	سالم بن صالح الهمداني	الوافر	بالمعاصي
٢٢٦	عبد الله بن رشيقي	الطويل	عرضا
٣٣	سعيد بن حكم	مجزوء الكامل	ومعرضا
٢٢٦	عبد الله بن رشيقي	الخفيف	والقضا
١٠٣	سهل بن مالك	الطويل	الدفع
١١٧	ابو عبد الله ابن الجنان	الطويل	التصنع
١١٨	سهل بن مالك	«	غريقه
١٢١	« « «	«	تعوقه
٢٦	سعيد بن ابراهيم القرطبي	«	خالقي
٠٥	سالم بن صالح الهمداني	البسيط	والخلق
٣٠	سعيد بن حكم	«	فرقه
٣٢	ابو القاسم بن يامين	«	طرقه
١٠٨	أبو عبد الله ابن الجنان	الطويل	آفك
١٠٥	أبو زيد الفازازي	مجزوء الرمل	المسالك

٣٢	أبو القاسم ابن يامين	الطويل	تعللا
٣٢	سعيد بن حكم	»	منزلا
٨٧	أبو الربيع ابن سالم	»	أولى
٥٤	سلام بن عبد الله الاشبيلي	البسيط	قليلًا
٥٥	أحد أصدقاء سلام الاشبيلي	البسيط	أصيلا
١٠٦	سهل بن مالك	الكامل	حاله
١٠٨	—	الوافر	العويل
١٠٧	سهل بن مالك	الطويل	صيقلا
١٣٧	صالح بن شريف الرندي	الخفيف	كاللآلي
٦٦	سليمان بن حكم القرطبي	السريع	آماله
٨٩	ابن الابار	المجئت	سالم
٨٩	ابو الربيع ابن سالم	»	وصارم
١٠٧	أبو القاسم ابن ورد	الطويل	علما
١٠٧	أبو الفضل عياض	»	حلما
١٠٨	سهل بن مالك	»	سلما
١٠٨	أبو بكر عتيق اللاردي	»	يظما
٦٣	سليمان بن حكم القرطبي	»	مبهم
١٣٩	صالح بن شريف الرندي	الوافر	التام
٤٩	الحريري	السريع	سمسمه
٤٩	سلام الاشبيلي	«	المهرمه
٥٠	أبو زيد التميمي	«	مهرمه
٥١	أبو اسحاق الكانمي	«	علقمه
٥٢	أبو امية بن عفير	«	المرأمة
٥٢	أبو محمد عبد الواحد التونسي	«	سلمه
٥٣	ابن عبد الملك المراكشي	«	ملامه

٩٠	ابن الأبار	الطويل	والصوارم
٦٤٠	صفوان بن ادريس	«	الكائم
٦٤٣	—	المنسرح	سلمي
٨٨	ابو الربيع ابن سالم	الطويل	مبين
٢١١	—	البسيط	تقترن
٢١٢	ابو الحجاج ابن الشيخ	«	والعلم
٣١٤	ابو محمد ابن القرطبي	الحنيف	تكون
٣٧٧	سليمان بن لب	الكامل	رزين

## ٥ - مراجع التحقيق

- أخبار وتراجم اندلسية ( مستخرجة من معجم السفر للسلفي ، نسخة عارف حكمت ) دار الثقافة ببيروت ١٩٦٣ .
- اختصار القدر المعلى لابن سعيد تحقيق الاستاذ ابراهيم الأبياري ، القاهرة ١٩٥٩ .
- اعتاب الكتاب لابن الأبار تحقيق الدكتور صالح الأشر ، دمشق ١٩٦١ .
- أعمال الاعلام لسان الدين ابن الخطيب تحقيق الاستاذ ل . بروفنسال ، دار المكشوف ببيروت ١٩٥٥ .
- انباه الرواة للقبطي ( ج ٢ ) تحقيق الاستاذ محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار الكتب ١٩٥٢ .
- برنامج شيوخ الرعيني لأبي الحسن الرعيني تحقيق الاستاذ ابراهيم شيوخ ، دمشق ١٩٦٢ .
- بغية الملتبس لابن عميرة الضبي ، طبع مجريط ١٨٨٤ .
- بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي الطبعة الاولى ، مصر ١٩٢٦ .
- البيان المغرب لابن عذاري المراكشي ج ٣ تحقيق الاستاذ ل . بروفنسال ، باريس ١٩٢٠ .
- البيان المغرب لابن عذاري المراكشي ج ٤ ط . قطوان ١٩٥٦ .
- البيان المغرب ( قطعة بمجلة اسبريس ، نشرها هويثي ميرندا ، ١٩٦١ )

- تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ( جزءان ) ، القاهرة ١٩٥٤ .
- . تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ حيدر آباد الدكن ١٩٥٥ .
- التشوف الى رجال التصوف للتادلي نشر أدولف فور ، الرباط ١٩٥٨ .
- التكلمة لكتاب الصلة لابن الأبار جزءان ط. مصر ١٩٥٥ ( تذكر الصفحة ) .
- التكلمة لكتاب الصلة ، ط . مجريط ( يذكر رقم الترجمة ) .
- جذوة المقتبس للحمدي تحقيق الاستاذ محمد بن تاويت الطنجي ،  
القاهرة ١٣٧٢ .
- الديباج المذهب لابن فرحون ، مصر ١٣٥١ .
- الذخيرة لابن بسام ( المجلد الثالث من مخطوطة بغداد )
- الروض المعطار لابن عبد المنعم الحميري تحقيق الأستاذ ل . بروفنسال ،  
القاهرة ١٩٣٧ .
- رياض النفوس للعالي ج ١ تحقيق الدكتور حسين مونس ، القاهرة ١٩٥١ .
- زاد المسافر لصفوان بن ادريس تحقيق الاستاذ عبد القادر محداد ،  
بيروت ١٩٣٩ .
- الصلة لابن يشكوال ( جزءان متتابعان الترقيم ) القاهرة ١٩٥٥ .
- صلة الصلة لابن الزبير ( قطعة تشمل القسم الأخير ) ، نشرها بروفنسال ،  
باريس ١٩٣٧ .
- طبقات الاطباء والحكماء لابن جلجل تحقيق الاستاذ فؤاد السيد ،  
القاهرة ١٩٥٥ .
- طبقات الامم للقاضي صاعد الاندلسي ، الكاثوليكية - بيروت ١٩١٢ .
- عنوان الدراية للغبريني ، الطبعة الأولى ، الجزائر ١٩١٠ .
- عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي اصبيعة ج ٢ طبع الوهبة ١٨٨٢ .
- فهرست ابن خير ، طبع بيروت ١٩٦٣ .

- قلائد العقيان للفتح ابن خاقان طبع بولاق ١٢٨٣ .
- المرقبة العليا للنباهي تحقيق الاستاذ ل. بروفنسال ، دار الكاتب المصري  
بالقاهرة ١٩٤٨ .
- مسالك الابصار لابن فضل الله العمري ( ج ١١ من مخطوطة آيا صوفيا ) .
- المطرب لابن دحية الكلبي تحقيق الدكتور مصطفى عوض الكريم ،  
الخرطوم ١٩٥٤ .
- المطرب لابن دحية الكلبي تحقيق الاستاذ ابراهيم اليباري ، القاهرة ١٩٥٤
- معجم السفر للسلفي ( مصورة دار الكتب المصرية ) .
- المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصديقي ، مجريط ١٨٨٥ .
- المغرب لابن سعيد الأندلسي ( ١ - ٢ ) تحقيق الدكتور شوقي ضيف ،  
دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٤ .
- المقتضب من تحفة القادم لابن البار تحقيق الاستاذ ابراهيم اليباري ،  
القاهرة ١٩٥٧ .
- المنتظم لابن الجوزي ج ١٠ حيدر آباد الدكن .
- نفح الطيب للمقرئ ( ١ - ١٠ ) نشر الشيخ محيي الدين عبد الحميد .
- نيل الابتهاج لأحمد بابا التنبكي طبع فاس .
- الواني في نظم القوافي لصالح بن شريف الرندي (مخطوطة الرباط ك ١٧٣٠) .





## تصويبات<sup>(١)</sup>

الصفحة	السطر	خطأ	صواب
٣١	٨	العودة	العدوة
١١٣	١٠	قديمه	قديمه
١١٨	٢٠	مردوداً	مردوداً
١١٨	٢٠	يعني	يعني
١١٩	١١	يلزم	لم يلزم
١٢١	٠٢	يتشوق	يتشوف
١٢٧	١٧	المطبوعة	المطبوعة
١٥٠	٠٨	وعاد الأندلس	وعاد إلى الأندلس

---

(١) رقت اخطاء في الكتاب أنبه على ما حثرت عليه منها رجاء تداركها .





تم الجزء الرابع  
بمعون الله  
طبع بمطابع سميا - بيروت







